

ربّ تمّم بالخير ويسّر ولا تعسّر علينا

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

محمد بن يعقوب الكليني قال حدثني علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن فضال عن حفص المؤذن
عن ابي عبد الله عليه السلام وعن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي
عبد الله عليه السلام انه كتب بهذه الرسالة الى اصحابه وامرهم بمدارستها والنظر فيها وتعاهدها
والعمل بها فكانوا يضعونها في مساجد بيوتهم فاذا فرغوا من الصلوة نظروا فيها قال وحدثني
الحسن بن محمد عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن القسم بن الربيع الصحاف عن اسمعيل بن مخلد
السراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرجت هذه الرسالة من ابي عبد الله عليه السلام الى اصحابه
بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فسلوا الله ربكم العافية وعليكم بالدعة والوقار والسكينة
وعليكم بالحياء والتنزه عما تنزه عنه الصالحون قبلكم وعليكم بمجاملة اهل الباطل تحملوا الضيم
منهم واياكم ومماظتهم دينوا فيما بينكم وبينهم اذا انتم جالستموهم وخالطتموهم ونازعتموهم
الكلام فانه لا بد لكم من مجالستهم ومخالطتهم ومنازعتهم الكلام بالتقية التي امركم الله ان تاخذوا
بها فيما بينكم وبينهم فاذا ابتليتم بذلك منهم فانهم سيؤذونكم وتعرفون في وجوههم المنكر ولولا
ان الله يدفعهم عنكم لسطوا بكم وما في صدورهم من العداوة والبغضاء اكثر مما يبدون لكم مجالسكم

بها

ومجالسهم واحدة وارواحكم وارواحهم مختلفة لا تأتلف لا تحبونهم ابدا ولا يحبونكم
غير ان الله تعالى اكرمكم بالحق وبصركموه ولم يجعلهم من اهله فتجاملونهم وتصبرون عليهم وهم
لا مجاملة لهم ولا صبر لهم على شيء من اموركم تدفعون انتم السيئة بالتي هي احسن فيما بينكم وبينهم
تلتمسون بذلك وجه ربكم بطاعته وهم لا خير عندهم ولا يحل لكم ان تظهروهم على اصول دين الله
فانهم ان سمعوا منكم فيه شيئا عادوكم عليه ورفعوه عليكم وجهدوا على هلاككم واستقبلوكم
بما تكرهون ولم يكن لكم النصف منهم في دول الفجار فاعرفوا منزلتكم فيما بينكم وبين اهل الباطل فانه
لا ينبغي لاهل الحق ان ينزلوا انفسهم منزلة اهل الباطل لان الله لم يجعل اهل الحق عنده بمنزلة
اهل الباطل ألم يعرفوا وجه قول الله عز وجل في كتابه اذ يقول أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ اكرموا انفسكم عن اهل الباطل ولا تجعلوا الله
تبارك وتعالى وله المثل الاعلى وامامكم ودينكم الذي تدينون به عرضة لاهل الباطل
فتغضبوا الله عليكم فتهلكوا فمهلا مهلا يا اهل الصلاح لا تتركوا امر الله وامر من امركم الله بطاعته
فيغير الله ما بكم من نعمة احبوا في الله من وصف صفتكم وابغضوا في الله من خالفكم وابذلوا
مودتكم ونصيحتكم لمن وصف صفتكم ولا تبذلوها لمن رغب عن صفتكم وعاداكم عليها وبغاكم
الغوائل هذا ادبنا ادب الله فخذوا به وتفهموه واعقلوه ولا تنبذوه وراء ظهوركم ما وافق
هداكم اخذتم به وما وافق هواكم طرحتموه ولم تاخذوا به واياكم والتجبر على الله واعلموا ان عبدا
لم يبتل بالتجبر على الله الا تجبر على دين الله فاستقيموا لله ولا ترتدوا على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين
اجارنا الله واياكم من التجبر على الله ولا قوة لنا ولكم الا بالله وقال ان العبد اذا كان خلقه الله
في الاصل اصل الخلق مؤمنا لم يمت حتى يكره الله تعالى اليه الشر ويباعده عنه ومن كره الله اليه الشر
وباعده عنه عافاه الله من الكبر ان يدخله والجبرية فلانت عريكته وحسن خلقه وطلق وجهه

وصار عليه وقار الاسلام وسكينته وتخشعه وورع عن محارم الله واجتنب مساخطه
ورزقه الله مودة الناس ومجالستهم وترك مقاطعة الناس والخصومات ولم يكن منها ولا من
اهلها في شيء وان العبد اذا كان الله خلقه في الاصل اصل الخلق كافرا لم يمت حتى يحبب اليه الشر
ويقربه منه ابتلي بالكبر والجبرية فقسا قلبه وساء خلقه وغلظ وجهه وظهر فحشه وقل حياؤه
وكشف الله ستره وركب المحارم فلم ينزع عنها وركب معاصي الله وابغض طاعته واهلها فبعد ما بين
حال المؤمن وحال الكافر سلوا الله العافية واطلبوها اليه ولا حول ولا قوة الا بالله صبروا النفس
على البلاء في الدنيا فان تتابع البلاء فيها والشدة في طاعة الله وولايته وولاية من امر بولايته
خير عاقبة عند الله في الاخرة من ملك الدنيا وان طال تتابع نعيمها وزهرتها وغضارة عيشها
في معصية الله وولاية من نهى الله عن ولايته وطاعته فان الله امر بولاية الائمة الذين سماهم الله
في كتابه في قوله وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا وهم الذين امر الله بولايتهم وطاعتهم والذين
نهى الله عن ولايتهم وطاعتهم وهم ائمة الضلالة الذين قضى الله تعالى ان يكون لهم دول في الدنيا
على اولياء الله الائمة من آل محمد يعملون في دولتهم بمعصية الله ومعصية رسوله صلى
الله عليه ليحق الله عليهم كلمة العذاب وليتم امر الله فيهم الذي له خلقهم في الاصل اصل الخلق من
الكفر الذي سبق في علم الله ان يخلقهم له في الاصل ومن الذين سماهم الله في كتابه في قوله وجعلناهم
ائمة يدعون الى النار فتدبروا هذا واعقلوه ولا تجهلوه فانه من يجهل هذا واشباهه مما
افترض الله عليه في كتابه مما امر به ونهى عنه ترك دين الله وركب معاصيه فاستوجب سخط الله فاكبه الله
على وجهه في النار وقال عليه السلام ايتها العصابة المرحومة المفلحة ان الله اتم لكم ما آتاكم
من الخير واعلموا انه ليس من علم الله ولا من امره ان ياخذ احد من خلق الله في دينه بهوى ولا راي
ولا مقاييس قد انزل الله القرآن وجعل فيه تبيان كل شيء وجعل للقرآن وتعلم القرآن اهلا لا يسع

اهل علم القرآن الذين آتاهم الله علمه ان ياخذوا فيه بهوى ولا راي ولا مقاييس اغناهم الله
عن ذلك بما آتاهم من علمه وخصهم به ووضعه عندهم كرامة من الله اكرمهم بها وهم اهل الذكر
الذين امر الله هذه الامة بسؤالهم وهم الذين من سألهم وقد سبق في علم الله ان يصدقهم ويتبع
اثرهم ارشدوه واعطوه من علم القرآن ما يهتدي به الى الله باذنه والى جميع سبل الحق وهم الذين
لا يرغب عنهم وعن مسألتهم وعن علمهم الذي اكرمهم الله به وجعله عندهم الا من سبق عليه
في علم الله الشقاء في اصل الخلق تحت الاظلة فاولئك الذين يرغبون عن سؤال اهل الذكر و
الذين آتاهم الله علم القرآن ووضعه عندهم وامر بسؤالهم واولئك الذين ياخذون باهوائهم وآرائهم
ومقاييسهم حتى دخلهم الشيطان لانهم جعلوا اهل الايمان في علم القرآن عند الله
كافرين وجعلوا اهل الضلالة في علم الله عند الله مؤمنين وحتى جعلوا ما احل الله في كثير
من الامر حراما وجعلوا ما حرم الله في كثير من الامر حلالا فذلك اصل ثمرة اهوائهم وقد عهد
رسول الله صلى الله عليه وآله قبل موته فقالوا نحن بعد ما قبض الله عز وجل رسوله يسعنا ان ناخذ
بما اجتمع عليه راي الناس بعد قبض الله عز وجل رسوله صلى الله عليه وآله وبعد عهده الذي
عهده الينا وامرنا به مخالفا لله ولرسوله صلى الله عليه وآله فما احد اجرأ على الله ولا ابين ضلالة
ممن اخذ بذلك وزعم ان ذلك يسعه والله ان لله على خلقه ان يطيعوه ويتبعوا امره في حياة
محمد صلى الله عليه وآله وبعد موته هل يستطيع اولئك اعداء الله ان يزعموا ان احدا ممن اسلم
مع محمد صلى الله عليه وآله اخذ بقوله ورايه ومقاييسه مع رسول الله ومخالفة له فان قال نعم
فقد كذب على الله وضل ضلالا بعيدا وان قال لا لم يكن لاحد ان ياخذ برايه وهواه ومقاييسه
فقد اقر بالحجة على نفسه وهو ممن يزعم ان الله يطاع ويتبع امره بعد قبض رسول الله صلى الله
عليه وآله وقد قال الله وقوله الحق وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افإن مات

او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين
وذلك لتعلموا ان الله يطاع ويتبع امره في حيوة محمد صلى الله عليه وآله وبعد قبض الله
محمدا م وكما لم يكن لاحد من الناس مع محمد صلى الله عليه وآله ان ياخذ بهواه ولا رايه
ولا مقاييسه خلافا لامر محمد صلى الله عليه وآله ان ياخذ بهواه ولا رايه ولا مقاييسه وقال
دعوا رفع ايديكم في الصلوة الا مرة واحدة حين تفتتح الصلوة فان الناس قد شهروكم بذلك
والله المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله وقال اكثروا من ان تدعوا الله فان الله يحب من
عباده المؤمنين ان يدعوه وقد وعد الله عباده المؤمنين بالاستجابة والله مصير دعاء المؤمنين
يوم القيمة لهم عملا يزيدهم في الجنة فاكثروا ذكر الله ما استطعتم في كل ساعة من ساعات الليل
والنهار فان الله تعالى امر بكثرة الذكر والله ذاكر لمن ذكره من المؤمنين واعلموا ان الله لم يذكره احد
من عباده المؤمنين الا ذكره بخير فاعطوا الله من انفسكم الاجتهاد في طاعته فان الله لا يدرك شيء
من الخير عنده الا بطاعته واجتناب محارمه التي حرم الله في ظاهر القرآن وباطنه فان الله تبارك وتعالى
قال في كتابه وقوله الحق وذروا ظاهر الاثم وباطنه واعلموا ان ما امر الله به ان تجتنبوه فقد حرمه
واتبعوا آثار رسول الله صلى الله عليه وآله وسنته فخذوا بها ولا تتبعوا اهواءكم وآراءكم فتضلوا
فان اضل الناس عند الله من اتبع هواه ورايه بغير هدى من الله واحسنوا الى انفسكم ما استطعتم
ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها وجاملوا الناس ولا تحملوهم على رقابكم تجمعوا مع ذلك طاعة
ربكم واياكم وسب اعداء الله حيث يسمعونكم فيسبوا الله عدوا بغير علم وقد ينبغي لكم ان تعلموا
سبهم الله كيف هو انه من سب اولياء الله فقد انتهك سب الله ومن اظلم عند الله ممن استسب لله ولاوليائه
فمهلا مهلا فاتبعوا امر الله ولا حول ولا قوة الا بالله وقال عليه السلم ايتها العصابة الحافظ الله لهم امرهم
عليكم بآثار رسول الله صلى الله عليه وآله من بعده وسنته وآثار الائمة الهداة صلوات الله عليهم

من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله من بعده وسنتهم فانه من اخذ بذلك فقد اهتدى
ومن ترك ذلك ورغب عنه ضل لانهم الذين امر الله بطاعتهم وولايتهم وقد قال ابونا رسول
الله صلى الله عليه وآله المداومة على العمل في اتباع الآثار والسنن وان قل ارضى لله وانفع عنده
في العاقبة من الاجتهاد في البدع واتباع الاهواء الا ان اتباع الاهواء واتباع البدع بغير هدى
من الله ضلال وكل ضلالة بدعة وكل بدعة في النار ولن ينال شيء من الخير عند الله الا بطاعته
والصبر والرضا من طاعة الله واعلموا انه لن يؤمن عبد من عبيده حتى يرضى عن الله فيما صنع
اليه وصنع به على ما احب وكره ولن يصنع الله بمن صبر ورضي عن الله الا ما هو اهله وهو خير له
مما احب وكره وعليكم بالمحافظة على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين كما
امر الله به المؤمنين في كتابه من قبلكم واياكم وعليكم بحب المساكين واعلموا ان من حقر من المسلمين
القى الله عليه المقت منه والمحقرة فانه من حقرهم وتكبر عليهم فقد زل عن دين الله والله له حاقر
ماقت وقد قال ابونا رسول الله صلى الله عليه وآله امرني ربي بحب المساكين المسلمين واعلموا
ان من حقر احدا من المسلمين القى الله عليه المقت منه والمحقرة حتى يمقته الناس والله له اشد
مقتا فاتقوا الله في اخوانكم المسلمين المساكين فان لهم عليكم حقا ان تحبوهم فان الله امر رسوله
صلى الله عليه وآله بحبهم فمن لم يحب من امر الله بحبه فقد عصى الله ورسوله ومن عصى الله ورسوله
ومات على ذلك مات وهو من الغاوين واياكم والعظمة والكبر فان الكبر رداء الله عز وجل
ومن نازع الله رداءه قصمه الله واذله يوم القيمة واياكم ان يبغي بعضكم على بعض فانها
ليست من خصال الصالحين فانه من بغي عليه ومن نصره الله غلب واصاب الظفر من الله واياكم ان
يحسد بعضكم بعضا فان الكفر اصله الحسد واياكم ان تعينوا على مسلم مظلوم فيدعو الله عليكم
فيستجاب له فيكم فان ابانا رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول ان دعوة المسلم المظلوم اعظم اجرا

المسلمين

من صيام شهر واعتكافه في المسجد الحرام وإياكم وإعسار احد من اخوانكم المومنين ان تعسروه
بالشي يكون لكم قبله وهو معسر فان ابانا رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول ليس لمسلم ان يعسر
مسلما ومن انظر معسرا اظله الله بظله يوم لا ظل الا ظله وإياكم ايتها العصابة المرحومة
المفضلة على من سواها وحبس حقوق الله قبلكم يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة فانه من عجل
حقوق الله قبله كان الله اقدر على التعجيل له الى مضاعفة الخير في العاجل والآجل وانه من اخر
حقوق الله قبله كان الله اقدر على تاخير رزقه ومن حبس الله رزقه لم يقدر ان يرزق نفسه
فادوا الى الله حق ما رزقكم يطيب بقيته وينجز لكم ما وعد من مضاعفته لكم الاضعاف الكثيرة
التي لا يعلم عددها ولا كنه فضلها الا الله رب العالمين وقال عليه السلام اتقوا الله ايتها العصابة
وان استطعتم ان لا يكون منكم محرج الامام فان محرج الامام هو الذي يسعى باهل الصلاح من
اتباع الامام من المسلمين لفضله الصابرين على اداء حقه العارفين بحرمته واعلموا انه من
نزل بذلك المنزل عند الامام فهو محرج الامام فاذا فعل ذلك عند الامام احرج الامام
الى ان يلعن اهل الصلاح من اتباعه من المسلمين لفضله الصابرين على اداء حقه العارفين
بحرمته فاذا لعنهم لاحراج اعداء الله الامام صارت لعنته رحمة من الله عليهم وصارت
اللعنة من الله ومن الملائكة ورسله على اولئك واعلموا ايتها العصابة ان السنة من الله قد جرت
في الصالحين وقال عليه السلام من سره ان يلقى الله وهو مومن حقا حقا فليتول الله ورسوله والذين
آمنوا وليبرء الى الله من عدوهم ويسلم لما انتهى اليه من فضلهم لان فضلهم لا يبلغه ملك مقرب
ولا نبي مرسل ولا من دون ذلك الم تسمعوا ما ذكر الله من فضل اتباع الائمة الهداة وهم المومنون
قال فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك
رفيقا فهذا وجه من وجوه فضل اتباع الائمة فكيف بهم وفضلهم ومن سره ان يتم الله له ايمانه

حتى يكون مومنا حقا حقا فليتق الله بشروطه التي اشترطها على المومنين فانه قد
اشترط مع ولايته وولاية رسوله وولاية ائمة المومنين اقام الصلوة وايتاء الزكوة واقراض الله
قرضا حسنا واجتناب الفواحش ما ظهر منها وما بطن فلم يبق شي مما فسر مما حرم الله الا وقد دخل
في جملة قوله فمن دان الله فيما بينه وبين الله مخلصا لله ولم يرخص لنفسه في ترك شي من هذا
فهو عند الله في حزبه الغالبين وهو من المومنين حقا وإياكم والاصرار على شي مما حرم الله
في ظهر القرآن وبطنه وقد قال الله تعالى ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون الى هاهنا رواية القسم
بن الربيع يعني المومنين قبلكم اذا نسوا شيئا مما اشترط الله في كتابه عرفوا انهم قد عصوا الله
في تركهم ذلك الشي فاستغفروا الله ولم يعودوا الى تركه فذلك معنى قول الله ولم يصروا على ما
فعلوا وهم يعلمون واعلموا انه انما امر ونهى ليطاع فيما امر به ولينتهى عما نهى عنه فمن اتبع
امره فقد اطاعه وقد ادرك كل شي من الخير عنده ومن لم ينته عما نهى الله عنه فقد
عصاه فان مات على معصيته اكبه الله على وجهه في النار واعلموا انه ليس بين الله وبين احد
من خلقه ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا من دون ذلك من خلقه كلهم الا طاعتهم له فاجتهدوا
في طاعة الله ان سركم ان تكونوا مومنين حقا حقا ولا قوة الا بالله وقال عليه السلام وعليكم
بطاعة ربكم ما استطعتم فان الله ربكم واعلموا ان الاسلام هو التسليم والتسليم هو الاسلام فمن
سلم فقد اسلم ومن لم يسلم فلا اسلام له ومن سره ان يبلغ الى نفسه في الاحسان فليطع الله
عز وجل فانه من اطاع الله فقد ابلغ الى نفسه في الاحسان وإياكم ومعاصي الله ان تركبوها
فانه من انتهك معاصي الله فركبها فقد ابلغ في الاساءة الى نفسه وليس بين الاحسان والاساءة
منزلة فلاهل الاحسان عند ربهم الجنة ولاهل الاساءة عند ربهم النار فاعملوا بطاعة الله
واجتنبوا معاصيه واعلموا انه ليس يغني عنكم من الله احد من خلقه شيئا لا ملك مقرب ولا نبي مرسل

فاجتهدوا

ولا من دون ذلك فمن سره ان تنفعه شفاعة الشافعين عند الله فليطلب الى الله ان
يرضى عنه واعلموا ان احدا من خلق الله لم يصب رضاء الله الا بطاعته وطاعة رسوله وطاعة
ولاة امره من آل محمد صلوات الله عليهم ومعصيتهم من معصية الله ولم ينكر لهم فضلا عظم
او صغر واعلموا ان المنكرين هم المكذبون وان المكذبين هم المنافقون وان الله قال للمنافقين
وقوله الحق ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا ولا يفرقن احد منكم ممن الزم الله قلبه
طاعته وخشيته من احد من الناس ممن اخرجه الله من صفة الحق ولم يجعله من اهلها فان من
لم يجعل الله من اهل صفة الحق فاولئك هم شياطين الانس وان لشياطين الانس حيلة ومكرا و
خدائع ووسوسة بعضهم الى بعض يريدون ان استطاعوا ان يردوا اهل الحق عما اكرمهم الله به
من النظر في دين الله الذي لم يجعل الله شياطين الانس من اهله ارادة ان يستوي اعداء الله واهل
الحق في الشك والانكار والتكذيب فيكونون سواء كما وصف الله تعالى في كتابه من قوله ودوا لو تكفرون
كما كفروا فتكونون سواء ثم نهى الله اهل النصر بالحق ان يتخذوا من اعداء الله وليا ولا نصيرا
فلا يهولنكم ولا يردنكم عن النصر بالحق الذي خصكم الله من حيلة شياطين الانس ومكرهم و
حيلهم ووساوس بعضهم الى بعض فان اعداء الله ان استطاعوا صدوكم عن الحق فيعصمكم الله من ذلك
فاتقوا الله وكفوا السنتكم الا من خير واياكم ان تزلقوا السنتكم بقول الزور والبهتان والاثم
والعدوان فانكم ان كففتم السنتكم عما يكره الله مما نهاكم عنه كان خيرا لكم عند ربكم من ان تزلقوا
السنتكم به فان زلق اللسان فيما يكره الله وفيما ينهى عنه مرداة للعبد عند الله ومقت من الله
وصم وعمى وبكم يورثه الله اياه يوم القيمة فتصيروا كما قال الله صم بكم عمي فهم لا يرجعون
يعني لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون واياكم وما نهاكم عنه ان تركبوه وعليكم بالصمت
الا فيما ينفعكم الله من امر آخرتكم ويأجركم عليه واكثروا من التهليل والتقديس والتسبيح والثنا

لا يعقلون

على الله والتضرع اليه والرغبة فيما عنده من الخير الذي لا يقدر قدره ولا يبلغ كنهه
احد فاشغلوا السنتكم بذلك عما نهى الله عنه من اقاويل الباطل التي تعقب اهلها خلودا في النار
من مات عليها ولم يتب الى الله منها ولم ينزع عنها وعليكم بالدعاء فان المسلمين لم يدركوا
نجاح الحوائج عند ربهم بافضل من الدعاء والرغبة اليه والتضرع الى الله والمسئلة له فارغبوا
فيما رغبكم الله فيه واجيبوا الله الى ما دعاكم اليه لتفلحوا وتنجوا من عذاب الله واياكم ان تشره انفسكم
الى شيء مما حرم الله عليكم فانه من انتهك ما حرم الله عليه ههنا في الدنيا حال الله بينه وبين
الجنة ونعيمها ولذتها وكرامتها القائمة الدائمة لاهل الجنة ابد الابدين واعلموا انه
بئس الحظ الخطر لمن خاطر الله بترك طاعة الله وركوب معصيته فاختار ان ينتهك محارم الله
في لذات دنيا منقطعة زائلة عن اهلها على خلود نعيم في الجنة ولذاتها وكرامة اهلها
ويل لاولئك ما اخيب حظهم واخسر كرتهم واسوء حالهم عند ربهم يوم القيمة استجيروا الله
ان يجيركم في مثالهم ابدا وان يبتليكم بما ابتلاهم به ولا قوة لنا ولكم الا به فاتقوا الله ايتها
العصابة الناجية ان اتم الله لكم ما اعطاكم به فانه لا يتم الامر حتى يدخل عليكم مثل الذي دخل
على الصالحين قبلكم وحتى تبتلوا في انفسكم واموالكم وحتى تسمعوا من اعداء الله اذى كثيرا
فتصبروا وتعركوا بجنوبكم وحتى يستذلوكم ويبغضوكم وحتى يحملوا عليكم الضيم فتحملوه منهم
تلتمسون بذلك وجه الله والدار الاخرة وحتى تكظموا الغيظ الشديد في الاذى في الله عز
وجل يجترمونه اليكم وحتى يكذبوكم بالحق ويعادوكم فيه ويبغضوكم عليه فتصبروا على
ذلك منهم ومصداق ذلك كله في كتاب الله الذي انزله جبرئيل عليه السلم على نبيكم سمعتم قول الله
عز وجل لنبيكم فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم ثم قال وان يكذبوك فقد كذبت رسل
من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا فقد كذب نبي الله والرسل من قبله وقد اوذوا

ما فرض الله عليكم في كتابه مما ابتلى انبياء الله واتباعهم المؤمنين ثم سلوا الله ان يعطيكم الصبر
على البلاء في السراء والضراء والشدة والرخاء مثل الذي اعطاهم واياكم ومماظة اهل الباطل
وعليكم بهدي الصالحين ووقارهم وسكينتهم وحلمهم وتخشعهم وورعهم عن محارم الله وصدقهم
ووفائهم واجتهادهم لله تعالى في العمل بطاعته فانكم ان لم تفعلوا ذلك لم تنزلوا عند ربكم
منزلة الصالحين قبلكم واعلموا ان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا شرح الله تعالى صدره للاسلام
فاذا اعطاه ذلك نطق لسانه بالحق وعقد قلبه عليه فعمل به فاذا جمع الله له ذلك تم له اسلامه
وكان عند الله عز وجل ان مات على ذلك الحال من المسلمين حقا واذا لم يرد الله تعالى بعبد خيرا
وكله الى نفسه وكان صدره ضيقا حرجا فان جرى على لسانه حق لم يعقد قلبه عليه لم يعطه
الله العمل فاذا اجتمع ذلك عليه حتى يموت وهو على تلك الحال كان عند الله من المنافقين وصار
ما جرى على لسانه من الحق الذي لم يعطه الله ان يعقد قلبه عليه ولم يعطه العمل به حجة عليه
فاتقوا الله وسلوه ان يشرح صدوركم للاسلام وان يجعل السنتكم تنطق بالحق حتى يتوفيكم وانتم
على ذلك وان يجعل منقلبكم منقلب الصالحين قبلكم ولا قوة الا بالله والحمد لله رب العالمين
ومن سره ان يعلم ان الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله
ويغفر لكم ذنوبكم والله لا يطيع الله عبد ابدا الا ادخل الله في طاعته اتباعنا عليه ولا والله
لا يبغضنا احد ابدا الا عصى الله ومن مات عاصيا لله اخزاه الله واكبه على وجهه في النار و
الحمد لله رب العالمين   علي بن الحسين عليهما السلام وكلامه في الزهد محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن
ابي حمزة قال ما سمعت باحد من الناس كان ازهد من علي بن الحسين عليهما الصلوة والسلام
الا ما بلغني عن علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام قال ابو حمزة وكان علي بن الحسين صلوات الله

عليهما

عليهما اذا تكلم في الزهد ووعظ ابكى من بحضرته قال ابو حمزة وقرات صحيفة كان
فيها كلام زهد من كلام علي بن الحسين عليهما السلام فكتبت ما فيها ثم اتيت علي بن الحسين عليهما
السلام فعرضت ما فيها عليه فعرفه وصححه وكان ما فيها بسم الله الرحمن الرحيم كفانا الله
واياكم كيد الظالمين وبغي الحاسدين وبطش الجبارين ايها المؤمنون لا يفتننكم
الطواغيت واتباعهم من اهل الرغبة في هذه الدنيا المائلون اليها المفتتنون بها المقبلون
عليها وعلى حطامها الهامد وهشيمها البائد غدا واحذروا ما حذركم الله منها و
ازهدوا فيما زهدكم الله فيه منها ولا تركنوا الى ما في هذه الدنيا ركون من اتخذها
دار قرار ومنزل استيطان والله ان لكم مما فيها عليها لدليلا وتنبيها من تصريف ايامها وتغير
انقلابها ومثلاتها وتلاعبها باهلها انها لترفع الخميل وتضع الشريف وتورد اقواما الى النار غدا
ففي هذا معتبر ومختبر وزاجر لمنتبه ان الامور الواردة عليكم في كل يوم وليلة
من مظلمات الفتن وحوادث البدع وسنن الجور وبوائق الزمان وهيبة السلطان ووسوسة
الشيطان لتثبط القلوب عن تنبهها وتذهلها عن موجود الهدى ومعرفة اهل الحق الا قليلا
ممن عصم الله فليس يعرف تصرف ايامها وتقلب حالاتها وعاقبة ضرر فتنتها الا من عصم الله ونهج
سبيل الرشد وسلك طريق القصد ثم استعان على ذلك بالزهد فكرر الفكر واتعظ بالصبر فازدجر
وزهد في عاجل بهجة الدنيا وتجافى عن لذاتها ورغب في دائم نعيم الآخرة وسعى لها سعيها وراقب
الموت وشنأ الحياة مع القوم الظالمين نظر الى ما في الدنيا بعين نيرة حديدة النظر وابصر حوادث
الفتن وضلال البدع وجور الملوك الظلمة فلقد لعمري استدبرتم الامور الماضية في الايام الخالية
من الفتن المتراكمة والانهماك فيما تستدلون به على تجنب الغواة واهل البدع والبغي والفساد
في الارض بغير الحق فاستعينوا بالله وارجعوا الى طاعة الله وطاعة من هو اولى بالطاعة ممن اتبع

فاطيع فالحذر الحذر من قبل الندامة والحسرة والقدوم على الله والوقوف بين
يديه وتالله ما صدر قوم قط عن معصية الله الا الى عذابه وما آثر قوم قط الدنيا
على الآخرة الا ساء منقلبهم وساء مصيرهم وما العلم بالله والعمل الا الفان مؤتلفان
فمن عرف الله خافه وحثه الخوف على العمل بطاعة الله وان ارباب العلم واتباعهم الذين
عرفوا الله فعملوا له ورغبوا اليه وقد قال الله انما يخشى الله من عباده العلماء فلا تلتمسوا
شيئا مما في هذه الدنيا بمعصية الله واشتغلوا في هذه الدنيا بطاعة الله واغتنموا ايامها و
اسعوا لما فيه نجاتكم غدا من عذاب الله فان ذلك اقل للتبعة وادنى من العذر وارجى للنجاة
وقدموا امر الله وطاعة من اوجب الله طاعته بين يدي الامور كلها ولا تقدموا الامور الواردة
عليكم من طاعة الطواغيت من زهرة الدنيا بين يدي الله وطاعته وطاعة اولي الامر منكم و
اعلموا انكم عبيد الله ونحن معكم يحكم علينا وعليكم سيد حاكم غدا وهو موقفكم ومسائلكم
فاعدوا الجواب قبل الوقوف والمسألة والعرض على رب العالمين يومئذ لا تكلم نفس الا باذنه
واعلموا ان الله لا يصدق يومئذ كاذبا ولا يكذب صادقا ولا يرد عذر مستحق ولا يعذر غير معذور له
الحجة على خلقه بالرسل والاوصياء بعد الرسل فاتقوا الله عباد الله واستقبلوا في اصلاح انفسكم
وطاعة الله وطاعة من تولونه فيها لعل نادما قد ندم فيما فرط بالامس في جنب الله وضيع من حقوق الله
واستغفروا الله وتوبوا اليه فانه يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئة ويعلم ما تفعلون
واياكم وصحبة العاصين ومعونة الظالمين ومجاورة الفاسقين احذروا فتنتهم وتباعدوا
من ساحتهم واعلموا انه من خالف اولياء الله ودان بغير دين الله واستبد بامره دون امر ولي الله
كان في نار تلتهب تاكل ابدانا قد غابت عنها ارواحها وغلبت عليها شقوتها فهم موتى لا يجدون
حر النار ولو كانوا احياء لوجدوا مضض حر النار فاعتبروا يا اولي الابصار واحمدوا الله

على ما هديكم واعلموا انكم لا تخرجون من قدرة الله الى غير قدرته وسيرى الله عملكم ثم اليه
تحشرون فانتفعوا بالعظة وتادبوا بآداب الصالحين احمد بن محمد بن احمد الكوفي وهو
العاصمي عن عبد الواحد بن الصواف عن محمد بن اسمعيل الهمداني عن ابي الحسن موسى عليه السلام
قال كان امير المؤمنين عليه السلام يوصي اصحابه ويقول اوصيكم بتقوى الله فانها غبطة
الطالب الراجي وثقة الهارب اللاجي واستشعروا التقوى شعارا باطنا واذكروا الله
ذكرا خالصا تحيوا به افضل الحيوة وتسلكوا به طريق النجاة انظروا في الدنيا نظر الزاهد
المفارق لها فانها تزيل الثاوي الساكن وتفجع المترف الآمن لا يرجى منها ما تولى فادبر ولا
يدرى ما هو آت فينتظر وصل البلاء منها بالرخاء والبقاء منها الى فناء سرورها مشوب
بالحزن والبقاء فيها الى الضعف والوهن فهي كروضة اعتم مرعاها واعجبت من يراها
عذب شربها طيبة تربها تمج عروقها الثرى وتنطف فروعها الندى اذا بلغ العشب ابانه
واستوى بنانه هاج ريح تحت الورق وتفرق ما اتسق فاصبحت كما قال الله هشيما تذروه
الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا انظروا في الدنيا في كثرة ما يعجبكم وقلة ما ينفعكم

بيجها د

خطبة لامير المؤمنين عليه السلام وهي خطبة الوسيلة محمد بن علي بن معمر عن محمد بن علي بن عكاية
التميمي عن الحسين بن النضر الفهري عن ابي عمرو الاوزاعي عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد
قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت يا ابن رسول الله قد ارمضني اختلاف الشيعة في مذاهبها
فقال يا جابر الم اقفك على معنى اختلافهم من اين اختلفوا ومن اي جهة تفرقوا قلت بلى
يا ابن رسول الله قال فلا تختلف اذا اختلفوا يا جابر ان الجاحد لصاحب الزمان كالجاحد
للرسول في ايامه يا جابر اسمع وع قلت اذا شئت اسمع وع وبلغ حيث انتهت بك راحلتك
ان امير المؤمنين عليه السلام خطب الناس بالمدينة بعد سبعة ايام من وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله

لرسول الله صد

وذلك حين فرغ من جمع القرآن وتأليفه فقال الحمد لله الذي منع الاوهام ان تنال
الا وجوده وحجب العقول ان تتخيل ذاته لامتناعها من الشبه والتشاكل بل هو الذي لا يتفاوت
في ذاته ولم يتبعض بتجزئة العدد في كماله فارق الاشياء لا على اختلاف الاماكن ويكون فيها لا على
وجه الممازجة وعلمها لا باداة لا يكون العلم الا بها وليس بينه وبين معلومه علم غيره به
كان عالما بمعلومه ان قيل كان فعلى تاويل ازلية الوجود وان قيل لم يزل فعلى تاويل نفي العدم
فسبحانه وتعالى عن قول من عبد سواه واتخذ الها غيره علوا كبيرا نحمده بالحمد الذي ارتضيه
من خلقه واوجب قبوله على نفسه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا
عبده ورسوله شهادتان ترفعان القول وتضاعفان العمل خف ميزان ترفعان منه وثقل
ميزان توضعان فيه وبهما الفوز بالجنة والنجاة من النار وبهما الجواز على الصراط وبالشهادة
تدخلون الجنة وبالصلوة تنالون الرحمة اكثروا من الصلوة على نبيكم ان الله وملائكته
يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما صلى الله عليه وآله وسلم تسليما
ايها الناس انه لا شرف اعلى من الاسلام ولا كرم اعز من التقوى ولا معقل احرز من الورع
ولا شفيع انجح من التوبة ولا لباس اجمل من العافية ولا وقاية امنع من السلامة ولا مال اذهب
بالفاقة من الرضا بالقناعة ولا كنز اغنى من القنوع ومن اقتصر على بلغة الكفاف فقد
انتظم الراحة وتبوأ خفض الدعة والرغبة مفتاح التعب والاحتكار مطية النصب والحسد
آفة الدين والحرص داع الى التقحم في الذنوب وهو داع الحرمان والبغي سائق الى الحين و
الشره جامع لمساوي العيوب رب طمع خائب وامل كاذب ورجاء يؤدي الى الحرمان وتجارة
تؤول الى الخسران الا ومن تورط في الامور غير ناظر في العواقب فقد تعرض لمفضحات النوائب
وبئست القلادة قلادة الذنب للمؤمن ايها الناس انه لا كنز انفع من العلم ولا عز ارفع

من الحلم ولا حسب ابلغ من الادب ولا نسب اوضع من الغضب ولا جمال ازين من العقل
ولا سوءة اسوأ من الكذب ولا حافظ احفظ من الصمت ولا غائب اقرب من الموت
ايها الناس من نظر في عيب نفسه اشتغل عن عيب غيره ومن رضي برزق الله لم ياسف على ما في
يد غيره ومن سل سيف البغي قتل به ومن حفر لاخيه بئرا وقع فيها ومن هتك حجاب غيره
انكشفت عورات بيته ومن نسي زلله استعظم زلل غيره ومن اعجب برايه ضل ومن استغنى بعقله
زل ومن تكبر على الناس ذل ومن سفه على الناس شتم ومن خالط الانذال حقر ومن حمل
ما لا يطيق عجز ايها الناس انه لا مال اعود من العقل ولا فقر اشد من الجهل ولا واعظ
ابلغ من النصح ولا عقل كالتدبير ولا عبادة كالتفكر ولا مظاهرة اوثق من المشاورة
ولا وحشة اشد من العجب ولا ورع كالكف عن المحارم ولا حلم كالصبر والصمت ايها
الناس في الانسان عشر خصال يظهرها لسانه شاهد يخبر عن الضمير وحاكم يفصل بين الخطاب
وناطق يرد به الجواب وشافع يدرك به الحاجة وواصف يعرف به الاشياء وامر يامر
بالحسن وواعظ ينهى عن القبيح ومعز تسكن به الاحزان وحاضر تجلى به الضغائن و
مونق يلهي به الاسماع ايها الناس انه لا خير في الصمت عن الحكم كما انه لا خير في القول
بالجهل واعلموا ايها الناس انه من لم يملك لسانه يندم ومن لا يعلم يجهل ومن لا يتحلم
لا يحلم ومن لا يرتدع لا يعقل ومن لا يعقل يهن ومن لم يهن لا يوقر ومن يكتسب مالا
من غير حقه يصرفه في غير اجره ومن لا يدع وهو محمود يدع وهو مذموم ومن لم
يعط قاعدا منع قائما ومن يطلب العز بغير حق يذل ومن يغلب بالجور يغلب ومن
عاند الحق لزمه الوهن ومن تفقه وقر ومن تكبر حقر ومن لا يحسن لا يحمد
ايها الناس ان المنية قبل الدنية والتجلد قبل التبلد والحساب قبل العقاب

والفقر خير من الغنى وغض البصر خير من كثير من النظر والدهر يوم لك ويوم عليك
فاذا كان لك فلا تبطر واذا كان عليك فاصبر فبكليهما تمتحن وفي نسخة وكلاهما
ستختبر ايها الناس اعجب ما في الانسان قلبه وله مواد من الحكمة واضداد من خلافها
فان سنح له الرجاء اذله الطمع وان هاج به الطمع اهلكه الحرص وان ملكه اليأس قتله
الاسف وان عرض له الغضب اشتد به الغيظ وان اسعده الرضى نسي التحفظ وان ناله
الخوف شغله الحذر وان اتسع له الامن استلبته الغرة وفي نسخة اخذته وان حدثت
له اخذته العزة وان افاد مالا اطغاه الغنى وان عضته فاقة شغله البلاء وفي
نسخة جهده البكاء وان اصابته مصيبة فضحه الجزع وان اجهده الجوع قعد به الضعف
وان افرط في الشبع كظته البطنة فكل تقصير به مضر وكل افراط له مفسد ايها
الناس انه من قل ذل ومن جاد ساد ومن كثر ماله رأس ومن كثر حلمه نبل ومن افكر في
ذات الله تزندق ومن اكثر من شيء عرف به ومن كثر مزاحه استخف به ومن كثر
ضحكه ذهبت هيبته فسد حسب من ليس له ادب ان افضل الفعال صيانة العرض بالمال
ليس من جالس الجاهل بذي معقول من جالس الجاهل فليستعد لقيل وقال لن ينجو من
الموت غني بماله ولا فقير لاقلاله ايها الناس لو ان الموت يشترى لاشتراه من اهل
الدنيا الكريم الابلج واللئيم الملهوج ايها الناس ان للقلوب شواهد تجري الانفس عن مدرجة
اهل التفريط وفطنة الفهم للمواعظ مما يدعو النفس الى الحذر من الخطر وللقلوب خواطر الهوى
والعقول تزجر وتنهى وفي التجارب علم مستأنف والاعتبار يقود الى الرشاد وكفاك
ادبا لنفسك اجتناب ما تكرهه لغيرك وعليك لاخيك المؤمن مثل الذي لك عليه لقد خاطر
من استغنى برأيه والتدبر قبل العمل فانه يؤمنك من الندم ومن استقبل وجوه الاراء عرف

مواقع

مواقع الخطاء ومن امسك عن اساءة لسانه امنه قومه ومن نال حاجته وفي تقلب الاحوال
علم جواهر الرجال والايام توضح لك السرائر الكامنة وليس في البرق الخاطف مستمتع لمن
يخوض في الظلمة ومن عرف بالحكمة لحظته العيون بالوقار والهيبة واشرف الغنى ترك
المنى والصبر جنة من الفاقة والحرص علامة الفقر والبخل جلباب المسكنة والمودة قرابة
مستفادة ووصول معدم خير من جاف مكثر والموعظة كهف لمن وعاها ومن اطلق طرفه
كثر اسفه وقد اوجب الدهر شكره على من نال سؤله وقل ما ينصفك اللسان في نشر
قبيح او احسان ومن ضاق خلقه مله اهله ومن نال استطال وقل ما تصدقك
الامنية والتواضع يكسوك المهابة وفي سعة الاخلاق كنوز الارزاق كم من عاكف
على ذنبه في آخر ايام عمره ومن كساه الحياء ثوبه خفي على الناس عيبه وانح القصد من القول
فان من تحرى القصد خفت عليه المؤن وفي خلاف النفس رشدك من عرف الايام لم يغفل
عن الاستعداد لا وان مع كل جرعة شرقا وان في كل اكلة غصصا لا تنال نعمة الا بزوال
اخرى ولكل ذي رمق قوت ولكل حبة آكل وانت قوت الموت اعلموا ايها الناس انه من مشى
على وجه الارض فانه يصير الى بطنها والليل والنهار يتنازعان وفي نسخة اخرى يتسارعان
في هدم الاعمار يا ايها الناس كفر النعمة لؤم وصحبة الجاهل شؤم ان من الكرم لين الكلام
ومن العبادة اظهار اللسان وافشاء السلام اياك والخديعة فانها من خلق اللئيم
ليس كل طالب يصيب ولا كل غائب يؤوب لا ترغب فيمن زهد فيك رب بعيد هو اقرب من
قريب سل عن الرفيق قبل الطريق وعن الجار قبل الدار الا ومن اسرع في المسير ادركه المقيل
استر عورة اخيك لما تعلمها فيك اغتفر زلة صديقك ليوم يركبك عدوك
من غضب على من لا يقدر على ضره طال حزنه وعذب نفسه من خاف ربه كف ظلمه وفي نسخة

من خاف ربه كفي عذابه ومن لم يرع في كلامه اظهر فخره ومن لم يعرف الخير من الشر
فهو بمنزلة البهيمة ان من الفساد اضاعة الزاد فما اصغر المصيبة مع عظم الفاقة غدا
هيهات هيهات وما تناكرتم الا لما فيكم من المعاصي والذنوب فما اقرب الراحة من التعب
والبؤس من النعيم وما شر بشر بعده الجنة وما خير بخير بعده النار وكل نعيم دون
الجنة محقور وكل بلاء دون النار عافية وعند تصحيح الضمائر تبدو الكبائر تصفية
العمل اشد من العمل وتخليص النية من الفساد اشد على العاملين من طول الجهاد هيهات
لولا التقى لكنت ادهى العرب ايها الناس ان الله عز وجل وعد نبيه محمدا صلى الله عليه وآله
الوسيلة ووعده الحق ولن يخلف الله وعده الا وان الوسيلة اعلى درج الجنة وذروة ذوائب
الزلفة ونهاية غاية الامنية لها الف مرقاة ما بين المرقاة الى المرقاة حضر الفرس الجواد مائة عام وهو
ما بين مرقاة درة الى مرقاة جوهرة الى مرقاة زبرجدة الى مرقاة لؤلؤ
الى مرقاة ياقوتة الى مرقاة زمردة الى مرقاة مرجان الى مرقاة كافور الى مرقاة عنبر الى مرقاة
يلنجوج الى مرقاة ذهب الى مرقاة فضة الى مرقاة غمام الى مرقاة هواء الى مرقاة نور قد اناف على كل الجنان
ورسول الله صلى الله عليه وآله يومئذ قاعد عليها مرتد بريطتين ريطة من رحمة الله
وريطة من نور الله عليه تاج النبوة واكليل الرسالة قد اشرق بنوره الموقف وانا يومئذ
على الدرجة الرفيعة وهي دون درجته وعلي ريطتان ريطة من ارجوان النور وريطة
من كافور والرسل والانبياء قد وقفوا على المراقي واعلام الازمنة وحجج الدهور عن ايماننا
قد تجللتهم حلل النور والكرامة لا يرانا ملك مقرب ولا نبي مرسل الا بهت بانوارنا
وعجب من ضيائنا وجلالتنا وعن يمين الوسيلة عن يمين الرسول صلى الله عليه وآله غمامة
بسطة البصر ياتي منها النداء يا اهل الموقف طوبى لمن احب الوصي وآمن بالنبي الامي العربي

ومن ك

ومن كفر فالنار موعده ومن يسار الرسول صلى الله عليه وآله ظلمة ياتي منها النداء يا اهل
الموقف طوبى لمن احب الوصي وآمن بالنبي الامي والذي له الملك الاعلى لا فاز احد ولا نال
الروح والجنة الا من لقي خالقه بالاخلاص لهما والاقتداء بنجومهما فايقنوا يا اهل
ولاية الله ببياض وجوهكم وشرف مقعدكم وكرم مآبكم وبفوزكم اليوم على سرر متقابلين
ويا اهل الانحراف والصدود عن الله عز ذكره ورسوله وصراطه واعلام الازمنة ايقنوا
بسواد وجوهكم وغضب ربكم جزاء بما كنتم تعملون وعن رسول الله صلى الله عليه وآله فما رسول سلف
ولا نبي مضى الا وقد كان مخبرا امته بالمرسل الوارد من بعده ومبشرا برسول الله صلى الله عليه وآله
وموصيا قومه باتباعه ومحليه عند قومه ليعرفوه بصفته وليتبعوه على شريعته
ولئلا يضلوا فيه من بعده فيكون من هلك وضل بعد وقوع الاعذار والانذار عن
بينة وتعيين حجة فكانت الامم في رجاء من الرسل وورود من الانبياء ولئن اصيبت بفقد
نبي بعد نبي على عظم مصائبهم وفجائعها بهم فقد كانت على سعة من الامل ولا مصيبة
عظمت ولا رزية جلت كالمصيبة برسول الله صلى الله عليه وآله لان الله ختم به
الانذار والاعذار وقطع به الاحتجاج والعذر بينه وبين خلقه وجعله بابه الذي
بينه وبين عباده ومهيمنه الذي لا يقبل الا به ولا قربة اليه الا بطاعته وقال
في محكم كتابه من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا
فقرن طاعته بطاعته ومعصيته بمعصيته فكان ذلك دليلا على ما فوض اليه
وشاهدا له على من اتبعه وعصاه وبين ذلك في غير موضع من الكتاب العظيم فقال
تبارك وتعالى في التحريض على اتباعه والترغيب في تصديقه والقبول لدعوته قل
ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم فاتباعه صلى الله عليه

محبة الله ورضاه غفران الذنوب وكمال النور ووجوب الجنة وفي التولي عنه والاعراض
محادة الله وغضبه وسخطه والبعد منه سكنى النار وذلك قوله ومن يكفر به
من الاحزاب فالنار موعده يعني الجحود به والعصيان له فان الله تبارك وتعالى امتحن
به عباده وقتل بيده اضداده وافنى بسيفه جحاده وجعله زلفة للمؤمنين وحياض
موت على الجبارين وسيفه على المجرمين وشد به ازر رسوله واكرمني بنصره وشرفني
بعلمه وحباني باحكامه واختصني بوصيته واصطفاني بخلافته في امته وقد حشدته المهاجرون
والانصار وانضغطت بهم المحافل ايها الناس ان عليا عليه السلام مني كهارون من موسى الا
انه لا نبي بعدي فعقل المؤمنون عن الله نطق الرسول اذ عرفوني في القلب باخيه لا بابيه وامه
كما كان هرون اخا موسى لابيه وامه ولا كنت نبيا فاقتضى نبوة ولكن كان ذلك منه استخلافا
قال كما استخلف موسى هرون حيث يقول اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل
المفسدين وقوله صلى الله عليه وآله حين تكلمت طائفة فقالت نحن موالي رسول الله صلى الله عليه وآله
فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله الى حجة الوداع ثم صار الى غدير خم فامر فاصلح له شبه المنبر
ثم علاه واخذ بعضدي حتى رئي بياض ابطيه رافعا صوته قائلا في محفله من كنت مولاه
فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وكانت على ولايتي ولاية الله وعلى عداوتي
عداوة الله وانزل الله عز وجل في ذلك اليوم اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم
نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فكانت ولايتي كمال الدين ورضا الرب جل ذكره وانزل الله
تبارك وتعالى اختصاصا لي وتكرما علي واعظاما وتفضيلا من رسول الله صلى الله عليه وآله
منحنيه وهو قوله ثم ردوا الى الله مولاهم الحق الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين في مناقب
لو ذكرتها لعظم بها الارتفاع وطال لها الاستماع ولئن تقضيها دون الاشتيان في زمان

فيما ليس لهما بحق ووركباها ضلالة واعتقداها جهالة فلبئس ما عليه وردا ولبئس
ما لانفسهما مهدا يتلاعنان في دورهما ويبرأ كل واحد منهما من صاحبه يقول لقرينه اذا التقيا
يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين فيجيبه الاشقى رثوثة يا ليتني لم اتخذك
خليلا لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا
فانا الذكر الذي عنه ضل والسبيل الذي عنه مال والايمان الذي به كفر والقرآن الذي
اياه هجر والدين الذي به كذب والصراط الذي عنه نكب ولئن رتعا في الحطام المنصرم والغرور
المنقطع وكانا منه على شفا حفرة من النار لهما على شر ورود في اخيب وفود والعن
مورود يتصارخان باللعنة ويتعاقدان بالحسرة ما لهما من راحة ولا عن عذابهما
مندوحة ان القوم لم يزالوا عباد اصنام وسدنة اوثان يقيمون لها المناسك و
ينصبون لها العتائر ويتخذون لها القربان ويجعلون لها البحيرة والوصيلة والسائبة
والحام ويستقسمون بالازلام عامهين عن الله عز ذكره حائرين عن الرشاد مهطعين
الى البعاد وقد استحوذ عليهم الشيطان وغمرتهم سوداء الجاهلية ورضعوها جهالة و
انفطموها ضلالة فاخرجنا الله اليهم رحمة واطلعنا عليهم رافة واسفر بنا عن الحجب نورا
لمن اقتبسه وفضلا لمن اتبعه وتاييدا لمن صدقه فتبوؤا العز بعد الذلة والكثرة
بعد القلة وهابتهم القلوب والابصار واذعنت لهم الجبابرة وطوائفها وصاروا اهل
نعمة مذكورة وكرامة ميسورة وامن بعد خوف وجمع بعد كوف واضاءت بنا مفاخر
معد بن عدنان واولجناهم باب الهدى وادخلناهم دار السلام واشملناهم ثوب
الايمان وفلجوا بنا في العالمين وابدت لهم ايام الرسول صلى الله عليه وآله آثار الصالحين
من حام مجاهد ومصل قانت ومعتكف زاهد يظهرون الامانة ويأتون المثابة حتى اذا

دعى الله عزّ وجلّ نبيّه صلى الله عليه وآله ورفعه اليه لم يكن ذلك بعده الا كلمحة
من خفقة او وميض من برقة الى ان رجعوا على الاعقاب وانتكصوا على الادبار و
طلبوا بالاوتار واظهروا الكتائب وردموا الباب وفلّوا وغيّروا آثار رسول الله
صلى الله عليه وآله ممن اختاره الرسول عليه وآله السلم لمقامه وان مهاجر آل ابي قحافة خير من المهاجري
الانصاري الرباني ناموس هاشم بن عبد مناف الا وان اول شهادة زور وقعت في
الاسلام شهادتهم ان صاحبهم مستخلف رسول الله صلى الله عليه وآله فلما كان من امر سعد بن
عبادة ما كان رجعوا عن ذلك وقالوا ان رسول الله صلى الله عليه وآله مضى ولم يستخلف فكان
رسول الله صلى الله عليه وآله الطيب المبارك اول مشهود عليه بالزور في الاسلام وعن
قليل يجدون غبّ ما يعملون وسيجد التالون غبّ ما اسسه الاولون ولئن كانوا في
مندوحة من المهل وشفاء من الاجل وسعة من المنقلب واستدراج من الغرور وسكون
من الحال وادراك من الامل فقد امهل الله عزّ وجلّ شداد بن عاد وثمود بن عبود وبلعم بن
باعور واسبغ عليهم نعمه ظاهرة وباطنة وامدّهم بالاموال والاعمار واتتهم الارض
بركاتها ليذكروا آلاء الله وليعرفوا الاهابة له والانابة اليه ولينتهوا عن الاستكبار
فلما بلغوا المدة واستتموا الاكلة اخذهم الله عزّ وجلّ واصطلمهم فمنهم من حصب و
منهم من اخذته الصيحة ومنهم من احرقته الظلة ومنهم من اودته الرجفة ومنهم
من اردته الخسفة وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون الا وان لكل
اجل كتاب فاذا بلغ الكتاب اجله لو كشف لك عما هوى اليه الظالمون وآل اليه
الاخسرون لهربت الى الله عزّ وجلّ مما هم عليه مقيمون واليه صائرون الا واني
فيكم ايها الناس كهرون في آل فرعون وكباب حطة في بني اسرائيل وكسفينة نوح

ورغبوا عن احكامه وبعدوا من انواره واستبدلوا بمستخلفه بديلا اتخذوه وكانوا ظالمين وزعموا ان من اختاروا من آل ابي قحافة اولى بمقام رسول الله صلى الله عليه وآله

في قوم نوح واني النبأ العظيم والصديق الاكبر وعن قليل ستعلمون ما
توعدون وهل هي الا كلعقة الآكل ومذقة الشارب وخفقة الوسنان
ثم تلزمهم المعرّات خزيا في الدنيا ويوم القيمة يردّون الى اشد العذاب وما
الله بغافل عما تعملون فما جزاء من تنكّب محجته وانكر حجته وخالف هداته
وحاد عن نوره واقتحم في ظلمه واستبدل بالماء السراب وبالنعيم العذاب و
بالفوز الشقاء وبالسراء الضراء وبالسعة الضنك الا جزاء اقترافه وسوء خلافه
فليوقنوا بالوعد على حقيقته وليستيقنوا بما يوعدون يوم يأتي الصيحة بالحق
ذلك يوم الخروج انا نحن نحيي ونميت والينا المصير يوم تشقق الارض عنهم سراعا
الى آخر السورة محمد بن علي بن معمر عن محمد بن علي قال حدثنا عبد الله
بن ايوب الاشعري عن عمرو الاوزاعي عن عمرو بن شمر عن سلمة بن كهيل عن ابي الهيثم
بن التيهان ان امير المؤمنين عليه السلم خطب الناس بالمدينة فقال الحمد لله الذي
لا اله الا هو كان حيا بلا كيف ولم يكن له كان ولا كان لكانه كيف ولا كان له اين
ولا كان في شيء ولا كان على شيء ولا ابتدع لكانه مكانا ولا قوي بعد ما كون
شيئا ولا كان ضعيفا قبل ان يكون شيئا ولا كان مستوحشا قبل ان يبتدع شيئا ولا
يشبه شيئا ولا كان خلوا من الملك قبل انشائه ولا يكون خلوا منه بعد ذهابه كان
الها حيا بلا حيوة وما لكا قبل ان ينشئ شيئا وما لكا بعد انشائه للكون
وليس يكون لله كيف ولا اين ولا حد يعرف ولا شيء يشبهه ولا يهرم لطول بقائه
ولا يصعق لذعره ولا يخاف كما يخاف خليقته من شيء ولكن سميع بغير سمع وبصير بغير
بصر وقوي بغير قوة من خلقه لا تدركه حدق الناظرين ولا يحيط بسمعه سمع السامعين

اذا ابا دشيئا كان بلا مشورة ولا مظاهرة ولا مخابرة ولا يناله احد عن شيء
من خلقه اراده لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون فبلغ الرسالة وانهج الدلالة
صلى الله عليه وآله وسلم ايها الامة التي خدعت فانخدعت وعرفت خديعة
من خدعها فاصرت على ما عرفت واتبعت اهواءها وضربت في عشواء غوايتها وقد
استبان لها الحق فصدت عنه والطريق الواضح فتنكبته اما والذي فلق الحبة
وبرء النسمة لو اقتبستم العلم من معدنه وشربتم الماء بعذوبته وادخرتم الخير
من موضعه واخذتم الطريق من واضحه وسلكتم من الحق نهجه لنهجت بكم السبل وبدت
لكم الاعلام واضاء لكم الاسلام فاكلتم رغدا وما عال فيكم عائل ولا ظلم منكم
مسلم ولا معاهد ولكن سلكتم سبيل الظلام فاظلمت عليكم دنياكم برحبها وسدت
عليكم ابواب العلم فقلتم باهوائكم واختلفتم في دينكم فافتيتم في دين الله بغير علم
اتبعتم الغواة فاغوتكم وتركتم الائمة فتركوكم فاصبحتم تحكمون باهوائكم اذا ذكر
الامر سالتم اهل الذكر فاذا افتوكم قلتم هو العلم بعينه فكيف وقد تركتموه
ونبذتموه وخالفتموه رويدا عما قليل تحصدون جميع ما زرعتم وتجدون وخيم
ما اجترمتم وما اجتلبتم والذي فلق الحبة وبرء النسمة لقد علمتم اني صاحبكم
والذي به امرتم واني عالمكم والذي بعلمه نجاتكم ووصي نبيكم وخيرة ربكم ولسان نوركم
والعالم بما يصلحكم فعن قليل رويدا ينزل بكم ما وعدتم وما نزل بالامم قبلكم و
سيسألكم الله عز وجل عن ائمتكم معهم تحشرون والى الله عز وجل غدا تصيرون اما

فاتيتم خ ل

والله لو كان لي عدة اصحاب طالوت او عدة اهل بدر وهم اعدادكم لضربتكم بالسيف
حتى تؤولوا الى الحق وتنيبوا للصدق فكان ارتق للفتق واخذ بالرفق اللهم فاحكم بيننا بالحق
وانت خير الحاكمين قال ثم خرج من المسجد فمر بصيرة فيها نحو من ثلثين شاة فقال والله
لو ان لي رجالا ينصحون لله عز وجل ولرسوله بعدد هذه الشياة لازلت ابن آكلة الذبان عن
ملكه قال فلما امسى بايعه ثلثمائة وستون رجلا على الموت فقال امير المؤمنين عليه السلام
اغدوا بنا الى احجار الزيت محلقين وحلق امير المؤمنين صلوات الله عليه فما وافى من القوم محلقا
الا ابو ذر والمقداد وحذيفة بن اليمان وعمار بن ياسر وجاء سلمان في آخر القوم فرفع
يده الى السماء فقال اللهم ان القوم استضعفوني كما استضعفت بنو اسرائيل هرون اللهم
فانك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى عليك شيء في الارض ولا في السماء توفني مسلما والحقني
بالصالحين اما والبيت والمفضي الى البيت وفي نسخة والمزدلفة والخفاف الى التجمير لولا
عهد الي النبي الامي لاوردت المخالفين خليج المنية ولارسلت عليهم شآبيب صواعق
الموت وعن قليل سيعلمون عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان
عن ابيه قال كنت عند ابي عبد الله ع اذ دخل عليه ابو بصير وقد حفزه النفس فلما
اخذ مجلسه قال له ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد ما هذا النفس العالي فقال جعلت فداك
يا ابن رسول الله كبر سني ودق عظمي واقترب اجلي مع انني لست ادري ما ارد عليه من امر
آخرتي فقال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد وانك لتقول هذا قال جعلت فداك وكيف
لا اقول فقال يا ابا محمد اما علمت ان الله تعالى يكرم الشباب منكم ويستحيي من الكهول قال
قلت جعلت فداك فكيف يكرم الشباب ويستحيي من الكهول فقال يكرم الله الشباب ان
يعذبهم ويستحيي من الكهول ان يحاسبهم قال قلت جعلت فداك فانا قد نبزنا نبزا

انكسرت لظهورنا ومالت له افئدتنا واستحلت له الولاة دماءنا في حديث
رواه لهم فقهاؤهم قال فقال ابو عبد الله عليه السلام الرافضة قال لا والله ما هم
سموكم ولكن الله سماكم به اما علمت يا ابا محمد ان سبعين رجلا من بني اسرائيل رفضوا
فرعون وقومه لما استبان لهم ضلالهم فلحقوا بموسى عليه السلام لما استبان لهم هداه فسموا في
عسكر موسى الرافضة لانهم رفضوا فرعون وكانوا اشد اهل ذلك العسكر عبادة
واشدهم حبا لموسى وهرون وذريتهما عليهما السلام فاوحى الله عز وجل الى موسى ان اثبت
لهم هذا الاسم في التورية فاني قد سميتهم به ونحلتهم اياه فاثبت موسى عليه السلام
الاسم لهم ثم ذخر الله عز وجل لكم هذا الاسم حتى نحلكموه يا ابا محمد رفضوا الخير ورفضتم
الشر افترق الناس كل فرقة وتشعبوا كل شعبة فانشعبتم مع اهل بيت نبيكم صلى الله
عليه وآله وذهبتم حيث ذهبوا واخترتم من اختار الله لكم واردتم من اراد الله فابشروا
ثم ابشروا فانتم والله المرحومون المتقبل من محسنكم والمتجاوز عن مسيئكم من لم يات
الله عز وجل بما انتم عليه يوم القيمة لم يتقبل منه حسنة ولم يتجاوز له عن سيئة
يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني قال فقال يا ابا محمد ان لله عز وجل
ملئكة يسقطون الذنوب عن ظهور شيعتنا كما يسقط الريح الورق في اوان سقوطه
وذلك قوله عز وجل الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون
للذين آمنوا استغفارهم والله لكم دون هذا الخلق يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت
جعلت فداك زدني قال يا ابا محمد لقد ذكركم الله في كتابه فقال من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما
بدلوا تبديلا انكم وفيتم بما اخذ الله عليه ميثاقكم من ولايتنا وانكم لم تبدلوا

بنا غيرنا

بنا غيرنا ولو لم تفعلوا لعيركم الله كما عيرهم حيث يقول جل ذكره وما وجدنا
لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين يا ابا محمد فهل سررتك قال
قلت جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد لقد ذكركم الله في كتابه فقال اخوانا على سرر
متقابلين والله ما اراد بهذا غيركم يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت
فداك زدني فقال زدني قال يا ابا محمد الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين
والله ما اراد بهذا غيركم يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني
فقال يا ابا محمد لقد ذكرنا الله عز وجل وشيعتنا وعدونا في آية من كتابه فقال
عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب
فنحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا هم اولوا الالباب
يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد ما استثنى الله
عز ذكره باحد من اوصياء الانبياء ولا اتباعهم ما خلا امير المؤمنين عليه السلام
وشيعته فقال في كتابه وقوله الحق يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم
ينصرون الا من رحم الله يعني بذلك عليا عليه السلام وشيعته فقال في كتابه
يا ابا محمد فهل سررتك قال فقلت جعلت فداك زدني قال لقد ذكركم الله في كتابه

عز وجل في

اذ يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب
جميعا انه هو الغفور الرحيم والله ما اراد بهذا غيركم فهل سررتك يا ابا محمد قال قلت
جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد لقد ذكركم الله في كتابه عز وجل فقال ان عبادي ليس لك
عليهم سلطان والله ما اراد بهذا الا الائمة عليهم السلام وشيعتهم فهل سررتك يا ابا محمد
قال قلت جعلت فداك زدني قال يا ابا محمد لقد ذكركم الله عز وجل في كتابه فقال

أُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ
وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا فرسول الله صلى الله عليه وآله في الآية النبيين ونحن في هذا الموضع
الصديقون والشهداء وانتم الصالحون فتسموا بالصلاح كما سماكم الله عز وجل يا ابا محمد
هل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد لقد ذكركم الله تعالى اذ حكى عن عدوكم
في النار بقوله وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ أَتَّخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ
زَاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصَارُ والله ما عنى الله ولا اراد بهذا غيركم صرتم عند اهل هذا العالم
شرار الناس وانتم والله في الجنة تُحبَرون وفي النار تطلبون يا ابا محمد فهل سررتك
قال قلت جعلت فداك زدني قال يا ابا محمد ما من آية نزلت تقود الى الجنة ولا تذكر اهلها بخير
الا وهي فينا وفي شيعتنا وما من آية نزلت تذكر اهلها بشر ولا تسوق الى النار الا وهي في
عدونا ومن خالفنا فهل سررتك يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد
ليس على ملة ابرهيم الا نحن وشيعتنا وسائر الناس من ذلك براء يا ابا محمد فهل سررتك وفي
رواية اخرى فقال حسبي

حديث ابي عبد الله عليه السلم مع المنصور في موكبه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير جميعا
عن محمد بن ابي حمزة عن حمران قال قال ابو عبد الله عليه السلم وذكر هؤلاء عنده
وسوء حال الشيعة عندهم فقال اني سرت مع ابي جعفر وهو في موكبه وهو على فرس
وبين يديه خيل ومن خلفه خيل وانا على حمار الى جانبه فقال لي يا ابا عبد الله قد
كان ينبغي لك ان تفرح بما اعطانا الله من القوة وفتح لنا من العز ولا تخبر الناس
انك احق بهذا الامر منا واهل بيتك فتغرينا بك وبهم قال فقلت ومن رفع هذا
اليك عني فقد كذب فقال لي اتحلف على ما تقول قال فقلت ان الناس سحرة يعني يحبون

فقال لي د

ان يفسدوا قلبك علي فلا تمكنهم من سمعك فانا اليك احوج منك الينا
فقال لي تذكر يوم سألتك هل لنا ملك فقلت نعم طويل عريض شديد فلا تزالون
في مهلة من امركم وفسحة من دنياكم حتى تصيبوا منا دما حراما في شهر حرام في بلد حرام فعرفت
انه قد حفظ الحديث فقلت لعل الله عز وجل ان يكفيك فاني لم اخصك بهذا وانما
هو حديث رويته ثم لعل غيرك من اهل بيتك ان يتولى ذلك فسكت عني فلما رجعت
الى منزلي اتاني بعض موالينا فقال جعلت فداك والله لقد رأيتك في موكب ابي جعفر وانت
على حمار وهو على فرس وقد اشرف عليك يكلمك كانك تحته فقلت بيني وبين نفسي
هذا حجة الله على الخلق وصاحب هذا الامر الذي يقتدى به وهذا الآخر يعمل بالجور ويقتل اولاد
الانبياء ويسفك الدماء في الارض بما لا يحب الله وهو في موكبه وانت على حمار فدخلني
من ذلك شك حتى خفت على ديني ونفسي قال فقلت لو رأيت من كان حولي وبين يدي ومن
خلفي وعن يميني وعن شمالي من الملائكة لاحتقرته واحتقرت ما هو فيه فقال الآن سكن
قلبي ثم قال الى متى هؤلاء يملكون او متى الراحة منهم فقلت أليس تعلم ان لكل شيء مدة قال
بلى فقلت هل ينفعك علمك ان هذا الامر اذا جاء كان اسرع من طرفة العين انك لو تعلم حالهم
عند الله عز وجل وكيف هي كنت لهم اشد بغضا ولو جهدت او جهد اهل الارض ان يدخلوهم في
اشد ما هم فيه من الاثم لم يقدروا فلا يستفزنك الشيطان فان العزة لله ولرسوله و
للمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون الا تعلم ان من انتظر امرنا وصبر على ما يرى من الاذى
والخوف هو غدا في زمرتنا فاذا رأيت الحق قد مات وذهب اهله ورأيت الجور قد شمل البلاد
ورأيت القرآن قد خلق واحدث فيه ما ليس فيه ووجه على الاهواء ورأيت الدين قد انكفى
كما ينكفي الماء ورأيت اهل الباطل قد استعلوا على اهل الحق ورأيت الشر ظاهرا لا ينهى عنه

ويعتدا اصحابه ورايت الفسق قد ظهر واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء ورايت
المؤمن صامتا لا يقبل قوله ورايت الفاسق يكذب ولا يرد عليه كذبه وفريته ورايت
الصغير يحتقر بالكبير ورايت الارحام قد تقطعت ورايت من يمتدح بالفسق يضحك منه
ولا يرد عليه قوله ورايت الغلام يعطي ما تعطي المرأة ورايت النساء يتزوجن النساء
ورايت الثناء قد كثر ورايت الرجل ينفق المال في غير طاعة الله فلا ينهى ولا يؤخذ على
يديه ورايت الناظر يتعوذ بالله مما يرى المؤمن فيه من الاجتهاد ورايت الجار يؤذي جاره
وليس له مانع ورايت الكافر فرحا بما يرى في المؤمن مرحا لما يرى في الارض من الفساد و
رايت الخمور تشرب علانية ويجتمع عليها من لا يخاف الله عز وجل ورايت الآمر بالمعروف
ذليلا ورايت الفاسق فيما لا يحب الله قويا محمودا ورايت اصحاب الايات يحقرون
ويحتقر من يحبهم ورايت سبيل الخير منقطعا وسبيل الشر مسلوكا ورايت بيت الله قد
عطل ويؤمر بتركه ورايت الرجل يقول ما لا يفعله ورايت الرجال يتسمنون للرجال و
النساء للنساء ورايت الرجل معيشته من دبره ومعيشة المرأة من فرجها ورايت النساء
يتخذن المجالس كما يتخذها الرجال ورايت التانيث في ولد العباس قد ظهر واظهروا الخضاب
وامتشطوا كما تمتشط المرأة لزوجها واعطوا الرجال الاموال على فروجهم وتنوفس
في الرجل وتغاير عليه الرجال وكان صاحب المال اعز من المؤمن وكان الربا ظاهرا لا
يعير وكان الزنا تمتدح به النساء ورايت المرأة تصانع زوجها على نكاح الرجال و
رايت اكثر الناس وخير بيت من يساعد النساء على فسقهن ورايت المؤمن محزونا محتقرا
ذليلا ورايت البدع والزنا قد ظهر ورايت الناس يعتدون بشاهد الزور ورايت
الحرام يحلل ورايت الحلال يحرم ورايت الدين بالراي وعطل الكتاب واحكامه ورايت

الليل لا يستخفى به من الجرأة على الله ورايت المؤمن لا يستطيع ان ينكر الا بقلبه ورايت
العظيم من المال ينفق في سخط الله عز وجل ورايت الولاة يقربون اهل الكفر ويباعدون
اهل الخير ورايت الولاة يرتشون في الحكم ورايت الولاية قبالة لمن زاد ورايت ذوات
الارحام ينكحن ويكتفى بهن ورايت الرجل يقتل على التهمة وعلى الظنة ويتغاير على
الرجل الذكر فيبذل له نفسه وماله ورايت الرجل يعير على اتيان النساء ورايت الرجل
ياكل من كسب امرأته من الفجور يعلم ذلك ويقيم عليه ورايت المرأة تقهر زوجها وتعمل
ما لا يشتهي وتنفق على زوجها ورايت الرجل يكري امرأته وجاريته ويرضى بالدني من
الطعام والشراب ورايت الايمان بالله عز وجل كثيرة على الزور ورايت القمار قد ظهر
ورايت الشراب يباع ظاهرا ليس عليه مانع ورايت النساء يبذلن انفسهن لاهل الكفر
ورايت الملاهي قد ظهرت يمر بها لا يمنعها احد احدا ولا يجترئ احد على منعها
ورايت الشريف يستذله الذي يخاف سلطانه ورايت اقرب الناس من الولاة من يمتدح
بشتمنا اهل البيت ورايت من يحبنا يزور ولا تقبل شهادته ورايت الزور من القول
يتنافس فيه ورايت القرآن قد ثقل على الناس استماعه وخف على الناس استماع الباطل ورايت
الجار يكرم الجار خوفا من لسانه ورايت الحدود قد عطلت وعمل فيها بالاهواء ورايت
المساجد قد زخرفت ورايت اصدق الناس عند الناس المفتري الكذب ورايت الشر قد ظهر
والسعي بالنميمة ورايت البغي قد فشا ورايت الغيبة تستملح ويبشر بها الناس بعضهم بعضا
ورايت طلب الحج والجهاد لغير الله ورايت السلطان يذل للكافر المؤمن ورايت الخراب قد
اديل من العمران ورايت الرجل معيشته من بخس المكيال والميزان ورايت سفك الدماء
يستخف بها ورايت الرجل يطلب الرياسة لعرض الدنيا ويشهر نفسه بخبث اللسان

وتسند اليه الامور ورايت الصلوة قد استخف بها ورايت الرجل عنده المال الكثير لم يزكه
منذ ملكه ورايت الميت ينشر من قبره ويؤذى ويباع اكفانه ورايت الهرج قد كثر
ورايت الرجل يمسي نشوان ويصبح سكران لا يهتم بما الناس فيه ورايت البهايم تنكح و
رايت البهايم تفرس بعضها بعضا ورايت الرجل يخرج الى مصلاه ويرجع وليس عليه شيء
من ثيابه ورايت قلوب الناس قد قست وجمدت اعينهم وثقل الذكر عليهم ورايت السحت
قد ظهر يتنافس فيه ورايت المصلي انما يصلي ليراه الناس مع من غلب ورايت طالب الحلال
يذم ويعير وطالب الحرام يمدح ويعظم ورايت الحرمين يعمل فيهما بما لا يحبه الله لا يمنعهم
مانع ولا يحول بينهم وبين العمل القبيح احد ورايت المعازف ظاهرة في الحرمين ورايت الرجل
يتكلم بشيء من الحق ويامر بالمعروف وينهى عن المنكر فيقوم اليه من ينصحه في نفسه فيقول
هذا عنك موضوع ورايت الناس مسلك الخير وطريقه خاليا لا يسلكه احد ورايت الميت
يهزء به فلا يفزع له احد ورايت كل عام يحدث فيه من الشر والبدعة اكثر مما كان و
رايت الخلق والمجالس لا يتابعون الا الاغنياء ورايت المحتاج يعطى على الضحك به ويرحم
لغير وجه الله ورايت الآيات في السماء لا يفزع لها احد ورايت الناس يتسافدون
كما تتسافد البهايم لا ينكر احد منكرا تخوفا من الناس ورايت الرجل ينفق الكثير في غير
طاعة الله ويمنع اليسير في طاعة الله ورايت العقوق قد ظهر واستخف بالوالدين وكانا من اسوء
الناس حالا عند الولد ويفرح بان يفترى عليهما ورايت النساء قد غلبن على الملك
وغلبن على كل امر لا يوتى الا ما لهن فيه هوى ورايت ابن الرجل يفتري على ابيه ويدعو
على والديه ويفرح بموتهما ورايت الرجل اذا مر به يوم ولم يكسب فيه الذنب العظيم من فجور
او بخس مكيال او ميزان او غشيان حرام او شرب مسكر كئيبا حزينا يحسب ان ذلك اليوم

عليه وضيعة من عمره ورايت السلطان يحتكر الطعام ورايت اموال ذوي القربى
تقسم في الزور ويتقامر بها ويشرب بها الخمور ورايت الخمر يتداوى بها وتوصف لمريض
ويستشفى بها ورايت الناس قد استووا في ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وترك
التدين به ورايت رياح المنافقين واهل النفاق دائمة ورياح اهل الحق لا تحرك
ورايت الاذان بالاجر والصلوة بالاجر ورايت المساجد محتشية ممن لا يخاف الله مجتمعون
فيها للغيبة واكل لحوم اهل الحق ويتواصفون فيها شراب المسكر ورايت السكران يصلي
بالناس وهو لا يعقل ولا يشان بالسكر واذا سكر اكرم واتقي وخيف وترك لا يعاقب ويعذر
بسكره ورايت من اكل اموال اليتامى يحدث بصلاحه ورايت القضاة يقضون بخلاف ما امر
الله ورايت الولاة يأتمنون الخونة للطمع ورايت الميراث قد وضعته الولاة لاهل الفسق
والجرأة على الله يأخذون منهم ويخلونهم وما يشتهون ورايت المنابر يؤمر عليها بالتقوى
ولا يعمل القائل بما يامر ورايت الصلوة قد استخف باوقاتها ورايت الصدقة بالشفاعة
لا يراد بها وجه الله وتعطى لطلب الناس ورايت الناس همهم بطونهم وفروجهم لا يبالون
بما اكلوا وبما نكحوا ورايت الدنيا مقبلة عليهم ورايت اعلام الحق قد درست فكن على
حذر واطلب من الله عز وجل النجاة واعلم ان الناس في سخط الله عز وجل انما يمهلهم لامر
يراد بهم فكن مترقبا واجتهد ليراك الله عز وجل في خلاف ما هم عليه فان نزل بهم العذاب
وكنت فيهم عجلت الى رحمة الله وان اخرت ابتلوا وكنت قد خرجت مما هم فيه من الجرأة
على الله عز وجل واعلم ان الله لا يضيع اجر المحسنين وان رحمة الله قريب من المحسنين

حديث موسى عليه السلام علي بن ابرهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن علي بن عيسى رفعه قال ان
موسى صلى الله عليه ناجاه الله تبارك وتعالى فقال له في مناجاته يا موسى لا تطول في الدنيا

اسلك فيه ولذلك قلبك وقاسي القلب مني بعيد يا موسى كن كمسرتي فيك فان مسرتي ان
اطاع فلا اعصى وامت قلبك بالخشية وكن خلق الثياب جديد القلب تخفى على اهل الارض و
تعرف في اهل السماء حلس البيوت مصباح الليل واقنت بين يدي قنوت الصابرين وصح الي من
كثرة الذنوب صياح الهارب من عدوه واستعن بي على ذلك فاني نعم العون ونعم المستعان
يا موسى انى انا الله فوق العباد والعباد دوني وكل لي داخرون فاتهم نفسك على نفسك ولا
تأمن ولدك على دينك الا ان يكون ولدك مثلك يحب الصالحين يا موسى اغسل واغتسل واقترب
من عبادي الصالحين يا موسى كن امامهم في صلاتهم واماما لهم فيما يتشاجرون واحكم بينهم
بما انزلت عليك فقد انزلته حكما بينا وبرهانا نيرا ونورا ينطق بما كان في الاولين وبما هو
كائن في الآخرين اوصيك يا موسى وصية الشفيق المشفق بابن البتول عيسى بن مريم صاحب
الاتان والبرنس والزيت والزيتون والمحراب ومن بعده بصاحب الجمل الاحمر الطيب الطاهر
المطهر فمثله في كتابك انه مؤمن مهيمن على الكتب كلها وانه راكع ساجد راغب راهب اخوانه
المساكين وانصاره قوم آخرون ويكون في زمانه ازل وزلازل وقتل وقلة من المال اسمه
احمد محمد الامين من الباقين من ثلة الاولين الماضين يؤمن بالكتب كلها ويصدق جميع المرسلين
ويشهد بالاخلاص لجميع النبيين امته مرحومة مباركة ما بقوا في الدين على حقائقه
لهم ساعات موقتات يؤدون فيها الصلوات اداء العبد الى سيده نافلته فبه فصدق و
مناهجه فاتبع فانه اخوك يا موسى انه امي وهو عبد صدق يبارك له فيما وضع يده عليه
ويبارك عليه كذلك كان في علمي وكذلك خلقته به افتح الساعة وبامته اختم مفاتيح الدنيا
فمر ظلمة بني اسرائيل ان لا يدرسوا اسمه ولا يخذلوه وانهم لفاعلون وحبه لي حسنة فانا
معه وانا من حزبه وهو من حزبي وحزبهم الغالبون فتمت كلماتي لاظهرن دينه على الاديان

كلها

كلها ولاعبدن بكل مكان ولانزلن عليه قرآنا فرقانا شفاء لما في الصدور من نفث
الشيطان فصل عليه يا ابن عمران فاني اصلي عليه وملائكتي يا موسى انت عبدي وانا الهك
لا تستذل الفقير الحقير ولا تغبط الغني بشيء يسير وكن عند ذكري خاشعا وعند تلاوته
برحمتي طامعا واسمعني لذاذة التورية بصوت خاشع حزين اطمئن عند ذكري وذكر
بي من يطمئن الي واعبدني ولا تشرك بي شيئا وتحر مسرتي اني انا السيد الكبير
اني خلقتك من نطفة من ماء مهين من طينة اخرجتها من ارض ذليلة ممشوجة فكانت
بشرا فانا صانعها خلقا فتبارك وجهي وتقدس صنيعي ليس كمثلي شيء وانا الحي الدائم الذي
لا ازول يا موسى كن اذا دعوتني خائفا مشفقا وجلا عفر وجهك لي في التراب واسجد لي بمكارم
بدنك واقنت بين يدي في القيام وناجني حين تناجيني بخشية من قلب وجل واحي بتوراتي
ايام الحيوة وعلم الجهال محامدي وذكرهم آلائي ونعمتي وقل لهم لا يتمادون في غي ما هم
فيه فان اخذي اليم شديد يا موسى اذا انقطع حبلك مني لم يتصل بحبل غيري فاعبدني
وقم بين يدي مقام العبد الحقير ذم نفسك فهي اولى بالذم ولا تتطاول بكتابي على بني
اسرائيل فكفى بهذا واعظا لقلبك ومنيرا وهو كلام رب العالمين جل وتعالى يا موسى متى
ما دعوتني ورجوتني فاني ساغفر لك على ما كان منك السماء تسبح لي وجلا و
الملائكة من مخافتي مشفقون والارض تسبح لي طمعا وكل الخلق يسبحون لي داخرين
ثم عليك بالصلوة فانها مني بمكان ولها عندي عهد وثيق والحق بها ما هو منها زكوة
القربان من طيب المال والطعام فاني لا اقبل الا الطيب يراد به وجهي واقرن مع ذلك
صلة الارحام فاني انا الله الرحمن الرحيم والرحم انا خلقتها فضلا من رحمتي ليتعاطف
بها العباد ولها عندي سلطان في معاد الآخرة وانا قاطع من قطعها وواصل من وصلها

وكذلك افعل بمن ضيع امري يا موسى اكرم السائل اذا اتاك برد جميل او اعطاء يسير
فانه يا تيك من ليس بانس ولا جان ملئكة الرحمن يبلونك كيف انت صانع فيما اوليتك وكيف
مواساتك فيما خولتك واخشع لي بالتضرع واهتف بولولة الكتاب واعلم اني ادعوك
دعاء السيد مملوكه لتبلغ به شرف المنازل وذلك من فضلي عليك وعلى اباءك الاولين
يا موسى لا تنسني على كل حال ولا تفرح بكثرة المال فان نسياني يقسي القلوب ومع كثرة المال
كثرة الذنوب الارض مطيعة والسماء مطيعة والبحار مطيعة وعصياني شقاء
الثقلين وانا الرحمن الرحيم رحمن كل زمان اتي بالشدة بعد الرخاء وبالرخاء بعد الشدة
وبالملوك بعد الملوك وملكي قائم دائم لا يزول ولا يخفى علي شيء في الارض ولا في السماء
وكيف يخفى علي ما مني مبتداه وكيف لا يكون همك فيما عندي واليّ ترجع لا محالة يا موسى
اجعلني حرزك وضع عندي كنزك من الصالحات وخفني ولا تخف غيري الي المصير يا موسى
ارحم من هو اسفل منك في الخلق ولا تحسد من هو فوقك فان الحسد يأكل الحسنات كما
تاكل النار الحطب يا موسى ان ابني ادم تواضعا في منزلة لينالا بها من فضلي ورحمتي
فقربا قربانا ولا اقبل الا من المتقين فكان من شانهما ما قد علمت فكيف تثق بالصاحب
بعد الاخ والوزير يا موسى ضع الكبر ودع الفخر واذكر انك ساكن القبر فليمنعك ذلك
من الشهوات يا موسى عجل التوبة واخر الذنب وتان في المكث بين يدي في الصلوة ولا ترج
غيري اتخذني جنة للشدائد وحصنا لملمات الامور يا موسى كيف تخشع لي خليقة لا ترى
فضلي عليها وكيف تعرف فضلي عليها وهي لا تنظر فيه وكيف تنظر فيه وهي لا تؤمن به وكيف
تؤمن به وهي لا ترجوا ثوابا وكيف ترجوا ثوابا وهي قد قنعت بالدنيا واتخذتها ماوى وركنت
اليها ركون الظالمين يا موسى نافس في الخير اهله فان الخير كاسمه ودع الشر لكل مفتون

يا موسى

يا موسى اجعل لسانك من وراء قلبك تسلم واكثر ذكري بالليل والنهار تغنم ولا تتبع
الخطايا فتندم فان الخطايا موعدها النار يا موسى اطب الكلام لاهل الترك للذنوب وكن لهم
جليسا واتخذهم لغيبك اخوانا وجد معهم يجدون معك يا موسى الموت لاقيك لا محالة
فتزود زاد من هو على ما يتزود وارد يا موسى ما اريد به وجهي فكثير قليله وما اريد به غيري
فقليل كثيره وان اصلح ايامك الذي هو امامك فانظر اي يوم هو فاعد له الجواب فانك
موقوف ومسئول وخذ موعظتك من الدهر واهله فان الدهر طويله قصير وقصيره طويل
وكل شيء فان فاعمل كانك ترى ثواب عملك لكي يكون اطمع لك في الاخرة لا محالة فان ما بقي
من الدنيا كما ولى منها وكل عامل يعمل على بصيرة ومثال فكن مرتادا لنفسك يا ابن عمران لعلك
تفوز غدا يوم السؤال فهنالك يخسر المبطلون يا موسى الق كفيك ذلا بين يدي كفعل العبد
المستصرخ الى سيده فانك اذا فعلت ذلك رحمت وانا اكرم القادرين يا موسى سلني من
فضلي ورحمتي فانهما بيدي لا يملكهما احد غيري وانظر حين تسالني كيف رغبتك فيما
عندي لكل عامل جزاء وقد يجزى الكفور بما سعى يا موسى طب نفسا عن الدنيا وانطو عنها
فانها ليست لك ولست لها ما لك ولدار الظالمين الا العامل فيها بالخير فانها له نعم الدار
يا موسى ما امرك به فاسمع ومهما اراه فاصنع خذ حقائق التوراة الى صدرك وتيقظ
بها في ساعات الليل والنهار ولا تمكن ابناء الدنيا من صدرك فيجعلونه وكرا كوكر الطير
يا موسى ابناء الدنيا واهلها فتن بعضهم لبعض فكل مزين له ما هو فيه والمؤمن من
زينت له الاخرة فهو ينظر اليها ما يفتر قد حالت شهوتها بينه وبين لذة العيش فادلجته
بالاسحار كفعل الراكب السابق الى غايته يظل كئيبا ويمسي حزينا وطوبى له لو قد كشف
الغطاء ماذا يعاين من السرور يا موسى الدنيا نطفة ليست بثواب للمؤمن ولا نقمة من فاجر

كشفت ذلـ

فالويل الطويل لمن باع ثواب معاده بلعقة لم تبق وبلعسة لم تدم وكذلك فكن كما
امرتك وكل امري رشاد يا موسى اذا رايت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت لي عقوبته واذا رايت الفقر
مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين ولا تكن جبارا ظلوما ولا تكن للظالمين قرينا يا موسى
ما عمر وان طال يذم آخره وما ضرك ما زوي عنك اذا حمدت مغبته يا موسى صرخ الكتاب اليك
صراخا بما انت اليه صاير فكيف ترقد على هذا العيون ام كيف يجد قوم لذة العيش لولا التمادي
في الغفلة والاتباع للشقوة والتتابع للشهوة ومن دون هذا يجزع الصديقون يا موسى
مر عبادي يدعوني على ما كان بعد ان يقروا لي اني ارحم الراحمين مجيب دعوة المضطرين و
اكشف السوء وابدل الزمان وآتي بالرخاء واشكر اليسير واثيب الكثير واغني الفقير
وانا الدايم العزيز القدير فمن لجأ اليك وانضوى اليك من الخاطئين فقل اهلا وسهلا
يا رحب الفناء بفناء رب العالمين واستغفر لهم وكن لهم كاحدهم ولا تستطل عليهم بما انا
اعطيتك وقل لهم فليسالوني من فضلي ورحمتي فانه لا يملكها احد غيري وانا ذو الفضل
العظيم طوبى لك يا موسى كهف الخاطئين واخو المذنبين وجليس المضطرين ومستغفر
للمذنبين انك مني بالمكان الرضي فادعني بالقلب النقي واللسان الصادق وكن كما امرتك
اطع امري ولا تستطل على عبادي بما ليس منك مبتداه وتقرب الي فاني منك قريب فاني لم
اسالك ما يوذيك ثقله ولا حمله انما سالتك ان تدعوني فاجيبك وان تسالني فاعطيك
وان تتقرب الي بما مني اخذت تاويله وعلي تمام تنزيله يا موسى انظر الى الارض فانها
عن قريب قبرك وارفع عينيك الى السماء فان فوقك فيها ملكا عظيما وابك على نفسك
ما دمت في الدنيا وتخوف العطب والمهالك ولا تغرنك زينة الدنيا وزهرتها ولا ترض
بالظلم ولا تكن ظالما فاني للظالم رصيد حتى اديل منه المظلوم يا موسى ان الحسنة عشرة

اضعاف

اضعاف ومن السيئة الواحدة الهلاك لا تشرك بي لا يحل لك ان تشرك بي قارب
وسدد وادع دعاء الطامع الراغب فيما عندي النادم على ما قدمت يداه فان سواد الليل
يمحوه النهار وكذلك السيئة تمحوها الحسنة وعشوة الليل تاتي على ضوء النهار وكذلك
السيئة تاتي على الحسنة الجليلة فتسودها علي بن محمد عمن ذكره عن محمد بن الحسين وحميد
بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي جميعا عن احمد بن الحسن الميثمي عن رجل من اصحابه قال
قرات جوابا من ابي عبد الله عليه السلام الى رجل من اصحابه **اما بعد** فاني اوصيك بتقوى الله
تعالى فان الله قد ضمن لمن اتقاه ان يحوله عما يكره الى ما يحب ويرزقه من حيث لا يحتسب
فاياك ان تكون ممن يخاف على العباد من ذنوبهم ويامن العقوبة من ذنبه فان الله عز وجل
لا يخدع عن جنته ولا ينال ما عنده الا بطاعته ان شاء الله عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن محمد بن سليمان عن عيثم بن اشيم عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال خرج النبي
صلى الله عليه وآله ذات يوم وهو مستبشر يضحك سرورا فقال له الناس اضحك الله سنك
يا رسول الله وزادك سرورا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انه ليس من يوم ولا ليلة
الا ولي فيهما تحفة من الله الا وان ربي اتحفني في يومي هذا بتحفة لم يتحفني بمثلها فيما مضى
ان جبرئيل عليه السلام اتاني فاقراني من ربي السلام وقال يا محمد ان الله جل وعز اختار
من بني هاشم سبعة لم يخلق مثلهم فيمن مضى ولا يخلق مثلهم فيمن بقي انت يا رسول الله سيد النبيين
وعلي بن ابي طالب وصيك سيد الوصيين والحسن والحسين سبطاك سيدا الاسباط وحمزة
عمك سيد الشهداء وجعفر ابن عمك الطيار في الجنة يطير مع الملائكة حيث يشاء ومنكم
القائم يصلي عيسى بن مريم خلفه اذا اهبطه الله الى الارض من ذرية علي وفاطمة من ولد الحسين
عليهم السلام سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي المصري عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله

قال قلت له قول الله عز وجل هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق قال فقال ان الكتاب لم ينطق
ولن ينطق ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله هو الناطق بالكتاب قال الله عز وجل هذا كتابنا
ينطق بالحق قال قلت جعلت فداك انا لا نقرأها هكذا فقال هكذا والله نزل به جبرئيل
على محمد صلى الله عليه وآله ولكنه فيما حرف من كتاب الله جماعة عن سهل بن محمد عن ابيه عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل والشمس وضحيها قال الشمس رسول الله صلى الله
عليه وآله اوضح الله عز وجل للناس دينهم قال قلت والقمر اذا تليها قال ذلك امير المؤمنين
عليه السلام تلى رسول الله ونفثه بالعلم نفثا قال قلت والليل اذا يغشيها قال ذلك ائمة
الجور الذين استبدوا بالامر دون آل الرسول صلى الله عليهم وجلسوا مجلسا كان آل الرسول
صلى الله عليه وآله اولى به منهم فغشوا دين الله بالظلم والجور فحكى الله فعلهم فقال والليل
اذا يغشيها قال قلت والنهار اذا جليها قال ذلك الامام من ذرية فاطمة صلوات الله عليها
يسأل عن دين رسول الله صلى الله عليه وآله فيجليه لمن سأله فحكى الله عز وجل قوله فقال والنهار
اذا جليها سهل عن محمد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت هل اتيك حديث الغاشية
قال يغشاهم القائم بالسيف قال قلت وجوه يومئذ خاشعة قال خاضعة لا تطيق الامتناع
قال قلت عاملة قال عملت بغير ما انزل الله قال قلت ناصبة قال نصبت غير ولاة الامر قال
قلت تصلى نارا حامية قال تصلى نار الحرب في الدنيا على عهد القائم وفي الآخرة نار جهنم
سهل عن محمد عن ابيه عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قوله تبارك وتعالى
واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لا
يعلمون قال فقال لي يا ابا بصير ما تقول في هذه الآية قال قلت ان المشركين يزعمون و
يحلفون لرسول الله صلى الله عليه وآله ان الله لا يبعث الموتى قال فقال تبا لمن قال هذا

سلهم

سلهم هل كان المشركون يحلفون بالله ام باللات والعزى قال قلت جعلت فداك
فاوجدنيه قال فقال يا ابا بصير لو قد قام قائمنا بعث الله اليه قوما من شيعتنا قباع سيوفهم
على عواتقهم فيبلغ ذلك قوما من شيعتنا لم يموتوا فيقولون بعث فلان وفلان وفلان
من قبورهم وهم مع القائم فيبلغ ذلك قوما من عدونا فيقولون يا معشر الشيعة ما اكذبكم
هذه دولتكم وانتم تقولون فيها الكذب لا والله ما عاش هؤلاء ولا يعيشون الى يوم القيمة
قال فحكى الله قولهم فقال واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن بدر بن الخليل الاسدي قال سمعت ابا جعفر
عليه السلام يقول في قول الله عز وجل فلما احسوا بأسنا اذا هم منها يركضون لا تركضوا و
ارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون قال اذا قام القائم وبعث الى بني امية
بالشام هربوا الى الروم فيقول لهم الروم لا ندخلنكم حتى تتنصروا فيعلقون في اعناقهم
الصلبان فيدخلونهم فاذا نزل بحضرتهم اصحاب القائم طلبوا الامان والصلح فيقول اصحاب
القائم لا نفعل حتى تدفعوا الينا من قبلكم منا قال فيدفعونهم اليهم فذلك قوله لا تركضوا
وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون قال يسألهم الكنوز وهو اعلم بها قال فيقولون
يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعويهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين بالسيف
وهو سعيد بن عبد الملك الاموي صاحب نهر سعيد بالرحبة **رسالة ابي جعفر عليه السلام**
الى سعد الخير محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن حمزة بن بزيع
والحسين بن محمد الاشعري عن احمد بن محمد بن عبد الله عن يزيد بن عبد الله عمن حدثه
قال كتب ابو جعفر عليه السلام الى سعد الخير بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فاني اوصيك بتقوى
الله فان فيها السلامة من التلف والغنيمة في المنقلب ان الله عز وجل يقي بالتقوى

عن العبد ما عزب عنه عقله ويجلي بالتقوى عنه عماه وجهله وبالتقوى نجا نوح و
من معه في السفينة وصالح ومن معه من الصاعقة وبالتقوى فاز الصابرون ونجت
تلك العصب من المهالك ولهم اخوان على تلك الطريقة يلتمسون تلك الفضيلة نبذوا
طغيانهم من الايراد بالشهوات لما بلغهم في الكتاب من المثلات حمدوا ربهم على ما رزقهم
وهو اهل الحمد وذموا انفسهم على ما فرطوا وهم اهل الذم وعلموا ان الله تبارك وتعالى الحليم
العليم انما غضبه على من لم يقبل منه رضاه وانما يمنع من لم يقبل منه عطاه وانما يضل
من لم يقبل منه هداه ثم امكن اهل السيئات من التوبة بتبديل الحسنات دعا عباده في
الكتاب الى ذلك بصوت رفيع لم ينقطع ولم يمنع دعاء عباده فلعن الله الذين يكتمون
ما انزل الله وكتب على نفسه الرحمة فسبقت قبل الغضب فتمت صدقا وعدلا فليس يبتدئ
العباد بالغضب قبل ان يغضبوه وذلك من علم اليقين وعلم التقوى وكل امة قد رفع الله
عنهم علم الكتاب حين نبذوه وولاهم عدوهم حين تولوه وكان من نبذهم الكتاب ان
اقاموا حروفه وحرفوا حدوده فهم يروونه ولا يرعونه والجهال يعجبهم حفظهم للرواية
والعلماء يحزنهم تركهم للرعاية وكان من نبذهم الكتاب ان ولوه الذين لا يعلمون
فاوردوهم الهوى واصدروهم الى الردى وغيروا عرى الدين ثم ورثوه في السفه والصبا
فالامة يصدرون عن امر الناس بعد امر الله تبارك وتعالى وعليه يردون فبئس للظالمين
بدلا ولاية الناس بعد ولاية الله وثواب الناس بعد ثواب الله ورضا الناس بعد
رضا الله فاصبحت الامة كذلك وفيهم المجتهدون في العبادة على تلك الضلالة
معجبون مفتونون فعبادتهم فتنة لهم ولمن اقتدى بهم وقد كان في الرسل ذكرى للعابدين
ان نبيا من الانبياء كان يستكمل الطاعة ثم يعصي الله تبارك وتعالى في الباب الواحد فخرج به

من الجنة وينبذ به في بطن الحوت ثم لا ينجيه الا الاعتراف والتوبة فاعرف اشباه
الاحبار والرهبان الذين ساروا بكتمان الكتاب وتحريفه فما ربحت تجارتهم وما كانوا
مهتدين ثم اعرف اشباههم من هذه الامة الذين اقاموا حروف الكتاب وحرفوا حدوده
فهم مع السادة والكبرة فاذا تفرقت قادة الاهواء كانوا مع اكثرهم دنيا وذلك
مبلغهم من العلم لا يزالون كذلك في طبع وطمع لا يزال يسمع صوت ابليس على السنتهم
بباطل كثير يصبر منهم العلماء في انفسهم خانة ان كتموا النصيحة ان راوا تائها ضالا
لا يهدونه او ميتا لا يحيونه فبئس ما يصنعون لان الله تبارك وتعالى اخذ عليهم الميثاق
في الكتاب ان يامروا بالمعروف وبما امروا وان ينهوا عما نهوا عنه وان يتعاونوا على البر
والتقوى ولا يتعاونوا على الاثم والعدوان فالعلماء من الجهال في جهد وجهاد ان
وعظت قالوا طغت وان علموا الحق الذي تركوا قالوا خالفت وان اعتزلوهم قالوا فارقت
وان قالوا هاتوا برهانكم على ما تحدثون قالوا نافقت وان اطاعوهم قالوا عصيت الله
فهلك جهال فيما لا يعلمون اميون فيما يتلون يصدقون بالكتاب عند التعريف ويكذبون
به عند التحريف فلا ينكرون اولئك اشباه الاحبار والرهبان قادة في الهوى سادة
في الردى وآخرون منهم جلوس بين الضلالة والهدى لا يعرفون احدى الطائفتين من
الاخرى يقولون ما كان الناس يعرفون هذا ولا يدرون ما هو وصدقوا تركهم رسول
الله صلى الله عليه وآله على البيضاء ليلها من نهارها لم يظهر فيهم بدعة ولم يبدل فيهم
سنة لا خلاف عندهم ولا اختلاف فلما غشي الناس ظلمة خطاياهم صاروا امامين داع
الى الله تبارك وتعالى وداع الى النار فعند ذلك نطق الشيطان فعلا صوته على لسان
اوليائه وكثر خيله ورجله وشارك في المال والولد من اشركه فعمل بالبدعة وترك الكتاب

والسنة فنطق اولياء الله بالحجة واخذوا بالكتاب والحكمة فتفرق من ذلك اليوم
اهل الحق واهل الباطل وتخاذل وتهادن اهل الهدى وتعاون اهل الضلالة حتى
كانت الجماعة مع فلان واشباهه فاعرف هذا الصنف وصنف اخر فابصرهم رأي العين
نجباء والزمهم حتى ترد اهلك فان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة
الا ذلك هو الخسران المبين الى هنا رواية الحسين وفي رواية محمد بن يحيى زيادة لهم علم
بالطريق فان كان دونهم بلاء فلا تنظر اليه فان كان دونهم عسف من اهل العسف وخسف
دونهم بلايا تنقضي ثم تصير الى رخاء ثم اعلم ان اخوان الثقة ذخاير بعضهم لبعض ولولا
ان تذهب بك الظنون عني لجليت لك عن اشياء من الحق غطيتها ولنشرت لك اشياء من الحق
كتمتها ولكني اتقيك واستبقيك وليس الحليم الذي لا يتقي احدا في مكان التقوى و
الحلم لباس العالم فلا تعرين منه والسلام **رسالة منه اليه** محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع قال كتب ابو جعفر الى سعد الخير بسم الله الرحمن
الرحيم اما بعد فقد جاءني كتابك تذكر فيه معرفة ما لا ينبغي تركه وطاعة من رضى الله رضاه
فقبلت من ذلك لنفسك ما كانت نفسك مرتهنة لو تركته تعجب ان رضا الله وطاعته ونصيحته
لا تقبل ولا توجد ولا تعرف الا في عباد غرباء اخلاء من الناس قد اتخذهم الناس سخريا لما
يرمونهم به من المنكرات وكان يقال لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون ابغض الى الناس من
جيفة الحمار ولولا ان يصيبك من البلاء مثل الذي اصابنا فتجعل فتنة الناس كعذاب الله
واعيذك بالله واياك من ذلك لقربت على بعد منزلتك واعلم رحمك الله انا لا ننال محبة
الله الا ببغض كثير من الناس ولا ولايته الا بمعاداتهم وفوت ذلك قليل يسير لدرك ذلك
من الله لقوم يعلمون يا اخي ان الله عز وجل جعل في كل من الرسل بقايا من اهل العلم

لهم علم بالطريق خ ل

فتعجب خ ل

من ضل الى الهدى ويصبرون معهم على الاذى يجيبون داعي الله ويدعون الى الله
فابصرهم رحمك الله فانهم في منزلة رفيعة وان اصابتهم في الدنيا وضيعة انهم
يحيون بكتاب الله الموتى ويبصرون بنور الله من العمى كم من قتيل لابليس قد
احيوه وكم من تائه ضال قد هدوه يبذلون دماءهم دون هلكة العباد وما احسن
اثرهم على العباد واقبح آثار العباد عليهم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد
بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم جالس
اذ اقبل امير المؤمنين عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان فيك شبها من
عيسى بن مريم ولولا ان تقول فيك طوايف من امتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم
لقلت فيك قولا لا تمر بملأ من الناس الا اخذوا التراب من تحت قدميك يلتمسون
بذلك البركة قال فغضب الاعرابيان والمغيرة بن شعبة وعدة من قريش معهم فقالوا
ما رضي ان يضرب لابن عمه مثلا الا عيسى بن مريم فانزل الله على نبيه صلى الله عليه وآله
فقال ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون وقالوا آلهتنا خير ام هو
ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه
مثلا لبني اسرائيل ولو نشاء لجعلنا منكم يعني من بني هاشم ملائكة في الارض
يخلفون قال فغضب الحارث بن عمرو الفهري فقال اللهم ان كان هذا هو الحق
من عندك ان بني هاشم يتوارثون هرقلا بعد هرقل فامطر علينا حجارة من
السماء او ائتنا بعذاب اليم فانزل الله عليه مقالة الحارث ونزلت هذه الآية
وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ثم قال
يا ابا عمرو اما تبت واما رحلت فقال يا محمد بل تجعل لسائر قريش شيئا مما في يديك

فقد ذهبت بنو هاشم بمكرمتنا العرب والعجم فقال له النبي صلى الله عليه وآله ليس ذلك
الي ذلك الى الله تبارك وتعالى فقال يا محمد قلبي ما يتابعني على التوبة ولكن ارحل عنك
فدعا براحلته فركبها فلما صار بظهر المدينة اتته جندلة فرضخت هامته ثم اتى الوحي
الى النبي صلى الله عليه وآله فقال سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي
المعارج قال قلت جعلت فداك انا لا نقرأها هكذا فقال هكذا والله نزل بها جبرئيل
على محمد صلى الله عليه وآله وهكذا هو والله مثبت في مصحف فاطمة عليها السلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله لمن حوله من المنافقين انطلقوا الى صاحبكم فقد اتاه ما استفتح
به قال الله عز وجل واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد   محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ظهر
الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس قال ذاك والله حين قالت الانصار منا امير
ومنكم امير وعنه عن محمد بن علي عن ابن مسكان عن ميسر عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت قول الله
عز وجل ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها قال فقال يا ميسر ان الارض كانت فاسدة
فاصلحها الله عز وجل بنبيه صلى الله عليه وآله فقال ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها
لامير المؤمنين عليه السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن
عثمان عن سليم بن قيس الهلالي قال خطب امير المؤمنين عليه السلام فحمد الله واثنى عليه ثم
صلى على النبي صلى الله عليه وآله ثم قال الا ان اخوف ما اخاف عليكم خلتان اتباع الهوى و
طول الامل اما اتباع الهوى فيصد عن الحق واما طول الامل فينسي الاخرة الا ان الدنيا
قد ترحلت مدبرة وان الاخرة قد ترحلت مقبلة ولكل واحدة بنون فكونوا من ابناء الاخرة
ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وان غدا حساب ولا عمل وانا ابدا

فرضخت ن ل

خصلتان ن ل

وقوع الفتن من اهواء تتبع واحكام تبتدع يخالف فيها حكم الله يتولى فيها رجال رجالا
ان الحق لو خلص لم يكن اختلاف ولو ان الباطل خلص لم يخف على ذي حجى لكنه يؤخذ
من هذا ضغث ومن هذا ضغث فيمزجان فيجيئان معا فهنالك يستولي الشيطان
على اوليائه ونجا الذين سبقت لهم منا الحسنى اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
كيف انتم اذا لبستكم فتنة يربو فيها الصغير ويهرم فيها الكبير يجري الناس عليها
ويتخذونها سنة فاذا غير منها شيء قيل قد غيرت السنة وقد اتى الناس منكرا ثم تشتد
البلية وتسبى الذرية وتدقهم الفتنة كما تدق النار الحطب وكما تدق الرحى بثفالها
ويتفقهون لغير الله ويتعلمون لغير العمل ويطلبون الدنيا باعمال الاخرة ثم اقبل بوجهه
وحوله ناس من اهل بيته وخاصته وشيعته فقال قد عملت الولاة قبلي اعمالا خالفوا
فيها رسول الله صلى الله عليه وآله متعمدين لخلافه ناقضين لعهده مغيرين لسنته ولو حملت
الناس على تركها وحولتها الى مواضعها والى ما كانت في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله
لتفرق عني جندي حتى ابقى وحدي او قليل من شيعتي الذين عرفوا فضلي وفرض امامتي
من كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وآله ارأيتم لو امرت بمقام ابراهيم صلى الله عليه
فرددته الى الموضع الذي وضعه فيه رسول الله صلى الله عليه وآله ورددت فدك الى ورثة فاطمة
عليها السلام ورددت صاع رسول الله صلى الله عليه وآله كما كان وامضيت قطائع اقطعها رسول
الله صلى الله عليه وآله لاقوام لم تمض لهم ولم تنفذ ورددت دار جعفر عليه السلام الى ورثته
وهدمتها من المسجد ورددت قضايا من الجور قضي بها ونزعت نساء تحت رجال بغير حق
فرددتهن الى ازواجهن واستقبلت بهن الحكم في الفروج والاحكام وسبيت ذراري بني تغلب
ورددت ما قسم من ارض خيبر ومحوت دواوين العطايا واعطيت كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله

فيخللان ن ل

فيجيئان ن ل

عليه السلام ن ل

يعطي بالسوية ولم اجعلها دولة بين الاغنياء والقيت المساحة وسويت بين المناكح و
انفذت خمس الرسول كما انزل الله عز وجل وفرضه ورددت مسجد رسول الله الى ما كان عليه
وسددت ما فتح فيه من الابواب وفتحت ما سد منه وحرمت المسح على الخفين وحددت على
النبيذ وامرت باحلال المتعتين وامرت بالتكبير على الجنائز خمس تكبيرات والزمت الناس
الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم واخرجت من ادخل مع رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجده ممن
كان رسول الله صلى الله عليه وآله اخرجه وادخلت من اخرج بعد رسول الله صلى الله عليه وآله
ممن كان رسول الله صلى الله عليه وآله ادخله وحملت الناس على حكم القرآن وعلى الطلاق
على السنة واخذت الصدقات على اصنافها وحدودها ورددت الوضوء والغسل والصلوة
الى مواقيتها وشرايعها ومواضعها ورددت اهل نجران الى مواضعهم ورددت سبايا فارس
وساير الامم الى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله اذا لتفرقوا عني والله لقد امرت
الناس ان لا يجتمعوا في شهر رمضان الا في فريضة واعلمتهم ان اجتماعهم في النوافل
بدعة فتنادى بعض اهل عسكري ممن يقاتل معي يا اهل الاسلام غيرت سنة عمر ينهانا
عن الصلوة في شهر رمضان تطوعا ولقد خفت ان يثوروا في ناحية جانب عسكري ما لقيت
من هذه الامة من الفرقة وطاعة ائمة الضلالة والدعاة الى النار واعطيت من ذلك
سهم ذي القربى الذي قال الله عز وجل ان كنتم آمنتم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان
يوم التقى الجمعان فنحن والله عنى بذي القربى الذي قرننا الله بنفسه ورسول الله صلى الله
عليه وآله فقال فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل فينا خاصة
كيلا يكون دولة بين الاغنياء منكم وما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا و
اتقوا الله في ظلم آل محمد عليهم السلام ان الله شديد العقاب لمن ظلمهم رحمة منه لنا وغنى

اغنانا

اغنانا الله به ووصى به نبيه صلى الله عليه وآله ولم يجعل لنا في سهم الصدقة نصيبا
اكرم الله رسوله صلى الله عليه وآله واكرمنا اهل البيت ان يطعمنا من اوساخ الناس فكذبوا
الله وكذبوا رسوله وجحدوا كتاب الله الناطق بحقنا ومنعونا فرضا فرضه الله لنا ما لقي
اهل بيت نبي من امته ما لقيته بعد نبينا صلى الله عليه وآله والله المستعان على من ظلمنا
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

لقيناه خ ل

احمد بن محمد الكوفي عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن ابي روح فرج بن قرة عن جعفر بن
عبد الله عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال خطب امير المؤمنين عليه السلام
بالمدينة فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي وآله ثم قال اما بعد فان الله تبارك وتعالى
لم يقصم جباري دهر الا من بعد تمهيل ورخاء ولم يجبر كسر عظم من الامم الا بعد ازل وبلاء
ايها الناس في دون ما استقبلتم من عطب واستدبرتم من خطب معتبر وما كل ذي قلب بلبيب
ولا كل ذي سمع بسميع ولا كل ذي ناظر عين ببصير عباد الله احسنوا فيما يعنيكم النظر فيه ثم
انظروا الى عرصات من قد اقاده الله بعلمه كانوا على سنة من آل فرعون اهل جنات وعيون
وزروع ومقام كريم ثم انظروا بما ختم الله لهم بعد النضرة والسرور والامر والنهي ولمن
صبر منكم العاقبة في الجنان والله مخلدون ولله عاقبة الامور فيا عجبا وما لي لا اعجب من
خطاء هذه الفرق على اختلاف حججها في دينها لا يقتفون اثر نبي ولا يقتدون بعمل وصي
ولا يؤمنون بغيب ولا يعفون عن عيب المعروف فيهم ما عرفوا والمنكر عندهم ما انكروا وكل امرئ
منهم امام نفسه آخذ منها فيما يرى بعرى وثيقات واسباب محكمات فلا يزالون بجور ولن
يزدادوا الا خطأ لا ينالون تقربا ولن يزدادوا الا بعدا من الله عز وجل انس بعضهم ببعض
وتصديق بعضهم لبعض كل ذلك وحشة مما ورث النبي الامي صلى الله عليه وآله ونفورا مما

يقتصون خ ل

اليهم من اخبار فاطر السموات والارض حسرات وكروب وشبهات واهل عشوات
وضلالة وريبة من وكله الله الى نفسه ورايه فهو مامون عند من يجهله غير المتهم عند
من لا يعرفه فما اشبه هولاء بانعام قد غاب عنها رعاتها ووا اسفا من فعلات شيعتي
من بعد قرب مودتها اليوم كيف يستذل بعدي بعضها بعضا وكيف يقتل بعضها بعضا المشتتة
غدا عن الاصل النازلة بالفرع المؤملة الفتح من غير جهته كل حزب منهم آخذ بغصن اينما مال
الغصن مال معه مع ان الله وله الحمد سيجمع هولاء لشر يوم لبني امية كما يجمع قزع الخريف يؤلف
بينهم ثم يجعلهم ركاما كركام السحاب ثم يفتح لهم ابوابا يسيلون من مستثارهم كسيل الجنتين
سيل العرم حيث بعث عليه فارة فلم تثبت عليه اكمة ولم يرد سننه رص طود يذعذعهم
الله في بطون اودية ثم يسلكهم ينابيع في الارض ياخذ بهم من قوم حقوق قوم ويمكن من قوم
لديار قوم تشريدا لبني امية ولكيلا يغتصبوا ما غصبوا يضعضع الله بهم ركنا وينقض بهم على الجنادل من
ارم ويملا منهم بطنان الزيتون فوالذي فلق الحبة وبرا النسمة ليكونن ذلك وكاني
اسمع صهيل خيلهم وطمطمة رجالهم وايم الله ليذوبن ما في ايديهم بعد العلو والتمكين
في البلاد كما تذوب الالية على النار من مات منهم مات ضالا والى الله عز وجل يفضي منهم
من درج ويتوب الله عز وجل على من تاب ولعل الله يجمع شيعتي بعد التشتت لشر يوم لهؤلاء
وليس لاحد على الله عز ذكره الخيرة بل لله الخيرة والامر جميعا ايها الناس ان المنتحلين
للامامة من غير اهلها كثير ولو لم تتخاذلوا عن مر الحق ولم تهنوا عن توهين الباطل لم يتشجع
عليكم من ليس مثلكم ولم يقو من قوي عليكم وعلى هضم الطاعة وازوائها عن اهلها لكن تهتم
كما تاهت بنو اسرائيل على عهد موسى عليه السلام ولعمري ليضاعفن عليكم التيه من بعدي اضعاف
ما تاهت بنو اسرائيل ولعمري ان لو قد استكملتم من بعدي مدة سلطان بني امية لقد اجتمعتم

شيعتنا ظ
مستثارهم ظ
نعت ظ
بطن واد
يتشجع ظ

على سلطان الداعي الى الضلالة واحييتم الباطل وخلفتم الحق وراء ظهوركم وقطعتم
الادنى من اهل بدر ووصلتم الابعد من ابناء الحرب لرسول الله صلى الله عليه وآله ولعمري ان لو
قد ذاب ما في ايديهم لدنا التمحيص للجزاء وقرب الوعد وانقضت المدة وبدا لكم النجم ذو الذنب
من قبل المشرق ولاح لكم القمر المنير فاذا كان ذلك فراجعوا التوبة واعلموا انكم ان اتبعتم
طالع المشرق سلك بكم مناهج الرسول صلى الله عليه وآله فتداويتم من العمى والصمم والبكم
وكفيتم مؤونة الطلب والتعسف ونبذتم الثقل الفادح عن الاعناق ولا يبعد الله الا من ابى
وظلم واعتسف واخذ ما ليس له وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون امير
المؤمنين عليه السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن علي بن رئاب ويعقوب السراج
عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام لما بويع بعد مقتل عثمان صعد المنبر
فقال الحمد لله الذي علا فاستعلى ودنا فتعالى وارتفع فوق كل منظر واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله خاتم النبيين وحجة الله على العالمين
مصدقا للرسل الاولين وكان بالمؤمنين رؤوفا رحيما فصلى الله وملائكته عليه وعلى آله اما بعد
ايها الناس فان البغي يقود اصحابه الى النار وان اول من بغى على الله جل ذكره عناق بنت آدم
واول قتيل قتله الله عناق وكان مجلسها جريبا من الارض في جريب وكان لها عشرون اصبعا
في كل اصبع ظفران مثل المنجلين فسلط الله عز وجل عليها اسدا كالفيل وذئبا كالبعير ونسرا
مثل البغل فقتلوها وقد قتل الله الجبابرة على افضل احوالهم وآمن ما كانوا وامات هامان
واهلك فرعون وقد قتل عثمان الا وان بليتكم قد عادت كهيئتها يوم بعث الله نبيه صلى الله
عليه وآله والذي بعثه بالحق لتبلبلن بلبلة ولتغربلن غربلة ولتساطن سوط القدر حتى
يعود اسفلكم اعلاكم وليسبقن سابقون كانوا قصروا وليقصرن سابقون كانوا سبقوا

منهاج ظ
ان محمدا رسول الله ظ

والله ما كتمت وشمة ولا كذبت كذبة ولقد نبئت بهذا المقام وهذا اليوم الا وان الخطايا خيل

شمس حمل عليها اهلها وخلعت لجمها وتقحمت بهم في النار الا وان التقوى مطايا ذلل حمل عليها

اهلها واعطوا ازمتها فاوردتهم الجنة وفتحت لهم ابوابها ووجدوا ريحها وطيبها وقيل

ادخلوها بسلام امنين الا وقد سبقني الى هذا الامر من لم اشركه فيه ولم اهبه له ومن ليست له

منه نوبة الا بنبي يبعث الا ولا نبي بعد محمد صلى الله عليه وآله اشرف منه على شفا جرف هار

فانهار به في نار جهنم حق وباطل ولكل اهل فلئن امر الباطل لقديما فعل ولئن قل الحق فلربما

ولعل ولقلما ادبر شيء فاقبل ولئن ردّ عليكم امركم انكم سعدا وما علي الا الجهد واني لا

ان تكونوا على فترة ملتم عني ميلة كنتم فيها عندي غير محمودي الراي ولو اشاء لقلت عفا

عما سلف سبق فيه الرجلان وقام الثالث كالغراب همه بطنه ويله لو قص جناحاه وقطع

كان خيرا له شغل عن الجنة والنار امامه ثلثة واثنان خمسة ليس لهم سادس ملك يطير بجناحيه

ونبي اخذ الله بضبعيه وساع مجتهد وطالب يرجو ومقصر في النار اليمين والشمال مضلة و

الطريق الوسطى هي الجادة عليها ياتي الكتاب وآثار النبوة هلك من ادعى وخاب من افترى

ان الله ادب هذه الامة بالسيف والسوط وليس لاحد عند الامام فيهما هوادة فاستتروا في بيو

واصلحوا ذات بينكم والتوبة من ورائكم من ابدى صفحته للحق هلك علي بن الحسين

عليهما السلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هلال بن عطيه عن

حمزه عن علي بن الحسين عليهما السلم قال كان يقول ان احبكم الى الله عز وجل احسنكم عملا وان

اعظمكم عند الله عملا اعظمكم فيما عند الله رغبة وان انجاكم من عذاب الله اشدكم خشية لله

وان اقربكم من الله اوسعكم خلقا وان ارضاكم عند الله اسبغكم على عياله وان اكرمكم

عند الله اتقاكم لله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن عمر الصيقل عن ابي شعيب

المحاملي

المحاملي عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم يا

على الناس زمان يظرف فيه الفاجر ويقرب فيه الماجن ويضعف فيه المنصف قال فقيل له

متى ذاك يا امير المؤمنين فقال اذا تسلطن النساء وسلطن الاماء وامر الصبيان عدة

من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن جعفر العقبي رفعه قال خطب امير المؤمنين

عليه السلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان آدم لم يلد عبدا ولا امة وان الناس كلهم

احرار ولكن الله خول بعضكم بعضا فمن كان له بلاء فصبر في الخير فلا يمن به على الله عز وجل

الا وقد حضر شيء ونحن مسوون فيه بين الاسود والاحمر فقال مروان لطلحة والزبير

ما اراد بهذا غيركما قال فاعطى كل واحد ثلثة دنانير واعطى رجلا من الانصار ثلثة دنانير

وجاء بعد غلام اسود فاعطاه ثلثة دنانير فقال الانصاري يا امير المؤمنين هذا غلام

بالامس تجعلني واياه سواء فقال اني نظرت في كتاب الله فلم اجد لولد اسمعيل على ولد اسحق فضلا

حين عرضت عليه الخيل ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم وعلي

ابن ابرهيم عن ابيه جميعا عن احمد بن النضر ومحمد بن يحيى عن محمد بن ابي القاسم عن الحسين بن ابي قتادة

جميعا عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله

لعرض الخيل فمر بقبر ابي احيحة فقال ابو بكر لعن الله صاحب هذا القبر فوالله ان كان ليصد

عن سبيل الله ويكذب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال خالد ابنه بل لعن الله ابا قحافة فوالله

ما كان يقري الضيف ولا يقاتل العدو فلعن الله اهونهما على العشيرة فقدا فالقى رسول

صلى الله عليه وآله خطام راحلته على غاربها ثم قال اذا انتم تناولتم المشركين فعموا ولا تخصوا

فيغضب ولده ثم وقف فعرضت عليه الخيل فمر به فرس فقال عيينة بن حصن ان من امر هذا الفرس

كيت وكيت فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ذرنا فانا اعلم بالخيل منك فقال عيينة

وانا اعلم بالرجال منك فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله حتى ظهر الدم في وجهه فقال له
فاي الرجال افضل فقال عيينة بن حصن رجال يكونون بنجد يضعون سيوفهم على عواتقهم
ورماحهم على كواثب خيلهم ثم يضربون بها قدما قدما فقال رسول الله صلى الله عليه وآله كذبت
بل رجال اهل اليمن افضل الايمان يماني والحكمة يمانية ولولا الهجرة لكنت امرءا من اهل اليمن
الجفاء والقسوة في الفدادين اصحاب الوبر ربيعة ومضر من حيث يطلع قرن الشمس ومذحج
اكثر قبيل يدخلون الجنة وحضرموت خير من عامر بن صعصعة وروى بعضهم خير من الحارث
بن معوية وبجيلة خير من رعل وذكوان وان يهلك لحيان فلا ابالي ثم قال لعن الله الملوك
الاربعة جمدا ومخوسا ومشرحا وابضعة واختهم العمردة لعن الله المحلل والمحلل له ومن تولى
غير مواليه ومن ادعى نسبا لا يعرف والمتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال
ومن احدث حدثا في الاسلام او آوى محدثا ومن قتل غير قاتله او ضرب غير ضاربه ومن لعن ابويه
فقال رجل يا رسول الله ايوجد رجل يلعن ابويه فقال نعم يلعن اباء الرجال وامهاتهم فيلعنون ابويه
لعن الله رعلا وذكوان وعضلا ولحيان والمجذمين من اسد وغطفان وابا سفيان بن حرب
وشهبلا ذا الاسنان وابني مليكة بن جزيم ومروان وهوذة وهونة علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان مولى لامير المؤمنين عليه السلام سأله مالا
فقال يخرج عطائي فاقاسمك هو فقال لا اكتفي وخرج الى معوية فوصله فكتب الى امير المؤمنين
عليه السلام يخبره بما اصاب من المال فكتب اليه امير المؤمنين عليه السلام اما بعد فان ما في يدك من
المال قد كان له اهل قبلك وهو صائر الى اهل بعدك وانما لك منه ما مهدت لنفسك فآثر
نفسك على صلاح ولدك فانما انت جامع لاحد رجلين اما رجل عمل فيه بطاعة الله فسعد بما
شقيت واما رجل عمل فيه بمعصية الله فشقي بما جمعت له وليس من هذين احد باهل ان تؤثر

سوحا ن ل

فسعد ن ل

فشقي ن ل

على نفسك

على نفسك ولا تبرد له على ظهرك فارج لمن مضى رحمة الله وثق لمن بقي برزق الله حدثني محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب
الاسدي عن ابيه عن سعيد بن المسيب قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يعظ الناس ويزهدهم
في الدنيا ويرغبهم في اعمال الآخرة بهذا الكلام في كل جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله و
حفظ عنه وكتب كان يقول ايها الناس اتقوا الله واعلموا انكم اليه ترجعون فتجد كل نفس ما عملت
في هذه الدنيا من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله
نفسه ويحك يا ابن آدم الغافل وليس بمغفول عنه ابن آدم ان اجلك اسرع شيء اليك قد اقبل
نحوك حثيثا يطلبك ويوشك ان يدركك وكان قد اوفيت اجلك وقبض الملك روحك وصرت
الى قبرك وحيدا فرد اليك فيه روحك واقتحم عليك فيه ملكاك منكر ونكير لمسائلتك وشديد
امتحانك الا وان اول ما يسألانك عن ربك الذي كنت تعبده وعن نبيك الذي ارسل اليك وعن
دينك الذي كنت تدين به وعن كتابك الذي كنت تتلوه وعن امامك الذي كنت تتولاه
ثم عن عمرك فيما كنت افنيته ومالك من اين اكتسبته وفيما انفقته فخذ حذرك وانظر لنفسك
واعد الجواب قبل الامتحان والمسائلة والاختبار فان تك مؤمنا عارفا بدينك متبعا
للصادقين مواليا لاولياء الله لقاك الله حجتك وانطق لسانك بالصواب واحسنت الجواب
وبشرت بالرضوان والجنة من الله عز وجل واستقبلتك الملائكة بالروح والريحان وان لم
تكن كذلك تلجلج لسانك ودحضت حجتك وعييت عن الجواب وبشرت بالنار واستقبلتك
ملائكة العذاب بنزل من حميم وتصلية جحيم واعلم يا ابن آدم ان من وراء هذا اعظم
وافظع واوجع للقلوب يوم القيمة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود يجمع الله
عز وجل فيه الاولين والآخرين ذلك يوم ينفخ في الصور وتبعثر فيه القبور وذلك

اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ذلك يوم لا يقال فيه عثرة ولا يؤخذ من احد فدية ولا
يقبل من احد معذرة ولا لاحد فيه مستقبل توبة ليس الجزاء بالاحسان والجزاء بالسيئات فمن كان
من المؤمنين عمل في هذه الدنيا مثقال ذرة من خير وجده ومن كان من المؤمنين عمل في هذه الدنيا
مثقال ذرة من شر وجده فاحذروا ايها الناس من الذنوب والمعاصي ما قد نهاكم الله عنها
وحذركموها في كتابه الصادق والبيان الناطق فلا تامنوا مكر الله وتحذيره عند ما يدعوكم
الشيطان اللعين اليه من عاجل الشهوات واللذات في هذه الدنيا فان الله عز وجل يقول ان
الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون واشعروا قلوبكم خوف الله
وتذكروا ما قد وعدكم الله في مرجعكم اليه من حسن ثوابه كما قد خوفكم من شديد العقاب فانه من خاف
شيئا حذره ومن حذر شيئا تركه ولا تكونوا من الغافلين المائلين الى زهرة الدنيا الذين مكروا
السيئات فان الله يقول في محكم كتابه افامن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض او
ياتيهم العذاب من حيث لا يشعرون او ياخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين او ياخذهم على تخوف
فاحذروا ما حذركم الله بما فعل بالظلمة في كتابه ولا تامنوا ان ينزل بكم بعض ما تواعد به القوم
الظالمين في الكتاب والله لقد وعظكم الله في كتابه بغيركم فان السعيد من وعظ بغيره ولقد
اسمعكم الله في كتابه ما قد فعل بالقوم الظالمين من اهل القرى قبلكم حيث قال وكم قصمنا
من قرية كانت ظالمة وانما عنى بالقرية اهلها حيث قال وانشانا بعدها قوما آخرين فقال عز وجل
فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون يعني يهربون قال لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه
ومساكنكم لعلكم تسئلون فلما اتاهم العذاب قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك
دعويهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين وايم الله ان هذه عظة لكم وتخويف ان اتعظتم
وخفتم ثم رجع القول من الله في الكتاب على اهل المعاصي والذنوب فقال عز وجل

تهديده ن ل

تعالى ن ل

ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا انا كنا ظالمين فان قلتم ايها الناس
ان الله عز وجل انما عنى بهذا اهل الشرك فكيف ذلك وهو يقول ونضع الموازين القسط ليوم
القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين اعلموا
عباد الله ان اهل الشرك لا تنصب لهم الموازين ولا تنشر لهم الدواوين وانما يحشرون الى جهنم
زمرا وانما نصب الموازين ونشر الدواوين لاهل الاسلام فاتقوا الله عباد الله واعلموا ان الله
عز وجل لم يحب زهرة الدنيا وعاجلها لاحد من اوليائه ولم يرغبهم فيها وفي عاجل زهرتها
وظاهر بهجتها وانما خلق الدنيا وخلق اهلها ليبلوهم فيها ايهم احسن عملا لآخرته وايم الله
لقد ضرب لكم فيها الامثال وصرف الآيات لقوم يعقلون ولا قوة الا بالله فازهدوا فيما
زهدكم الله عز وجل فيه من عاجل الحيوة الدنيا فان الله عز وجل يقول وقوله الحق انما مثل الحيوة
الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما ياكل الناس والانعام حتى اذا اخذت
الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتيها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها
حصيدا كان لم تغن بالامس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون فكونوا عباد الله من القوم
الذين يتفكرون ولا تركنوا الى الدنيا فان الله عز وجل قال لمحمد صلى الله عليه وآله ولا تركنوا
الى الذين ظلموا فتمسكم النار ولا تركنوا الى زهرة الدنيا وما فيها ركون من اتخذها دار قرار
ومنزل استيطان فانها دار بلغة ومنزل قلعة ودار عمل فتزودوا الاعمال الصالحة فيها قبل
تفرق ايامها وقبل الاذن من الله في خرابها فكان قد اخربها الذي عمرها اول مرة وابتداها
وهو ولي ميراثها فاسال الله العون لنا ولكم على تزود التقوى والزهد فيها جعلنا الله و
اياكم من الزاهدين في عاجل زهرة الحيوة الدنيا الراغبين لآجل ثواب الآخرة فانما نحن به
وله وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مع الباقر عليه السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار
قال حدثني رجل من اصحابنا عن الحكم بن عتيبة قال بينا انا مع ابي جعفر عليه السلام والبيت غاص
باهله اذ اقبل شيخ يتوكأ على عنزة له حتى وقف على باب البيت فقال السلام عليك يا ابن
رسول الله ورحمة الله وبركاته
ثم سكت فقال ابو جعفر وعليك السلام ورحمة الله وبركاته
ثم اقبل الشيخ بوجهه على ابي جعفر عليه السلام ثم قال يا ابن رسول
الله ادنني منك جعلني الله فداك فوالله اني لاحبكم واحب من يحبكم لطمع ووالله ما احبكم واحب
من يحبكم في دنيا واني لابغض عدوكم وابرأ منهم ووالله ما ابغضه وابرأ منه لوتر كان بيني و
بينه والله لاحل حلالكم واحرم حرامكم وانتظر امركم فهل ترجو لي جعلني الله فداك فقال
ابو جعفر عليه السلام الي الي حتى اقعده الى جنبه ثم قال ايها الشيخ ان ابي علي بن الحسين عليه السلام
اتاه رجل فسأله عن مثل الذي سألتني عنه فقال له ابي عليه السلام ان تمت ترد على رسول الله
صلى الله عليه وآله وعلى علي والحسن والحسين وعلي بن الحسين ويثلج قلبك ويبرد فؤادك
وتقر عينك وتستقبل بالروح والريحان مع الكرام الكاتبين لو قد بلغت نفسك
ههنا واهوى بيده الى حلقه وان تعش ترى ما يقر الله به عينك وتكون معنا في السنام
الاعلى قال الشيخ كيف قلت يا ابا جعفر فاعاد عليه الكلام فقال الشيخ الله اكبر يا ابا جعفر
ان انا مت ارد على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى علي والحسن والحسين وعلي بن الحسين و
تقر عيني ويثلج قلبي ويبرد فؤادي واستقبل بالروح والريحان مع الكرام الكاتبين لو قد
بلغت نفسي ههنا وان اعش ارى ما يقر الله به عيني فاكون معكم في السنام الاعلى ثم اقبل
الشيخ ينتحب ينشج ها ها ها حتى لصق بالارض واقبل اهل البيت ينتحبون وينشجون لما
يرون من حال الشيخ واقبل ابو جعفر عليه السلام باصبعه الدموع من حماليق عينيه وينفضها
ثم رفع الشيخ راسه فقال لابي جعفر عليه السلام يا ابن رسول الله ناولني يدك جعلني الله فداك

فناوله يده فقبلها ووضعها على عينيه وخده ثم حسر عن بطنه وصدره فوضع يده
على بطنه وصدره ثم قام فقال السلام عليكم واقبل ابو جعفر عليه السلام ينظر في قفاه وهو مدبر
ثم اقبل بوجهه على القوم فقال عليه السلام من احب ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر
الى هذا فقال الحكم بن عتيبة لم ار مأتما قط يشبه ذلك المجلس عنه عن احمد بن محمد
بن عيسى عن علي بن الحكم عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رجل يبيع الزيت
وكان يحب رسول الله صلى الله عليه وآله حبا شديدا كان اذا اراد ان يذهب في حاجته لم يمض
حتى ينظر الى رسول الله صلى الله عليه وآله وقد عرف ذلك منه فاذا جاء تطاول له حتى نظر اليه ثم مضى
في حاجته فلم يكن باسرع من ان رجع فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وآله قد فعل ذلك اشار
اليه بيده اجلس فجلس بين يديه فقال ما لك فعلت اليوم شيئا لم تكن تفعله قبل ذلك فقال
يا رسول الله والذي بعثك بالحق نبيا لغشي قلبي شيء من ذكرك حتى ما استطعت ان امضي في حاجتي
حتى رجعت اليك فدعا له وقال له خيرا ثم مكث رسول الله صلى الله عليه وآله اياما لا يراه
فلما فقده سأل عنه فقيل يا رسول الله ما رأيناه منذ ايام فانتعل رسول الله صلى الله عليه
وآله وانتعل معه اصحابه وانطلق حتى انتهى سوق الزيت فاذا دكان الرجل ليس فيه احد
فسأل عنه جيرته فقالوا يا رسول الله مات ولقد كان عندنا امينا صدوقا الا انه قد كان
فيه خصلة قال وما هي قالوا كان يرهق يعنون يتبع النساء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
رحمه الله والله لقد كان يحبني حبا لو كان نخاسا غفر الله له علي بن محمد عن احمد بن ابي عبد الله
عن عثمان بن عيسى عن ميسر قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال كيف اصحابك فقلت
جعلت فداك لنحن عندهم اشر من اليهود والنصارى والمجوس والذين اشركوا قال وكان متكيا
فاستوى جالسا ثم قال كيف قلت قلت والله لنحن عندهم اشر من اليهود والنصارى والمجوس

والذين اشركوا فقال اما والله لا يدخل النار منكم اثنان لا والله ولا واحد والله انكم
الذين قال الله عز وجل وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا
ام زاغت عنهم الابصار ان ذلك لحق تخاصم اهل النار ثم قال طلبوكم والله في النار والله
فما وجدوا منكم احدا **وصية النبي صلى الله عليه وآله** لامير المؤمنين عليه السلام محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن معوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول كان في وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام ان قال يا علي اوصيك في نفسك بخصال
فاحفظها عني ثم قال اللهم اعنه اما الاولى فالصدق ولا تخرجن من فيك كذبة ابدا والثانية
الورع ولا تجترئ على خيانة ابدا والثالثة الخوف من الله عز ذكره كانك تراه والرابعة
كثرة البكاء من خشية الله يبنى لك بكل دمعة الف بيت في الجنة والخامسة بذلك مالك
ودمك دون دينك والسادسة الاخذ بسنتي في صلاتي وصومي وصدقتي اما الصلوة
فالخمسون ركعة واما الصيام فثلثة ايام في الشهر الخميس في اوله والاربعاء في وسطه
والخميس في اخره واما الصدقة فجهدك حتى تقول قد اسرفت ولم تسرف وعليك بصلوة الليل
وعليك بصلوة الليل وعليك بصلوة الليل وعليك بصلوة الزوال وعليك بصلوة الزوال
وعليك بصلوة الزوال وعليك بتلاوة القرآن على كل حال وعليك برفع يديك في صلاتك
وتقليبهما وعليك بالسواك عند كل وضوء وعليك بمحاسن الاخلاق فاركبها ومساوي
الاخلاق فاجتنبها فان لم تفعل فلا تلومن الا نفسك عدة من اصحابنا سهل بن زياد
عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن المغيرة قال حدثني جعفر بن ابرهيم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حسب المرء دينه وعقله ومروته وشرفه
وجماله وكرمه تقواه **في حب آل محمد صلوات الله عليهم** عنه عن سهل بن زياد عن الحسن

علي بن فضال عن علي بن عقبة وثعلبة بن ميمون وغالب بن عثمان وهرون بن مسلم عن بريد
بن معوية قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام في فسطاط له بمنى فنظر الى زياد الاسود منقطع
الرجلين فرثى له فقال له ما لرجليك هكذا قال جئت على بكر لي نضو فكنت امشي عنه عامة الطريق
فرثى له وقال له عند ذلك زياد اني ألم بالذنوب حتى اذا ظننت اني قد هلكت ذكرت حبكم
فرجوت النجاة وتجلى عني فقال ابو جعفر عليه السلام وهل الدين الا الحب قال الله تعالى حبب
اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وقال ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم
وقال يحبون من هاجر اليهم ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله صلى الله
عليه وآله احب المصلين ولا اصلي واحب الصوامين ولا اصوم فقال له رسول الله صلى الله عليه
وآله انت مع من احببت ولك ما اكتسبت وقال ما تبغون وما تريدون اما انها لو كان فزعة
من السماء فزع كل قوم الى مأمنهم وفزعنا الى نبينا وفزعتم الينا سهل عن ابن فضال عن علي
بن عقبة وعبد الله بن بكير عن سعيد بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الحمد لله
صارت فرقة مرجئة وصارت فرقة حرورية وصارت فرقة قدرية وسميتم الترابية
وشيعة علي اما والله ما هو الا الله وحده لا شريك له ورسوله صلى الله عليه وآله وآل
رسول الله صلى الله عليه وآله وما الناس الا هم كان علي افضل الناس بعد رسول الله صلى الله
عليه وآله واولى الناس بالناس حتى قالها ثلثا ابن فضال عن علي بن عقبة عن عمر بن ابان
الكلبي عن عبد الحميد الواسطي عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له اصلحك الله لقد تركنا اسواقنا
انتظارا لهذا الامر حتى ليوشك الرجل منا ان يسئل في يده فقال يا عبد الحميد اترى من حبس
نفسه على الله لا يجعل الله له مخرجا بلى والله ليجعلن الله له مخرجا رحم الله عبدا احيا امرنا
قلت اصلحك الله ان هؤلاء المرجئة يقولون ما علينا ان نكون على الذي نحن عليه حتى اذا جاء

يا ابا عبد الرحمن ز ل

ما تقولون كنا نحن وانتم سواء فقال يا عبد الحميد صدقوا من تاب تاب الله عليه ومن اسر نفاقا
فلا يرغم الله الا بانفه ومن اظهر امرنا اهرق الله دمه يذبحهم الله على الاسلام كما يذبح
القصاب شاته قال قلت فنحن يومئذ والناس فيه سواء قال لا انتم يومئذ سنام الارض وحكامها
لا يسعنا في ديننا الا ذلك قلت فان مت قبل ان ادرك القائم قال ان القائل منكم اذا قال
ان ادركت قائم آل محمد نصرته كالمقارع معه بسيفه والشهادة معه شهادتان علي
عن الحسن بن علي عن عبد الله بن الوليد الكندي قال دخلنا على ابي عبد الله عليه السلم في زمن
مروان فقال ممن انتم فقلنا من اهل الكوفة فقال ما من بلدة من البلدان اكثر محبا لنا من اهل
الكوفة ولا سيما هذه العصابة ان الله جل ذكره هداكم لامر جهله الناس واحببتمونا وابغضنا
الناس وتابعتمونا وخالفنا الناس وصدقتمونا وكذبنا الناس فاحياكم الله محيانا وامتاكم
مماتنا فاشهد على ابي انه كان يقول ما بين احدكم وبين ان يرى ما يقر الله عينه وان يغتبط
الا ان تبلغ نفسه هذه واهوى بيده الى حلقه وقد قال عز وجل في كتابه ولقد ارسلنا رسلا
من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية فنحن ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله حميد بن
زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن عديس عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح قال سمعت
كلاما يروى عن النبي صلى الله عليه وآله وعن علي عليه السلم وعن ابن مسعود فعرضته على
ابي عبد الله عليه السلم فقال هذا قول رسول الله صلى الله عليه وآله اعرفه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله الشقي من شقي في بطن امه والسعيد من وعظ بغيره واكيس الكيس التقى واحمق
الحمق الفجور وشر الروى روى الكذب وشر الامور محدثاتها واعمى العمى عمى القلب وشر
الندامة ندامة يوم القيامة واعظم الخطايا عند الله لسان كذاب وشر الكسب كسب الربا
وشر المآكل اكل مال اليتيم واحسن الزينة زينة الرجل هدى حسن مع ايمان وملاك امره به

قوام خواتيمه ومن يتبع السمعة يسمع الله به ومن يتول الدنيا يعجز عنها ومن يعرف البلاء يصبر
عليه ومن لا يعرفه ينكل والريب كفر ومن يستكبر يضعه الله ومن يطع الشيطان يعص الله ومن يعص الله
يعذبه الله ومن يشكر يزده الله ومن يصبر على الرزية يعنه الله ومن يتوكل على الله فحسبه
لا تسخطوا الله برضا احد من خلقه ولا تتقربوا الى احد من الخلق بتباعد من الله فان الله عز وجل
ليس بينه وبين احد من الخلق شيء يعطيه به خيرا ولا يدفع به عنه شرا الا بطاعته واتباع مرضاته
وان طاعة الله نجاح من كل خير يبتغى ونجاة من كل شر يتقى وان الله عز ذكره يعصم من اطاعه
ولا يعتصم به من عصاه ولا يجد الهارب من الله مهربا وان امر الله نازل ولو كره الخلائق وكل ما
هو آت قريب ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن فتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على
الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب فقال الصادق عليه السلم هذا قول
رسول الله صلى الله عليه وآله وبهذا الاسناد عن ابان عن يعقوب بن شعيب قال سألت ابا عبد الله
عن قول الله عز وجل كان الناس امة واحدة فقال كان قبل نوح امة ضلال فبدا لله فبعث
المرسلين وليس كما يقولون لم يزل وكذبوا يفرق الله في ليلة القدر ما كان من شدة او رخاء او
مطر بقدر ما يشاء الله عز وجل ان يقدر الى مثلها من قابل علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن الحكم بن المستورد عن علي بن
الحسين عليهما السلم قال ان من الاقوات التي قدرها الله للناس مما يحتاجون اليه البحر الذي
خلقه الله عز وجل بين السماء والارض وان الله قد قدر فيها مجاري الشمس والقمر والنجوم و
الكواكب وقدر ذلك كله على الفلك ثم وكل بالفلك ملكا ومعه سبعون الف ملك فهم
يديرون الفلك فاذا ادارو دارت الشمس والقمر والنجوم والكواكب معه فنزلت في
منازلها التي قدرها الله عز وجل فيها ليومها وليلتها فاذا كثرت ذنوب العباد واراد الله

تبارك وتعالى ان يستعتبهم بآية من آياته امر الملك الموكل بالفلك ان يزيل الفلك الذي
عليه مجاري الشمس والقمر والنجوم والكواكب فيأمر الملك اولئك السبعين الف ملك ان
يزيلوه عن مجاريه قال فيزيلونه فتصير الشمس في ذلك البحر الذي يجري فيه الفلك فينطمس
ضوؤها ويتغير لونها فاذا اراد الله عز وجل ان يعظم الآية طمست الشمس في البحر على ما يحب الله
ان يخوف خلقه بالآية قال وذلك عند انكساف الشمس قال وكذلك يفعل بالقمر قال فاذا اراد الله
ان يجليها ويردها الى مجراها امر الملك الموكل بالفلك ان يرد الفلك الى مجراه فيرد الفلك
فترجع الشمس الى مجراها قال فتخرج من الماء وهي كدرة قال والقمر مثل ذلك قال ثم قال
علي بن الحسين عليهما السلام اما انه لا يفزع لهما ولا يرهب بهاتين الآيتين الا من كان من
شيعتنا فاذا كان كذلك فافزعوا الى الله عز وجل ثم ارجعوا اليه   علي بن ابرهيم عن ابيه
عن محمد بن سليمان عن الفضل بن اسمعيل الهاشمي عن ابيه قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلم
ما القى من اهل بيتي من استخفافهم بالدين فقال يا اسمعيل لا تنكر ذلك من اهل بيتك فان الله
تبارك وتعالى جعل لكل اهل بيت حجة يحتج بها على اهل بيته في القيمة فيقال لهم الم تروا
فلانا فيكم الم تروا هديه فيكم الم تروا صلاته فيكم الم تروا دينه فهلا اقتديتم به فيكون حجة الله
عليهم في القيمة   عنه عن ابيه عن محمد بن عيسى النحاس عن معوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول ان الرجل منكم ليكون في المحلة فيحتج الله عز وجل يوم القيمة على جيرانه به
فيقال لهم الم يكن فلان بينكم الم تسمعوا كلامه الم تسمعوا بكاءه في الليل فيكون حجة الله عليكم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي مريم عن ابي جعفر
عليه السلم قال سألته عن قول الله عز وجل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل
قال كان طير ساف جاءهم من قبل البحر رؤوسها كامثال رؤوس السباع واظفارها كاظفار السباع

صلاته خ ل

عليهم خ ل

من الطير

من الطير مع كل طائر ثلثة احجار في رجليه حجران وفي منقاره حجر فجعلت ترميهم بها
حتى جدرت اجسادهم فقتلهم بها وما كان قبل ذلك رئي شيء من الجدري ولا رأوا ذلك
من الطير قبل ذلك اليوم ولا بعده قال ومن افلت منهم يومئذ انطلق حتى اذا بلغوا حضرموت
وهو واد دون اليمن ارسل الله عليهم سيلا فغرقهم اجمعين قال وما رئي في ذلك الوادي ماء قط
قبل ذلك اليوم بخمسة عشر سنة قال فلذلك سمي حضرموت حين ماتوا فيه   كلام ابي جعفر ع
مع بني عمه ع   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن عبد الله بن بكير وثعلبة بن
ميمون وعلي بن عقبة عن زرارة عن عبد الملك قال وقع بين ابي جعفر وبين ولد الحسن
عليهما السلم كلام فبلغني ذلك فدخلت على ابي جعفر عليه السلم فذهبت اتكلم فقال لي مه لا تدخل
فيما بيننا وانما مثلنا ومثل بني عمنا كمثل رجل كان في بني اسرائيل كانت له ابنتان فزوج
احديهما من رجل زراع وزوج الاخرى من رجل فخار ثم زارهما فبدأ بامرأة الزراع فقال
لها كيف حالكم فقالت قد زرع زوجي زرعا كثيرا فان ارسل الله السماء فنحن احسن بني اسرائيل
حالا فانصرف وهو يقول اللهم انبت لهما وكذلك نحن   محمد عن احمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح
عن ذريح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يعوذ بعض ولده ويقول عزمت عليك يا ريح
ويا وجع كائنا ما كنت بالعزيمة التي عزم بها علي بن ابي طالب امير المؤمنين عليه السلام ورسول الله
صلى الله عليه وآله على جن وادي الصبرة فاجابوا واطاعوا لما اجبت واطعت وخرجت
عن ابني فلان ابن ابنتي فلانة الساعة الساعة   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن
ابن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من يتفقد
يفقد ومن لا يعد الصبر لنوائب الدهر يعجز ومن قرض الناس قرضوه ومن تركهم لم يتركوه قيل
فاصنع ماذا يا رسول الله قال اقرضهم من عرضك ليوم فقرك   خبر للكاظم عليه السلام

عنه عن احمد عن البرقي عن محمد بن يحيى عن حماد بن عثمان قال بينا موسى بن عيسى في
داره التي في المسعى تشرف على المسعى اذ راى ابا الحسن موسى عليه السلام مقبلا من المروة
على بغلة فامر ابن هياج رجلا من همدان منقطعا اليه ان يتعلق بلجامه ويدعي البغلة
فاتاه فتعلق باللجام وادعى البغلة فثنى ابو الحسن عليه السلام رجله فنزل عنها وقال لغلمانه
خذوا سرجها وادفعوها اليه فقال والسرج ايضا فقال ابو الحسن عليه السلام كذبت عندنا البينة
بانه سرج محمد بن علي واما البغلة فانا اشتريناها منذ قريب وانت اعلم وما قلت

عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن مرازم عن ابيه قال خرجنا مع ابي عبد الله
عليه السلام حيث خرج من عند ابي جعفر المنصور من الحيرة فخرج ساعة اذن له وانتهى الى
السالحين في اول الليل فعرض له عاشر كان يكون في السالحين في اول الليل فقال له
لا ادعك ان تجوز فالح عليه وطلب اليه فابى اباء وانا ومصادف معه فقال له مصادف جعلت فداك انما
هذا كلب قد آذاك واخاف ان يردك وما ادري ما يكون من امر ابي جعفر وانا ومرازم اتاذن
لنا ان نضرب عنقه ثم نطرحه في النهر فقال كف يا مصادف فلم يزل يطلب اليه حتى ذهب من الليل
اكثره فاذن له فمضى فقال يا مرازم هذا خير ام الذي قلتماه قلت هذا جعلت فداك
فقال يا مرازم ان الرجل يخرج من الذل الصغير فيدخله ذلك في الذل الكبير   عنه عن احمد بن
محمد عن الحجال عن حفص بن ابي عائشة قال بعث ابو عبد الله عليه السلام غلاما له في حاجة فابطأ
فخرج ابو عبد الله عليه السلام على اثره لما ابطأ عليه فوجده نائما فجلس عند راسه يروحه
حتى انتبه فلما انتبه قال له ابو عبد الله عليه السلام يا فلان والله ما ذاك لك تنام الليل والنهار
لك الليل ولنا منك النهار   عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن حسان ابي علي قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول لا تذكروا سرنا بخلاف علانيتنا ولا علانيتنا بخلاف سرنا

النهار نخ
فقال له مصادف نخ

حسبكم ان تقولوا ما نقول وتصمتوا عما نصمت انكم قد رايتم ان الله عز وجل لم يجعل لاحد
من الناس في خلافنا خيرا ان الله عز وجل يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم
فتنة او يصيبهم عذاب اليم   محمد عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن زياد بن
ابي الحلال عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال موسى عليه السلام يا رب من اين الداء قال مني
قال فالشفاء قال مني قال فما يصنع عبادك بالمعالج قال يطيب بانفسهم فيومئذ سمي المعالج
الطبيب   عنه عن احمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي ايوب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ما من داء الا وهو شارع الى الجسد ينتظر متى يؤمر به فياخذه وفي رواية اخرى الا
الموت فانها تهب ورودا   وعنه عن احمد بن محمد عن عبد العزيز المهتدي عن يونس بن عبد الرحمن
عن داود بن زربي قال مرضت بالمدينة مرضا شديدا فبلغ ذلك ابا عبد الله عليه السلام فكتب
الي قد بلغني علتك فاشتر صاعا من بر ثم استلق على قفاك وانثره على صدرك كيف
ما انتثر وقل اللهم اني اسالك باسمك الذي اذا سالك به المضطر كشفت ما به من ضر ومكنت
له في الارض وجعلته خليفتك على خلقك ان تصلي على محمد وعلى اهل بيته وان تعافيني من
علتي ثم استو جالسا واجمع البر من حولك وقل ذلك واقسمه مدا مدا لكل مسكين وقل
مثل ذلك قال داود ففعلت مثل ذلك فكانما نشطت من عقال وقد فعله غير واحد فانتفع
به   محمد عن احمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سالته عن الارض على اي شيء هي قال صلوات الله وسلامه عليه هي على حوت قلت
فالحوت على اي شيء هو قال على الماء قلت فالماء على اي شيء هو قال عليه السلام على صخرة
قلت فعلى اي شيء الصخرة قال عليه السلام على قرن ثور املس قلت فعلى اي شيء الثور قال
على الثرى قلت فعلى اي شيء الثرى قال هيهات عند ذلك ضل علم العلماء

بن عمران نخ

عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال ان الله
جل وعز خلق الارض ثم ارسل عليها الماء المالح اربعين صباحا والماء العذب اربعين صباحا
حتى اذا التقت واختلطت اخذ بيده قبضة فعركها عركا شديدا جميعا ثم فرقها فرقتين
فخرج من كل واحدة منهما عنق مثل عنق الذر فاخذ عنق الى الجنة وعنق الى النار

بعض اصحابنا عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن عن ابي الحسن عليه السلام قال ان الاحلام
لم تكن فيما مضى في اول الخلق وانما حدثت فقلت وما العلة في ذلك فقال ان الله عز وجل
بعث رسولا الى اهل زمانه فدعاهم الى عبادة الله وطاعته فقالوا ان فعلنا ذلك فما لنا فوالله
ما انت باكثرنا مالا ولا باعزنا عشيرة فقال ان اطعتموني ادخلكم الله الجنة وان عصيتموني ادخلكم
الله النار فقالوا ومتى نصير الى ذلك فقال اذا متم فقالوا لقد راينا امواتنا صاروا عظاما
ورفاتا فازدادوا له تكذيبا وبه استخفافا فاحدث الله عز وجل فيهم الاحلام فاتوه فاخبروه
بما راوا وما انكروا من ذلك فقال ان الله عز وجل اراد ان يحتج عليكم بهذا هكذا تكون
ارواحكم اذا متم وان بليت ابدانكم تصير الارواح الى عقاب حتى تبعث الابدان

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول رأي المؤمن ورؤياه في آخر الزمان على سبعين جزءا من اجزاء النبوة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد عن الرضا عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله
كان اذا اصبح قال لاصحابه هل من مبشرات يعني به الرؤيا

عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وآله في قول الله عز وجل
لهم البشرى في الحيوة الدنيا قال هي الرؤيا الحسنة يرى المؤمن فيبشر بها في دنياه

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعد بن ابي خلف عن ابي عبد الله عليه السلام قال الرؤيا على ثلثة
وجوه بشارة من الله للمؤمن وتحذير من الشيطان واضغاث احلام

عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن درست بن ابي منصور عن ابي بصير قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك الرؤيا الصادقة والكاذبة مخرجهما من موضع واحد
قال صدقت اما الكاذبة المختلفة فان الرجل يراها في اول ليلة في سلطان المردة الفسقة
وانما هي شيء يخيل الى الرجل وهي كاذبة مخالفة لا خير فيها واما الصادقة اذا رآها بعد
الثلثين من الليل مع حلول الملائكة وذلك قبل السحر فهي صادقة لا تختلف ان شاء الله
الا ان يكون جنبا او ينام على غير طهور ولم يذكر الله عز وجل حقيقة ذكره فانها تختلف
وتبطئ على صاحبها

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
علي بن رئاب وهشام بن سالم عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرياح الاربع
الشمال والجنوب والصبا والدبور وقلت ان الناس يذكرون ان الشمال من الجنة
والجنوب من النار فقال ان لله عز وجل جنودا من رياح يعذب بها من يشاء ممن عصاه ولكل ريح
منها ملك موكل بها فاذا اراد الله عز ذكره ان يعذب قوما بنوع من العذاب اوحى الى الملك
الموكل بذلك النوع من الريح التي يريد ان يعذبهم بها قال فيامرها الملك فتهيج كما تهيج
الاسد المغضب قال ولكل ريح منهن اسم اما تسمع قوله تعالى كذبت عاد فكيف كان عذابي
ونذر انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر وقال الريح العقيم وقال ريح
فيها عذاب اليم وقال فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت وما ذكر من الرياح التي يعذب الله
بها من عصاه قال ولله عز ذكره رياح رحمة لواقح وغير ذلك ينشرها بين يدي رحمته
منها ما يهيج السحاب للمطر ومنها رياح تحبس السحاب بين السماء والارض ورياح تعصر السحاب
فتمطره باذن الله ومنها رياح مما عدد الله في الكتاب فاما الرياح الاربع الشمال والجنوب

والصبا والدبور فأما أسماء الملائكة الموكلين بها فإذا أراد الله أن يهب شمالا أمر
الملك الذي اسمه الشمال فيهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامي فضرب بجناحيه فتفرقت
ريح الشمال حيث يريد الله من البر والبحر وإذا أراد الله أن يبعث جنوبا أمر الملك الذي اسمه
الجنوب فهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامي فضرب بجناحيه فتفرقت ريح الجنوب
في البر والبحر حيث يريد الله وإذا أراد الله أن يبعث الصبا أمر الملك الذي اسمه الصبا فهبط
على البيت الحرام فقام على الركن الشامي فضرب بجناحيه فتفرقت ريح الصبا حيث يريد الله عز وجل
في البر والبحر وإذا أراد الله أن يبعث دبورا أمر الملك الذي اسمه الدبور فهبط على البيت الحرام
فقام على الركن الشامي فضرب بجناحيه فتفرقت ريح الدبور حيث يريد الله من البر والبحر ثم قال
أبو جعفر عليه السلام أما تسمع لقوله ريح الشمال وريح الجنوب وريح الدبور وريح الصبا
إنما تضاف إلى الملائكة الموكلين بها عنه عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان
عن معروف بن خربوذ عن أبي جعفر عليه السلام قال إن لله عز وجل رياح رحمة ورياح عذاب
فإن شاء الله عز وجل أن يجعل الرياح من العذاب رحمة فعل قال ولن يجعل الرحمة من الريح
عذابا قال وذلك أنه لم يرحم قوما قط أطاعوه وكانت طاعتهم إياه وبالا عليهم إلا من
بعد تحولهم عن طاعته قال وكذلك فعل بقوم يونس لما آمنوا رحمهم الله بعد ما كان
عليهم العذاب وقضاه ثم تداركهم برحمته فجعل العذاب المقدر عليهم رحمة فصرفه عنهم
وقد أنزله عليهم فغشيهم وذلك لما آمنوا به وتضرعوا إليه قال وأما الريح العقيم
فإنها ريح عذاب لا تلقح شيئا من الأرحام ولا شيئا من النبات وهي ريح تخرج من تحت
الأرضين السبع وما خرجت منها ريح قط إلا على قوم عاد حين غضب الله عليهم فأمر الخزان
أن يخرجوا منها على مقدار سعة الخاتم قال فعتت على الخزان فخرج منها على مقدار منخر

الموكلة

ريح

الثور تغيظا منها على قوم عاد قال فضج الخزان إلى الله عز وجل من ذلك فقالوا ربنا إنها
قد عتت عن أمرنا إنا نخاف أن تهلك من لم يعصك من خلقك وعمار بلادك قال فبعث الله
عز وجل إليها جبرئيل عليه السلام فاستقبلها بجناحيه فردها إلى موضعها وقال لها اخرجي على
ما أمرت به فأهلكت قوم عاد ومن كان بحضرتهم علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن
السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ظهرت عليه النعمة
فليكثر ذكر الحمد لله ومن كثرت همومه فعليه بالاستغفار ومن ألح عليه الفقر فليكثر من
قول لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ينفي عنه الفقر وقال فقد النبي صلى الله عليه وآله
رجلا من الأنصار فقال ما غيبك عنا فقال الفقر يا رسول الله وطول السقم فقال له
رسول الله صلى الله عليه وآله ألا أعلمك كلاما إذا قلته ذهب عنك الفقر والسقم فقال بلى
يا رسول الله فقال إذا أصبحت وأمسيت فقل لا حول ولا قوة إلا بالله توكلت على الحي الذي
لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل
وكبره تكبيرا فقال الرجل فوالله ما قلته إلا ثلاثة أيام حتى ذهب عني الفقر والسقم محمد بن
يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن إسماعيل بن عبد الخالق قال سمعت أبا عبد الله
يقول لأبي جعفر عليه السلام الأحول وأنا أسمع أتيت البصرة فقال نعم قال كيف رأيت مسارعة
الناس إلى هذا الأمر ودخولهم فيه قال والله إنهم لقليل ولقد فعلوا وإن ذلك لقليل فقال
عليك بالأحداث فإنهم أسرع إلى كل خير ثم قال ما يقول أهل البصرة في هذه الآية
قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى قلت جعلت فداك إنهم يقولون إنها لأقارب
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال كذبوا إنما نزلت فينا خاصة في أهل البيت في علي وفاطمة
والحسن والحسين أصحاب الكساء عليهم السلام عنه عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن

في ذوي القربى

حديث أهل الشام

عن محمد بن عطية قال جاء رجل الى ابي جعفر عليه السلام من اهل الشام من علمائهم فقال يا ابا جعفر
جئت اسئلك عن مسئلة قد اعيت علي ان اجد احدا يفسرها وقد سالت عنها ثلثة اصناف
من الناس فقال لي كل صنف منهم شيئا غير الذي قال الصنف الآخر فقال له ابو جعفر عليه السلم
ما ذاك قال فاني اسئلك عن اول ما خلق الله من خلقه فان بعض من سالته قال القدر وقال بعضهم
القلم وقال بعضهم الروح فقال ابو جعفر عليه السلم ما قالوا شيئا اخبرك ان الله تبارك وتعالى كان ولا شيء
غيره وكان عزيزا ولا احد كان قبل عزه وذلك قوله سبحان ربك رب العزة عما يصفون وكان
الخالق قبل المخلوق ولو كان اول ما خلق من خلقه الشيء من الشيء اذا لم يكن له انقطاع ابدا
ولم يزل الله اذا ومعه شيء ليس هو يتقدمه ولكنه كان اذ لا شيء غيره وخلق الشيء الذي
جميع الاشياء منه وهو الماء الذي خلق الاشياء منه فجعل نسب كل شيء الى الماء ولم يجعل للماء
نسبا يضاف اليه وخلق الريح من الماء ثم سلط الريح على الماء فشققت الريح متن الماء حتى ثار من الماء زبد على قدر ما شاء ان يثور فخلق
من ذلك الزبد ارضا بيضاء نقية ليس فيها صدع ولا ثقب ولا صعود ولا هبوط ولا شجرة
ثم طواها فوضعها فوق الماء ثم خلق الله النار من الماء فشققت النار متن الماء حتى ثار من الماء
دخان على قدر ما شاء الله ان يثور فخلق من ذلك الدخان سماء صافية نقية ليس فيها
صدع ولا ثقب وذلك قوله تعالى والسماء بناها رفع سمكها فسواها واغطش ليلها
واخرج ضحيها قال ولا شمس ولا قمر ولا نجوم ولا سحاب ثم طواها فوضعها فوق الارض
ثم نسب الخليقتين فرفع السماء قبل الارض فذلك قوله عز ذكره والارض بعد ذلك دحيها
يقول بسطها فقال له الشامي يا ابا جعفر قول الله عز وجل اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض
كانتا رتقا ففتقناهما فقال له ابو جعفر عليه السلم فلعلك تزعم انهما كانتا رتقا ملتزقتان
ملتصقتان ففتقت احديهما من الاخرى فقال نعم فقال له ابو جعفر عليه السلم استغفر ربك فان

ثقب ءلم

قول الله عز وجل كانتا رتقا يقول كانت السماء رتقا لا تنزل المطر وكانت الارض رتقا
لا تنبت الحب فلما خلق الله تبارك وتعالى الخلق وبث فيها من كل دابة فتق السماء بالمطر
والارض بنبات الحب فقال الشامي اشهد انك من ولد الانبياء وعلمهم علمهم وان علمك علمهم
محمد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم والحجال عن العلاء عن
محمد بن مسلم قال لي ابو جعفر عليه السلام كان كل شيء ماء وكان عرشه على الماء فامر الله عز ذكره
الماء فاضطرم نارا ثم امر النار فخمدت فارتفع من خمودها دخان فخلق الله السموات من ذلك
الدخان وخلق الارض من الرماد ثم اختصم الماء والنار والريح فقال الماء انا جند الله
الاكبر وقالت الريح انا جند الله الاكبر فاوحى الله عز وجل الى الريح انت جندي الاكبر
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن محمد بن اسحق المدني عن ابي جعفر عليه السلم قال ان رسول
الله صلى الله عليه وآله سئل عن قول الله عز وجل يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا فقال يا علي
ان الوفد لا يكونون الا ركبانا اولئك رجال اتقوا الله فاحبهم الله عز ذكره واختصهم
ورضي اعمالهم فسماهم المتقين ثم قال له يا علي اما والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انهم ليخرجون
من قبورهم وان الملائكة لتستقبلهم بنوق من نوق العز عليها رحائل الذهب مكللة بالدر
والياقوت وجلائلها الاستبرق والسندس وخطمها جدل الارجوان تطير بهم الى المحشر
مع كل رجل منهم الف ملك من قدامه وعن يمينه وعن شماله يزفونهم زفا حتى ينتهوا بهم الى
باب الجنة الاعظم وعلى باب الجنة شجرة ان الورقة منها ليستظل تحتها الف رجل من الناس
وعن يمين الشجرة عين مطهرة مزكية قال فيسقون منها شربة شربة فيطهر الله بها
قلوبهم من الحسد ويسقط عن ابشارهم الشعر وذلك قول الله عز وجل وسقيهم ربهم شرابا
طهورا من تلك العين المطهرة قال ثم يصرفون الى عين اخرى عن يسار الشجرة فيغتسلون

السماء ءلـ

الحب ءلـ

فيها وهي عين الخلد فلا يموتون ابدا ثم قال فوقفتهم قدام العرش وقد سلموا من الآفات
والاسقام والحر والبرد ابدا قال فيقول الجبار جل ذكره للملائكة الذين معهم احشروا
اوليائي الى الجنة ولا توقفوهم مع الخلائق فقد سبق رضاي عنهم ووجبت رحمتي لهم وكيف
اريد ان اوقفهم مع اصحاب الحسنات والسيئات قال فتسوقهم الملائكة الى الجنة فاذا انتهوا
بهم الى باب الجنة الاعظم ضرب الملائكة الحلقة ضربة تصر صريرا فيبلغ صوت صريرها كل حوراء
اعدها الله عز وجل لاوليائه في الجنان فيتباشرون بهم اذا سمعوا صرير الحلقة فيقول
بعضهم لبعض قد جاءنا اولياء الله فيفتح لهم الباب فيدخلون الجنة وتشرف عليهم ازواجهم
من الحور العين والآدميين فيقلن مرحبا بكم فما كان اشد شوقنا اليكم ويقول لهن اولياء الله
مثل ذلك فقال علي صلوات الله عليه وسلامه عليه يا رسول الله اخبرنا عن قول الله عز وجل غرف
من فوقها غرف مبنية بماذا بنيت يا رسول الله فقال تلك غرف بناها الله عز وجل لاوليائه بالدر والياقوت
والزبرجد سقوفها الذهب محبوكة بالفضة لكل غرفة منها الف باب من ذهب على كل باب منها ملك موكل
به فيها فرش مرفوعة بعضها فوق بعض من الحرير والديباج بالوان مختلفة وحشوها المسك والكافور
والعنبر وذلك قول الله عز وجل وفرش مرفوعة اذا دخل المؤمن الى منازله في الجنة ووضع على
راسه تاج الملك والكرامة والبس حلل الذهب والفضة والياقوت والدر منظوما في الاكليل
تحت التاج قال والبس سبعين حلة حرير بالوان مختلفة وضروب مختلفة منسوجة بالذهب والفضة
واللؤلؤ والياقوت الاحمر فذلك قوله عز وجل يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا
ولباسهم فيها حرير فاذا جلس المؤمن على سريره اهتز سريره فرحا فاذا استقر لولي الله منازله
في الجنان استاذن عليه الملك الموكل بجنانه ليهنيه بكرامة الله عز وجل اياه فيقول له خدام
المؤمن من الوصفاء والوصائف مكانك فان ولي الله قد اتكى على اريكته وزوجته الحوراء تهيأ له

عظيمة — *بعضهن* — *عز وجل*

فاصبر لولي الله قال فتخرج عليه زوجته الحوراء من خيمة لها تمشي مقبلة وحولها وصفاؤها
وعليها سبعون حلة منسوجة بالياقوت واللؤلؤ والزبرجد هي من مسك وعنبر وعلى راسها
تاج الكرامة وعليها نعلان من ذهب مكللتان بالياقوت واللؤلؤ شراكهما ياقوت احمر فاذا
دنت من ولي الله فهم ان يقوم اليها شوقا فتقول له يا ولي الله ليس هذا يوم تعب ولا نصب فلا
تقم انا لك وانت لي فيعتنقان مقدار خمسمائة عام من اعوام الدنيا لا يملها ولا تمله قال فاذا
فتر بعض الفتور من غير ملالة نظر الى عنقها فاذا عليها قلائد من قصب ياقوت احمر وسطها
لوح صفحته درة مكتوب فيها انت يا ولي الله حبيبي وانا الحوراء حبيبتك اليك تناهت نفسي
والي تناهت نفسك ثم يبعث الله اليه الف ملك يهنونه بالجنة ويزوجونه بالحوراء قال فينتهون
الى اول باب من جنانه فيقولون للملك الموكل بابواب جنانه استاذن لنا على ولي الله فان الله
بعثنا اليه نهنيه فيقول لهم الملك حتى اقول للحاجب فيعلمه بمكانكم قال فيدخل الملك الى الحاجب
وبينه وبين الحاجب ثلث جنان حتى ينتهي الى اول باب فيقول للحاجب ان على باب العرصة الف
ملك ارسلهم رب العالمين ليهنوا ولي الله وقد سالوني ان اذن لهم عليه فيقول الحاجب
ليعظم علي ان استاذن لاحد على ولي الله جنان قال فيدخل الحاجب الى القيم فيقول ان على
باب العرصة الف ملك ارسلهم رب العزة يهنون ولي الله فاستاذن لهم فيتقدم القيم الى
الخدام فيقول لهم ان رسل الجبار على باب العرصة وهم الف ملك ارسلهم الله يهنون ولي الله فاعلموه
بمكانهم قال فيعلمونه فيؤذن للملائكة فيدخلون على ولي الله وهو في الغرفة ولها الف باب
وعلى كل باب من ابوابها ملك موكل به فاذا اذن للملائكة بالدخول على ولي الله فتح كل ملك بابه
الموكل به قال فيدخل القيم كل ملك من باب من ابواب الغرفة قال فيبلغونه رسالة الجبار جل
وعز وذلك قول الله عز وجل والملائكة يدخلون عليهم من كل باب من ابواب الغرفة

الياقوت الاحمر — *بمكانهم* — *ثلثة*

سلام عليكم الى آخر الاية قال وذلك قوله واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا يعني
بذلك ولي الله وما هو فيه من الكرامة والنعيم والملك العظيم الكبير ان الملائكة من رسل الله
عز ذكره يستاذنون في الدخول عليه فلا يدخلون عليه الا باذنه فذلك الملك العظيم الكبير
قال والانهار تجري من تحت مساكنهم وذلك قول الله عز وجل تجري من تحتها الانهار
والثمار دانية منهم وهو قوله عز وجل ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها
تذليلا من قربها منهم يتناول المؤمن من النوع الذي يشتهيه من الثمار بفيه وهو متكي
وان الانواع الفاكهة ليقلن لولي الله يا ولي الله كلني قبل ان تاكل هذا قبلي قال وليس من مومن
في الجنة الا وله جنان كثيرة معروشات وغير معروشات وانهار من خمر وانهار من ماء وانهار
من لبن وانهار من عسل واذا دعا ولي الله بغذائه اتي بما تشتهي نفسه عند طلبه الغذاء
من غير ان يسمي شهوته قال ثم يتخلى مع اخوانه ويزور بعضهم بعضا ويتنعمون في جناتهم
في ظل ممدود في مثل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس واطيب من ذلك لكل مؤمن سبعون زوجة
حوراء واربع نسوة من الادميين والمؤمن ساعة مع الحوراء وساعة مع الادمية وساعة يخلو بنفسه
على الارائك متكيا ينظر بعض المؤمن الى بعض وان المؤمن ليغشيه شعاع نور وهو على اريكته
ويقول لخدامه ما هذا الشعاع اللامع لعل الجبار لحظني فيقول له خدامه قدوس قدوس
جل جلال الله بل هذه حوراء من نسائك ممن لم تدخل بها بعد قد اشرفت عليك من خيمتها
شوقا اليك وقد تعرضت لك واحبت لقائك فلما ان راتك متكيا على سريرك تبسمت نحوك
شوقا اليك فالشعاع الذي رايت والنور الذي غشيك هو من بياض ثغرها وصفائه ونقائه
ورقته فيقول ولي الله ائذنوا لها فتنزل الي فيبتدر اليها الف وصيف والف وصيفة يبشرونها
بذلك فتنزل اليه من خيمتها وعليها سبعون حلة منسوجة بالذهب والفضة مكللة بالدر والياقوت

بعضهم ظ

والزبرجد صبغهن المسك والعنبر بالوان مختلفة يرى مخ ساقها من وراء سبعين حلة طولها
سبعون ذراعا وعرض ما بين منكبيها عشرة اذرع فاذا دنت من ولي الله اقبل الخدام بصحائف
الذهب والفضة فيها الدر والياقوت والزبرجد فينثرونها عليها ثم يعانقها وتعانقه
فلا تمل ولا يمل قال ثم قال ابو جعفر عليه السلام اما الجنان المذكورة في الكتاب فانهن
جنة عدن وجنة الفردوس وجنة نعيم وجنة الماوى قال وان لله عز وجل جنانا محفوفة
بهذه الجنان وان المومن ليكون له من الجنان ما احب واشتهى يتنعم فيهن كيف شاء واذا
اراد المؤمن شيئا انما دعواه اذا اراد ان يقول سبحانك اللهم فاذا قالها تبادرت اليه
الخدام بما اشتهى من غير ان يكون طلبه منهم او امر به وذلك قول الله عز وجل دعويهم
فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام يعني الخدام قال وآخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين
يعني بذلك عندما يقضون من لذاتهم من الجماع والطعام والشراب يحمدون الله عز وجل عند
فراغهم واما قوله اولئك لهم رزق معلوم قال يعلمه الخدام فياتون به اولياء الله قبل ان
يسالوهم اياه واما قوله عز وجل فواكه وهم مكرمون قال فانهم لا يشتهون شيئا في الجنة الا
اكرموا به قال الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن الحسن بن صيقل
قال قلت لابي جعفر عليه السلام اني عند ابن سالم بن ابي حفصة واصحابه يروون عنك انك تكلم على سبعين
وجها لك منها المخرج فقال ما يريد سالم مني ايريد ان اجي بالملائكة والله ما جاءت بهذا
النبيون ولقد قال ابرهيم عليه السلام اني سقيم وما كان سقيما وما كذب ولقد قال ابرهيم عليه السلام
بل فعله كبيرهم هذا وما فعله وما كذب ولقد قال يوسف عليه السلام ايتها العير انكم لسارقون
والله ما كانوا سارقين وما كذب ابان عن ابي بصير قال كنت جالسا عند ابي عبد الله عليه السلام
اذا دخلت علينا ام خالد التي كان قطعها يوسف بن عمر تستاذن عليه فقال ابو عبد الله عليه

شاء ظ

ايسرك ان تسمع كلامها قال فقلت نعم قال فاذن لها قال واجلسني معه على الطنفسة قال
ثم دخلت فتكلمت فاذا هي امراة بليغة فسالته عنهما فقال لها توليهما قالت فاقول لربي اذا
لقيته انك امرتني بولايتهما قال نعم قالت فان هذا الذي معك على الطنفسة يامرني بالبراءة
منهما وكثير النوا يامرني بولايتهما فايهما خير واحب اليك قال هذا والله احب الي من كثير
النوا واصحابه ان هذا يخاصم فيقول ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ومن
لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن فضال عن علي بن عقبة عن عمر بن ابان
عن عبد الحميد الواسطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان لنا جارا ينتهك المحارم كلها
حتى انه ليترك الصلوة فضلا عن غيرها فقال سبحان الله واعظم ذلك الا اخبرك بمن هو شر منه
قلت بلى قال الناصب لنا شر منه اما انه ليس من عبد يذكر عنده اهل البيت فيرق لذكرنا
الا مسحت الملائكة ظهره وغفر له ذنوبه كلها الا ان يجيء بذنب يخرجه من الايمان وان الشفاعة
لمقبولة وما تقبل في ناصب وان المؤمن ليشفع لجاره وما له حسنة فيقول يا رب جاري كان
يكف عني الاذى فيشفع فيه فيقول الله تبارك وتعالى انا ربك وانا احق من كافى عنك فيدخله
الجنة وما له من حسنة وان ادنى المؤمنين شفاعة ليشفع لثلثين انسانا فعند ذلك يقول
اهل النار فما لنا من شافعين ولا صديق حميم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل
بن بزيع عن صالح بن عقبة عن ابي هرون عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لنفر عنده ما لكم
تستخفون بنا قال فقام اليه رجل من خراسان فقال معاذ لوجه الله ان نستخف بك
او بشيء من امرك فقال بلى انك احد من استخف بي فقال معاذ لوجه الله ان استخف بك فقال
له ويحك او لم تسمع فلانا ونحن بقرب الجحفة وهو يقول لك احملني قدر ميل فقد والله اعييت

حاضر ... لم

يستخف ... ل

والله

والله ما رفعت به راسا لقد استخففت به ومن استخف بمؤمن فبنا استخف وضيع حرمة الله
عز وجل الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن
بن ابي عبد الله قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الله عز ذكره من علينا بان عرفنا توحيده
ثم من علينا بان اقررنا بمحمد صلى الله عليه وآله بالرسالة ثم اختصنا بحبكم اهل البيت نتولاكم
ونتبرء من اعدائكم وانما نريد الله بذلك خلاص انفسنا من النار قال ورققت فبكيت فقال
ابو عبد الله عليه السلام سلني فوالله لا تسالني عن شيء الا اخبرتك به قال فقال له عبد الملك بن اعين
ما سمعته قالها لمخلوق قبلك قال قلت خبرني عن الرجلين قال ظلمانا حقنا في كتاب الله عز وجل
ومنعا فاطمة عليها السلام ميراثها من ابيها وجرى ظلمهما الى اليوم قال واشار الى خلفه ونبذا
كتاب الله وراء ظهورهما وبهذا الاسناد عن ابان عن عقبة بن بشير الاسدي عن الكميت بن زيد
الاسدي قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقال والله يا كميت لو كان عندنا مال لاعطيناك منه
ولكن لك ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله لحسان بن ثابت لن يزال معك روح القدس
ما ذببت عنا قال قلت خبرني عن الرجلين قال فاخذ الوسادة فكسرها في صدره ثم قال والله
يا كميت ما اهريق محجمة من دم ولا اخذ مال من غير حله ولا قلب حجر عن حجر الا ذاك في اعناقهما
وبهذا الاسناد عن ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي العباس المكي قال سمعت ابا جعفر
عليه السلام يقول ان عمر لقي عليا عليه السلام فقال له انت الذي تقرء هذه الآية بايكم المفتون
وتعرض بي وبصاحبي فقال افلا اخبرك باية نزلت في بني امية فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا
في الارض وتقطعوا ارحامكم فقال كذبت بنو امية اوصل للرحم منك ولكنك ابيت الا عداوة
لبني تيم وبني عدي وبني امية وبهذا الاسناد عن ابان بن عثمان عن الحرث النضري قال سالت
ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل الذين بدلوا نعمت الله كفرا قال ما تقولون في ذلك قال

عدوكم ... د

فقال ... ل

ثم

للرحم منك

قلت تقول هم الافجران من قريش بنوا امية وبنوا المغيرة قال ثم قال هي والله قريش
قاطبة ان الله تبارك وتعالى خاطب نبيه صلى الله عليه وآله فقال اني فضلت قريشا على العرب
واتممت عليهم نعمتي وبعثت اليهم رسولي فبدلوا نعمتي كفرا واحلوا قومهم دار البوار وبهذا
الاسناد عن ابان عن ابي بصير عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا ان الناس لما كذبوا برسول الله
صلى الله عليه وآله هم الله تبارك وتعالى بهلاك اهل الارض الا عليا فما سواه بقوله فتول
عنهم فما انت بملوم ثم بدا له فرحم المؤمنين ثم قال لنبيه صلى الله عليه وآله وذكر فان الذكرى
تنفع المؤمنين عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي
حمزة عن ثوير بن ابي فاختة قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يحدث في مسجد رسول الله صلى
الله عليه وآله فقال حدثني ابي انه سمع اباه علي بن ابي طالب عليه السلام يحدث الناس قال اذا كان يوم
القيمة بعث الله تبارك وتعالى الناس من حفرهم غرلا مهلا جردا مردا في صعيد واحد يسوقهم النور
وتجمعهم الظلمة حتى يقفوا على عقبة المحشر فيركب بعضهم بعضا ويزدحمون دونها فيمنعون من
المضي فتشتد انفاسهم ويكثر عرقهم ويضيق بهم امورهم ويشتد ضجيجهم وترتفع اصواتهم قال
وهو اول هول من اهوال يوم القيمة قال فيشرف الجبار تبارك وتعالى عليهم من فوق عرشه
في ظلال من الملائكة فيامر ملكا من الملائكة فينادي فيهم يا معشر الخلايق انصتوا واستمعوا منادي
الجبار قال فيسمع آخرهم كما يسمع اولهم قال فتنكسر اصواتهم عند ذلك وتخشع ابصارهم
وتضطرب فرائصهم وتفزع قلوبهم ويرفعون رؤوسهم الى ناحية الصوت مهطعين الى الداع
قال فعند ذلك يقول الكافر هذا يوم عسر قال فيشرف الجبار عز ذكره الحكم العدل عليهم
فيقول انا الله لا اله الا انا الحكم العدل الذي لا يجور اليوم احكم بينكم بعدلي وقسطي لا يظلم
اليوم عندي احد اليوم اخذ للضعيف من القوي بحقه ولصاحب المظلمة بالمظلمة بالقصاص

من الحسنات والسيئات واثيب على الهبات ولا يجوز هذه العقبة اليوم عندي ظالم ولا
ولاحد عنده مظلمة الا مظلمة يهبها لصاحبها واثيبه عليها واخذ له بها عند الحساب
فتلازموا ايها الخلايق واطلبوا مظالمكم عند من ظلمكم بها في الدنيا وانا شاهد لكم عليهم
وكفى بي شهيدا قال فيتعارفون ويتلازمون فلا يبقى احد له عند احد مظلمة او حق الا لزمه بها
قال فيمكثون ما شاء الله فيشتد حالهم ويكثر عرقهم ويشتد غمهم وترتفع اصواتهم بضجيج
شديد فيتمنون المخلص منه بترك مظالمهم لاهلها قال ويطلع الله تبارك وتعالى يسمع آخرهم
كما يسمع اولهم يا معشر الخلايق انصتوا لداعي الله تبارك وتعالى واسمعوا ان الله تبارك وتعالى
يقول لكم انا الوهاب ان احببتم ان تواهبوا فتواهبوا وان لم تواهبوا اخذت لكم بمظالمكم
قال فيفرحون بذلك لشدة جهدهم وضيق مسلكهم وتزاحمهم قال فيهب بعضهم مظالمهم رجاء
ان يتخلصوا مما هم فيه ويبقى بعضهم فيقول يا رب مظالمنا اعظم من ان نهبها قال فينادي مناد
من تلقاء العرش اين رضوان خازن الجنان جنان الفردوس قال فيامره الله عز وجل ان
يطلع من الفردوس قصرا من فضة بما فيه من الآنية والخدم قال فيطلعه عليهم في حفافة
القصر الوصائف والخدم قال فينادي مناد من عند الله تبارك وتعالى يا معشر الخلايق
ارفعوا رؤوسكم فانظروا الى هذا القصر قال فيرفعون رؤوسهم فكلهم يتمناه قال فينادي
مناد من عند الله تبارك وتعالى يا معشر الخلايق هذا لكل من عفا عن مؤمن قال فيعفون كلهم
الا القليل قال فيقول الله عز وجل لا يجوز الى جنتي اليوم ظالم ولا يجوز الى ناري اليوم
ظالم ولاحد من المسلمين عنده مظلمة حتى ياخذها منه عند الحساب ايها الخلايق استعدوا
للحساب قال ثم يخلى سبيلهم فينطلقون الى العقبة يكرد بعضهم بعضا حتى ينتهوا الى العرصة
والجبار تبارك وتعالى على العرش قد نشرت الدواوين ونصبت الموازين واحضر النبيون

والشهداء ومنّا الائمة يشهد كل امام على اهل عالمه بانّه قد قام فيهم بامر الله عز وجل
ودعاهم الى سبيل الله قال فقال له رجل من قريش يا ابن رسول الله اذا كان للرجل المؤمن عند
الرجل الكافر مظلمة اي شيء ياخذ من الكافر وهو من اهل النار قال فقال له علي بن الحسين عليهما السلام
يطرح عن المسلم من سيئاته بقدر ما له على الكافر فيعذب بها الكافر مع عذابه بكفره عذابا
بقدر ما للمسلم قبله من مظلمته قال فقال له القرشي فاذا كانت المظلمة للمسلم عند مسلم كيف يؤخذ
مظلمته من المسلم قال يؤخذ للمظلوم من الظالم من حسناته بقدر حق المظلوم فتزاد على حسنات
المظلوم قال فقال له القرشي فان لم يكن للظالم حسنات قال ان لم يكن للظالم حسنات فان
للمظلوم سيئات يؤخذ من سيئات المظلوم فتزاد على سيئات الظالم

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن
ميمون عن ابي امية يوسف بن ثابت بن ابي سعيدة عن ابي عبد الله عليه السلام انهم قالوا حين
دخلوا عليه انما احببناكم لقرابتكم من رسول الله صلى الله عليه وآله ولما اوجب الله
عز وجل من حقكم ما احببناكم للدنيا نصيبها منكم الا لوجه الله والدار الآخرة وليصلح
لامرئ منا دينه فقال ابو عبد الله عليه السلام صدقتم صدقتم ثم قال من احبنا كان معنا
او جاء معنا يوم القيمة هكذا ثم جمع بين السبابتين ثم قال والله لو ان رجلا صام النهار
وقام الليل ثم لقي الله عز وجل بغير ولايتنا اهل البيت للقيه وهو عنه غير راض او ساخط
عليه ثم قال وذلك وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون
الصلوة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما
يريد الله ليعذبهم بها في الحيوة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون قال وكذلك الايمان
لا يضر معه العمل وكذلك الكفر لا ينفع معه العمل ثم قال لا تكونوا وحدانيين فقد كان

رسول الله صلى الله عليه وآله وحدانيا يدعو الناس فلا يجيبون له وكان اول من استجاب له
علي بن ابي طالب عليه السلام وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله انت مني بمنزلة هارون من موسى
الا انه لا نبي بعدي علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس قال قال ابو عبد الله عليه السلام
لعباد بن كثير البصري الصوفي ويحك يا عباد غرك ان عف بطنك وفرجك ان الله عز وجل
يقول في كتابه يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم اعلم
لا يتقبل الله عز وجل منك شيئا حتى تقول قولا عدلا يونس عن علي بن شجرة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لله عز وجل في بلاده خمس حرم حرمة رسول الله صلى الله عليه وآله وحرمة آل رسول
الله صلوات الله عليهم وحرمة كتاب الله عز وجل وحرمة كعبة الله وحرمة المؤمن عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن محمد بن القسم عن علي بن المغيرة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سمعته يقول اذا بلغ المؤمن اربعين سنة آمنه الله من الادواء الثلثة
البرص والجذام والجنون فاذا بلغ الخمسين خفف الله حسابه فاذا بلغ ستين سنة رزقه الله
الانابة فاذا بلغ السبعين احبه اهل السماء فاذا بلغ الثمانين امر الله عز وجل باثبات حسناته
والقاء سيئاته فاذا بلغ التسعين غفر الله تبارك وتعالى له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وكتب
اسير الله في ارضه وفي رواية اخرى فاذا بلغ المائة فذلك ارذل العمر محمد بن يحيى عن احمد
بن عيسى عن علي بن الحكم عن داود عن سيف عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان
العبد لفي فسحة من امره ما بينه وبين اربعين سنة فاذا بلغ اربعين سنة اوحى الله عز وجل
الى ملائكته قد عمرت عبدي هذا عمرا فغلظا وشددا وتحفظا واكتبا عليه قليل عمله
وكثيره وصغيره وكبيره علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن
الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الوباء يكون في ناحية

فيتحول الرجل الى الناحية الاخرى او يكون في مصر فيخرج منه الى غيره فقال لا باس انما نهى رسول الله
صلى الله عليه وآله عن ذلك لمكان ربية كانت بحيال العدو فوقع فيهم الوباء فهربوا منه فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله الفار منه كالفار من الزحف كراهية ان يخلو مراكزهم علي عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابي مالك الحضرمي عن حمزة بن حمران عن ابي عبد الله عليه السلم قال ثلثة لم ينج منها نبي فمن
دونه التفكر في الوسوسة في الخلق والطيرة والحسد الا ان المؤمن لا يستعمل حسده محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة عن ابي ابراهيم
عليه السلم قال قال لي اني لموعوك منذ سبعة اشهر ولقد وعك ابني اثنا عشر شهرا وهي تضاعف
علينا اشعرت انها لا تاخذ في الجسد كله وربما اخذت في اعلا الجسد ولم تاخذ في اسفله
وربما اخذت في اسفله ولم تاخذ في اعلى الجسد كله قلت جعلت فداك ان اذنت لي حدثتك
بحديث عن ابي بصير عن جدك انه كان اذا وعك استعان بالماء البارد فيكون له ثوبان ثوب
في الماء البارد وثوب على جسده يراوح بينهما ثم ينادي حتى يسمع صوته على باب الدار
يا فاطمة بنت محمد فقال صدقت قلت جعلت فداك فما وجدتم للحمى عندكم دواء فقال ما
وجدنا عندنا دواء الا الدعاء والماء البارد اني اشتكيت فارسل الي محمد بن ابراهيم بطبيب له
فجاءني بدواء فيه قيء فابيت ان اشربه لاني اذا قيئت زال كل مفصل مني الحسين بن محمد
عن محمد بن اسحق الاشعري عن بكر بن محمد الازدي قال قال ابو عبد الله عليه السلم حم رسول الله
صلى الله عليه وآله فاتاه جبرئيل عليه السلم فعوذه فقال بسم الله ارقيك يا محمد وبسم الله اشفيك
وبسم الله من كل داء يعييك بسم الله والله شافيك بسم الله خذها فلتهنيك بسم الله
الرحمن الرحيم فلا اقسم بمواقع النجوم لتبرأن باذن الله قال بكر وسألته عن رقية الحمى
فحدثني بهذا ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر

يعييك خ ل

عن ابي

عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال بسم الله الرحمن الرحيم
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثلث مرات كفاه الله عز وجل تسعة وتسعين نوعا
من انواع البلاء ايسرهن الخنق حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي
عن ابان بن عثمان عن نعمان الرازي عن ابي عبد الله عليه السلم قال انهزم الناس يوم احد عن
رسول الله صلى الله عليه وآله فغضب غضبا شديدا قال وكان اذا غضب انحدر عن جبينه
مثل اللؤلؤ من العرق قال فنظر فاذا علي عليه السلم الى جنبه فقال له الحق ببني ابيك مع من انهزم عن
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله لي بك اسوة قال فاكفني هؤلاء فحمل فضرب اول
من لقي منهم فقال جبرئيل عليه السلم ان هذه لهي المواساة يا محمد فقال انه مني وانا منه فقال
جبرئيل عليه السلم وانا منكما يا محمد فقال ابو عبد الله عليه السلم فنظر رسول الله صلى الله عليه وآله
الى جبرئيل عليه السلم على كرسي من ذهب بين السماء والارض وهو يقول لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى
الا علي حميد بن زياد عن عبيد الله بن احمد الدهقان عن علي بن الحسن الطاطري عن محمد بن زياد
بن عيسى بياع السابري عن ابان بن عثمان قال حدثني فضيل البرجمي قال كنت بمكة وخالد بن
عبد الله امير وكان في المسجد عند زمزم فقال ادع لي قتادة قال فجاء شيخ احمر الراس واللحية
فدنوت لاسمع فقال خالد يا قتادة اخبرني باكرم وقعة كانت في العرب واعز وقعة كانت
في العرب فقال اصلح الله الامير اخبرك باكرم وقعة كانت في العرب واعز وقعة كانت في العرب
واذل وقعة كانت في العرب واحدة قال خالد ويحك واحدة قال نعم اصلح الله الامير قال اخبرني
قال بدر قال وكيف ذا قال ان بدرا اكرم وقعة كانت في العرب بها اكرم الله عز وجل الاسلام
واهله وهي اعز وقعة كانت في العرب بها اعز الله الاسلام واهله وهي اذل وقعة كانت
في العرب فلما قتلت قريش يومئذ ذلت العرب فقال له خالد كذبت لعمر الله ان كان في العرب

الجنون خ ل

جبينيه خ ل

يومئذ من هو اعز منهم وملك يا قتادة اخبرني بعض اشياخهم قال خرج ابو جهل يومئذ
قد اعلم ليرى مكانه وعليه عمامة حمراء وبيده ترس مذهب وهو يقول ما تنقم الحرب الشموس مني
بازل عامين حديث السن لمثل هذا ولدتني امي فقال كذب عدو الله ان كان ابن اخي القوي منه
يعني خالد بن الوليد وكان شديد القشرة وملك يا قتادة من الذي يقول وفي ميعاد قوم
من حتف فقال اصلح الله الامير ليس هذا يومئذ هذا يوم احد خرج طلحة بن ابي طلحة وهو ينادي
من يبارز فلم يخرج اليه احد فقال انكم تزعمون انكم تجهزونا باسيافكم الى النار ونحن
نجهزكم باسيافنا الى الجنة فليبرزن الي رجل يجهزني بسيفه الى النار واجهزه بسيفي
الى الجنة فخرج اليه علي بن ابي طالب عليه السلام وهو يقول انا ابن ذي الحوضين عبد المطلب وهاشم
المطعم في العام السغب اوفي بميعادي واحمي عن حسبي فقال خالد لعنه الله كذب لعمري والله ابو تراب
ما كان كذلك فقال الشيخ ايها الامير ائذن لي في الانصراف فقام الشيخ يفرج الناس بيده
وخرج وهو يقول زنديق ورب الكعبة زنديق ورب الكعبة

آدم عليه السلام مع الشجرة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر
عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى عهد الى آدم عليه السلام ان لا يقرب هذه الشجرة فلما بلغ الوقت الذي
كان في علم الله ان يأكل منها نسي فاكل منها وهو قول الله تعالى ولقد عهدنا الى آدم من قبل
فنسي ولم نجد له عزما فلما اكل آدم عليه السلام من الشجرة اهبط الى الارض فولد له هابيل واخته
توأم وولد له قابيل واخته توأم ثم ان آدم امر هابيل وقابيل ان يقربا قربانا وكان هابيل
صاحب غنم وكان قابيل صاحب زرع فقرب هابيل كبشا من افاضل غنمه وقرب قابيل من زرعه
ما لم ينق فتقبل قربان هابيل ولم يتقبل قربان قابيل وهو قول الله عز وجل واتل عليهم
نبأ ابني آدم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر الى آخر الآية

قشرة ل

وكان

وكان القربان تأكله النار فعمد قابيل الى النار فبنى لها بيتا وهو اول من بنى بيوت النار فقال
لاعبدن هذه النار حتى يتقبل مني قرباني ثم ان ابليس لعنه الله اتاه وهو يجري من ابن آدم
مجرى الدم في العروق فقال له يا قابيل قد تقبل قربان هابيل ولم يتقبل قربانك وانه ان تركته
يكون له عقب يفتخرون على عقبك ويقولون نحن ابناء الذي تقبل قربانه فاقتله كي لا يكون
له عقب يفتخرون على عقبك فقتله فلما رجع قابيل الى آدم عليه السلام قال له يا قابيل اين هابيل
فقال اطلبه حيث قربنا القربان فانطلق آدم فوجد هابيل قتيلا فقال آدم لعنت من ارض
كما قبلت دم هابيل وبكى آدم صلى الله عليه على هابيل اربعين ليلة ثم ان آدم سأل ربه ولدا فولد
له غلام فسماه هبة الله لان الله عز وجل وهبه له واخته توأم فلما انقضت نبوة آدم
واستكمل ايامه اوحى الله عز وجل يا آدم قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي
عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة في العقب من ذريتك عند هبة الله
فاني لن اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر وآثار النبوة من العقب من ذريتك الى يوم القيامة
ولن ادع الارض الا وفيها عالم يعرف به ديني ويعرف به طاعتي ويكون نجاة لمن يولد فيما بينك
وبين نوح وبشر آدم بنوح صلى الله عليهما فقال ان الله تبارك وتعالى باعث نبيا اسمه
نوح وانه يدعو الى الله عز وجل ويكذبه قومه فيهلكهم الله بالطوفان وكان بين آدم وبين
نوح صلى الله عليهما عشرة آباء انبياء واوصياء كلهم واوصى آدم عليه السلام الى هبة الله
ان من ادركه منكم فليؤمن به وليتبعه وليصدق به فانه ينجو من الغرق ثم ان آدم عليه السلام
مرض المرضة التي مات فيها فارسل هبة الله وقال له ان لقيت جبرئيل او من لقيت من الملائكة
فاقرأه مني السلام وقل له يا جبرئيل ان ابي يستهديك من ثمار الجنة فقال له جبرئيل
يا هبة الله ان اباك قد قبض وانا نزلنا للصلاة عليه فارجع فرجع فوجد آدم عليه السلام

انك خ م

عز ذكره خ ل

للصلوة ن ل

قد قبض فاراه جبرئيل كيف يغسله فغسله حتى اذا بلغ بالصلوة عليه قال هبة الله
يا جبرئيل تقدم فصل على آدم فقال له جبرئيل ان الله عز وجل امرنا ان نسجد لابيك آدم وهو
في الجنة فليس لنا ان نؤم شيئا من ولده فتقدم هبة الله فصلى على ابيه وجبرئيل خلفه
وجنود الملائكة وكبر عليه ثلثين تكبيرة فامر جبرئيل فرفع خمسا وعشرين تكبيرة والسنة
اليوم فينا خمس تكبيرات وقد كان يكبر على اهل بدر تسعا وسبعا ثم ان هبة الله لما دفن اباه
اتاه قابيل فقال يا هبة الله اني قد رايت ابي آدم قد خصك من العلم بما لم اخص به انا وهو العلم الذي
دعا به اخوك هابيل فتقبل قربانه وانما قتلته لكيلا يكون له عقب فيفتخرون على عقبي
فيقولون نحن ابناء الذي تقبل قربانه وانتم ابناء الذي ترك قربانه وانما قتلته لكيلا يكون
له عقب فانك ان اظهرت من العلم الذي اختصك به ابوك شيئا قتلتك كما قتلت اخاك هابيل
فلبث هبة الله والعقب منه مستخفين بما عندهم من العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث
النبوة وآثار علم النبوة حتى بعث الله نوحا صلى الله عليه وظهرت وصية هبة الله حين
نظروا في وصية آدم فوجدوا نوحا صلى الله عليه نبيا قد بشر به آدم عليه السلم فآمنوا به
واتبعوه وصدقوه وقد كان آدم عليه السلم وصى هبة الله ان يتعاهد هذه الوصية
عند راس كل سنة فيكون يوم عيدهم فيتعاهدون نوحا وزمانه الذي يخرج فيه وكذلك
جاء في وصية كل نبي حتى بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله وانما عرفوا نوحا بالعلم الذي
عندهم وهو قول الله عز وجل ولقد ارسلنا نوحا الى قومه الى آخر الآية وكان من بين آدم
ونوح من الانبياء مستخفين ولذلك خفي ذكرهم في القرآن فلم يسموا كما سمي من استعلن من
الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين وهو قول الله عز وجل ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل
ورسلا لم نقصصهم عليك يعني لم اسم المستخفين كما سميت المستعلنين من الانبياء صلوات

آدم ن م

خصك ن

عليهم

عليهم فمكث نوح صلى الله عليه في قومه الف سنة الا خمسين عاما لم يشاركه في نبوته احد
ولكنه قدم على قوم مكذبين للانبياء عليهم السلم الذين كانوا بينه وبين آدم صلى الله عليه
وذلك قول الله عز وجل كذبت قوم نوح المرسلين يعني من كان بينه وبين آدم صلى الله عليه
الى ان انتهى الى قوله عز وجل وان ربك لهو العزيز الرحيم ثم ان نوحا صلى الله عليه لما انقضت
نبوته واستكملت ايامه اوحى الله عز وجل اليه ان يا نوح قد قضيت نبوتك واستكملت
ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة
في العقب من ذريتك فاني لن اقطعها كما لم اقطعها من بيوتات الانبياء صلوات الله عليهم
التي بينك وبين آدم صلى الله عليه ولن ادع الارض الا وفيها عالم يعرف به ديني وتعرف
طاعتي ويكون نجاة لمن يولد فيما بين قبض النبي الى خروج النبي الآخر وبشر نوح ساما
بهود عليه السلم وكان فيما بين نوح وهود من الانبياء عليهم السلم وقال نوح ان الله باعث نبيا
يقال له هود وانه يدعو قومه الى الله عز وجل فيكذبونه والله عز وجل مهلكهم بالريح
فمن ادركه منكم فليؤمن به وليتبعه فان الله عز وجل ينجيه من عذاب الريح وامر نوح عليه السلم
ابنه ساما ان يتعاهد هذه الوصية عند راس كل سنة فيكون يومئذ عيدا لهم
فيتعاهدون فيه ما عندهم من العلم والايمان والاسم الاكبر ومواريث العلم وآثار
علم النبوة فوجدوا هودا نبيا صلى الله عليه وقد بشر به ابوهم نوح عليه السلم فآمنوا به
واتبعوه وصدقوه فنجوا من عذاب الريح وهو قول الله عز وجل والى عاد اخاهم هودا
قوله عز وجل كذبت عاد المرسلين اذ قال لهم اخوهم هود الا تتقون وقال تبارك وتعالى
ووصى بها ابرهيم بنيه ويعقوب وقوله ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا هدينا لنجعلها
في اهل بيته ونوحا هدينا من قبل لنجعلها في اهل بيته وامر العقب من ذرية الانبياء

عليه السلم ن ل

عليه السلام من كان قبل ابرهيم لابرهيم عليه السلام فكان بين ابرهيم وهود من الانبياء
صلوات الله عليهم وهو قوله عز وجل وما قوم لوط منكم ببعيد وقوله عز ذكره فآمن له
لوط وقال اني مهاجر الى ربي وقوله عز وجل وابرهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه
ذلكم خير لكم فجرى بين كل نبيين عشرة انبياء وتسعة وثمانية انبياء كلهم انبياء وجرى لكل
نبي ما جرى لنوح صلى الله عليه وكما جرى لآدم وهود وصالح وشعيب وابرهيم صلوات الله عليهم
انتهت الى يوسف عليه السلام ابن يعقوب صلوات الله عليه ثم صارت من بعد يوسف في اسباط اخوته حتى
الى موسى عليه السلام فكان بين يوسف وبين موسى من الانبياء عليهم السلام فارسل الله موسى
عليهما السلام الى فرعون وهامان وقارون ثم ارسل الرسل تترى كلما جاء امة رسولها
كذبوه فاتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم احاديث وكانت بنو اسرائيل تقتل نبيا واثنان قائمان
ويقتلون اثنين واربعة قيام حتى انه كان ربما قتلوا في اليوم الواحد سبعين نبيا ويقوم
قتلهم آخر النهار فلما نزلت التورية على موسى صلى الله عليه بشر بمحمد صلى الله عليه وآله وكان
بين يوسف وموسى من الانبياء وكان وصي موسى يوشع بن نون عليهما السلام وهو فتاه الذي
ذكره الله في كتابه فلم تزل الانبياء تبشر بمحمد صلى الله عليه وآله حتى بعث الله تبارك وتعالى
عيسى بن مريم عليه السلام فبشر بمحمد صلى الله عليه وآله وذلك قوله تعالى يجدونه يعني اليهود و
النصارى مكتوبا يعني صفة محمد صلى الله عليه وآله عندهم يعني في التورية والانجيل يأمرهم
بالمعروف وينهيهم عن المنكر وهو قول الله عز وجل يخبر عن عيسى ومبشرا برسول يأتي من
بعدي اسمه احمد وبشر موسى وعيسى بمحمد صلى الله عليه وآله كما بشر الانبياء صلوات الله عليهم
بعضهم ببعض حتى بلغت محمدا صلى الله عليه وآله فلما قضى محمد صلى الله عليه وآله نبوته
ايامه اوحى الله تبارك وتعالى يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم

عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار النبوة في اهل بيتك عند علي بن ابي طالب
عليه السلام فاني لم اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة من العقب
من ذريتك كما لم اقطعها من بيوتات الانبياء الذين كانوا بينك وبين ابيك آدم وذلك
قول الله تعالى ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها
من بعض والله سميع عليم وان الله تبارك وتعالى لم يجعل العلم جهلا ولم يكل امره الى احد
لا الى ملك مقرب ولا الى نبي مرسل ولكنه ارسل رسولا من ملائكته فقال له قل كذا وكذا
فامرهم بما يحب ونهاهم عما يكره فقص عليهم امر خلقه بعلم فعلم ذلك العلم وعلم انبيائه
واصفيائه من الانبياء والاخوان والذرية التي بعضها من بعض فذلك قوله عز وجل
ولقد آتينا آل ابرهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فاما الكتاب فهو النبوة واما
الحكمة فهم الحكماء من الانبياء من الصفوة واما الملك العظيم فهم الائمة من الصفوة
وكل هؤلاء من الذرية التي بعضها من بعض والعلماء الذين جعل فيهم البقية وفيهم العاقبة
وحفظ الميثاق حتى تنقضي الدنيا والعلماء ولولاة الامر استنباط العلم وللهداة فهذا
الفضل من الصفوة والرسل والانبياء والحكماء وائمة الهدى والخلفاء الذين هم ولاة
امر الله عز وجل واستنباط علم الله واهل آثار علم الله من الذرية التي بعضها من بعض
من الصفوة بعد الانبياء عليهم السلام من الآباء والاخوان والذرية من الانبياء فمن
بالفضل انتهى بعلمهم ونجا بنصرتهم ومن وضع ولاة امر الله تبارك وتعالى واهل استنباط
في غير الصفوة من بيوتات الانبياء صلوات الله عليهم فقد خالف امر الله عز وجل وجعل
الجهال ولاة امر الله والمتكلفين بغير هدى من الله عز وجل وزعموا انهم اهل استنباط
علم الله فقد كذبوا على الله تبارك وتعالى ورسوله ورغبوا عن وصيه وطاعته

ولم يضعوا فضل الله حيث وضعه الله تبارك وتعالى فضلوا واضلوا اتباعهم
ولم يكن لهم حجة يوم القيمة انما الحجة في آل ابرهيم عليه السلم يقول الله عز ذكره ولقد آتينا
آل ابرهيم الكتاب والحكم والنبوة وآتيناهم ملكا عظيما فالحجة الانبياء صلى الله عليهم واهل
بيوتات الانبياء عليهم السلام حتى تقوم الساعة لان كتاب الله ينطق بذلك وصية
الله بعضها من بعض التي وضعها على الناس وقال عز وجل في بيوت اذن الله ان ترفع و
هي بيوتات الانبياء والرسل والحكماء وائمة الهدى فهذا بيان عروة الايمان التي نجا بها
من نجا قبلكم وبها ينجو من يتبع الائمة وقال الله عز وجل في كتابه ونوحا هدينا من قبل
ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين
وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين واسمعيل واليسع ويونس ولوطا
وكلا فضلنا على العالمين ومن آبائهم وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم وهديناهم الى
صراط مستقيم اولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فان يكفر بها هؤلاء فقد
وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين فانه وكل بالفضل من اهل بيته والاخوان والذرية
وهو قول الله تبارك وتعالى ان يكفر به امتك فقد وكلت اهل بيتك بالايمان الذي ارسلتك
به من اهل بيتك من بعدك علماء امتك وولاة امري بعدك واهل استنباط العلم الذي ليس فيه
كذب ولا اثم ولا زور ولا بطر ولا رياء فهذا بيان ما ينتهي اليه امر هذه الامة ان الله عز وجل
طهر اهل بيت نبيه عليهم السلم وسالهم اجر المودة واجرى لهم الولاية وجعلهم اوصياءه و
احباءه ثابتة بعده في امته فاعتبروا يا ايها الناس فيما قلت حيث وضع الله عز وجل ولايته
وطاعته ومودته واستنباط علمه وحججه فاياه فتقبلوا وبه فاستمسكوا تنجوا به وتكون لكم
الحجة يوم القيمة وطريق ربكم جل وعز ولا تصل ولاية الى الله عز وجل الا بهم فمن فعل ذلك كان

حقا على الله عز وجل ان يكرمه ولا يعذبه ومن يات الله عز وجل بغير ما امره كان حقا على
الله عز وجل ان يذله وان يعذبه   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب
عن ابي حمزة ثابت بن دينار الثمالي وابو منصور عن ابي الربيع قال حججنا مع ابي جعفر عليه السلم في
السنة التي كان حج فيها هشام بن عبد الملك وكان معه نافع مولى عمر بن الخطاب فنظر نافع الى
ابي جعفر عليه السلم في ركن البيت وقد اجتمع عليه الناس فقال نافع يا امير المؤمنين من هذا الذي
قد تداك عليه الناس فقال هذا نبي اهل الكوفة هذا محمد بن علي فقال اشهد لآتينه فلاسالنه
عن مسائل لا يجيبني فيها الا نبي او ابن نبي او وصي نبي قال فاذهب اليه واسله لعلك تخجله
فجاء نافع حتى اتكى على الناس ثم اشرف على ابي جعفر عليه السلم فقال يا محمد بن علي اني قرات التورية
والانجيل والزبور والفرقان وقد عرفت حلالها وحرامها وقد جئت اسالك عن مسائل لا يجيب
فيها الا نبي او وصي نبي او ابن نبي قال فرفع ابو جعفر عليه السلم راسه فقال سل عما بدا لك فقال
اخبرني كم بين عيسى وبين محمد صلى الله عليهما من سنة قال اخبرك بقولي ام بقولك قال
اخبرني بالقولين جميعا قال اما في قولي فخمسمائة سنة واما في قولك فستمائة سنة قال فا
خبرني عن قول الله عز وجل لنبيه واسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون
من الذي سال محمد صلى الله عليه وآله وكان بينه وبين عيسى خمسمائة سنة قال فتلا ابو جعفر
عليه السلم هذه الآية سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي
باركنا حوله لنريه من آياتنا فكان من الآيات التي اراها الله تبارك وتعالى محمدا صلى الله عليه وآله
حيث اسرى به الى بيت المقدس ان حشر الله عز ذكره الاولين والآخرين من النبيين والمرسلين
ثم امر جبرئيل عليه السلم فاذن شفعا واقام شفعا وقال في اذانه حي على خير العمل ثم تقدم
محمد صلى الله عليه وآله فصلى بالقوم فلما انصرف قال لهم على ما تشهدون وما كنتم تعبدون

قالوا فنشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك رسول الله اخذ علی ذلك عهودنا
ومواثيقنا فقال نافع صدقت يا ابا جعفر فاخبرني عن قول الله عز وجل اولم ير الذين كفروا
ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما قال ان الله تبارك وتعالى اهبط آدم
الى الارض وكانت السموات رتقا لا تمطر شيئا وكانت الارض رتقا لا تنبت شيئا فلما
تاب الله عز وجل على آدم صلى الله عليه امر السماء فتقطرت بالغمام ثم امرها فارخت عزاليها
ثم امر الارض فانبتت الاشجار واثمرت الثمار وتفهقت بالانهار فكان ذلك رتقها وهذا
فتقها فقال نافع صدقت يا ابن رسول الله فاخبرني عن قول الله عز وجل يوم تبدل الارض غير
الارض والسموات اي ارض تبدل يومئذ فقال ابو جعفر عليه السلم ارض تبقى خبزة يأكلون
منها حتى يفرغ الله عز وجل من الحساب فقال نافع انهم عن الاكل لمشغولون فقال ابو جعفر
عليه السلم اهم يومئذ اشغل ام اذ هم في النار فقال نافع بل اذ هم في النار قال فوالله ما شغلهم
اذ دعوا بالطعام فاطعموا الزقوم ودعوا بالشراب فسقوا الحميم قال صدقت يا ابن رسول الله
ولقد بقيت مسألة واحدة قال وما هي قال اخبرني عن الله تبارك وتعالى متى كان فقال ويلك
متى لم يكن حتى اخبرك متى كان سبحان من لم يزل ولا يزال فردا صمدا لم يتخذ صاحبة
ولا ولدا ثم قال يا نافع اخبرني عما اسألك عنه قال وما هو قال ما تقول في اصحاب النهروان
فان قلت ان امير المؤمنين قتلهم بحق فقد ارتددت وان قلت انه قتلهم باطلا فقد
كفرت قال فولى من عنده وهو يقول انت والله اعلم الناس حقا حقا فاتى هشاما
فقال له ما صنعت قال دعني من كلامك هذا والله اعلم الناس حقا حقا وهو ابن رسول الله
حقا حقا وهو ابن رسول الله صلى الله عليه وآله حقا ويحق لاصحابه ان يتخذوه نبيا

نصراني الشامي مع الباقر عليه السلم عنه عن اسمعيل بن ابان عن عمر بن عبد الله الثقفي

ارضا بيضاء

قال اخرج هشام بن عبد الملك ابا جعفر عليه السلم من المدينة الى الشام فانزله منه و
كان يقعد مع الناس في مجالسهم فبينا هو قاعد وعنده جماعة من الناس يسألونه اذ نظر الى
النصارى يدخلون في جبل هناك فقال ما لهؤلاء الهم عيد اليوم فقالوا لا يا ابن رسول الله
ولكنهم يأتون عالما لهم في هذا الجبل في كل سنة في هذا اليوم فيخرجونه فيسألونه عما
يريدون وعما يكون في عامهم فقال ابو جعفر عليه السلم وله علم فقالوا هو من اعلم الناس قد
ادرك اصحاب الحواريين من اصحاب عيسى صلى الله عليه قال فهل نذهب اليه قالوا ذاك اليك
يا ابن رسول الله قال فقنع ابو جعفر عليه السلم راسه بثوبه ومضى هو واصحابه فاختلطوا بالناس
حتى اتوا الجبل فقعد ابو جعفر عليه السلم وسط النصارى هو واصحابه واخرج النصارى بساطا
ثم وضعوا الوسائد ثم دخلوا فاخرجوه ثم ربطوا عينيه فقلب عينيه كانهما عينا افعى ثم
قصد قصدنا فقال يا شيخ امنا انت ام من الامة المرحومة فقال ابو جعفر عليه السلم بل من
الامة المرحومة فقال افمن علمائهم انت ام من جهالهم فقال النصراني اسألك ام تسألني
فقال ابو جعفر عليه السلم سلني فقال النصراني يا معشر النصارى رجل من امة محمد يقول سلني
ان هذا لملي بالمسائل فقال يا عبد الله اخبرني عن ساعة ما هي من الليل ولا من النهار اي
ساعة هي فقال ابو جعفر عليه السلم ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فقال النصراني فاذا لم
تكن من ساعات الليل ولا من ساعات النهار فمن اي الساعات هي فقال ابو جعفر عليه السلم
من ساعات الجنة وفيها تفيق مرضانا فقال النصراني يا معشر النصارى ان هذا لملي بالمسائل
اخبرني عن اهل الجنة كيف صاروا يأكلون ولا يتغوطون اعطني مثلهم في الدنيا فقال
ابو جعفر عليه السلم هذا الجنين في بطن امه يأكل مما تأكل امه ولا يتغوط فقال النصراني الم
تقل ما انت من علمائهم فقال ابو جعفر عليه السلم انما قلت لك ما انا من جهالهم فقال النصراني فاسألك

فقال ما انا من جهالهم

ام تسئلني فقال ابو جعفر عليه السلم سلني فقال يا معشر النصارى والله لاسئلنه عن مسئلة
يرتطم فيها كما يرتطم الحمار في الوحل فقال له سل فقال اخبرني عن رجل دنا من امرته فحملت
باثنين حملتهما جميعا في ساعة واحدة وولدتهما في ساعة واحدة وماتا في ساعة واحدة
ودفنا في قبر واحد عاش احدهما خمسين ومائة سنة وعاش الآخر خمسين سنة من هما فقال
ابو جعفر عليه السلم هما عزير وعزرة كانا حملت امهما بهما على ما وصفت ووضعتهما على
ما وصفت وعاش عزير وعزرة كذا وكذا سنة ثم امات الله تبارك وتعالى عزيرا مائة سنة ثم بعث
فعاش مع عزرة هذه الخمسين سنة وماتا كلاهما في ساعة واحدة فقال النصراني يا معشر النصارى
ما رايت بعيني قط اعلم من هذا الرجل لا تسئلوني عن حرف وهذا بالشام ردوني فقال
وردوه الى كهفه ورجع النصارى مع ابي جعفر عليه السلم **حديث ابي الحسن موسى عليه السلم**
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن محمد بن منصور الخزاعي عن علي بن سويد و
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع عن علي بن سويد
والحسن بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن اسمعيل بن مهران عن محمد بن منصور عن علي بن سويد قال كتبت
الى ابي الحسن موسى عليه السلم وهو في الحبس كتابا اسئله عن حاله وعن مسائل كثيرة فاحتبس الجواب
علي اشهرا ثم اجابني بجواب هذه نسخته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله العلي العظيم الذي بعظمته ونوره
ابصر قلوب المؤمنين وبعظمته ونوره عاداه الجاهلون وبعظمته ونوره ابتغى من في السموات ومن
في الارض اليه الوسيلة بالاعمال المختلفة والاديان المتضادة فمصيب ومخطئ ومهتد وسميع واصم
وبصير واعمى حيران فالحمد لله الذي عرف ووصف دينه محمد صلى الله عليه وآله اما بعد فانك
امرؤ انزلك الله من آل محمد بمنزلة خاصة وحفظ مودة ما استرعاك من دينه وما الهمك
من رشدك وبصرك من امر دينك بتفضيلك اياهم وبردك الامور اليهم كتبت تسئلني عن امور

وضال ة م
عرف ة لـ

كنت

كنت منها في تقية ومن كتمانها في سعة فلما انقضى سلطان الجبابرة وجاء سلطان ذي السلطان
العظيم بفراق الدنيا المذمومة الى اهلها العتاة على خالقهم رايت ان افسر لك ما سئلتني عنه
مخافة ان يدخل الحيرة على ضعفاء شيعتنا من قبل جهالتهم فاتق الله جل ذكره وخص بذلك
الامر اهله واحذر ان تكون سبب بلية الاوصياء او حارشا عليهم بافشاء ما استودعتك واظهار
ما استكتمتك ولن تفعل ان شاء الله ان اول ما انهي اليك اني انعى اليك نفسي في ليالي هذه غير
جازع ولا نادم ولا شاك فيما هو كائن مما قد قضى الله عز وجل وحتم فاستمسك بعروة الدين
آل محمد والعروة الوثقى الوصي بعد الوصي والمسالمة لهم والرضا بما قالوا ولا تلتمس دين من ليس
من شيعتك ولا تحبن دينهم فانهم الخائنون الذين خانوا الله ورسوله وخانوا اماناتهم
تدري ما خانوا اماناتهم ائتمنوا على كتاب الله فحرفوه وبدلوه ودلوا على ولاة الامر منهم
فانصرفوا عنهم فاذاقهم الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون وسألت عن رجلين
اغتصبا رجلا مالا كان ينفقه على الفقراء والمساكين وابناء السبيل وفي سبيل الله فلما اغتصباه
ذلك لم يرضيا حيث غصباه حتى حملاه اياه كرها فوق رقبته الى منازلهما فلما احرزاه توليا
انفاقه ايبلغان بذلك كفرا فلعمري لقد نافقا قبل ذلك وردا على الله جل وعز كلامه وهزئا
برسوله صلى الله عليه وآله وهما الكافران عليهما لعنة الله والملائكة والناس اجمعين والله
ما دخل قلب احد منهما شيء من الايمان منذ خروجهما من حالتيهما وما ازدادا الا شكا كانا
خداعين مرتابين منافقين حتى توفتهما ملائكة العذاب الى محل الخزي في دار المقام وسألت
عمن حضر ذلك الرجل وهو يغصب ماله ويوضع على رقبته منهم عارف ومنكر فاولئك اهل الردة
الاولى من هذه الامة فعليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وسألته عن مبلغ علمنا وهو
على ثلثة وجوه ماض وغابر وحادث فاما الماضي فمفسر واما الغابر فمزبور واما الحادث

ان ة لـ
ليبلغان ة لـ
جاهليتهما ة لـ
فمكتوب ة لـ

فقد نفذ في القلوب ونفرته الاسماع وهو افضل علما ولا نبي افضل من نبينا محمد صلى الله
عليه وآله وسالت عن امهات اولادهم وعن نكاحهم وعن طلاقهم فاما امهات اولادهم
فهن عواهر الى يوم القيمة نكاح بغير ولي وطلاق في غير عدة واما من دخل في دعوتنا
فقد هدم ايمانه ضلاله ويقينه شكه وسالت عن الزكوة فيهم فما كان من الزكوة فانتم احق
لانا قد احللنا ذلك لكم من كان منكم واين كان وسالت عن الضعفاء فالضعيف من لم ترفع
اليه حجة ولم يعرف الاختلاف فاذا عرف الاختلاف فليس بضعيف وسالت عن الشهادات
لهم فاقم الشهادة لله عز وجل ولو على نفسك والوالدين والاقربين فيما بينك وبينهم فان
خفت على اخيك ضيما فلا وادع الى شرائط الله عز ذكره بمعرفتنا من رجوت اجابته ولا تحصن
بحصن رياء ووال آل محمد صلى الله عليه وآله ولا تقل لما بلغك عنا او نسب الينا هذا باطل وان كنت
تعرف منا خلافه فانك لا تدري لما قلناه وعلى اي وجه وصفناه آمن بما اخبرتك ولا
تفش ما استكتمناك من خبرك ان من واجب حق اخيك ان لا تكتمه شيئا تنفعه به لامر دنياه
وآخرته ولا تحقد عليه وان اساء واجب دعوته اذا دعاك ولا تخل بينه وبين عدوه من الناس وان كان
اقرب اليه منك وعده في مرضه ليس من اخلاق المؤمنين الغش ولا الاذى ولا الخيانة ولا
الكبر ولا الخنا ولا الفحش ولا الامر به فاذا رايت المشوه الاعرابي في جحفل جرار فانتظر فرجك ولشيعتك
المؤمنين فاذا انكسفت الشمس فارفع بصرك الى السماء وانظر ما فعل الله عز وجل بالمجرمين
فقد فسرت لك جملا مجملا وصلى الله على محمد وآله الاخيار **حديث نادر** حميد بن زياد عن الحسن
بن محمد بن سماعة عن محمد بن ايوب وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان
بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال اتى ابو ذر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
يا رسول الله اني قد اجتويت المدينة أفتاذن لي ان اخرج انا وابن اخي الى مزينة فنكون بها

ولا تحصن بحصن رياء
ووال آل محمد

ما استكتمناك

فقال اني اخشى ان تغير عليك خيل من العرب فيقتل ابن اخيك فتاتيني شعثا فتقوم بين يدي متكئا
على عصاك فتقول قتل ابن اخي واخذ السرح فقال يا رسول الله بل لا يكون الا خيرا ان شاء الله فاذن
له رسول الله صلى الله عليه وآله فخرج هو وابن اخيه وامراته فلم يلبث هناك الا يسيرا حتى غارت
خيل لبني فزارة فيها عيينة بن حصن فاخذت السرح وقتل ابن اخيه واخذت امراته من
بني غفار واقبل ابو ذر يشتد حتى وقف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وبه طعنة جائفة
فاعتمد على عصاه وقال صدق الله ورسوله اخذ السرح وقتل ابن اخي وقمت بين يديك على عصاي
فصاح رسول الله صلى الله عليه وآله في المسلمين فخرجوا في الطلب فردوا السرح وقتلوا نفرا من
المشركين   ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال نزل رسول الله صلى الله عليه وآله
في غزوة ذات الرقاع تحت شجرة على شفير واد فاقبل سيل فحال بينه وبين اصحابه فرآه رجل
من المشركين والمسلمون قيام على شفير الوادي ينتظرون متى ينقطع السيل فقال رجل من المشركين
لقومه انا اقتل محمدا فجاء وشد على رسول الله صلى الله عليه وآله بالسيف ثم قال من ينجيك مني
يا محمد فقال ربي وربك فنسفه جبرئيل عليه السلم عن فرسه فسقط على ظهره فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله فاخذ السيف وجلس على صدره وقال من ينجيك مني يا غورث فقال جودك وكرمك يا محمد فتركه
وقام يقول والله لانت خير مني واكرم   علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود
المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال ان قدرتم ان لا تعرفوا فافعلوا وما عليك
ان لم يثن الناس عليك وما عليك ان تكون مذموما عند الناس اذا كنت محمودا عند الله
تبارك وتعالى ان امير المؤمنين عليه السلم كان يقول لا خير في الدنيا الا لاحد رجلين رجل يزداد
فيها كل يوم احسانا ورجل يتدارك منيته بالتوبة وانى له بالتوبة فوالله ان لو سجد حتى ينقطع
عنقه ما قبل الله عز وجل منه عملا الا بولايتنا اهل البيت الا ومن عرف حقنا او رجا الثواب

بنا ورضي بقوته نصف مد كل يوم وما يستر به عورته وما اكن به راسه وهم مع ذلك

والله خائفون وجلون وددوا انه حظهم من الدنيا وكذلك وصفهم الله عز وجل حيث يقول

والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة ما الذي اتوا به اتوا والله بالطاعة مع المحبة

والولاية وهم في ذلك خائفون ان لا يقبل منهم وليس والله خوفهم خوف شك فيما هم فيه

من اصابة الدين ولكنهم خافوا ان يكونوا مقصرين في محبتنا وطاعتنا ثم قال ان قدرت

على ان لا تخرج من بيتك فافعل فان عليك في خروجك ان لا تغتاب ولا تكذب ولا تحسد ولا

ترائي ولا تتصنع ولا تداهن ثم قال نعم صومعة المسلم بيته يكف فيه بصره ولسانه ونفسه و

فرجه ان من عرف نعمة الله بقلبه استوجب المزيد من الله عز وجل قبل ان يظهر شكرها على لسانه

ومن ذهب يرى ان له على الآخر فضلا فهو من المستكبرين فقلت له انما يرى ان له عليه فضلا بالعافية

اذا راه مرتكبا للمعاصي فقال هيهات هيهات فلعله ان يكون قد غفر له ما اتى وانت موقوف محاسب

اما تلوت قصة سحرة موسى صلوات الله عليه ثم قال كم من مغرور بما قد انعم الله عليه وكم من مستدرج

بستر الله عليه وكم من مفتون بثناء الناس عليه ثم قال اني لارجو النجاة لمن عرف حقنا من هذه

الامة الا لاحد ثلثة صاحب سلطان جائر وصاحب هوى والفاسق المعلن ثم تلا قل ان كنتم

تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ثم قال يا حفص الحب افضل من الخوف ثم قال والله ما احب الله من احب

الدنيا ووالى غيرنا ومن عرف حقنا واحبنا فقد احب الله تبارك وتعالى فبكى رجل فقال اتبكي

لو ان اهل السموات والارض كلهم اجتمعوا يتضرعون الى الله عز وجل ان ينجيك من النار و

يدخلك الجنة لم يشفعوا فيك ثم قال يا حفص كن ذنبا ولا تكن راسا يا حفص قال رسول الله

صلى الله عليه وآله من خاف الله كل لسانه ثم قال بينا موسى بن عمران يعظ اصحابه اذ قام رجل

فشق قميصه فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى قل له لا تشق قميصك ولكن

اشرح لي قلبك ثم مر موسى بن عمران صلى الله عليه برجل من اصحابه وهو ساجد فانصرف من

حاجته وهو ساجد على حاله فقال موسى صلى الله عليه لو كانت حاجتك بيدي لقضيتها لك

فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبلته حتى يتحول عما اكره الى ما احب

حديث رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وغيره

عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما كان شيء احب الى رسول الله صلى الله عليه وآله من ان يظل جائعا خائفا

في الله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن

ابن فضال عن علي بن عقبة عن سعيد بن عمرو الجعفي عن محمد بن مسلم قال دخلت على ابي جعفر عليه السلم

ذات يوم وهو ياكل متكئا قال وقد كان يبلغنا ان ذلك يكره فجعلت انظر اليه فدعاني الى طعامه

فلما فرغ قال يا محمد لعلك ترى ان رسول الله صلى الله عليه وآله رآه عين وهو ياكل وهو متكئ من

ان بعثه الله الى ان قبضه ثم رد على نفسه فقال لا والله ما رآه عين ياكل وهو متكئ من ان بعثه الله

الى ان قبضه ثم قال يا محمد لعلك ترى انه شبع من خبز البر ثلثة ايام متوالية من ان بعثه الله

الى ان قبضه ثم رد على نفسه ثم قال لا والله ما شبع من خبز البر ثلثة ايام متوالية منذ بعثه الله

الى ان قبضه اما اني لا اقول انه كان لا يجد لقد كان يجيز الرجل الواحد بالمائة من الابل فلو

اراد ان ياكل لاكل ولقد اتاه جبرئيل عليه السلم بمفاتيح خزائن الارض ثلث مرات يخيره من غير

ان ينقصه الله تبارك وتعالى مما اعد له يوم القيمة شيئا فيختار التواضع لربه جل وعز وما سئل

شيئا قط فيقول لا ان كان اعطى وان لم يكن قال يكون وما اعطى على الله شيئا الا سلم اليه حتى ان كان

ليعطي الرجل الجنة فيسلم الله ذلك له ثم تناولني بيده وقال وان كان صاحبكم ليجلس جلسة

العبد وياكل اكلة العبد ويطعم الناس خبز البر واللحم ويرجع الى اهله فياكل الخبز والزيت

وان كان ليشتري القميص السنبلاني ثم يخير غلامه خيرهما ثم يلبس الباقي فاذا جاز اصابعه قطعه

محاسب ظ ل

منذ بعثه ظ ل

اجابه لكعبه حرمة وما ورد عليه امران قط كلاهما لله رضا الا اخذ باشدهما على بدنه ولقد
ولي الناس خمس سنين فما وضع آجرة على آجرة ولا لبنة على لبنة ولا اقطع قطيعة ولا اورث بيضاء
ولا حمراء الا سبعمائة درهم فضلت من عطاياه اراد ان يبتاع لاهله بها خادما وما اطاق احد عمله
وان كان علي بن الحسين عليهما السلم لينظر في الكتاب من كتب علي عليه السلم فيضرب به الارض ويقول
من يطيق هذا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان قال حدثني
علي بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان جبرئيل عليه السلم اتى رسول الله صلى الله عليه وآله
فخيره واشار عليه بالتواضع وكان له ناصحا فكان رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل اكلة العبد
ويجلس جلسة العبد تواضعا لله تبارك وتعالى ثم اتاه عند الموت بمفاتيح خزائن الدنيا فقال هذه
مفاتيح خزائن الدنيا بعث بها اليك ربك ليكون لك ما اقلت الارض من غير ان ينقصك شيئا فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله في الرفيق الاعلى سهل بن زياد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن عبد الله بن الوليد
الوصافي عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عرضت علي بطحاء مكة ذهبا فقلت يا رب
لا ولكن اشبع يوما واجوع يوما فاذا شبعت حمدتك وشكرتك واذا جعت دعوتك وذكرتك

حديث عيسى بن مريم عليه السلم علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عنهم عليهم السلم قال فيما
وعظ الله عز وجل به عيسى صلى الله عليه يا عيسى انا ربك ورب آبائك اسمي واحد وانا الاحد المتفرد
بخلق كل شيء وكل شيء من صنعي وكل الي راجعون يا عيسى انت المسيح بامري وانت تخلق من الطين
كهيئة الطير باذني وانت تحيي الموتى بكلامي فكن الي راغبا ومني راهبا ولن تجد مني ملجأ الا الي
يا عيسى اوصيك وصية المتحنن عليك بالرحمة حتى حقت لك مني الولاية بتحريك مني المسرة
فبوركت كبيرا وبوركت صغيرا حيث ما كنت اشهد انك عبدي ابن امتي انزلني من نفسك كهمك
واجعل ذكري لمعادك وتقرب الي بالنوافل وتوكل علي اكفك ولا تول غيري فاخذلك

الى

صلى الله عليه وآله

يا عيسى اصبر على البلاء وارض بالقضاء وكن كمسرتي فيك فان مسرتي ان اطاع فلا اعصى
يا عيسى احي ذكري بلسانك وليكن ودي في قلبك يا عيسى تيقظ في ساعات الغفلة واحكم
لي لطيف الحكمة يا عيسى كن راغبا راهبا وامت قلبك بالخشية يا عيسى راع الليل لتحري مسرتي
واظمئ نهارك ليوم حاجتك عندي يا عيسى نافس في الخير جهدك تعرف بالخير حيثما توجهت
يا عيسى احكم في عبادي بنصحي وقم فيهم بعدلي فقد انزلت عليك شفاء لما في الصدور من مرض
الشيطان يا عيسى لا تكن جليسا لكل مفتون يا عيسى حقا اقول ما آمنت بي خليقة الا خشعت
لي ولا خشعت لي الا رجت ثوابي فاشهد انها آمنة من عقابي ما لم تبدل او تغير سنتي يا عيسى ابن البكر
البتول ابك على نفسك بكاء من ودع الاهل وقلى الدنيا وتركها لاهلها وصارت رغبته فيما
عند الهه يا عيسى كن مع ذلك تلين الكلام وتفشي السلام يقظانا اذا نامت عيون الابرار حذرا
للمعاد والزلازل الشداد واهوال يوم القيامة حيث لا ينفع اهل ولا ولد ولا مال يا عيسى اكحل
عينك بميل الحزن اذا ضحك البطالون يا عيسى كن خاشعا صابرا فطوبى لك ان نالك ما وعد
الصابرون يا عيسى رح من الدنيا يوما فيوما وذق لما قد ذهب طعمه فحقا اقول ما انت
الا بساعتك ويومك فرح من الدنيا ببلغة وليكفك الخشن الجشب فقد رايت ما يصير اليه
ومكتوب ما اخذت وكيف اتلفت يا عيسى انك مسؤول فارحم الضعيف كرحمتي اياك ولا تقهر
اليتيم يا عيسى ابك على نفسك في الخلوات وانقل قدميك الى مواقيت الصلوات واسمعني لذاذة
نطقك بذكري فان صنيعي اليك حسن يا عيسى كم من امة قد اهلكتها بسالف ذنوب قد عصمتك منها
يا عيسى ارفق بالضعيف وارفع طرفك الكليل الى السماء وادعني فاني منك قريب ولا تدعني
الا متضرعا الي وهمك هما واحدا فانك متى تدعني كذلك اجبك يا عيسى اني لم ارض بالدنيا
ثوابا لمن كان قبلك ولا عقابا لمن انتقمت منه يا عيسى انك تفنى وانا ابقى ومني رزقك وعند

بميل

اهلكتها بسالف

ميقات لعلك والى بابك وعلى حسابك فاسالني ولا تسال غيري فيحسن منك الدعاء ومني
الاجابة يا عيسى ما اكثر البشر واقل عدد من صبر الاشجار كثيرة وطيبها قليل فلا يغرنك حسن
شجرة حتى تذوق ثمرها يا عيسى لا يغرنك المتمرد علي بالعصيان ياكل رزقي ويعبد غيري ثم يدعوني
عند الكرب فاجيبه ثم يرجع الى ما كان عليه فعلي يتمرد ام لسخطي يتعرض فبي حلفت لآخذنه اخذة
ليس له منها منجا ولا ملجا اين يهرب من سمائي وارضي يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل لا تدعوني
والسحت تحت احضانكم والاصنام في بيوتكم فاني اليت ان اجيب من دعاني وان اجعل اجابتي اياهم لعنا عليهم
حتى يتفرقوا يا عيسى كم اطيل النظر واحسن الطلب والقوم في غفلة لا يرجعون تخرج الكلمة من افواههم
لا تعيها قلوبهم يتعرضون لمقتي ويتحببون بقربي الى المؤمنين يا عيسى ليكن لسانك في السر
والعلانية واحدا وكذلك فليكن قلبك وبصرك واطو قلبك ولسانك عن المحارم وكف بصرك عما لا خير
فيه فكم من ناظر نظرة قد زرعت في قلبه شهوة ووردت به موارد حياض الهلكة يا عيسى كن رحيما
مترحما وكن كما تشاء ان يكون العباد لك واكثر ذكرك الموت ومفارقة الاهلين ولا تله فان اللهو يفسد صاحبه
ولا تغفل فان الغافل مني بعيد واذكرني بالصالحات حتى اذكرك يا عيسى تب الي بعد الذنب وذكر
بي الاوابين وآمن بي وتقرب بي الى المؤمنين ومرهم يدعوني معك واياك ودعوة المظلوم فاني
اليت على نفسي ان افتح لها بابا من السماء بالقبول وان اجيبه ولو بعد حين يا عيسى اعلم ان صاحب
السوء يعدي وقرين السوء يردي واعلم من تقارن واختر لنفسك اخوانا من المؤمنين يا عيسى
تب الي فاني لا يتعاظمني ذنب ان اغفره وانا ارحم الراحمين اعمل لنفسك في مهلة من اجلك قبل
ان لا يعمل لها غيرك واعبدني ليوم كالف سنة مما تعدون فيه اجزي بالحسنة اضعافها وان السيئة توبق
صاحبها فامهد لنفسك في مهلة ونافس في العمل الصالح فكم من مجلس قد نهض اهله وهم مجارون
من النار يا عيسى ازهد في الفاني المنقطع وطأ رسوم منازل من كان قبلك وادعهم وناجهم

منهم من احد وتحتد موعظتك منهم واعلم انك تلحقهم في اللاحقين يا عيسى قل لمن تمرد علي بالعصيان
وعمل بالادهان ليتوقع عقوبتي وينتظر اهلاكي اياه سيصطلم مع الهالكين طوبى لك يا ابن مريم ثم طوبى لك ان
اخذت بادب الهك الذي يتحنن عليك ترحما وبداك بالنعم منه تكرما وكان لك في الشدائد لا تعصه
يا عيسى فانه لا يحل لك عصيانه وقد عهدت اليك كما عهدت الى من كان قبلك وانا على ذلك من
الشاهدين يا عيسى ما اكرمت خليقة بمثل ديني ولا انعمت عليها بمثل رحمتي يا عيسى اغسل بالماء
منك ما ظهر وداو بالحسنات ما بطن فانك الي راجع يا عيسى اعطيتك ما انعمت به عليك من غير تكدير
وطلبت منك قرضا لنفسك فبخلت به عليها لتكون من الهالكين يا عيسى تزين بالدين وحب المساكين
وامش على الارض هونا وصل على البقاع فكلها طاهر يا عيسى شمر فكل ما هو آت قريب واقرا كتابي
وانت طاهر واسمعني منك صوتا حزينا يا عيسى لا خير في لذاذة لا تدوم وعيش من صاحبه يزول
يا ابن مريم لو رات عينك ما اعددت لاوليائي الصالحين ذاب قلبك وزهقت نفسك شوقا اليه
فليس كدار الآخرة دار تجاور فيها الطيبون ويدخل عليهم فيها الملائكة المقربون وهم مما ياتي يوم
القيامة من اهوالها آمنون دار لا يتغير فيها النعيم ولا يزول عن اهلها يا ابن مريم ان كنت لها من العاملين
مع آبائك آدم وابرهيم في جنات ونعيم لا تبغي لها بدلا ولا تحويلا كذلك افعل بالمتقين يا عيسى
اهرب الي مع من يهرب من نار ذات لهب ونار ذات اغلال وانكال لا يدخلها روح ولا يخرج منها
غم ابدا قطع كقطع الليل المظلم من ينج منها يفز ولن ينجو منها من كان من الهالكين هي دار الجبارين
والعتاة الظالمين وكل فظ غليظ وكل مختال فخور يا عيسى بئست الدار لمن ركن اليها وبئس القرار
دار الظالمين اني احذرك نفسك فكن بي خبيرا يا عيسى كن حيث ما كنت مراقبا لي واشهد على
اني خلقتك وانت عبدي واني صورتك والى الارض اهبطتك يا عيسى لا يصلح لسانان في فم واحد ولا قلبان
في صدر واحد وكذلك الاذهان يا عيسى لا تستيقظن عاصيا ولا تستنبهن لاهيا وافطم نفسك

عن الشهوات الموبقات وكل شهوة تباعدك مني فاهجرها واعلم انك مني بمكان الرسول
الامين فكن مني على حذر واعلم ان دنياك مؤديتك الي واني اخذك بعلمي وكن ذليل النفس
عند ذكري خاشع القلب حين تذكرني يقظانا عند نوم الغافلين يا عيسى هذه نصيحتي اياك
وموعظتي لك فخذها مني واني رب العالمين يا عيسى اذا صبر عبدي في جنبي كان ثواب عمله علي وكنت عنده
حين يدعوني وكفى بي منتقما ممن عصاني اين يهرب مني الظالمون يا عيسى اطب الكلام وكن حيثما كنت
عالما متعلما يا عيسى افض بالحسنات الي حتى يكون لك ذكرها عندي وتمسك بوصيتي فان
فيها شفاء للقلوب يا عيسى لا تامن اذا مكرت مكري ولا تنس عند خلوات الدنيا ذكري يا عيسى حاسب نفسك
بالرجوع الي حتى تتنجز ثواب ما عمله العاملون اولئك يؤتون اجرهم وانا خير المؤتين يا عيسى كنت خلقا
بكلامي ولدتك مريم بامري المرسل اليها روحي جبرئيل الامين من ملائكتي حتى قمت على الارض
حيا تمشي كل ذلك في سابق علمي يا عيسى زكريا بمنزلة ابيك وكفيل امك اذ يدخل عليها المحراب
فيجد عندها رزقا ونظيرك يحيى من خلقي وهبته لامه بعد الكبر من غير قوة بها اردت بذلك
ان يظهر لها سلطاني ويظهر فيك قدرتي احبكم الي اطوعكم لي واشدكم خوفا مني يا عيسى تيقظ
ولا تياس من روحي وسبحني مع من يسبحني وبطيب الكلام فقدسني يا عيسى كيف يكفر العباد بي ونواصيهم
في قبضتي وتقلبهم في ارضي يجهلون نعمتي ويتولون عدوي وكذلك يهلك الكافرون يا عيسى ان الدنيا
سجن منتن الريح وحسن فيها ما قد ترى مما قد تذابح عليه الجبارون واياك والدنيا فكل نعيمها
يزول وما نعيمها الا قليل يا عيسى ابغني عند وسادك تجدني وادعني وانت لي محب فاني اسمع
السامعين استجيب للداعين اذا دعوني يا عيسى خفني وخوف بي عبادي لعل المذنبين ان يمسكوا
عما هم عاملون به فلا يهلكوا الا وهم يعلمون يا عيسى ارهبني رهبتك من السبع والموت الذي
انت لاقيه فكل هذا انا خلقته فاياي فارهبون يا عيسى ان الملك
لي وبيدي وانا الملك فان تطعني ادخلتك جنتي في جوار الصالحين يا عيسى اني اذا غضبت

عليك لم ينفعك رضا من رضي عنك وان رضيت عنك لم يضرك غضب المغضبين يا عيسى
اذكرني في نفسك اذكرك في نفسي واذكرني في ملاك اذكرك في ملا خير من ملا الادميين
يا عيسى ادعني دعاء الغريق الحزين الذي ليس له مغيث يا عيسى لا تحلف بي كاذبا فيهتز عرشي غضبا
الدنيا قصيرة العمر طويلة الامل وعندي دار خير مما تجمعون يا عيسى كيف انتم صانعون اذا
اخرجت لكم كتابا ينطق بالحق وانتم تشهدون بسرائر قد كتمتموها واعمال كنتم بها عاملين
يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل غسلتم وجوهكم ودنستم قلوبكم ابي تغترون ام علي تجترون
تطيبون بالطيب لاهل الدنيا واجوافكم عندي بمنزلة الجيف المنتنة كانكم اقوام ميتون يا عيسى
قل لهم قلموا اظفاركم من كسب الحرام واصموا اسماعكم عن ذكر الخنا واقبلوا علي بقلوبكم فاني لست
اريد صوركم يا عيسى افرح بالحسنة فانها لي رضا وابك على السيئة فانها شين وما لا تحب ان يصنع بك
فلا تصنعه بغيرك وان لطم خدك الايمن فاعط الايسر وتقرب الي بالمودة جهدك واعرض
عن الجاهلين يا عيسى ذل لاهل الحسنة وشاركهم فيها وكن عليهم شهيدا وقل لظلمة بني اسرائيل
يا اخدان السوء والجلساء عليه ان لم تنتهوا امسخكم قردة وخنازير يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل
الحكمة تبكي فرقا مني وانتم بالضحك تهجرون اتتكم براءتي ام لديكم امان من عذابي ام تعرضون
لعقوبتي فبي حلفت لاتركنكم مثلا للغابرين ثم اوصيك يا ابن مريم البكر البتول بسيد
المرسلين وحبيبي فهو احمد صاحب الجمل الاحمر والوجه الاقمر المشرق بالنور الطاهر القلب
الشديد الباس الحيي المتكرم فانه رحمة للعالمين وسيد ولد ادم يوم يلقاني اكرم السابقين
علي واقرب المرسلين مني العربي الامين الديان بديني الصابر في ذاتي المجاهد المشركين بيده
عن ديني ان تخبر به بني اسرائيل وتامرهم ان يصدقوا به وان يؤمنوا به وان يتبعوه وان ينصروه
قال عيسى صلى الله عليه الهي من هو حتى ارضيه فلك الرضا قال هو محمد رسول الله صلى الله عليه واله

الى الناس كافة اقربهم مني منزلة واحضرهم شفاعة طوبى له من نبي وطوبى لامته ان هم لقوني
على سبيله يحمده اهل الارض ويستغفر له اهل السماء امين ميمون طيب مطيب خير الباقين عندي
في آخر الزمان اذا خرج ارخت السماء عزاليها واخرجت الارض زهرتها حتى يروا البركة وابارك
لهم فيما وضع يده عليه كثير الازواج قليل الاولاد يسكن بكة موضع اساس ابرهيم عليه السلام
يا عيسى دينه الحنيفية وقبلته يمانية وهو من حزبي وانا معه فطوبى له ثم طوبى له الكوثر والمقام
الاكبر في جنات عدن يعيش اكرم من عاش ويقبض شهيدا له حوض اكبر من بكة الى مطلع الشمس
رحيق مختوم فيه آنية مثل نجوم السماء واكواب مثل مدر الارض عذب فيه من كل شراب
كل ثمار في الجنة من شرب منه شربة لم يظمأ ابدا وذلك من قسمي له وتفضيلي اياه على فترة
وبينه يوافق سره علانيته وقوله فعله لا يامر الناس الا بما يبداهم به دينه الجهاد في يسره
تنقاد له البلاد ويخضع له صاحب الروم على دين ابرهيم يسمي عند الطعام ويفشي السلام و
والناس نيام له كل يوم خمس صلوات متواليات ينادي في الصلوة كنداء الجيش بالشعار و
بالتكبير ويختم بالتسليم ويصف قدميه في الصلوة كما تصف الملائكة اقدامها ويخشع لي قلبه
وراسه النور في صدره والحق على لسانه وهو على الحق حيث ما كان اصله يتيم ضال برهة من زمانه
عما يراد به ينام عيناه ولا ينام قلبه له الشفاعة وعلى امته تقوم الساعة ويدي فوق ايديهم
نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه اوفيت له بالجنة فمر ظلمة بني اسرائيل ان
يدرسوا كتبه ولا يحرفوا سنته وان يقرؤه السلام فان له في المقام شانا من الشان
كلما يقربك مني فقد دللتك عليه وكل ما يباعدك مني فقد نهيتك عنه فارتد لنفسك يا
ان الدنيا حلوة وانما استعملتك فيها فجانب منها ما حذرتك وخذ منها ما اعطيتك
يا عيسى انظر في عملك نظر العبد المذنب الخاطي ولا تنظر في عمل غيرك بمنزلة الرب كن فيها زاهدا

ولا ترغب فيها فتعطب يا عيسى اعقل وتفكر وانظر في نواحي الارض كيف كان عاقبة الظالمين
يا عيسى كل وصفي لك نصيحة وكل قولي لك حق وانا الحق المبين فحقا اقول لئن انت عصيتني بعد
ان انباتك ما لك من دوني ولي ولا نصير يا عيسى اذل قلبك بالخشية وانظر الى من هو
اسفل منك ولا تنظر الى من هو فوقك واعلم ان راس كل خطيئة او ذنب هو حب الدنيا فلا تحبها
فاني لا احبها يا عيسى اطب لي قلبك واكثر ذكري في الخلوات واعلم ان سروري ان تبصبص
في النجوى ولا تكن ميتا يا عيسى لا تشرك بي شيئا وكن مني على حذر ولا تغتر بالصحة ولا تغبط
فان الدنيا كفيء زائل وما اقبل منها كما ادبر فنافس في الصالحات جهدك وكن مع الحق حيثما كان
وان قطعت واحرقت بالنار فلا تكفر بي بعد المعرفة ولا تكونن من الجاهلين فان الشيء يكون
مع الشيء يا عيسى صب لي الدموع من عينيك واخشع لي بقلبك يا عيسى استغث بي في حالات الشدة
فاني اغيث المكروبين واجيب المضطرين وانا ارحم الراحمين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن منصور بن يونس عن عنبسة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا استقر اهل النار
يفقدونكم فلا يرون منكم احدا فيقول بعضهم لبعض ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الا
اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار قال وذلك قول الله عز وجل ان ذلك لحق تخاصم
النار يتخاصمون فيكم كما كانوا يقولون في الدنيا **حديث ابليس لعنه الله** ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن يعقوب بن شعيب قال قال ابو عبد الله عليه السلام من اشد الناس
عليكم قال قلت جعلت فداك كل قال اتدري مم ذاك يا يعقوب قال قلت لا ادري جعلت
قال ان ابليس دعاهم فاجابوه وامرهم فاطاعوه ودعاكم فلم تجيبوه وامركم فلم تطيعوه فاغرى بكم
الناس علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا
الرجل ما يكره في منامه فليتحول عن شقه الذي كان عليه نائما وليقل انما النجوى من الشيطان

الذين امنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله ثم ليقل عذت بما عاذت به ملائكة الله المقربون
وانبياؤه المرسلون وعباده الصالحون من شر ما رأيت ومن شر الشيطان الرجيم محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هرون بن منصور العبدي
عن ابي الورد عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لفاطمة عليها السلم في رؤيا
رأتها قولي اعوذ بما عاذت به ملائكة الله المقربون وانبياؤه المرسلون وعباده الصالحون
من شر ما رأيت في ليلتي هذه ان يصيبني منه سوء او شيء اكرهه ثم انفتلي عن يسارك ثلث مرات

حديث محاسبة النفس محمد بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان
بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال ابو عبد الله عليه السلم اذا اراد احدكم ان لا يسأل ربه
شيئا الا اعطاه فلييأس من الناس كلهم ولا يكون له رجاء الا من عند الله قبل ان تحاسبوا عليها
فان للقيمة خمسين موقفا كل موقف مقداره الف سنة ثم تلا في يوم كان مقداره خمسين الف سنة
مما تعدون وبهذا الاسناد عن حفص عن ابي عبد الله عليه السلم قال من كان مسافرا فليسافر
يوم السبت فلو ان حجرا زال عن جبل يوم السبت لرده الله عز وجل الى موضعه ومن تعذرت
عليه الحوائج فليلتمس طلبها يوم الثلثا فانه اليوم الذي الان الله تبارك وتعالى فيه الحديد
لداود عليه السلم وبهذا الاسناد عن حفص عن ابي عبد الله عليه السلم قال يمثل الناس يوم القيمة
اذا قاموا لرب العالمين مثل السهم في القرب ليس له من الارض الا موضع قدمه كالسهم في
الكنانة لا يقدر ان يزول ههنا ولا ههنا وبهذا الاسناد عن حفص قال رأيت ابا عبد الله عليه السلم
يتخلل بساتين الكوفة فانتهى الى نخلة فتوضأ عندها ثم ركع وسجد فاحصيت في سجوده خمسمائة
تسبيحة ثم استند الى النخلة فدعا بدعوات ثم قال يا حفص انها والله النخلة التي قال الله جل
ذكره لمريم عليها السلم وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا حفص عن ابي عبد الله

عليه السلم قال قال لعيسى صلى الله عليه اشتدت مؤنة الدنيا ومؤنة الاخرة اما مؤنة الدنيا فانك
لا تمد يدك الى شيء منها الا وجدت فاجرا قد سبقك اليها واما مؤنة الاخرة فانك لا تجد
اعوانا يعينونك عليها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن يونس بن عمار قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول ايما مؤمن شكى حاجته وضره الى كافر او الى من يخالفه على دينه فانما
شكى الله عز وجل الى عدو من اعداء الله وايما مؤمن شكى حاجته وضره الى مؤمن مثله
كانت شكواه الى الله عز وجل ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان الله عز وجل اوحى الى سليمان بن داود عليه السلم ان اية موتك ان شجرة تخرج من بيت
المقدس يقال لها الخرنوبة قال فنظر سليمان يوما فاذا الشجرة الخرنوبة قد طلعت من بيت
المقدس فقال لها ما اسمك فقالت الخرنوبة قال فولى سليمان مدبرا الى محرابه فقام فيه متكيا
على عصاه فقبض روحه من ساعته قال فجعلت الجن والانس يخدمونه ويسعون في امره كما
كانوا وهم يظنون انه حي لم يمت يغدون ويروحون وهو قائم ثابت حتى دبت الارضة من عصاه
فاكلت منساته فانكسرت وخر سليمان الى الارض افلا تسمع لقوله عز وجل فلما خر تبينت الجن ان لو
كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين ابن محبوب عن جميل بن صالح عن سدير عن ابي جعفر
عليه السلم قال اخبرني جابر بن عبد الله ان المشركين كانوا اذا مروا برسول الله صلى الله عليه وآله حول
البيت طأطأ احدهم ظهره ورأسه هكذا وغطى رأسه بثوبه حتى لا يراه رسول الله صلى الله عليه وآله
فانزل الله عز وجل الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون
وما يعلنون ابن محبوب عن ابي جعفر الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلم قال ان
الله عز وجل خلق الجنة قبل ان يخلق النار وخلق الطاعة قبل ان يخلق المعصية وخلق الرحمة
قبل الغضب وخلق الخير قبل الشر وخلق الارض قبل السماء وخلق الحيوة قبل الموت وخلق الشمس

قبل القمر وخلق النور قبل الظلمة عنه عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان الله خلق الخير يوم الاحد وما كان ليخلق الشر قبل الخير وفي يوم الاحد والاثنين خلق الارضين
وخلق اقواتها في يوم الثلثا وخلق السموات يوم الاربعا ويوم الخميس وخلق اقواتها يوم
الجمعة وذلك قول الله عز وجل خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ابن محبوب
عن حنان وعلي بن رئاب عن زرارة قال قلت له قوله عز وجل لاقعدن لهم صراطك المستقيم
ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين
قال فقال ابو جعفر عليه السلام يا زرارة انه انما صمد لك ولاصحابك فاما الآخرون فقد فرغ منهم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن
يحيى بن عمران الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن بدر بن الوليد الخثعمي قال دخل يحيى بن سابور
على ابي عبد الله عليه السلام ليودعه فقال له ابو عبد الله عليه السلام اما انكم لعلى الحق وان من خالفكم
لعلى غير الحق والله ما اشك لكم في الجنة واني لارجو ان يقر الله باعينكم الى قريب يحيى الحلبي
عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال قلت جعلت فداك ارايت الراد على هذا الامر فهو كا
لراد عليكم فقال يا ابا محمد من رد عليكم هذا الامر فهو كالراد على رسول الله صلى الله عليه وآله

عليك ذل

وعلى الله تبارك وتعالى يا ابا محمد ان الميت منكم على هذا الامر شهيد قال قلت وان مات على فراشه
قال اي والله على فراشه حي عند ربه يرزق يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن حبيب قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول اما والله ما احد من الناس احب الي منكم وان الناس سلكوا سبلا شتى
فمنهم من اخذ برايه ومنهم من اتبع هواه ومنهم من اتبع الرواية وانكم اخذتم بامر له اصل فعليكم
بالورع والاجتهاد واشهدوا الجنائز وعودوا المرضى واحضروا مع قومكم في مساجدكم للصلوة
اما يستحيي الرجل منكم ان يعرف جاره حقه ولا يعرف حق جاره عنه عن ابن مسكان عن مالك الجهني

قال

قال فقال لي ابو عبد الله عليه السلام يا مالك اما ترضون ان تقيموا الصلوة وتؤتوا الزكوة و
تكفوا وتدخلوا الجنة يا مالك انه ليس من قوم ائتموا بامام في الدنيا الا جاء يوم القيمة يلعنهم
ويلعنونه الا انتم ومن كان على مثل حالكم يا مالك ان الميت والله منكم على هذا الامر لشهيد
بمنزلة الضارب بسيفه في سبيل الله يحيى الحلبي عن بشير الكناسي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول وصلتم وقطع الناس واحببتم وابغض الناس وعرفتم وانكر الناس وهو الحق ان الله اتخذ
محمدا صلى الله عليه وآله عبدا قبل ان يتخذه نبيا وان عليا عليه السلام كان عبدا ناصحا لله عز وجل
فنصحه واحبه الله عز وجل فاحبه ان حقنا في كتاب الله بين لنا صفو الاموال ولنا الانفال وانا
قوم فرض الله عز وجل طاعتنا وانكم تأتمون بمن لا يعذر الناس بجهالته وقال رسول الله صلى
الله عليه وآله من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية عليكم بالطاعة فقد رايتم اصحاب علي
عليه السلام ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال في مرضه الذي توفي فيه ادعوا لي خليلي
فارسلتا الى ابويهما فلما جاءا اعرض بوجهه ثم قال ادعوا لي خليلي فقالا قد رآنا لو ارادنا لكلمنا
فارسلتا الى علي عليه السلام فلما جاء اكب عليه يحدثه ويحدثه حتى اذا فرغ لقياه فقالا ما حدثك
فقال حدثني بالف باب من العلم يفتح كل باب الى الف باب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الهيثم
بن ابي مسروق النهدي عن موسى بن عمر بن بزيع قال قلت للرضا عليه السلام ان الناس رووا ان
رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا اخذ في طريق رجع في غيره فهكذا كان يفعل قال فقال نعم
فانا افعله كثيرا فافعله ثم قال لي اما انه ارزق لك سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله
بن جبلة عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال قلت له جعلت فداك الرجل
من اخواني يبلغني عنه الشيء الذي اكرهه فاسأله عن ذلك فينكر ذلك وقد اخبرني عنه قوم ثقات
فقال لي يا محمد كذب سمعك وبصرك عن اخيك فان شهد عندك خمسون قسامة وقال لك قولا

فصدقه وكذبهم لا تقيمن عليه شيئا تشينه به وتهدم به مروته فيكون من الذين قال الله في كتابه إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم

حديث من ولد في الإسلام

سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن الحناط عن ... عن أبي جعفر عليه السلام قال من ولد في الإسلام حرا فهو عربي ومن كان له عهد فخفر في عهده فهو مولى لرسول الله صلى الله عليه وآله ومن دخل في الإسلام طوعا فهو مهاجر. علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أصبح وأمسى وعنده ثلاث فقد تمت عليه النعمة في الدنيا من أصبح وأمسى معافى في بدنه آمنا في سربه عنده قوت يومه فإن كانت عنده الرابعة فقد تمت عليه النعمة في الدنيا والآخرة وهو الإسلام. عنه عن هارون بن مسلم عن مسعدة عن أبي عبد الله عليه السلام قال لرجل وقد كلمه بكلام كثير فقال أيها الرجل تحتقر الكلام وتستصغره اعلم أن الله عز وجل لم يبعث رسله حيث بعثها ومعها ذهب ولا فضة ولكن بعثها بالكلام وإنما عرف الله عز وجل نفسه إلى خلقه بالكلام والدلالات عليه والأعلام. وبهذا الإسناد قال قال النبي صلى الله عليه وآله ما خلق الله عز وجل خلقا إلا وقد أمر عليه آخر يغلبه فيه وذلك أن الله تبارك وتعالى لما خلق البحار السفلى فخرت وزخرت وقالت أي شيء يغلبني فخلق الأرض فسطحها على ظهرها فذلت ثم قال إن الأرض فخرت وقالت أي شيء يغلبني فخلق الجبال فأثبتها على ظهرها أوتادا من أن تميد بما عليها فذلت الأرض واستقرت ثم إن الجبال فخرت على الأرض فشمخت واستطالت وقالت أي شيء يغلبني فخلق الحديد فقطعها فذلت الجبال وذلت ثم إن الحديد فخر على الجبال وقال أي شيء يغلبني فخلق النار فأذابت الحديد فذل الحديد ثم إن النار زفرت وشهقت وفخرت وقالت أي شيء يغلبني فخلق الماء فأطفأها فذلت ثم إن الماء فخر وزخر وقال أي شيء يغلبني فخلق الريح فحركت أمواجه وأثارت ما في قعره وحبسته عن مجاريه فذل الماء ثم إن الريح فخرت وعصفت وأرخت أذيالها وقالت أي شيء يغلبني فخلق الإنسان فبنى واحتال

واتخذ ما يستتر به من الريح وغيرها فذلت الريح ثم إن الإنسان طغى وقال من أشد مني قوة فخلق الله له الموت فقهره فذل الإنسان ثم إن الموت فخر في نفسه فقال الله عز وجل لا تفخر فإني ذابحك بين الفريقين أهل الجنة وأهل النار ثم لا أحييك أبدا فترجى أو تخاف. وقال أيضا والحلم يغلب الغضب والرحمة تغلب السخط والصدقة تغلب الخطيئة ثم قال أبو عبد الله عليه السلام ما أشبه هذا مما قد يغلب غيره. عنه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وآله فقال له يا رسول الله أوصني فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله فهل أنت مستوص إن أنا أوصيتك حتى قال له ذلك ثلاثا وفي كلها يقول له الرجل نعم يا رسول الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله فإني أوصيك إذا أنت هممت بأمر فتدبر عاقبته فإن يك رشدا فامضه وإن يك غيا فانته عنه. وبهذا الإسناد أن النبي صلى الله عليه وآله قال ارحموا عزيزا ذل وغنيا افتقر وعالما ضاع في زمان جهال. وبهذا الإسناد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لأصحابه يوما لا تطعنوا في عيوب من أقبل إليكم بمودته ولا توقفوه على سيئة يخضع لها فإنها ليست من أخلاق رسول الله صلى الله عليه وآله ولا من أخلاق أوليائه. قال وقال أبو عبد الله عليه السلام إن خير ما ورث الآباء لأبنائهم الأدب لا المال فإن المال يذهب والأدب يبقى. قال مسعدة يعني بالأدب العلم. قال وقال أبو عبد الله عليه السلام إن أجلت في عمرك يومين فاجعل أحدهما لأدبك لتستعين به على يوم موتك فقيل له وما تلك الاستعانة قال تحسن تدبير ما تخلف وتحكمه. قال وكتب أبو عبد الله عليه السلام إلى رجل بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فإن المنافق لا يرغب فيما قد سعد به المؤمنون والسعيد يتعظ بموعظة التقوى وإن كان يراد بالموعظة غيره. علي بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن أسباط قال أخبرني بعض أصحابنا عن محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر عليه السلام يا ابن مسلم الناس أهل رياء غيركم وذلك أنكم أخفيتم ما يحب الله عز وجل وأظهرتم

ما يحب الناس وانا من اظهرهم ولما يحفظ الله عز وجل ولعفوا ما يحابيه يا ابن مسلم ان الله تبارك
وتعالى دافع بكم يجعل المتعة عوضا لكم من الاشربة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن معمر بن
خلاد قال قال لي ابو الحسن الرضا عليه السلام قال لي المامون يا ابا الحسن كتبت الى بعض من يطيعك في
هذه النواحي التي قد فسدت علينا قال قلت يا امير المؤمنين ان وفيت لي وفيت لك انما دخلت في
هذا الامر الذي دخلت فيه على ان لا امر ولا انهى ولا اولي ولا اعزل وما زادني هذا الامر الذي
دخلت فيه في النعمة عندي شيئا ولقد كنت بالمدينة وكتابي ينفذ في المشرق والمغرب ولقد كنت
اركب حماري وامر في سكك المدينة وما بها اعز مني وما كان بها احد منهم يسالني حاجة يمكنني
قضاؤها الا قضيتها له فقال لي افي لك علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
قال في

عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله حق على المسلم اذا اراد سفرا ان يعلم اخوانه وحق
على اخوانه اذا قدم ان ياتوه وبهذا الاسناد قال النبي صلى الله عليه وآله خصلتان كثير من الناس
فيهما مفتون الصحة والفراغ وبهذا الاسناد قال قال امير المؤمنين عليه السلام من عرض نفسه
مغبون ن ل

للتهمة فلا يلومن من اساء به الظن ومن كتم سره كانت الخيرة في يده الحسين بن محمد الاشعري
خيرة ن ل

عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن شاذان عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قال ان في
الجنة نهرا يقال له جعفر على شاطئه الايمن درة بيضاء فيها الف قصر في كل قصر الف قصر لمحمد
جانبه ن ل

وآل محمد صلى الله عليه وآله وعلى شاطئه الايسر درة صفراء فيها الف قصر في كل قصر الف قصر لابراهيم
وعليهم ن ل

وآل ابراهيم عليهم السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما التقت فئتان قط من اهل الباطل الا كان النصر مع احسنهما بقية
على الاسلام عنه عن احمد عن علي بن حديد عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال جبلت
القلوب على حب من ينفعها وبغض من اضر بها محمد بن ابي عبد الله عن موسى بن عمران عن عمه

الحسين بن عيسى بن عبد الله عن علي بن جعفر عن اخيه ابي الحسن موسى عليه السلام قال اخذ ابي بيدي
ثم قال يا بني ان ابي محمد بن علي عليه السلام اخذ بيدي وقال يا بني افعل الخير الى كل من طلبه منك
فان كان من اهله فقد اصبت موضعه وان لم يكن من اهله كنت انت من اهله وان شتمك رجل
عن يمينك ثم تحول الى يسارك فاعتذر اليك فاقبل عذره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم والحجال عن العلاء عن محمد بن مسلم قال قال لي ابو جعفر
عليه السلام كان كل شيء ماء وكان عرشه على الماء فامر الله عز ذكره الماء فاضطرم نارا ثم
امر النار فخمدت فارتفع من خمودها دخان فخلق الله عز وجل السماوات من ذلك الدخان
وخلق الله عز وجل الارض من الرماد ثم اختصم الماء والنار والريح فقال الماء انا جند الله الاكبر
ظ النار ن ل

وقالت النار انا جند الله الاكبر فاوحى الله عز وجل الى الريح انت جندي الاكبر **حديث
زينب العطارة** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن صفوان عن خلف بن
حماد عن الحسين بن زيد الهاشمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاءت زينب العطارة الحولاء
الى نساء النبي صلى الله عليه وآله وبناته وكانت تبيع منهن العطر فجاء النبي صلى الله عليه وآله
وهي عندهن فقال اذا اتيتنا طابت بيوتنا فقالت بيوتك بريحك اطيب يا رسول الله فقال لها
اذا بعت فاحسني ولا تغشي فانه اتقى وابقى للمال فقالت يا رسول الله ما اتيت بشيء من بيعي وانما
اتيت لاسالك عن عظمة الله عز وجل فقال جل جلال الله ساحدثك عن بعض ذلك ثم قال ان هذه الارض
بمن عليها عند التي تحتها كحلقة ملقاة في فلاة قي وهاتان بمن فيهما ومن عليهما عند
التي تحتها كحلقة ملقاة في فلاة قي والثالثة حتى انتهى الى السابعة وتلا هذه الآية خلق سبع
سماوات ومن الارض مثلهن والسبع الارضين بمن فيهن ومن عليهن على ظهر الديك كحلقة
ملقاة في فلاة والديك له جناحان جناح في المشرق وجناح في المغرب ورجلاه في التخوم والسبع

والديك بمن فيه ومن عليه على الصخرة كحلقة ملقاة في فلاة قي والصخرة بمن فيها ومن عليها
على ظهر الحوت كحلقة ملقاة في فلاة قي والسبع والديك والصخرة والحوت بمن فيه ومن عليه
على البحر المظلم كحلقة ملقاة في فلاة قي والسبع والديك والصخرة والحوت والبحر المظلم على الهواء
الذاهب كحلقة ملقاة في فلاة قي والسبع والديك والصخرة والحوت والبحر المظلم والهواء الذاهب
على الثرى كحلقة ملقاة في فلاة قي ثم تلا هذه الآية له ما في السموات وما في الارض وما بينهما
وما تحت الثرى ثم انقطع الخبر عند الثرى والسبع والديك والصخرة والحوت والبحر المظلم والهواء
والثرى بمن فيه ومن عليه عند السماء الاولى كحلقة في فلاة قي وهذا كله والسماء الدنيا ومن
عليها ومن فيها عند التي فوقها كحلقة ملقاة في فلاة قي وهاتان السماءان ومن فيهما ومن
عليهما عند التي فوقها كحلقة ملقاة في فلاة قي وهذه الثلاث بمن فيهن ومن عليهن
عند الرابعة كحلقة ملقاة في فلاة قي حتى انتهى الى السابعة وهن ومن فيهن ومن عليهن عند البحر
المكفوف عن اهل الارض كحلقة في فلاة قي وهذه السبع والبحر المكفوف عند جبال البرد
كحلقة ملقاة في فلاة قي وتلا هذه الآية وينزل من السماء من جبال فيها من برد وهذه
السبع والبحر المكفوف وجبال البرد عند الهواء الذي تحار فيه القلوب كحلقة في فلاة قي
وهذه السبع والبحر المكفوف وجبال البرد والهواء وحجب النور عند الكرسي كحلقة في فلاة قي
ثم تلا هذه الآية وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم
وهذه السبع والبحر المكفوف وجبال البرد والهواء وحجب النور والكرسي عند العرش كحلقة
في فلاة قي وتلا هذه الآية الرحمن على العرش استوى وفي رواية الحسن الحجب قبل الهواء الذي
تحار فيه القلوب

حديث الذي اضاف رسول الله صلى الله عليه وآله بالطائف

علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن زيد الكناسي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رسول الله
صلى الله عليه وآله كان نزل على رجل بالطائف قبل الاسلام فاكرمه فلما ان بعث الله محمدا
صلى الله عليه وآله الى الناس قيل للرجل اتدري من الذي ارسله الله عز وجل الى الناس قال لا قالوا
له هو محمد بن عبد الله يتيم ابي طالب وهو الذي كان نزل بك بالطائف يوم كذا وكذا فاكرمته قال
فقدم الرجل على رسول الله صلى الله عليه وآله فسلم عليه واسلم ثم قال له اتعرفني يا رسول الله قال
ومن انت قال انا رب المنزل الذي نزلت به بالطائف في الجاهلية يوم كذا وكذا فاكرمتك فقال له
رسول الله صلى الله عليه وآله مرحبا بك سل حاجتك فقال اسألك مائتي شاة برعاتها فامر له
رسول الله صلى الله عليه وآله بما سأل ثم قال لاصحابه ما كان على هذا الرجل ان يسألني سؤال عجوز
بني اسرائيل لموسى قالوا وما سألت عجوز بني اسرائيل لموسى فقال ان الله عز وجل اوحى الى موسى
ان احمل عظام يوسف من مصر قبل ان تخرج منها الى الارض المقدسة بالشام فسأل موسى عن قبر
يوسف عليه السلام فجاءه شيخ فقال ان كان احد يعرف قبره ففلانة فارسل موسى عليه السلام اليها
فلما جاءته قال تعلمين موضع قبر يوسف عليه السلام قالت نعم قال فدليني عليه ولك ما سألت
قالت لا ادلك عليه الا بحكمي قال فلك الجنة قالت لا الا بحكمي عليك فاوحى الله عز وجل الى موسى
عليه السلام لا يكبر عليك ان تجعل لها حكمها فقال لها موسى عليه السلام فلك حكمك قالت فان
حكمي ان اكون معك في درجتك التي تكون فيها يوم القيمة في الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
ما كان على هذا لو سألني ما سألت عجوز بني اسرائيل في حق محمد صلى الله عليه وآله علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
كانت امرأة من الانصار تودنا اهل البيت وتكثر التعاهد لنا وان عمر بن الخطاب لقيها
ذات يوم وهي تريدنا فقال لها اين تذهبين يا عجوز الانصار فقالت اذهب الى آل محمد اسلم عليهم
واجدد بهم عهدا واقضي حقهم فقال لها عمر ويلك ليس لهم اليوم حق عليك ولا علينا

انا كانا لهم حق على رسول الله صلى الله عليه وآله فاما اليوم فليس لهم حق فانصرف
حتى اتتا ام سلمة فقالت لهما ام سلمة ماذا ابطأ بكما عنا فقالتا انا لقينا عمر بن الخطاب
اخبرتها بما قالت لهما وما قال لهما عمر فقالت لهما ام سلمة كذب لا يزال الحق لآل محمد واجبا على
الى يوم القيمة ابن محبوب عن الحارث بن النعمان عن بريد العجلي قال سألت ابا جعفر عليه السلام
عن قول الله عز وجل ذكره ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون
قال هم والله شيعتنا حين صارت ارواحهم في الجنة واستقبلوا الكرامة من الله عز وجل
علموا واستيقنوا انهم كانوا على الحق وعلى دين الله عز ذكره فاستبشروا بمن لم يلحق بهم من اخوانهم
من خلفهم من المؤمنين الا خوف عليهم ولا هم يحزنون عنه عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي ايوب
عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فيهن خيرات حسان فقال هن
صوالح المؤمنات العارفات قال قلت حور مقصورات في الخيام قال الحور هن البيض المضمرات
المخدرات في خيام الدر والياقوت والمرجان لكل خيمة اربعة ابواب على كل باب سبعون كاعبا
حجابا لهن ويأتيهن في كل يوم كرامة من الله عز ذكره ليبشر الله عز وجل بهن المؤمنين علي بن ابراهيم
وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الصباح الكناني عن
الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان للشمس ثلثمائة وستين برجا كل برج منها
مثل جزيرة من جزائر العرب فتنزل كل يوم على برج منها فاذا غابت انتهت الى حد بطنان العرش
فلم تزل ساجدة الى الغد ثم ترد الى موضع مطلعها ومعها ملكان يهتفان معها وان وجهها لاهل السماء
وقفاها لاهل الارض ولو كان وجهها لاهل الارض لاحرقت الارض ومن عليها من شدة حرها ومعنى
سجودها ما قال سبحانه وتعالى الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض والشمس
والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس عدة من اصحابنا عن صالح بن ابي حماد

عن اسمعيل بن مهران عمن حدثه عن جابر بن يزيد قال حدثني محمد بن علي عليه السلام بسبعين
حديثا لم احدث بها احدا قط ولا احدث بها احدا ابدا فلما مضى محمد بن علي عليه السلام ثقلت
على عنقي وضاق بها صدري فاتيت ابا عبد الله عليه السلام فقلت له جعلت فداك ان اباك حدثني
بسبعين حديثا لم يخرج مني شيء منها ولا يخرج شيء منها الى احد وامرني بسترها وقد ثقلت على
عنقي وضاق بها صدري فما تأمرني فقال يا جابر اذا ضاق بك من ذلك شيء فاخرج الى الجبانة
واحتفر حفيرة ثم دل راسك فيها وقل حدثني محمد بن علي بكذا وكذا ثم طمه فان الارض تستر عليك
قال جابر ففعلت ذلك فخف عني ما كنت اجده عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن
مهران مثله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة قال قال
ابو عبد الله عليه السلام لآخذن البريء منكم بذنب السقيم ولم لا افعل ويبلغكم عن الرجل ما يشينكم
ويشينني فتجالسونهم وتحدثونهم فيمر بكم المار فيقول هؤلاء شر من هذا فلو انكم اذا بلغكم عنه
ما تكرهون زبرتموهم ونهيتموهم كان ابر بكم وبي سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن عبد الله
بن المغيرة عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى فلما نسوا ما ذكروا به انجينا
الذين ينهون عن السوء قال كانوا ثلثة اصناف صنف ائتمروا وامروا فنجوا وصنف ائتمروا ولم يأمروا
فمسخوا ذرا وصنف لم يأتمروا ولم يأمروا فهلكوا عنه عن علي بن اسباط عن العلاء بن رزين عن محمد بن
مسلم قال كتب ابو عبد الله عليه السلام الى الشيعة ليعطفن ذوو السن منكم والنهى على ذوي الجهل وطلاب
الرياسة او لتصيبنكم لعنتي اجمعين محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن جميعا عن صالح بن ابي حماد عن ابي جعفر
الكوفي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل جعل الدين دولتين دولة لآدم و
دولة لابليس فدولة آدم هي دولة الله عز وجل فاذا اراد الله عز وجل ان يعبد علانية اظهر دولة
آدم واذا اراد الله ان يعبد سرا كانت دولة ابليس فالمذيع لما اراد الله ستره مارق من الدين

حديث الناس يوم القيمة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن عمرو بن شمر

عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال يا جابر اذا كان يوم القيمة جمع الله عز وجل الاولين و

الاخرين لفصل الخطاب دعي رسول الله صلى الله عليه وآله ودعي امير المؤمنين عليه السلام فيكسى رسول الله

صلى الله عليه وآله حلة خضراء تضيء ما بين المشرق والمغرب ويكسى علي عليه السلام مثلها ويكسى رسول الله

صلى الله عليه وآله حلة وردية يضيء لها ما بين المشرق والمغرب ويكسى علي عليه السلام مثلها ثم يصعدان عندها

ثم يدعى بنا فيدفع الينا حساب الناس فنحن والله ندخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يدعى بالنبيين عليهم السلام فيقامون صفين عند عرش الله عز وجل حتى نفرغ من حساب الناس فاذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار بعث رب العزة عليا

عليه السلام فانزلهم منازلهم من الجنة وزوجهم فعلي والله الذي يزوج اهل الجنة في الجنة

وما ذاك الى احد غيره كرامة من الله عز ذكره وفضلا فضله به ومن به عليه وهو والله يدخل اهل النار

النار وهو الذي يغلق على اهل الجنة اذا دخلوا فيها ابوابها لان ابواب الجنة اليه وابواب النار اليه

علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عنبسة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته

يقول خالطوا الناس فانه ان لم ينفعكم حب علي وفاطمة عليهما السلام في السر لم ينفعكم في العلانية

جعفر عن عنبسة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اياكم وذكر علي وفاطمة عليهما السلام فان الناس

ليس شيء ابغض اليهم من ذكر علي وفاطمة عليهما السلام جعفر عن عنبسة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام

قال ان الله عز ذكره اذا اراد فناء دولة قوم امر الفلك فاسرع السير فكانت على مقدار ما يريد

جعفر بن بشير عن عمرو بن عثمان عن ابي شبل قال دخلت انا وسليمان بن خالد على ابي عبد الله عليه السلام

فقال له سليمان بن خالد ان الزيدية قوم قد عرفوا وجربوا وشهرهم الناس وما في الارض محمدي

احب اليهم منك فان رايت ان تدنيهم وتقربهم منك فافعل فقال يا سليمان بن خالد ان كان هؤلاء

السفهاء يريدون ان يصدونا عن علمنا الى جهلهم فلا مرحبا بهم ولا اهلا وان كانوا يسمعون قولنا

وينتظرون امرنا فلا باس عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله

يجمع ق د

عليه السلام قال انقطع شسع نعل ابي عبد الله عليه السلام وهو في جنازة فجاء رجل بشسعه

ليناوله فقال امسك عليك شسعك فان صاحب المصيبة اولى بالصبر عليها سهل بن زياد

عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحجامة في الراس هي المغيثة تنفع من كل

داء الا السام وشبر من الحاجبين الى حيث بلغ ابهامه ثم قال ههنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد

عن مروك بن عبيد عن رفاعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال اتدري يا رفاعة لم سمي

المؤمن مؤمنا قال قلت لا ادري قال لانه يؤمن على الله عز وجل فيجيز امانه عدة من اصحابنا

عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن حنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا يبالي الناصب صلى

ام زنا وهذه الاية نزلت فيهم عاملة ناصبة تصلى نارا حامية سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد

عن محمد بن حازم ويزيد بن حماد جميعا عن عبد الله بن سنان فيما اظن عن ابي عبد الله عليه السلام

انه قال لو ان غير ولي علي عليه السلام اتى الفرات وقد اشرف ماؤه على جنبيه وهو يزخ زخيخا

فتناول بكفه وقال بسم الله فلما فرغ قال الحمد لله كان دما مسفوحا او لحم خنزير علي بن ابرهيم عن

ابيه عن ابن ابي عمير عن رجل ذكره عن سليمان بن خالد قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام كيف صنعتم

بعمي زيد قلت انهم كانوا يحرسونه فلما شف الناس اخذنا خشبته فدفناه في جرف على شاطئ الفرات

فلما اصبحوا جالت الخيل يطلبونه فوجدوه فاحرقوه فقال افلا اوقرتموه حديدا والقيتموه

في الفرات صلى الله عليه وآله ولعن الله قاتله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي

الوشاء عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز ذكره اذن في هلاك بني امية بعد احراقهم

زيدا بسبعة ايام سهل بن زياد عن منصور بن العباس عمن ذكره عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله

عليه السلام قال ان الله جل ذكره ليحفظ من يحفظ صديقه سهل بن زياد عن ابن سنان عن سعدان

عن ابي عمارة قال كنت جالسا مع ابي الحسن الاول عليه السلام والناس في الطواف في جوف الليل فقال لي

المغيثة خ

على ١٢

جثته خ

حتمنا على الله أوجبت صح

بأسماعه إلينا إياب هذا الخلق وعلينا حسابهم فما كان لهم من ذنب بينهم وبين الله عز وجل حتمنا
على الله في تركه لنا فأجابنا إلى ذلك وما كان بينهم وبين الناس استوهبناه منهم وأجابوا إلى ذلك
وعوضهم الله عز وجل سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن سليمان المسترق عن صالح الأحول
قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بين سلمان وأبي ذر واشترط
على أبي ذر أن لا يعصي سلمان سهل بن زياد عن ابن محبوب عن خطاب بن محمد عن الحارث بن المغيرة
قال لقيني أبو عبد الله عليه السلام في طريق المدينة فقال من ذا أحارث قلت نعم قال أما لأحملن ذنوب
سفهائكم على علمائكم ثم مضى فأتيته فاستأذنت عليه فدخلت فقلت لقيتني فقلت لأحملن ذنوب سفهائكم
على علمائكم فدخلني من ذلك أمر عظيم فقال نعم ما يمنعكم إذا بلغكم عن الرجل منكم ما تكرهون وما يدخل
علينا به الأذى أن تأتوه فتؤنبوه وتعذلوه وتقولوا له قولا بليغا فقلت له جعلت فداك إذا

العذل الملامة كالتعذيل صح

لا يطيعونا ولا يقبلون منا فقال اهجروهم واجتنبوا مجالسهم سهل بن زياد عن إبراهيم بن عقبة عن
سيابة بن أيوب ومحمد بن الوليد وعلي بن أسباط يرفعونه إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال إن الله يعذب
الستة بالستة العرب بالعصبية والدهاقين بالكبر والأمراء بالجور والفقهاء بالحسد والتجار
بالخيانة وأهل الرساتيق بالجهل علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام وغيره عن أبي عبد الله
عليه السلام قال ما كان شيء أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله من أن يظل خائفا جائعا في الله عز وجل
علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن
بن الحجاج وحفص البختري وسلمة بياع السابري عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين
عليهما السلام إذا أخذ كتاب علي عليه السلام فنظر فيه قال من يطيق هذا من يطيق ذا قال ثم يعمل به وكان
إذا قام إلى الصلاة تغير لونه حتى يعرف ذلك في وجهه وما أطاق أحد عمل علي عليه السلام من ولده من بعده إلا
علي بن الحسين عليهما السلام محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن الحسن الصيقل

لا تطيعونا د

قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن ولي علي عليه السلام لا يأكل إلا الحلال لأن صاحبه كان
كذلك وإن ولي عثمان لا يبالي أحلالا أكل أو حراما لأن صاحبه كان كذلك قال ثم عاد إلى ذكر علي
عليه السلام فقال أما والذي ذهب بنفسه ما أكل من الدنيا حراما قليلا ولا كثيرا حتى فارقها ولا عرض
له أمران كلاهما لله طاعة إلا أخذ بأشدهما على بدنه ولا نزلت برسول الله صلى الله عليه وآله شديدة
قط إلا وجهه فيها ثقة به ولا أطاق أحد من هذه الأمة عمل رسول الله صلى الله عليه وآله بعده غيره
ولقد كان يعمل عمل رجل كأنه ينظر إلى الجنة والنار ولقد أعتق ألف مملوك من صلب ماله كل ذلك
تحفى فيه يداه وتعرق فيه جبينه التماس وجه الله عز وجل والخلاص من النار وما كان قوته إلا الخل

جبهته خ

والزيت وحلواه التمر إذا وجده وملبوسه الكرابيس فإذا فضل عن ثيابه شيء دعا بالجلم فجزه
أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي عن يونس بن يعقوب عن سليمان بن خالد عن
عامل كان لمحمد بن راشد قال حضرت عشاء جعفر بن محمد عليهما السلام في الصيف فأتي بخوان عليه خبز وأتي
بجفنة فيها ثريد ولحم فقال هلم فوضع يده فيها ثم وجدها حارة ثم رفعها وهو يقول أستجير بالله من النار
نعوذ بالله من النار نحن لا نقوى على هذا فكيف النار وجعل يكرر هذا الكلام حتى أمكنت القصعة
فوضع يده فيها ووضعنا أيدينا حين أمكننا فأكل وأكلنا معه ثم إن الخوان رفع فقال يا غلام
ائتنا بشيء فأتي بتمر في طبق فمددت يدي فإذا هو تمر فقلت أصلحك الله هذا زمان الأعناب
والفاكهة قال إنه تمر ثم قال ارفع هذا وائتنا بشيء فأتي بتمر في طبق فمددت يدي فقلت هذا تمر فقال
إنه طيب محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام
قال ما أكل رسول الله صلى الله عليه وآله متكئا منذ بعثه الله عز وجل إلى أن قبضه تواضعا لله
عز وجل وما رأى ركبتيه أمام جليسه في مجلس قط ولا صافح رسول الله صلى الله عليه وآله رجلا
فنزع يده من يده حتى يكون الرجل هو الذي ينزع يده ولا كافأ رسول الله صلى الله عليه وآله بسيئة

قط قال الله له ادفع بالتي هي احسن السيئة فيفعل وما منع سائلا قط ان كان عنده اعطى والا
قال يأتي الله به ولا اعطى على الله عز وجل شيئا قط الا اجاز الله ان كان ليعطي الجنة فيجيز الله له ذلك
قال وكان اخوه من بعده والذي ذهب بنفسه ما اكل من الدنيا حراما قط حتى خرج منها والله
ان كان ليعرض له الامران كلاهما لله عز وجل طاعة فيأخذ باشدهما على بدنه والله لقد اعتق
الف مملوك لوجه الله عز وجل دربت فيهم يداه والله ما اطاق عمل رسول الله صلى الله عليه وآله من
بعده احد غيره والله ما نزلت برسول الله صلى الله عليه وآله نازلة قط الا قدمه فيها ثقة به
وان كان رسول الله صلى الله عليه وآله ليبعثه برايته فيقاتل جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن
يساره ثم ما يرجع حتى يفتح الله عز وجل له عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن
ابي نصر عن حماد بن عثمان عن زيد بن الحسن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول كان علي عليه السلم
اشبه الناس طعمة وسيرة برسول الله صلى الله عليه وآله كان يأكل الخبز والزيت ويطعم الناس
الخبز واللحم قال وكان علي عليه السلم يستقي ويحتطب وكانت فاطمة عليها السلم تطحن وتعجن وتخبز
وترقع وكانت من احسن الناس وجها كأن وجنتيها وردتان صلى الله عليها وعلى ابيها وبعلها وولدها
الطاهرين سهل بن زياد عن الريان بن الصلت عن يونس رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم
ان الله عز وجل لم يبعث نبيا قط الا صاحب مرة سوداء صافية وما بعث الله نبيا قط حتى يقر له
بالبداء سهل عن يعقوب بن يزيد عن عبد الحميد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال
نفرت برسول الله صلى الله عليه وآله ناقته فقالت له الناقة والله لا ازلت خفا عن خف ولو قطعت
اربا اربا علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد جميعا
عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال يا ليتنا سيارة مثل آل يعقوب
حتى يحكم الله بيننا وبين خلقه سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن اسمعيل بن قتيبة عن حفص بن

بالسيارة

اسمعيل بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل يقول اني لست كل كلام الحكمة اتقبل
انما اتقبل هواه وهمه في رضاي جعلت همه تقديسا وتسبيحا سهل بن زياد عن ابن فضال عن ثعلبة
بن ميمون عن الطيار عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل سنريهم آياتنا في الآفاق
وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق قال دع ذا ذاك قيام القائم عليه السلم سهل عن يحيى بن المبارك
عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار وابن سنان وسماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله طاعة علي ذل ومعصيته كفر بالله قيل يا رسول الله كيف تكون طاعة
علي ذلا ومعصيته كفرا بالله فقال ان عليا عليه السلم يحملكم على الحق فان اطعتموه ذللتم وان
عصيتموه كفرتم بالله عنه عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار او غيره قال قال
ابو عبد الله عليه السلم نحن بنو هاشم وشيعتنا العرب وسائر الناس الاعراب سهل عن الحسن بن محبوب
عن حنان عن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلم نحن قريش وشيعتنا العرب وسائر الناس
علوج الروم سهل بن الحسن بن محبوب عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال كاني
بالقائم عليه السلم على منبر الكوفة عليه قباء فيخرج من وريان قبائه كتابا مختوما بخاتم من ذهب
فيفكه فيقرأه على الناس فيجفلون عنه اجفال الغنم فلم يبق الا النقباء فيتكلم بكلام فلا
يلحقون ملجأ حتى يرجعوا اليه واني لاعرف الكلام الذي يتكلم به سهل بن زياد عن بكر بن صالح
عن ابن سنان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال الحكمة ضالة المؤمن فحيثما
وجد احدكم ضالته فليأخذها سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد او غيره عن سليمان كاتب
علي بن يقطين عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الاشعث بن قيس شرك في دم امير المؤمنين
عليه السلم وابنته جعدة سمت الحسن ومحمد ابنه شرك في دم الحسين عليه السلم علي بن ابراهيم عن صالح
بن السندي عن جعفر بن بشير عن صباح الحذاء عن ابي اسامة قال ابا عبد الله عليه السلم

كلام الحكيم اتقبل
وان كان هواه وهمه
خسف ومسخ وقذف قال قلت حتى
يتبين لهم
منابر

ثم قال اقرأ فافتتحت سورة من القرآن فقرأتها فرق وبكى ثم قال يا ابا اسامة ارعوا قلوبكم
بذكر الله عز وجل واحذروا النكت فانه يأتي على القلب تارات وساعات ليس
فيه ايمان ولا كفر شبه الخرقة البالية او العظم النخر يا ابا اسامة اليس ربما تفقدت قلبك
فلا تذكر به خيرا ولا شرا ولا تدري اين هو قال قلت له انه ليصيبني واراه يصيب الناس قال اجل ليس
يعرى منه احد قال فاذا كان ذلك فاذكروا الله عز وجل واحذروا النكت فانه اذا اراد بعبد خيرا
نكت ايمانا واذا اراد به غير ذلك نكت غير ذلك قال قلت وما غير ذلك جعلت فداك
قال اذا اراد كفرا نكت كفرا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي العلاء
عن زيد الشحام عن عمرو بن سعيد بن هلال قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني لا اكاد القاك
الا في السنين فاوصني بشيء آخذه قال اوصيك بتقوى الله وصدق الحديث والورع والاجتهاد
واعلم انه لا ينفع اجتهاد لا ورع معه واياك ان تطمح نفسك الى من فوقك وكفى بما قال الله
عز وجل لرسوله صلى الله عليه وآله فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم وقال الله عز وجل لرسوله صلى الله
عليه وآله ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا فان خفت شيئا
من ذلك فاذكر عيش رسول الله صلى الله عليه وآله فانما كان قوته الشعير وحلواه التمر ووقوده
السعف اذا وجده واذا اصبت بمصيبة فاذكر مصابك برسول الله صلى الله عليه وآله فان
الخلق لم يصابوا بمثله صلى الله عليه وآله قط عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب
عن الحسن بن السري عن ابي مريم عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ان
رسول الله صلى الله عليه وآله مر بنا ذات يوم ونحن في نادينا وهو على ناقته وذلك حين رجع
من حجة الوداع فوقف علينا فسلم فرددنا عليه السلام ثم قال ما لي ارى حب الدنيا قد غلب على كثير من
الناس حتى كان الموت في هذه الدنيا على غيرهم كتب وكان الحق في هذه الدنيا على غيرهم وجب

النكت ن ل — فيه ن ل — آخذ به ن ل

وحتى كان لم يسمعوا ويروا من خبر الاموات قبلهم سبيلهم سبيل قوم سفر عما قليل اليهم راجعون
بيوتهم اجداثهم ويأكلون تراثهم فيظنون انهم مخلدون بعدهم هيهات هيهات اما يتعظ
آخرهم باولهم لقد جهلوا ونسوا كل واعظ في كتاب الله وامنوا شر كل عاقبة سوء ولم يخافوا
نزول فادحة وبوائق حادثة طوبى لمن شغله خوف الله عز وجل عن خوف الناس طوبى لمن
منعه عيب نفسه عن عيوب المؤمنين من اخوانه طوبى لمن تواضع لله جل ذكره وزهد فيما احل
الله له من غير رغبة عن سيرتي ورفض زهرة الدنيا من غير تحول عن سنتي واتبع الاخيار من
عترتي من بعدي وجانب اهل الخيلاء والتفاخر والرغبة في الدنيا المبتدعين خلاف
العاملين بغير سنتي طوبى لمن اكتسب من المؤمنين مالا من غير معصية فانفقه في غير معصية
وعاد به على اهل المسكنة طوبى لمن حسن مع الناس خلقه وبذل لهم معونته وعدل عنهم شره
طوبى لمن انفق القصد وبذل الفضل وامسك قوله عن الفضول وقبيح الفعل الحسين بن محمد
الاشعري عن معلى بن محمد رفعه عن بعض الحكماء قال ان احق الناس ان يتمنى الغنى للناس اهل
البخل لان الناس اذا استغنوا كفوا عن اموالهم وان احق الناس ان يتمنى صلاح الناس اهل
العيوب لان الناس اذا صلحوا كفوا عن تتبع عيوبهم وان احق الناس ان يتمنى حلم الناس اهل
السفه الذين يحتاجون ان يعفى عن سفههم وفي الفقر الحاجة الى البخيل وفي الفساد طلب عورة
اهل العيوب وفي السفه المكافاة بالذنوب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا حسن اذا نزلت بك نازلة
فلا تشكها الى احد من اهل الخلاف ولكن اذكرها لبعض اخوانك فانك لن تعدم خصلة من
خصال اربع اما كفاية بمال واما معونة بجاه او دعوة فتستجاب او مشورة برأي خطبة لامير
المؤمنين عليه السلام علي بن الحسين المؤدب وغيره عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران

عيبه ن ل — سيرتي ن ل — السنة ن ل — سيرتي ن ل

فاصبح اهل البخل يتمنون فقر الناس
واصبح اهل العيوب يتمنون فسقهم
واصبح اهل الذنوب يتمنون
سفههم

بحاله

عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال خطب أمير المؤمنين
عليه السلام فقال الحمد لله الخافض الرافع الضار النافع الجواد الواسع الجليل ثناؤه الصادقة
أسماؤه المحيط بالغيوب وما يخطر على القلوب الذي جعل الموت بين خلقه عدلا وأنعم بالحياة
عليهم فضلا وأحيا وأمات وقدر الأقوات أحكمها بعلمه تقديرا فأتقنها بحكمته تقديرا
إنه كان خبيرا بصيرا هو الدائم بلا فناء والباقي إلى غير منتهى يعلم ما في الأرض وما في السماء
وما بينهما وما تحت الثرى أحمده بخالص حمده المخزون بما حمده به الملائكة والنبيون حمدا
لا يحصى له عدد ولا يتقدمه أمد ولا يأتي بمثله أحد أومن به وأتوكل عليه وأستهديه وأستكفيه
وأستقضيه بخير وأسترضيه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده
ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون صلى الله عليه وآله
أيها الناس إن الدنيا ليست لكم بدار ولا قرار إنما أنتم فيها كركب عرسوا فأناخوا ثم استقلوا
فغدوا وراحوا دخلوا خفافا وراحوا خفافا لم يجدوا عن مضي نزوعا ولا إلى ما تركوا رجوعا جد بهم
فجدوا وركنوا إلى الدنيا فما استعدوا حتى إذا أخذ بكظمهم وخلصوا إلى دار قوم جفت أقلامهم
لم يبق من أكثرهم خبر ولا أثر قل في الدنيا لبثهم وعجل إلى الآخرة بعثهم فأصبحتم حلولا في ديارهم
ظاعنين على آثارهم والمطايا بكم تسير سيرا ما فيه أين ولا تفتير نهاركم بأنفسكم دؤوب وليلكم
بأرواحكم ذهوب فأصبحتم تحكون من حالهم حالا وتحتذون من مسلكهم مثالا فلا تغرنكم الحياة
الدنيا فإنما أنتم فيها سفر حلول الموت بكم نزول تنتضل فيكم مناياه وتمضي بأخباركم مطاياه إلى
دار الثواب والعقاب والجزاء والحساب فرحم الله امرءا راقب ربه وتنكب ذنبه وكابر هواه
وكذب مناه امرءا زم نفسه من التقوى بزمام وألجمها من خشية ربها بلجام فقادها إلى
الطاعة بزمامها وقدعها عن المعصية بلجامها رافعا إلى المعاد طرفه متوقعا في كل أوان حتفه

دائم الفكر طويل السهر عزوفا عن الدنيا سأما كدوحا لآخرته متحافظا امرءا جعل الصبر مطية
نجاته والتقوى عدة وفاته ودواء أجوائه فاعتبر وقاس وترك الدنيا والناس يتعلم للتفقه والسداد
وقد وقر قلبه ذكر المعاد وطوى مهاده وهجر وساده منتصب على أطرافه داخل في أعطافه خاشعا لله عز وجل
يراوح بين الوجه والكفين خشوع في السر لربه لدمعه صبيب ولقلبه وجيب شديدة أسباله ترتعد
من خوف الله جل ذكره أوصاله قد عظمت فيما عند الله رغبته واشتدت منه رهبته راضيا بالكفاف من أمره
يظهر دون ما يكتم ويكتفي بأقل مما يعلم أولئك ودائع الله في بلاده المدفوع بهم عن عباده لو أقسم أحدهم
على الله جل ذكره لأبره أو دعا على أحد نصره الله يسمع إذا ناجاه ويستجيب له إذا دعاه جعل الله
العاقبة للتقوى والجنة لأهلها مأوى دعاؤهم فيها أحسن الدعاء سبحانك اللهم دعاهم المولى على ما آتاهم
وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين علي بن إبراهيم عن أبيه
عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان أو غيره عن أبي عبد الله عليه السلام أنه ذكر هذه الخطبة لأمير المؤمنين
عليه السلام يوم الجمعة الحمد لله أهل الحمد ووليه ومنتهى الحمد ومحله البدئ البديع الأجل الأعظم
الأعز الأكرم المتوحد بالكبرياء والمتفرد بالآلاء القاهر بعزه والمتسلط بقهره الممتنع بقوته
المهيمن بقدرته والمتعالي فوق كل شيء بجبروته المحمود بامتنانه وبإحسانه المتفضل بعطائه
وجزيل فوائده الموسع برزقه المسبغ بنعمته نحمده على آلائه وتظاهر نعمائه حمدا يزن عظمة جلاله
ويملأ قدر آلائه وكبريائه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الذي كان في أوليته
ودان في الدوام أبديته وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وخيرته من خلقه اختاره بعلمه واصطفاه
لوحيه وائتمنه على سره وارتضاه لخلقه وانتدبه لعظيم أمره ولضياء معالم دينه ومناهج سبيله
ومفتاح وحيه وسببا لباب رحمته ابتعثه على حين فترة من الرسل وهدأة من العلم واختلاف
من الملل وضلال عن الحق وجهالة بالرب وكفر بالبعث والوعد أرسله إلى الناس أجمعين

للعالمين بكتاب كريم قد فضله وفصله وبينه واوضحه واعزه وحفظه من ان ياتيه الباطل
من بين يديه ومن خلفه تنزيل من حكيم حميد ضرب فيه الامثال وصرف فيه الآيات لعلهم يعقلون
احل فيه الحلال وحرم فيه الحرام وشرع فيه الدين لعباده عذرا ونذرا لئلا يكون للناس على
الله حجة بعد الرسل ويكون بلاغا لقوم عابدين فبلغ رسالته وجاهد في سبيله وعبده حتى اتاه اليقين
صلى الله عليه وآله وسلم تسليما كثيرا اوصيكم عباد الله واوصي نفسي بتقوى الله الذي ابتدا بدء
الامور بعلمه واليه يصير غدا ميعادها وبيده فناؤها وفناؤكم وتصرم ايامكم وفناء
آجالكم وانقطاع مدتكم فكان قد زالت عن قليل عنا وعنكم كما زالت عمن كان قبلكم فاجعلوا
عباد الله اجتهادكم في هذه الدنيا التزود من يومها القصير ليوم الآخرة الطويل فانها دار عمل
والآخرة دار القرار والجزاء فتجافوا عنها فان المغتر من اغتر بها لن تعدو الدنيا اذا تناهت اليها
امنية اهل الرغبة فيها المحبين لها المطمئنين اليها المفتونين بها ان تكون كما قال الله عز وجل
كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما ياكل الناس والانعام الآية مع انه لم يصب
امرؤ منكم في هذه الدنيا حبرة الا اورثته عبرة ولا يصبح فيها في جناح امن الا وهو يخاف فيها نزول
جائحة او تغير نعمة او زوال عافية مع ان الموت من وراء ذلك وهول المطلع والوقوف
بين يدي الحكم العدل تجزى كل نفس بما عملت ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا
بالحسنى فاتقوا الله عز ذكره وسارعوا الى رضوان الله والعمل بطاعته والتقرب اليه بكل ما فيه
الرضا فانه قريب مجيب جعلنا الله واياكم ممن يعمل بمحابه ويجتنب سخطه ثم ان احسن القصص
وابلغ الموعظة وانفع التذكر كتاب الله عز ذكره قال الله عز وجل واذا قرئ القرآن فاستمعوا له
وانصتوا لعلكم ترحمون استعيذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم والعصر
ان الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر

للناس

حبرة بدل

ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل على
محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد كافضل ما صليت وباركت وترحمت وتحننت على
ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم اعط محمدا الوسيلة والشرف والفضيلة و
المنزلة الكريمة اللهم اجعل محمدا وآل محمد اعظم الخلائق كلهم شرفا يوم القيامة واقربهم منك
مقعدا واوجههم عندك يوم القيامة جاها وافضلهم عندك منزلة ونصيبا اللهم اعط محمدا
اشرف المقام وحباء السلام وشفاعة الاسلام اللهم والحقنا به غير خزايا ولا ناكبين ولا
نادمين ولا مبدلين اله الحق آمين ثم جلس قليلا ثم قام فقال الحمد لله احق من خشي وحمد وافضل
من اتقي وعبد واولى من عظم ومجد نحمده لعظيم غنائه وجزيل عطائه وتظاهر نعمائه وحسن بلائه
ونؤمن بهداه الذي لا يخبو ضياؤه ولا يتمهد سناؤه ولا يوهن عراه ونعوذ بالله من سوء كل
الريب وظلم الفتن ونستغفره من مكاسب الذنوب ونستعصمه من مساوي الاعمال ومكاره الآمال
والهجوم في الاهوال ومشاركة اهل الريب والرضا بما يعمل الفجار في الارض بغير الحق اللهم
اغفر لنا وللمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات الذين توفيتهم على دينك وملة
نبيك صلى الله عليه وآله اللهم تقبل حسناتهم وتجاوز عن سيئاتهم وادخل عليهم المغفرة
والرحمة والرضوان واغفر للاحياء من المؤمنين والمؤمنات الذين وحدوك وصدقوا رسولك
وتمسكوا بدينك وعملوا بفرائضك واقتدوا بنبيك وسنوا سنتك واحلوا حلالك وحرموا
حرامك وخافوا عقابك ورجوا ثوابك ووالوا اولياءك وعادوا اعداءك اللهم اقبل
حسناتهم وتجاوز عن سيئاتهم وادخلهم برحمتك في عبادك الصالحين اله الحق آمين الحسين
[illegible] الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعنا ابا جعفر
[illegible] لكل مؤمن حافظ وسائب قلت وما الحافظ وما السائب يا ابا جعفر قال الحافظ

ناكبين بدل

يا رب العالمين

بهداه و بهدى بدل

بهانر

من الله تبارك وتعالى ما تقطن من الولاية يحفظ به المؤمن اينما كان واما الثاني فبشارة
محمد يبشره الله تبارك وتعالى بها المؤمن اينما كان وحيثما كان عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن ابن محبوب عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما الناس تخبرهم ومتى تخبرهم تقلهم
سهل عن بكر بن صالح رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال الناس معادن كمعادن الذهب والفضة
فمن كان له في الجاهلية اصل فله في الاسلام اصل سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان
عن معاوية بن وهب قال تمثل ابو عبد الله عليه السلام ببيت شعر لابن ابي عقب وينحر بالزوراء منهم
لدى الضحى ثمانون الفا مثل ما تنحر البدن وروى غيره البزل قال ثم قال لي تعرف الزوراء قال قلت
جعلت فداك يقولون انها بغداد قال لا ثم قال دخلت الري قلت نعم قال اتيت سوق الدواب قلت

قالدو

نعم قال رأيت الجبل الاسود عن يمين الطريق تلك الزوراء يقتل فيها ثمانون الفا منهم ثمانون
رجلا من ولد فلان كلهم يصلح للخلافة قلت من يقتلهم جعلت فداك قال يقتلهم اولاد العجم
علي بن محمد عن علي بن العباس عن محمد بن زياد عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
قول الله عز وجل والذين اذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا قال مستبصرين
ليسوا بشكاك عنه عن علي عن اسمعيل بن مهران عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول في قول الله عز وجل ولا يؤذن لهم فيعتذرون فقال الله اجل واعدل واعظم من ان
يكون لعبده عذر لا يدعه يعتذر به ولكنه فلج فلم يكن له عذر علي بن علي بن الحسين عن محمد
بن الكناسي قال حدثنا من رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز ذكره ومن يتق الله
يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب قال هؤلاء قوم من شيعتنا ضعفاء ليس عندهم ما
يتحملون به الينا فيسمعون حديثنا ويقتبسون من علمنا فيرحل قوم فوقهم وينفقون اموالهم
ويتعبون ابدانهم حتى يدخلوا علينا فيسمعوا حديثنا فينقلوه اليهم فيعيه هؤلاء و

هؤلاء فاولئك الذين يجعل الله عز ذكره لهم مخرجا ويرزقهم من حيث لا يحتسبون وفي
قول الله عز وجل هل اتاك حديث الغاشية قال الذين يغشون الامام الى قوله عز وجل لا يسمن
ولا يغني من جوع قال لا ينفعهم ولا يغنيهم لا ينفعهم الدخول ولا يغنيهم القعود عنه عن علي بن الحسين عن علي بن

قال لا ينفعهم ولا يغنيهم

ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ما يكون من نجوى ثلثة
الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا
ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم قال نزلت هذه الاية في فلان وفلان
وابي عبيدة بن الجراح وعبد الرحمن بن عوف وسالم مولى ابي حذيفة والمغيرة بن شعبة حيث
كتبوا الكتاب بينهم وتعاهدوا وتوافقوا لئن مضى محمد صلى الله عليه وآله لا يكون الخلافة في بني هاشم ولا
النبوة ابدا فانزل الله عز وجل فيهم هذه الاية قال قلت قوله عز وجل ام ابرموا امرا فانا مبرمون
ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجويهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون قال وهاتان الايتان نزلتا
فيهم ذلك اليوم قال ابو عبد الله عليه السلام لعلك ترى انه كان يوم يشبه يوم كتب الكتاب الا
يوم قتل الحسين عليه السلام وهكذا كان في سابق علم الله عز وجل الذي اعلمه رسول الله صلى
الله عليه وآله ان اذا كتب الكتاب قتل الحسين عليه السلام وخرج الملك من بني هاشم فقد كان ذلك
كله قلت وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احديهما على الاخرى فقاتلوا
التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل قال الفئتان انما جاء تأويل

قالـ؟

هذه الاية يوم البصرة وهم اهل هذه الاية وهم الذين بغوا على امير المؤمنين عليه السلام فكان الواجب
عليه قتالهم وقتلهم حتى يفيئوا الى امر الله ولو لم يفيئوا لكان الواجب عليه فيما انزل الله
ان لا يرفع السيف عنهم حتى يفيئوا ويرجعوا عن رايهم لانهم بايعوا طائعين غير كارهين وهي
الفئة الباغية كما قال الله عز وجل فكان الواجب على امير المؤمنين عليه السلام ان يعدل فيهم

حيث كان ظفر بهم كما عفا رسول الله صلى الله عليه وآله في اهل مكة انما منّ عليهم وعفا وكذلك
صنع امير المؤمنين عليه السلام باهل البصرة ظفر بهم مثل ما صنع النبي صلى الله عليه وآله باهل مكة
حذو النعل بالنعل قال قلت قوله عز وجل والمؤتفكة اهوى قال هم اهل البصرة هي المؤتفكة قلت
والمؤتفكات اتتهم رسلهم بالبينات قال اولئك قوم لوط ائتفكت عليهم انقلبت عليهم علي بن
ابرهيم عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن حنان قال سمعت ابي يروي عن ابي جعفر
عليه السلام قال كان سلمان جالسا مع نفر من قريش في المسجد فاقبلوا ينتسبون ويرفعون في انسابهم
حتى بلغوا سلمان فقال له عمر بن الخطاب اخبرني من انت ومن ابوك وما اصلك فقال انا سلمان
بن عبد الله كنت ضالا فهداني الله جل وعز بمحمد صلى الله عليه وآله وكنت عائلا فاغناني الله
بمحمد صلى الله عليه وآله وكنت مملوكا فاعتقني الله عز ذكره بمحمد صلى الله عليه وآله هذا نسبي
وهذا حسبي قال فخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلمان يكلمهم فقال له سلمان يا رسول الله ما لقيت
من هؤلاء جلست معهم فاخذوا ينتسبون ويرفعون في انسابهم حتى اذا بلغوا الي قال عمر بن
الخطاب من انت وما اصلك وما حسبك فقال النبي صلى الله عليه وآله فما قلت له يا سلمان
قال قلت له انا سلمان بن عبد الله كنت ضالا فهداني الله عز ذكره بمحمد صلى الله عليه وآله وكنت عائلا
فاغناني الله عز ذكره بمحمد صلى الله عليه وآله وكنت مملوكا فاعتقني الله عز ذكره بمحمد صلى الله
عليه وآله هذا نسبي وهذا حسبي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر قريش ان حسب الرجل
دينه ومروته خلقه واصله عقله قال الله عز وجل انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم
شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ثم قال النبي صلى الله عليه وآله لسلمان
ليس لاحد من هؤلاء عليك فضل الا بتقوى الله عز وجل وان كان التقوى لك عليهم فانت افضل
علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن الحجاج عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال

ولي علي عليه السلام صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اني والله لا افضلكم من فيئكم
بدرهم ما قام لي عذق بيثرب فلتصدقكم انفسكم افتروني مانعا نفسي ومعطيكم قال فقام اليه
عقيل كرم الله وجهه فقال له والله لتجعلني واسود بالمدينة سواء فقال اجلس اما كان ههنا
احد يتكلم غيرك وما فضلك عليه الا بسابقة او بتقوى عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال قام رسول الله صلى
الله عليه وآله فقال يا بني هاشم يا بني عبد المطلب اني رسول الله اليكم واني شفيق عليكم وان
لي عملي ولكل رجل منكم عمله لا تقولوا ان محمدا منا وسندخل مدخله فلا والله ما اوليائي
منكم ولا من غيركم يا بني عبد المطلب الا المتقون الا فلا اعرفكم يوم القيمة تاتون تحملون
الدنيا على ظهوركم ويأتون الناس يحملون الآخرة الا اني قد اعذرت اليكم فيما بيني وبينكم
وفيما بيني وبين الله عز وجل فيكم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن
سويد عن الحلبي عن ابن مسكان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال رايت كاني على راس جبل
والناس يصعدون اليه من كل جانب حتى اذا كثروا عليه تطاول بهم في السماء وجعل الناس
يتساقطون عنه من كل جانب حتى لم يبق منهم احد الا عصابة يسيرة ففعل ذلك خمس مرات
وكل ذلك يتساقط عنه الناس ويبقى تلك العصابة اما ان قيس بن عبد الله بن عجلان في تلك
العصابة فما مكث بعد ذلك الا نحوا من خمس حتى هلك عنه عن احمد بن محمد عن ابي نصر عن
حماد بن عثمان قال حدثني ابو بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان رجلا كان على
اميال من المدينة فرأى في منامه فقيل له انطلق فصل على ابي جعفر عليه السلام فان الملائكة
تغسله في البقيع فجاء الرجل فوجد ابا جعفر عليه السلام قد توفي علي بن ابراهيم عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى

هكذا خ

وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها بمحمد وآله والله نزل بها جبرئيل عليه السلام على محمد

صلى الله عليه وآله عنه عن ابيه عن ابن   عن عمر بن عبد العزيز عن يونس بن ظبيان عن ابي

عبد الله عليه السلام لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون هكذا فاقرأها عنه عن ابيه عن علي بن

اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا

انفسكم وسلموا للامام تسليما او اخرجوا من دياركم رضا له ما فعلوه الا قليل منهم ولو ان

اهل الخلاف فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا وفي هذه الاية ثم لا يجدوا في

انفسهم حرجا مما قضيت في امر الوالي ويسلموا لله الطاعة تسليما علي عن احمد بن محمد بن خالد عن

ابي جادة الحصين بن المخارق عن عبد الرحمن عن عقبان بن حبشي بن جنادة السلولي صاحب

رسول الله صلى الله عليه وآله عن ابي الحسن الاول عليه السلام في قول الله عز وجل اولئك الذين يعلم الله

ما في قلوبهم فاعرض عنهم فقد سبقت عليهم كلمة الشقاء وسبق لهم العذاب وقل لهم قولا

في انفسهم خ

بليغا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد بن معوية قال تلا

ابو جعفر عليه السلام اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان خفتم تنازعا في الامر

فارجعوه الى الله والى الرسول والى اولي الامر منكم ثم قال كيف يامر بطاعتهم ويرخص في منازعتهم

انما قال ذلك للمامورين الذين قيل لهم اطيعوا الله واطيعوا الرسول حديث صالح عليه السلام

علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله

عليه وآله سأل جبرئيل عليه السلام كيف كان مهلك قوم صالح صلى الله عليه فقال يا محمد ان

صالحا بعث الى قومه وهو ابن ست عشرة سنة فلبث فيهم حتى بلغ عشرين ومائة سنة لا

يجيبونه الى خير قال وكان لهم سبعون صنما يعبدونها من دون الله عز ذكره فلما رأى ذلك

منهم قال يا قوم بعثت اليكم وانا ابن ست عشرة سنة وقد بلغت عشرين ومائة سنة وانا

اعرض عليكم امرين ان شئتم فاسألوني حتى اسأل الهي فيجيبكم فيما سألتموني الساعة وان

شئتم سألت الهتكم فان اجابتني بالذي اسألها خرجت عنكم فقد سئمتكم وسئمتموني قالوا

قد انصفت يا صالح فاتعدوا اليوم الذي يخرجون فيه قال فخرجوا باصنامهم الى ظهرهم

ثم قربوا طعامهم وشرابهم فاكلوا وشربوا فلما ان فرغوا دعوه فقالوا يا صالح سل فقال

لكبيرهم ما اسم هذا قالوا فلان فقال له صالح يا فلان اجب فلم يجبه فقال صالح ما له

لا يجيب قالوا ادع غيره قال فدعاها كلها فلم يجبه منها شيء فاقبلوا على اصنامهم فقالوا

لها ما لك لا تجيبين صالحا فلم تجب فقالوا تنح عنا ودعنا والهتنا ساعة ثم نحوا بسطهم و

فرشهم ونحوا ثيابهم وتمرغوا على التراب وطرحوا التراب على رؤوسهم وقالوا لاصنامهم لئن لم

لنفتضحنا

تجيبي صالحا اليوم لنفتضحن قال ثم دعوه فقالوا يا صالح ادعها فدعاها فلم تجبه فقال

لهم يا قوم قد ذهب صدر النهار ولا ارى الهتكم تجيبوني فاسألوني حتى ادعو الهي فيجيبكم

الساعة فانتدب منهم سبعون رجلا من كبرائهم والمنظور اليهم فقالوا يا صالح نحن نسألك

فان اجابك ربك اتبعناك واجبناك ويبايعك جميع اهل قريتنا فقال لهم صالح صلى الله عليه

سلوني ما شئتم فقالوا تقدم بنا الى هذا الجبل وكان الجبل قريبا منهم فانطلق معهم صالح

فلما انتهوا الى الجبل قالوا يا صالح ادع لنا ربك يخرج لنا من هذا الجبل الساعة ناقة حمراء

شقراء وبراء عشراء بين جنبيها ميل فقال لهم صالح لقد سألتموني شيئا يعظم علي ويهون على

ربي جل وعز وتعالى قال فسأل الله تبارك وتعالى صالح ذلك فانصدع الجبل صدعا كادت

تطير منه عقولهم لما سمعوا ذلك ثم اضطرب ذلك الجبل اضطرابا شديدا كالمرأة اذا اخذها

المخاض ثم لم يفجأهم الا رأسها قد طلع عليهم من ذلك الصدع فما استتمت رقبتها حتى اجترت

ثم خرج سائر جسدها ثم استوت قائمة على الارض فلما رأوا ذلك قالوا يا صالح ما اسرع

ما اجابك ربك ادع لنا ربك يخرج لنا فصيلها فسال الله عز وجل ذلك فخرج فصيلها
فقال لهم يا قوم ابقي شيء قالوا لا انطلق بنا الى قومنا نخبرهم بما راينا ويؤمنون بك قال فرجعوا
فلم يبلغ السبعون اليهم حتى ارتد منهم اربعة وستون رجلا وقالوا سحر وكذب قالوا فانتهوا
الى الجميع فقال الستة حق وقال الجميع كذب وسحر قال فانصرفوا على ذلك ثم ارتاب من الستة
واحد فكان فيمن عقرها قال ابن محبوب فحدثت بهذا الحديث رجلا من اصحابنا يقال له سعيد بن
يزيد فاخبرني انه راى الجبل الذي خرجت منه بالشام قال فرايت جنبها قد حك الجبل فاثر
جنبها فيه وجبل آخر بينه وبين هذا ميل علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له كذبت ثمود بالنذر
فقالوا ابشرا منا واحدا نتبعه انا اذا لفي ضلال وسعر االقي الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب
اشر قال هذا كان بما كذبوا صالحا وما اهلك الله عز وجل قوما قط حتى يبعث اليهم قبل ذلك
الرسل فيحتجوا عليهم فبعث الله اليهم صالحا فدعاهم الى الله فلم يجيبوا وعتوا عليه عتوا وقالوا
لن نؤمن لك حتى تخرج لنا من هذه الصخرة ناقة عشراء وكانت الصخرة يعظمونها ويعبدونها
ويذبحون عندها في راس كل سنة ويجتمعون عندها فقالوا له ان كنت كما تزعم نبيا رسولا
فادع لنا الهك حتى تخرج لنا من هذه الصخرة الصماء ناقة عشراء فاخرجها الله كما طلبوا منه
ثم اوحى الله تبارك وتعالى اليه ان يا صالح قل لهم ان الله قد جعل لهذه الناقة شرب يوم ولكم
شرب يوم فكانت الناقة اذا كان يوم شربها شربت الماء ذلك اليوم فيحلبونها فلا يبقى
صغير ولا كبير الا شرب من لبنها يومهم ذلك فاذا كان الليل واصبحوا غدوا الى مائهم فشربوا
منه ذلك اليوم ولم تشرب الناقة ذلك اليوم فمكثوا بذلك ما شاء الله ثم انهم عتوا على الله ومشى بعضهم
على بعض وقالوا اعقروا هذه الناقة واستريحوا منها لا نرضى ان يكون لنا شرب يوم ولها شرب يوم

ثم قالوا من الذي يلي قتلها ونجعل له جعلا ما احب فجاءهم رجل احمر اشقر ازرق ولد زنا لا
يعرف له اب يقال له قدار شقي من الاشقياء مشؤم عليهم فجعلوا له جعلا فلما توجهت الناقة
الى الماء الذي كانت ترده تركها حتى شربت الماء واقبلت راجعة فقعد لها في طريقها فضربها
بالسيف ضربة فلم تعمل شيئا فضربها ضربة اخرى فقتلها وخرت الى الارض على جنبها وهرب فصيلها
حتى صعد الى الجبل فرغا ثلاث مرات الى السماء واقبل قوم صالح فلم يبق احد منهم الا شركه في
ضربته واقتسموا لحمها فيما بينهم فلم يبق منهم صغير ولا كبير الا اكل منها فلما راى ذلك صالح اقبل
اليهم فقال يا قوم ما دعاكم الى ما صنعتم اعصيتم ربكم فاوحى الله تبارك وتعالى الى صالح عليه السلام
ان قومك قد طغوا وبغوا وقتلوا ناقة بعثها الله اليهم حجة عليهم ولم يكن عليهم
فيها ضرر وكان لهم منها اعظم منفعة فقل لهم اني مرسل عليكم عذابي الى ثلاثة ايام فان هم تابوا ورجعوا
قبلت توبتهم وصددت عنهم وان هم لم يتوبوا ولم يرجعوا بعثت عليهم عذابي في اليوم الثالث
فاتاهم صالح صلى الله عليه فقال لهم يا قوم اني رسول ربكم اليكم وهو يقول لكم ان انتم تبتم و
رجعتم واستغفرتم غفرت لكم وتبت عليكم فلما قال لهم ذلك كانوا اعتى ما كانوا واخبث وقالوا
يا صالح ائتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين قال يا قوم انكم تصبحون غدا ووجوهكم مصفرة
واليوم الثاني وجوهكم محمرة واليوم الثالث وجوهكم مسودة فلما ان كان اول يوم اصبحوا و
وجوههم مصفرة فمشى بعضهم الى بعض وقالوا قد جاءكم ما قال لكم صالح فقال العتاة منهم لا
نسمع قول صالح ولا نقبل قوله وان كان عظيما فلما كان اليوم الثاني اصبحت وجوههم محمرة فمشى بعضهم
الى بعض فقالوا يا قوم قد جاءكم ما قال لكم صالح فقال العتاة منهم لو اهلكنا جميعا ما سمعنا قول
صالح ولا تركنا آلهتنا التي كان اباؤنا يعبدونها ولم يتوبوا ولم يرجعوا فلما كان في اليوم الثالث
اصبحوا ووجوههم مسودة فمشى بعضهم الى بعض قالوا يا قوم اتاكم ما قال لكم صالح فقال العتاة

منهم فلما اتاهم قال لنا صالح فلما كان نصف الليل اتاهم جبرئيل عليه السلم فصرخ بهم
صرخة خرقت تلك الصرخة اسماعهم وفلقت قلوبهم وصدعت اكبادهم وقد كانوا في
تلك الثلثة الايام قد تحنطوا وتكفنوا وعلموا ان العذاب نازل بهم فماتوا اجمعين في طرفة عين
صغيرهم وكبيرهم فلم يبق لهم ناعقة ولا راغية ولا شي الا اهلكه الله فاصبحوا في
ديارهم ومضاجعهم موتى اجمعين ثم ارسل الله عليهم مع الصيحة النار من السماء فاحرقتهم
اجمعين وكانت هذه قصتهم حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن غير واحد من اصحابنا
عن ابان بن عثمان عن الفضيل بن الزبير قال حدثني فروة عن ابي جعفر عليه السلم قال ذاكرته شيئا
من امرهما فقال ضربوكم على صنميهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحسن بن سعيد عن
النعمان عن عبد الله بن مسكان عن سدير قال كنا عند ابي جعفر عليه السلم فذكرنا ما احدث الناس
بعد نبيهم صلى الله عليه وآله واستذلالهم امير المؤمنين عليه السلم فقال رجل من القوم اصلحك الله
فاين كان عز بني هاشم انما كان جعفر وحمزة فمضيا وبقي معه رجلان ضعيفان ذليلان
حديثا عهد بالاسلام عباس وعقيل وكانا من الطلقاء اما والله لو ان حمزة وجعفر كانا
بحضرتهما ما وصلا الى ما وصلا اليه ولو كانا شاهديهما لاتلفا نفسيهما محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم عن ابي عبد الله عليه
السلم قال من اشتكى الواهنة او كان به صداع او غمرة بول فليضع يده على ذلك الموضع وليقل اسكن
سكنتك بالذي سكن له ما في الليل والنهار وهو السميع العليم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
ابي نصر والحسن بن علي بن فضال عن ابي جميلة عن ابي عبد الله عليه السلم قال الحزم في القلب والرحمة و
الغلظة في الكبد والحياء في الرية وفي حديث آخر لابي جميلة العقل مسكنه في القلب عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر قال اشتكى غلام لابي جعفر عليه السلم

ناقية ولا راغية ن ل
شيئا ن ل
منهم
دم عثمان ثمانين سنة
وهم يعلمون انه كان ظالما
فكيف يا فروة اذا ذكرتم
من بني هاشم ع
وما كانوا فيه من
العدد فقال ابو جعفر ع
ومن كان بقي من
غمرة ن ل
عيسى عن احمد بن
محمد بن خ

فسال عنه فقيل ان به طحالا فقال اطعموه الكراث ثلثة ايام فاطعمناه اياه فقعد الدم
ثم برئ محمد بن يحيى عن غير واحد عن محمد بن عيسى عن محمد بن عمرو بن ابراهيم قال سالت ابا جعفر
عليه السلم وشكوت اليه ضعف معدتي فقال اشرب الحزاء بالماء البارد ففعلت فوجدت منه
ما احب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بكر بن صالح قال سمعت ابا الحسن الاول عليه السلم
يقول من الريح الشابكة والحام والابردة في المفاصل تاخذ كف حلبة وكف تين يابس تغمرهما
بالماء وتطبخهما في قدر نظيفة ثم تصفي ثم تبرد ثم تشربه يوما وتغب يوما حتى تشرب منه
تمام ايامك قدر قدح روي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن نوح
بن شعيب عمن ذكره عن ابي الحسن عليه السلم قال من تغير عليه ماء الظهر فلينفع له اللبن
الحليب والعسل الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن محمد بن جمهور عن حمران قال قال ابو عبد الله عليه السلم
فيم يختلف الناس قلت يزعمون ان الحجامة في يوم الثلثا اصلح قال فقال لي والى ما يذهبون في
ذلك قلت يزعمون انه يوم الدم قال فقال صدقوا فاحرى ان لا يهيجوه في يومه اما علموا ان في
يوم الثلثا ساعة من وافقها لم يرق دمه حتى يموت او ما شاء الله عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن يعقوب بن يزيد عن رجل من الكوفيين عن ابي عروة اخي شعيب او عن شعيب العقرقوفي
قال دخلت على ابي الحسن الاول عليه السلم وهو يحتجم يوم الاربعا في الحبس فقلت له ان هذا
اليوم يقول الناس ان من احتجم فيه اصابه البرص فقال انما يخاف ذلك على من حملته امه في حيضها
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلم قال لا تحتجموا في يوم الجمعة مع الزوال فان من احتجم مع الزوال في يوم الجمعة فاصابه
شي فلا يلومن الا نفسه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن ابي سلمة
عن معتب عن ابي عبد الله عليه السلم قال الدواء اربعة السعوط والحجامة والنورة والحقنة

الشابكة ن ل
فلينفع
يموت
يحتجم

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة قال شكى رجل الى ابي عبد الله عليه السلام
السعال وانا حاضر فقال له خذ في راحتك شيئا من كاشم ومثله من سكر فاستفه يوما او يومين
قال ابن اذينة فلقيت الرجل بعد ذلك فقال ما فعلته الا مرة حتى ذهب محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن سعد بن نجاح عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان موسى بن عمران على نبينا وآله و عليه السلام
شكى الى ربه تعالى البلة والرطوبة فامره الله ان ياخذ الهليلج والبليلج والاملج فيعجنه بعسل
ويأخذه ثم قال ابو عبد الله عليه السلام هو الذي تسمونه عندكم الطريفل محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن خالد عن محمد بن يحيى عن اخيه العلاء عن اسماعيل بن الحسن المتطبب قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام اني رجل من العرب ولي بالطب بصر وطبي طب عربي ولست آخذ عليه صفدا فقال لا باس
قلت انا نبط الجرح ونكوي بالنار قال لا باس قلت انه ربما مات قال وان مات قلت نسقي
عليه النبيذ قال ليس في حرام شفاء قد اشتكى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت له عائشة
بك ذات الجنب فقال انا اكرم على الله من ان يبتليني بذات الجنب قال فامر فلد بصبر علي بن ابراهيم
عن ابيه عن بعض اصحابه عن يونس بن يعقوب قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يشرب الدواء و
يقطع العرق وربما انتفع به وربما قتله قال يقطع ويشرب احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن
عن علي بن فضال عن محمد بن عبد الحميد عن الحكم بن مسكين عن حمزة بن الطيار قال كنت عند ابي
الحسن الاول عليه السلام فرآني اتأوه فقال ما لك قلت ضرسي فقال لو احتجمت فاحتجمت فسكن
فاعلمته فقال لي ما تداوى الناس بشيء خير من مصة دم او مزعة عسل قال قلت جعلت فداك
ما المزعة قال لعقة عسل عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن سليمان بن جعفر
الجعفري قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلام يقول دواء الضرس تأخذ حنظلة فتقشرها ثم
تستخرج دهنها فان كان الضرس مأكولا منحفرا تقطر فيه قطرات وتجعل منه في قطنة شيئا

ن ل واحدة — اهليلج — ن ل الطريفل — احتجم فاحتجمت ن ل — مزعة ن ل — قطنة ن ل

وتجعل في جوف الضرس وينام صاحبه مستلقيا يأخذه ثلاث ليال في كل ليلة قطرتين او ثلاث
قطرات يبرأ باذن الله قال وسمعته يقول لوجع الفم والدم الذي يخرج من الاسنان والضربان
والحمرة التي تخرج في الفم تأخذ حنظلة رطبة قد اصفرت فيجعل عليها قالبا من طين ثم يثقب
رأسها ويدخل سكينا جوفها فيحك جوانبها برفق ثم يصب عليها خل خمر حامضا شديدا
الحموضة ثم تضعها على النار فتغليها غليا شديدا ثم يأخذ صاحبه منه كلما احتمل ظفره
فيدلك به فيه ويتمضمض بخل وان احب ان يحول ما في الحنظلة في زجاجة او بستوقة فعل وكلما
فني خله اعاد مكانه وكلما عتق كان خيرا له ان شاء الله تعالى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابن فضال عن الحسن بن اسباط عن عبد الرحمن بن سيابة قال قلت لابي عبد الله عليه
السلام جعلت فداك ان الناس يقولون ان النجوم لا يحل النظر فيها وهي تعجبني فان كانت تضر
بديني فان كانت لا تضر بديني فوالله اني لاشتهيها واشتهي النظر فيها فقال ليس كما يقولون
لا تضر بدينك ثم قال انكم تنظرون في شيء منها كثيره لا يدرك وقليله لا ينتفع به تحسبون
على طالع القمر ثم قال اتدري كم بين المشتري والزهرة من دقيقة قلت لا والله قال افتدري
كم بين الزهرة وبين القمر من دقيقة قلت لا قال افتدري كم بين الشمس وبين السنبلة من دقيقة
قلت لا والله ما سمعته من احد من المنجمين قط قال افتدري كم بين السكينة وبين اللوح المحفوظ من
دقيقة قلت لا والله ما سمعته من منجم قط قال ما بين كل واحد منهما الى صاحبه ستون او سبعون
دقيقة شك عبد الرحمن ثم قال يا عبد الرحمن هذا حساب اذا حسبه الرجل ووقع عليه عرف القصبة
التي وسط الاجمة وعدد ما عن يمينها وعدد ما عن يسارها وعدد ما خلفها وعدد ما امامها
حتى لا يخفى عليه من قصب الاجمة واحدة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
قال اخبرنا النضر بن قرواش الجمال قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الجمال يكون بها الجرب اعزلها

فان كان ضرس لا اكل فيه وكانت ريحا قطرة في الاذن التي تلي ذلك الضرس

مطالع ن ل — السنبلة ن ل — تسعون سبعون ن ل — ستون ن ل

من ابل مخافة ان يعديها اجربها والدابة ربما صفرت لها حتى تشرب الماء فقال ابو عبد الله
عليه السلام ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني اصيب الشاة
والبقرة والناقة بالثمن اليسير وبها جرب فاكره شراءها مخافة ان يعدي ذلك الجرب ابلي
وغنمي فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا اعرابي فمن اعدى الاول ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا شؤم ولا صفر ولا رضاع بعد فصال ولا تعرب
بعد هجرة ولا صمت يوما الى الليل ولا طلاق قبل نكاح ولا عتق قبل ملك ولا يتم بعد ادراك
علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عمرو بن حريث قال قال ابو عبد الله عليه السلم
الطيرة على ما تجعلها ان هونتها تهونت وان شددتها تشددت وان لم تجعلها شيئا لم تكن
شيئا علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله كفارة الطيرة التوكل عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن
عمر بن يزيد وغيره عن بعضهم عن ابي عبد الله عليه السلم وبعضهم عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله
عز وجل الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم
فقال ان هؤلاء اهل مدينة من مداين الشام وكانوا سبعين الف بيت وكان الطاعون يقع
فيهم في كل اوان فكانوا اذا احسوا به خرج من المدينة الاغنياء لقوتهم وبقي فيها الفقراء
لضعفهم فكان الموت يكثر في الذين اقاموا ويقل في الذين خرجوا فيقول الذين خرجوا لو كنا اقمنا
لكثر فينا الموت ويقول الذين اقاموا لو كنا خرجنا لقل فينا الموت قال فاجمع رايهم جميعا
انه اذا وقع الطاعون فيهم واحسوا به خرجوا كلهم من المدينة فلما احسوا بالطاعون خرجوا جميعا
وتنحوا عن الطاعون حذر الموت فساروا في البلاد ما شاء الله ثم انهم مروا بمدينة خربة قد جلا
اهلها عنها وافناهم الطاعون فنزلوا بها فلما حطوا رحالهم واطمانوا بها قال لهم الله عز وجل

موتوا جميعا فماتوا من ساعتهم وصاروا رميما يلوح وكانوا على طريق المارة فكنستهم المارة
فنحوهم وجمعوهم في موضع فمر بهم نبي من انبياء بني اسرائيل يقال له حزقيل فلما راى تلك العظام
بكى واستعبر وقال يا رب لو شئت لاحييتهم الساعة كما امتهم فعمروا بلادك وولدوا عبادك
وعبدوك مع من يعبدك من خلقك فاوحى الله اليه افتحب ذلك قال نعم يا رب فاحيهم
قال فاوحى الله عز وجل اليه ان قل كذا وكذا فقال الذي امره الله عز وجل ان يقوله فقال
ابو عبد الله عليه السلام وهو الاسم الاعظم فلما قال حزقيل ذلك الكلام نظر الى العظام
يطير بعضها الى بعض فعادوا احياء ينظر بعضهم الى بعض يسبحون الله عز ذكره ويكبرونه
ويهللونه فقال حزقيل عند ذلك اشهد ان الله على كل شيء قدير قال عمر بن يزيد فقال
ابو عبد الله عليه السلم فيهم نزلت هذه الآية ابن محبوب عن حنان بن سدير عن ابي جعفر
عليه السلم قال قلت له اخبرني عن قول يعقوب صلى الله عليه لبنيه فتحسسوا من يوسف واخيه
اكان يعلم انه حي وقد فارقه منذ عشرين سنة قال نعم قال قلت كيف علم قال انه دعى في
السحر وسال الله عز وجل ان يهبط عليه ملك الموت فهبط عليه تربال وهو ملك الموت فقال
له تربال ما حاجتك يا يعقوب قال له اخبرني عن الارواح تقبضها مجتمعة او متفرقة
فقال بل اقبضها متفرقة روحا روحا قال له اخبرني هل مر بك روح يوسف فيما
مر بك قال لا فعلم يعقوب انه حي فعند ذلك قال لولده اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن سعيد عن محمد بن الحصين عن خالد بن يزيد
القمي عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل وحسبوا ان لا تكون فتنة
حيث كان النبي صلى الله عليه وآله بين اظهرهم فعموا وصموا حيث قبض رسول الله صلى الله عليه وآله
ثم تاب الله عليهم حيث قام امير المؤمنين عليه السلم قال ثم عموا وصموا الى الساعة عدة من اصحابنا

عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم قال الخنازير
على لسان داود والقردة على لسان عيسى بن مريم صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن القسم بن سويد عن محمد بن ابي حمزة عن يعقوب بن شعيب عن عمران بن ميثم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قرء رجل على امير المؤمنين عليه السلام فانهم لا يكذبونك ولكن
الظالمين بآيات الله يجحدون فقال بلى والله لقد كذبوه اشد التكذيب ولكنها مخففة
لا يكذبونك لا يأتون بباطل يكذبون به حقك ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ومن اظلم
ممن افترى على الله كذبا او قال اوحي الي ولم يوح اليه شيء قال نزلت في ابن ابي سرح الذي كان
عثمان استعمله على مصر وهو ممن كان رسول الله صلى الله عليه وآله يوم فتح مكة هدر دمه وكان
يكتب لرسول الله صلى الله عليه وآله فاذا انزل الله عز وجل ان الله عزيز حكيم فيقول له
رسول الله صلى الله عليه وآله دعها فان الله عليم حكيم وكان ابن ابي سرح يقول للمنافقين
اني لاقول من نفسي مثل ما يجيء به فما يغير علي فانزل الله تبارك وتعالى فيه الذي انزل علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله
عز ذكره وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فقال لم يجئ تأويل هذه الآية
بعد ان رسول الله صلى الله عليه وآله رخص لهم لحاجته وحاجة اصحابه فلو قد جاء تأويلها لم يقبل
منهم ولكنهم يقتلون حتى يوحد الله عز وجل وحتى لا يكون شرك علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن معوية بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول في هذه الآية
يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم

ويغفر لكم قال نزلت في العباس وعقيل ونوفل وقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى
يوم بدر ان يقتل احد من بني هاشم وابو البختري فاسروا فارسل عليا عليه السلام فقال انظر من
ههنا من بني هاشم قال فمر علي عليه السلام على عقيل بن ابي طالب كرم الله وجهه فحاد عنه فقال له
عقيل يا ابن ام علي اما والله لقد رأيت مكاني قال فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وآله وقال هذا
ابو الفضل في يد فلان وهذا عقيل في يد فلان وهذا نوفل بن الحارث في يد فلان فقام
رسول الله صلى الله عليه وآله حتى انتهى الى عقيل فقال له يا ابا يزيد قتل ابو جهل فقال
اذا لا تنازعون في تهامة فقال ان كنتم اثخنتم القوم والا فاركبوا اكتافهم قال فجيء بالعباس
فقيل له افد نفسك وافد ابني اخيك فقال يا محمد تتركني اسأل قريشا في كفي فقال
اعط مما خلفت عند ام الفضل وقلت لها ان اصابني في وجهي هذا شيء فانفقيه على ولدك
ونفسك فقال له يا ابن اخي من اخبرك بهذا فقال اتاني به جبرئيل عليه السلام من عند الله
عز ذكره فقال ومحلوفه ما علم بهذا احد الا انا وهي اشهد انك رسول الله صلى الله عليه وآله قال
فرجع الاسارى كلهم مشركين الا العباس وعقيل ونوفل كرم الله وجوههم وفيهم نزلت
هذه الآية قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا الى آخر الآية ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام في
قول الله عز وجل اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر نزلت
في حمزة وعلي وجعفر والعباس وشيبة انهم فخروا بالسقاية والحجابة فانزل الله عز ذكره اجعلتم
سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وكان علي وحمزة وجعفر صلوات الله عليهم
الذين آمنوا بالله واليوم الآخر وجاهدوا في سبيل الله لا يستوون عند الله محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حماد الساباطي قال سألت ابا عبد الله

عن قول الله عز وجل واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه قال نزلت في ابي الفصيل انه كان
رسول الله صلى الله عليه وآله عنده ساحرا فكان اذا مسه الضر يعني السقم دعا ربه منيبا اليه يعني تائبا
اليه من قوله في رسول الله صلى الله عليه وآله ما يقول ثم اذا خوله نعمة منه يعني العافية نسي ما كان
يدعو اليه من قبل يعني نسي التوبة الى الله عز وجل مما كان يقول في رسول الله صلى الله عليه وآله انه
ساحر ولذلك قال الله عز وجل قل تمتع بكفرك قليلا انك من اصحاب النار يعني امرتك على
الناس بغير حق من الله عز وجل ومن رسوله صلى الله عليه وآله قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلم
ثم عطف القول من الله عز وجل في علي عليه السلم يخبر بحاله وفضله عند الله تبارك وتعالى فقال
امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين
يعلمون ان محمدا رسول الله والذين لا يعلمون ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وانه ساحر
كذاب انما يتذكر اولوا الالباب قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلم هذا تأويله يا عمار
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمار بن عثمان قال تلوت عند ابي عبد الله عليه السلم
ذوا عدل منكم فقال ذو عدل منكم هذا مما اخطأت فيه الكتاب عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم لا تسألوا عن اشياء ان تبد
لكم تسؤكم علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن محمد بن مروان
قال تلا ابو عبد الله عليه السلم وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا فقال ان فيها الحسنى
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله
بن القسم البطل عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب
لتفسدن في الارض مرتين قال قتل علي بن ابي طالب عليه السلم وطعن الحسن عليه السلم ولتعلن
علوا كبيرا قال قتل الحسين عليه السلم فاذا جاء وعد اولاهما فاذا جاء نصر دم الحسين عليه السلم

فيه ذو

ان تبد لكم

القاسم

بعثنا عليكم عبادا لنا اولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار قوم يبعثهم الله قبل خروج القائم
عليه السلم فلا يدعون وترا لآل محمد الا قتلوه وكان وعدا مفعولا خروج القائم عليه السلم
ثم رددنا لكم الكرة عليهم خروج الحسين عليه السلم في سبعين من اصحابه عليهم البيض المذهب لكل
بيضة وجهان المؤدون الى الناس ان هذا الحسين قد خرج حتى لا يشك المؤمنون فيه وانه ليس بدجال
ولا شيطان والحجة القائم بين اظهرهم فاذا استقرت المعرفة في قلوب المؤمنين انه الحسين عليه السلم
جاء الحجة الموت فيكون الذي يغسله ويكفنه ويحنطه ويلحده في حفرته الحسين بن علي عليهما السلم
ولا يلي الوصي الا الوصي سهل بن زياد عن محمد بن الحسن عن محمد بن حفص التميمي قال حدثني ابو جعفر
الخثعمي قال لما سير عثمان ابا ذر الى الربذة شيعه امير المؤمنين وعقيل والحسن والحسين عليهم السلم
وعمار بن ياسر رضي الله عنه فلما كان عند الوداع قال امير المؤمنين عليه السلم يا ابا ذر انك انما غضبت
لله عز وجل فارج من غضبت له ان القوم خافوك على دنياهم وخفتهم على دينك فارحلوك
عن الفناء وامتحنوك بالبلاء والله لو كانت السموات والارض على عبد رتقا ثم اتقى الله
جعل له منها مخرجا فلا يؤنسك الا الحق ولا يوحشك الا الباطل ثم تكلم عقيل فقال يا ابا ذر
انت تعلم انا نحبك ونحن نعلم انك تحبنا وانت قد حفظت فينا ما ضيع الناس الا القليل
فثوابك على الله عز وجل ولذلك اخرجك المخرجون وسيرك المسيرون فثوابك على الله
عز وجل فاتق الله واعلم ان استعفاءك البلاء من الجزع واستبطاءك العافية من اليأس
فدع اليأس والجزع وقل حسبي الله ونعم الوكيل ثم تكلم الحسن عليه السلم فقال يا عماه ان القوم قد
اتوا اليك ما قد ترى وان الله عز وجل بالمنظر الاعلى فدع عنك ذكر الدنيا بذكر فراقها وشدة
ما يرد عليك لرخاء ما بعدها واصبر حتى تلقى نبيك صلى الله عليه وآله وهو عنك راض
ان شاء الله ثم تكلم الحسين عليه السلم فقال يا عماه ان الله تبارك وتعالى قادر ان يغير ما ترى

وهو كل يوم هو في شأن ان القوم منعوك دنياهم ومنعتهم دينك فما اغناك عما
منعوك وما احوجهم الى ما منعتهم فعليك بالصبر وان الخير في الصبر والصبر من الكرم ودع
الجزع فان الجزع لا يغنيك ثم تكلم عمار رضي الله عنه فقال يا اباذر اوحش الله من اوحشك و
اخاف من اخافك انه والله ما منع الناس ان يقولوا الحق الا الركون الى الدنيا والحب لها الا انما
الطاعة مع الجماعة والملك لمن غلب عليه وان هؤلاء القوم دعوا الناس الى دنياهم فاجابوهم اليها
ووهبوا لهم دينهم فخسروا الدنيا والآخرة وذلك هو الخسران المبين ثم تكلم ابوذر رضي الله عنه
فقال عليكم السلام ورحمة الله وبركاته بابي وامي هذه الوجوه فاني اذا رأيتكم ذكرت رسول
الله صلى الله عليه وآله بكم ومالي بالمدينة شجن ولا سكن غيركم وانه ثقل على عثمان جواري بالمدينة كما
ثقل على معوية بالشام فآلى ان يسيرني الى بلدة وطلبت اليه ان يكون ذلك الى الكوفة
فزعم انه يخاف ان افسد على اخيه الناس بالكوفة وآلى بالله ليسيرني الى بلدة لا ارى فيها انيسا ولا
اسمع بها حسيسا فاني والله ما اريد الا الله عز وجل صاحبا ومالي مع الله وحشة حسبي الله لا اله
الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال والحجال جميعا عن ثعلبة عن عبد الرحمن بن مسلمة الجريري
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يوبخونا ويكذبونا انا نقول ان صيحتين تكونان يقولون من اين تعرف
المحقة من المبطلة اذا كانتا قال فماذا تردون عليهم قلت ما نرد عليهم شيئا قال قولوا
يصدق بها اذا كانت من كان يؤمن بها من قبل ان الله عز وجل يقول افمن يهدي الى الحق احق ان
يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون عنه عن محمد عن ابن فضال والحجال عن داود
بن فرقد قال سمع رجل من العجلية هذا الحديث قوله ينادي مناد الا ان فلان بن فلان وشيعته
هم الفائزون قال وينادي اول النهار وينادي آخر النهار فقال الرجل فما يدرينا ايما الصادق

رحمه الله ذل

من الكاذب فقال يصدقه عليها من كان يؤمن بها قبل ان ينادي ان الله عز وجل يقول افمن يهدي
الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى الآية علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن
اسحق عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ترون ما تحبون حتى يختلف بنو فلان فيما بينهم فاذا اختلف
الناس وتفرقت الكلمة وخرج السفياني

حديث الصيحة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
وغيره عن اسمعيل بن الصباح قال سمعت شيخا يذكر عن سيف بن عميرة قال كنت عند ابي الدوانيق
فسمعته يقول ابتداء من نفسه يا سيف بن عميرة لا بد من مناد ينادي باسم رجل من ولد ابي طالب قلت
يا امير المؤمنين ان هذا الحديث ما سمعت مثله قط فقال اي يا سيف اذا كان ذلك فنحن اول من
اما انه احد بني عمنا قلت اي بني عمكم قال رجل من ولد فاطمة عليها السلام ثم قال يا سيف لولا اني سمعت
ابا جعفر محمد بن علي عليه السلام يقوله ثم حدثني به اهل الارض ما قبلته منهم ولكنه محمد بن علي عليهما السلام
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال كنت مع ابي جعفر عليه السلام جالسا
في المسجد اذ اقبل داود بن علي وسليمان بن خالد وابو جعفر عبد الله بن محمد ابو الدوانيق فقعدوا
ناحية المسجد فقيل لهم هذا محمد بن علي جالس فقام اليه داود بن علي وسليمان بن خالد وقعد
ابو الدوانيق مكانه حتى سلموا على ابي جعفر عليه السلام فقال لهم ابو جعفر عليه السلام ما منع جباركم ان
يأتيني فعذروه عنده فقال عند ذلك ابو جعفر عليه السلام اما والله لا تذهب الليالي والايام حتى
يملك ما بين قطريها ثم ليطأن الرجال عقبه ثم لتذلن له رقاب الرجال ثم ليملكن ملكا شديدا
فقال له داود بن علي وان ملكنا قبل ملككم قال نعم يا داود ان ملككم قبل ملكنا وسلطانكم
قبل سلطاننا فقال له داود اصلحك الله فهل له من مدة فقال نعم يا داود والله لا يملك بنو
امية يوما الا ملكتم مثليه ولا سنة الا ملكتم مثليها وليتلقفها الصبيان منكم كما تلقف الصبيان
الكرة فقام داود بن علي من عند ابي جعفر عليه السلام فرحا يريد ان يخبر ابا الدوانيق بذلك فلما نهضا

تالله يرويه احد من الناس قال والذي
نفسي بيده لسمعتها اذني منه يقول
لا بد من مناد ينادي باسم رجل ح

باشيخ ذل

خالد ذل

خالد ذل

لتبالن ذل

جميعا هو وسليمان بن خالد فناداه ابو جعفر عليه السلم من خلفه يا سليمان بن خالد لا يزال القوم

في فسحة من ملكهم ما لم يصيبوا منا دما حراما واوما بيده الى صدره فاذا اصابوا ذلك الدم فبطن

الارض خير لهم من ظهرها فيومئذ لا يكون لهم في الارض ناصر ولا في السماء عاذر ثم انطلق سليمان

بن خالد فاخبر ابا الدوانيق فجاء ابو الدوانيق الى ابي جعفر عليه السلم فسلم عليه ثم اخبره بما قال

داود بن علي وسليمان بن خالد فقال له نعم يا ابا جعفر دولتكم قبل دولتنا وسلطانكم قبل

سلطاننا سلطانكم شديد عسير لا يسر فيه وله مدة طويلة والله لا يملك بنو امية يوما الا

ملكتم مثليه ولا سنة الا ملكتم مثليها وليتلقفها الصبيان منكم فضلا عن رجالكم كما يتلقف الصبيان

الكرة افهمت ثم قال لا تزالون في عنفوان الملك ترغدون فيه ما لم تصيبوا منا دما حراما فاذا

اصبتم ذلك الدم غضب الله عز وجل عليكم فذهب بملككم وسلطانكم وذهب بريحكم وسلط

الله عز وجل عليكم عبدا من عبيده اعور وليس باعور من ال ابي سفيان يكون استيصالكم على يديه

وايدي اصحابه ثم قطع الكلام علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن المفضل بن مزيد عن ابي

عبد الله عليه السلم قال قلت له ايام عبد الله بن علي قد اختلف هؤلاء فيما بينهم فقال دع ذا عنك

انما يجيء فساد امرهم من حيث بدا صلاحهم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن

ابي نصر عن ثعلبة بن ميمون عن بدر بن الخليل الاسدي قال كنت جالسا عند ابي جعفر عليه السلم فقال

آيتان تكونان قبل قيام القايم لم تكونا منذ هبط آدم صلى الله عليه الى الارض تنكسف الشمس في النصف

من شهر رمضان والقمر في آخره فقال رجل يا ابن رسول الله تنكسف الشمس في آخر الشهر والقمر في

النصف فقال ابو جعفر عليه السلم اني اعلم ما تقول ولكنهما آيتان لم تكونا منذ هبط ادم

عليه السلم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمرو بن ابي المقدام قال سمعت ابا عبد الله

عليه السلم يقول خرجت انا وابي حتى اذا كنا بين القبر والمنبر اذا هو باناس من الشيعة فسلم

خالد د ل

خالد

عليهم ثم قال اني والله لاحب رياحكم وارواحكم فاعينوني على ذلك بورع واجتهاد واعلموا

ان ولايتنا لا تنال الا بالورع والاجتهاد من ائتم منكم بعبد فليعمل بعمله انتم شيعة الله وانتم

انصار الله وانتم السابقون الاولون والسابقون الآخرون والسابقون في الدنيا والسابقون

في الاخرة الى الجنة بضمان الله عز وجل وضمان رسول الله صلى الله عليه وآله والله ما على درجة الجنة

اكثر ارواحا منكم فتنافسوا في فضائل الدرجات انتم الطيبون ونساؤكم الطيبات كل مؤمنة

حوراء عيناء وكل مؤمن صديق ولقد قال امير المؤمنين عليه السلم وهو على امته ساخط الا الشيعة

الا وان لكل شيء عزا وعز الاسلام الشيعة الا وان لكل شيء ذروة وذروة الاسلام الشيعة الا وان لكل

شيء شرفا وشرف الاسلام الشيعة الا وان لكل شيء سيدا وسيد المجالس مجالس الشيعة الا وان

لكل شيء اماما وامام الارض ارض تسكنها الشيعة والله لولا ما في الارض منكم ما رايت بعين عشبا

ابدا والله لولا ما في الارض منكم ما انعم الله على اهل خلافكم ولا اصابوا الطيبات ما لهم في الدنيا

ولا لهم في الاخرة من نصيب كل ناصب وان تعبد واجتهد منسوب الى هذه الاية عاملة ناصبة

تصلى نارا حامية فكل ناصب مجتهد فعمله هباء شيعتنا ينطقون بامر الله عز وجل ومن خالفهم

ينطقون بتفلت والله ما من عبد من شيعتنا ينام الا اصعد الله عز وجل روحه الى السماء فيبارك

عليها وان كان قد اتى عليها اجلها جعلها في كنوز رحمته وفي رياض جنته وفي ظل عرشه

وان كان اجلها متاخرا بعث بها مع امنته من الملائكة ليردوها الى الجسد الذي خرجت منه لتسكن

فيه والله ان حاجكم وعماركم لخاصة الله عز وجل وان فقراءكم لاهل الغنى وان اغنياءكم لاهل

القناعة وانكم كلكم لاهل دعوته واهل اجابته عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد

بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القسم عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله

عليه السلم مثله وزاد فيه الا وان لكل شيء جوهرا وجوهر ولد ادم محمد صلى الله عليه وآله ونحن

قد ضمنا لكم الجنة م

لقنبر يا قنبر ابشر وبشر واستبشر فوالله لقد مات رسول الله صلى الله عليه وآله

دعامة ودعامة الاسلام الشيعة

الا وان لكل شيء ذروة صح

بنور الله د ل

ينطقون د ل

وشيعتنا بعدنا حبذا شيعتنا ما اقربهم من عرش الله عز وجل واحسن صنع الله اليهم
يوم القيمة والله لولا ان يتعاظم الناس ذلك او يدخلهم زهو لسلمت عليهم الملئكة قبلا
والله ما من عبد من شيعتنا يتلو القران في صلاته قائما الا وله بكل حرف مائة حسنة
ولا قرا في صلاته جالسا الا وله بكل حرف خمسون حسنة ولا في غير صلاة الا وله بكل
حرف عشر حسنات وان للصامت من شيعتنا لاجر من قرا القران ممن خالفه انتم والله على فرشكم
نيام لكم اجر المجاهدين وانتم والله في صلاتكم لكم اجر الصافين في سبيله انتم والله الذين قال الله
عز وجل ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين انما شيعتنا اصحاب الاربعة
الاعين عينان في الراس وعينان في القلب الا والخلائق كلهم كذلك الا ان الله عز وجل فتح
ابصاركم واعمى ابصارهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن منصور بن يونس
عن عنبسة بن مصعب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اشكو الى الله عز وجل وحدتي وتقلقلي
بين اهل المدينة حتى تقدموا واراكم وآنس بكم فليت هذه الطاغية اذن لي فاتخذت قصرا في
الطائف فسكنته واسكنتكم معي واضمن له ان لا يجيء من ناحيتنا مكروه ابدا علي عن اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب قال انشد الكميت ابا عبد الله عليه السلام شعرا
فقال اخلص الله لي هواي فما اغرق نزعا ولا تطيش سهامي فقال له ابو عبد الله عليه السلام
لا تقل هكذا فما اغرق نزعا ولكن قل فقد اغرق نزعا ولا تطيش سهامي سهل بن زياد
عن محمد بن الحسين عن ابي داود المسترق عن سفيان بن مصعب العبدي قال دخلت على ابي عبد الله
عليه السلام فقال قولوا لام فروة تجيء فتسمع ما صنع بجدها قال فجاءت فقعدت خلف
الستر ثم قال انشدنا قال فقلت فرو جودي بدمعك المسكوب قال فصاحت وصحن
النساء فقال ابو عبد الله عليه السلام الباب الباب فاجتمع اهل المدينة على الباب قال فبعث اليهم ابو عبد الله عليه السلام

صبي لنا غشي عليه فصحن النساء سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان
عن يعقوب بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حفر رسول الله صلى الله عليه وآله المعول من يد امير
المؤمنين عليه السلام او من يد سلمان رضي الله عنه فضرب بها ضربة فتفرقت بثلث فرق فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله لقد فتح علي في ضربتي هذه كنوز كسرى وقيصر فقال احدهما لصاحبه يعدنا
بكنوز كسرى وقيصر وما يقدر احدنا ان يخرج يتخلى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله تبارك وتعالى ريحا يقال
لها الازيب لو ارسل منها مقدار منخر ثور لاثارت ما بين السماء والارض وهي الجنوب علي بن
ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن رزيق ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى
قوم رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله ان بلادنا قد قحطت وتوالت السنون
علينا فادع الله تعالى يرسل السماء علينا فامر رسول الله صلى الله عليه وآله بالمنبر
فاخرج واجتمع الناس فصعد رسول الله صلى الله عليه وآله المنبر ودعا وامر الناس ان يؤمنوا
فلم يلبث ان هبط جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد اخبر الناس ان ربك قد وعدهم ان يمطروا يوم
كذا وكذا وساعة كذا وكذا فلم يزل الناس ينتظرون ذلك اليوم وتلك الساعة حتى اذا كانت
تلك الساعة اهاج الله عز وجل ريحا فاثارت سحابا وجللت السماء وارخت عزاليها فجاء
اولئك النفر باعيانهم الى النبي صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله ادع الله ان يكف السماء
عنا فانا قد كدنا ان نغرق فاجتمع الناس ودعا النبي صلى الله عليه وآله وامر الناس ان يؤمنوا
على دعائه فقال له رجل من الناس يا رسول الله اسمعنا فان كل ما تقول ليس نسمع فقال قولوا اللهم
حوالينا ولا علينا اللهم صبها في بطون الاودية وفي نبات الشجر وحيث يرعى اهل الوبر اللهم
اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا جعفر بن بشير عن رزيق عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما برقت

عنه
الخندق مروا بكدية فتناول رسول الله صلى الله عليه وآله ع

قط في ظلمة ليل ولا ضوء نهار الا وهي ماطرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن
سعيد عن ابن ابي عمير رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام وسئل عن السحاب اين يكون قال يكون على
شجر على كثيب على شاطئ البحر يأوي اليه فاذا اراد الله عز وجل ان يرسله ارسل ريحا فاثارته ووكل به
ملائكة يضربونه بالمخاريق وهو البرق فيرتفع ثم قرأ هذه الآية والله الذي ارسل الرياح
سحابا فسقناه الى بلد ميت الآية والملك اسمه الرعد عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
احمد بن محمد بن ابي نصر عن مثنى الحناط ومحمد بن مسلم قالا قال ابو عبد الله عليه السلام من صدق
لسانه زكى عمله ومن حسنت نيته زاد الله عز وجل في رزقه ومن حسن بره باهله زاد الله في عمره
الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الحسن بن محمد الهاشمي قال
حدثني ابي عن احمد بن محمد بن عيسى قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله تبارك وتعالى يا ابن آدم ان نازعك بصرك الى بعض ما حرمت
عليك فقد اعنتك عليه بطبقين فاطبق ولا تنظر وان نازعك لسانك الى بعض ما حرمت عليك
فقد اعنتك عليه فاطبق ولا تكلما علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن مولى لبني هاشم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلاث من كن فيه فلا ترج خيره من لم يستح من العيب ويخش الله بالغيب
ويرعو عند الشيب ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال قال قلت لجميل بن دراج قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اتاكم شريف فاكرموه قال نعم قال قلت له وما الشريف فقال قد سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن ذلك فقال الشريف من كان له مال قلت وما الحسب قال الذي يفعل الافعال
الحسنة بماله وغير ماله قلت فما الكرم قال التقوى علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اشد حزن النساء وابعد فراق الموت
واشد من ذلك كله فقر يتملق صاحبه ثم لا يعطى شيئا **حديث يأجوج ومأجوج** الحسين بن

حسن د
لبعض د
فقد اعنتك بطبقين بطبقين فاطبق ولا تكلم وان نازعك فرجك الى بعض ما حرمت عليك م
الحسب د

الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن العباس بن العلاء عن مجاهد عن ابن عباس
قال سئل امير المؤمنين عليه السلام عن الخلق فقال خلق الله الفا ومائتين في البر والفا ومائتين
في البحر واجناس بني آدم سبعون جنسا والناس ولد آدم ما خلا يأجوج ومأجوج الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الحسين بن علي الوشاء عن مثنى عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان الناس طبقات ثلاث طبقة هم منا ونحن منهم وطبقة يتزينون بنا وطبقة يأكل بعضهم
بعضا بنا عنه عن علي عن الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو عن عمار بن مروان عن الفضيل بن يسار قال
قال ابو جعفر عليه السلام اذا رأيت الفاقة والحاجة قد كثرت وانكر الناس بعضهم بعضا فعند ذلك
فانتظر امر الله عز وجل قلت جعلت فداك هذه الفاقة والحاجة قد عرفتهما فما انكار الناس
بعضهم بعضا قال يأتي الرجل منكم اخاه فيسأله الحاجة فينظر اليه بغير الوجه الذي كان ينظر اليه
ويكلمه بغير اللسان الذي يكلمه به عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن خالد عن
محمد بن علي عن عبيد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن الحسين عن ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين
عليه السلام وكل الرزق بالحمق ووكل الحرمان بالعقل ووكل البلاء بالصبر عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد العطار عن يونس بن يعقوب عن عمر اخي عذافر قال دفع
الي انسان ستمائة درهم او سبعمائة درهم لابي عبد الله عليه السلام فكانت في جوالقي فلما
انتهيت الى الحفيرة شق جوالقي وذهب جميع ما فيه ووافقت عامل المدينة بها فقال انت الذي شقت
زاملتك فذهب بمتاعك فقلت نعم فقال اذا قدمنا المدينة فأتنا حتى اعوضك قال فلما
انتهيت الى المدينة دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال يا عمر شقت زاملتك وذهب
بمتاعك فقلت نعم فقال ما اعطاك الله خير مما اخذ منك ان رسول الله صلى الله عليه وآله ضلت
ناقته فقال الناس فيها يخبرنا عن السماء ولا يخبرنا عن ناقته فهبط عليه جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد

الحسن د
بعضا م
كان م
الحسين د
فلما د
قدمت الى المدينة د

فؤادي كذا وكذا ملفوف خطامها بشجرة كذا وكذا قال ثم صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وقال
يا ايها الناس اكثرتم علي في ناقتي الا وما اعطاني الله خير مما اخذ مني الا وان ناقتي في واد كذا
وكذا ملفوف خطامها بشجرة كذا وكذا فابتدرها الناس فوجدوها كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله
قال ثم قال انت ما اهل المدينة فتحدثت منه ما وعدناك فانما هو شيء عالمه الله ثم تطلبه
سهل بن محمد بن عبد الحميد عن يونس عن شعيب العقرقوفي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
شيء يروى عن ابي ذر رضي الله عنه انه كان يقول ثلث يبغضها الناس وانا احبها احب الموت
واحب الفقر واحب البلاء فقال ان هذا ليس على ما ترون انما عنى الموت في طاعة الله احب الي
من الحيوة في معصية الله والبلاء في طاعة الله احب الي من الصحة في معصية الله والفقر في
طاعة الله احب الي من الغنى في معصية الله   سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يونس عن علي بن
عيسى القماط عن عمه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول هبط جبرئيل عليه السلم على رسول الله
صلى الله عليه وآله ورسول الله صلى الله عليه وآله كئيب حزين فقال يا رسول الله ما لي اراك كئيبا
حزينا فقال اني رايت الليلة رؤيا قال وما الذي رايت قال رايت بني امية يصعدون المنابر
وينزلون منها قال والذي بعثك بالحق نبيا ما علمت بشيء من هذا وصعد جبرئيل عليه السلم الى
السماء ثم اهبطه الله جل ذكره باي من القرآن يعزيه بها قوله افرايت ان متعناهم سنين ثم جاءهم
ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون وانزل الله جل ذكره انا انزلناه في ليلة القدر
وما ادريك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر للقوم فجعل الله عز وجل ليلة القدر
لرسوله خيرا من الف شهر   سهل عن محمد بن عبد الحميد عن يونس عن عبد الاعلى قال قلنا لابي عبد الله
عليه السلم عن قول الله عز وجل فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم
عذاب اليم قال الفتنة في دينه او جراحة لا ياجره الله تعالى عليها   سهل بن زياد عن محمد بن يونس عن

قرأه ل

عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ان شيعتك قد تباغضوا وشنأ بعضهم
بعضا فلو نظرت جعلت فداك في امرهم فقال لقد هممت ان اكتب كتابا لا يختلف علي منهم اثنان
قال فقلت ما كنا قط احوج الى ذلك منا اليوم قال ثم قال اني هذا ومروان وابن ذر قال
فظننت انه قد منعني ذلك قال فقمت من عنده فدخلت على اسمعيل فقلت يا ابا محمد اني ذكرت
لابيك اختلاف شيعته وتباغضهم فقال لقد هممت ان اكتب كتابا لا يختلف علي منهم اثنان قال فقال
ما قال مروان وابن ذر قلت بلى قال يا عبد الاعلى ان لكم علينا لحقا كحقنا عليكم والله ما انتم
الينا بحقوقنا اسرع منا اليكم ثم قال سانظر ثم قال يا عبد الاعلى ما على قوم اذا كان امرهم
امرا واحدا متوجهين الى رجل واحد ياخذون عنه الا يختلفوا عليه ويسندوا امرهم اليهم
يا عبد الاعلى انه ليس ينبغي للمؤمن وقد سبقه اخوه الى درجة من درجات الجنة ان يجذبه عن
مكانه الذي هو به ولا ينبغي لهذا الاخر الذي لم يبلغ ان يدفع في صدر الذي لم يلحق به ولكن يستلحق
اليه ويستغفر الله   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي خالد
الكابلي عن ابي جعفر عليه السلم قال ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما
لرجل هل يستويان مثلا قال اما الذي فيه شركاء متشاكسون فلان الاول يجمع المتفرقون
ولايته وهم في ذلك يلعن بعضهم بعضا ويبرأ بعضهم من بعض فاما رجل سلم لرجل فانه الاول
حقا وشيعته ثم قال ان اليهود تفرقوا من بعد موسى عليه السلم على احدى وسبعين فرقة منها
فرقة في الجنة وسبعون فرقة في النار وتفرقت النصارى بعد عيسى صلى الله عليه على اثنين
وسبعين فرقة فرقة منها في الجنة واحدى وسبعون في النار وتفرقت هذه الامة بعد نبيها
صلى الله عليه وآله على ثلث وسبعين فرقة ثلث عشرة فرقة تنتحل ولايتنا ومودتنا اثنا عشر
فرقة منها في النار وفرقة منها في الجنة وستون فرقة من سائر الناس في النار   وعنه عن احمد بن

فلان
فرقة   تفترق
اثنان وسبعون في النار وفرقة في الجنة
ومن الثلث وسبعين فرقة صح

محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال العمر لدولة الباطل طويلة

ودولة الحق قصيرة وعنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن يعقوب السراج قال قلت لابي

عبد الله عليه السلم متى فرج شيعتكم قال فقال عليه السلم اذا اختلف ولد العباس ووهى سلطانهم

وطمع فيهم من لم يكن يطمع فيهم وخلعت العرب اعنتها ورفع كل ذي صيصية صيصيته وظهر

الشامي واقبل اليماني وتحرك الحسني وخرج صاحب هذا الامر من المدينة الى مكة بتراث رسول الله

صلى الله عليه واله فقلت ما تراث رسول الله صلى الله عليه واله قال سيف رسول الله صلى الله عليه واله

ودرعه وعمامته وبرده وقضيبه ورايته ولامته وسرجه حتى ينزل مكة فيخرج السيف

من غمده ويلبس الدرع وينشر الراية والبردة والعمامة ويتناول القضيب بيده و

يستاذن الله في ظهوره فيطلع على ذلك بعض مواليه فياتي الحسني فيخبره الخبر فيبتدر

الحسني الى الخروج فيثب عليه اهل مكة فيقتلونه ويبعثون براسه الى الشامي فيظهر عند ذلك صاحب هذا

الامر فيبايعه الناس ويتبعونه ويبعث الشامي عند ذلك جيشا الى المدينة فيهلكهم الله عز وجل

ويهرب يومئذ من كان بالمدينة من ولد علي عليه السلم الى مكة فيلحقون بصاحب هذا الامر ويقبل

صاحب هذا الامر نحو العراق ويبعث جيشا الى المدينة فيأمن اهلها ويرجعون اليها علي بن

اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن بعض اصحاب ابي عبد الله عليه السلم

قال خرج الينا ابو عبد الله عليه السلم وهو مغضب فقال اني خرجت انفا في حاجة فتعرض لي

بعض سودان المدينة فهتف بي لبيك يا جعفر بن محمد لبيك فرجعت عودي على بدئي الى منزلي

خائفا ذعرا مما قال حتى سجدت في مسجدي لربي وعفرت له وجهي وذللت له نفسي وبرئت

اليه مما هتف بي ولو ان عيسى بن مريم عدا ما قال الله فيه اذا لصم صما لا يسمع بعده ابدا

وعمي عميا لا يبصر بعده ابدا وخرس خرسا لا يتكلم بعده ابدا ثم قال لعن الله ابا الخطاب وقتله

بالحديد

بالحديد وعنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جهم بن ابي جهمة عن بعض موالي ابي الحسن

موسى عليه السلم قال كان عند ابي الحسن موسى عليه السلم رجل من قريش فجعل يذكر قريشا والعرب

فقال له ابو الحسن عليه السلم عند ذلك دع هذا الناس ثلاثة عربي ومولى وعلج فنحن العرب

وشيعتنا الموالي ومن لم يكن على مثل ما نحن فيه فهو علج فقال القرشي تقول هذا يا ابا الحسن

واين افخاذ قريش والعرب فقال ابو الحسن عليه السلم هو ما قلت لك عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب

عن الاحول عن سلام بن المستنير قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يحدث اذا قام القائم عليه السلم عرض

الايمان على كل ناصب فان دخل فيه بحقيقة والا ضرب عنقه او يؤدي الجزية كما يؤديها

اليوم اهل الذمة ويشد على وسطه الهميان ويخرجهم من الامصار الى السواد الحسين بن محمد

الاشعري عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن سالم بن ابي سلمة عن محمد بن سعيد بن غزوان عن محمد

بن بنان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال قال لي يوما وعنده اصحابه من منكم تطيب نفسه

ان ياخذ جمرة في كفه فيمسكها حتى تطفأ قال فكاع الناس كلهم ونكلوا فقمت وقلت يا ابة

انا ما ترى افعل فقال ليس اياك عنيت انما انت منا وانا منك بل اياهم اردت قال وكررها

ثلاثا ثم قال ما اكثر الوصف واقل الفعل ان اهل الفعل قليل الا وانا لنعرف اهل الفعل والقول

معا وما كان هذا منا تعاميا عليكم ولكن لنبلو اخباركم ونكتب اثاركم فقال والله لكأنما

مادت بهم الارض حياء مما قال حتى اني لانظر الى الرجل منهم يرفض عرقا ما يرفع عينيه

من الارض فلما رأى ذلك منهم قال رحمكم الله فما اردت الا خيرا ان الجنة درجات فدرجة

اهل الفعل لا يدركها احد من اهل القول ودرجة اهل القول لا يدركها غيرهم قال فوالله

لكأنما نشطوا من عقال وبهذا الاسناد عن محمد بن سليمان عن ابراهيم بن عبد الله الصوفي

قال حدثني موسى بن بكر الواسطي قال قال لي ابو الحسن عليه السلم لو ميزت شيعتي لم اجدهم الا واصفة

ولو امتحنتهم لما وجدتهم الا مرتدين ولو تمحصتهم لما خلص من الالف واحد ولو غربلتهم
غربلة لم يبق منهم الا ما كان لي انهم طال ما اتكوا على الارائك فقالوا نحن شيعة علي انما شيعة
علي من صدق قوله فعله حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن
ابان بن عثمان عن عبد الاعلى مولى آل سام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول تؤتى بالمرأة الحسناء
يوم القيامة التي قد افتتنت في حسنها فتقول يا رب حسنت خلقي حتى لقيت ما لقيت فيجاء بمريم
عليها السلام فيقال انت احسن او هذه قد حسناها فلم تفتتن ويجاء بالرجل الحسن الذي قد افتتن
في حسنه فيقول يا رب حسنت خلقي حتى لقيت من النساء ما لقيت فيجاء بيوسف صلى الله عليه فيقال
انت احسن او هذا قد حسناه فلم يفتتن ويجاء بصاحب البلاء الذي قد اصابته الفتنة في
بلائه فيقول يا رب شددت علي البلاء حتى افتتنت فيؤتى بايوب صلى الله عليه فيقال ابليتك
اشد او بلية هذا فقد ابتلي فلم يفتتن وبهذا الاسناد عن ابان بن عثمان عن اسماعيل البصري
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول تقعدون في المكان فتحدثون وتقولون ما شئتم
وتتبرؤون ممن شئتم وتولون من شئتم قلت نعم قال وهل العيش الا هكذا حميد بن زياد عن الحسن بن
محمد عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول رحم الله عبدا حببنا
الى الناس ولم يبغضنا اليهم اما والله لو يروون محاسن كلامنا لكانوا به اعز وما استطاع
احد ان يتعلق عليهم بشيء ولكن احدهم يسمع الكلمة فيحط اليها عشرا وهيب عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة
قال هي شفاعتهم ورجاؤهم يخافون ان ترد عليهم اعمالهم ان لم يطيعوا الله عز ذكره ويرجون
ان يقبل منهم وهيب بن حفص عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من عبد يدعو الى
الضلالة الا وجد من يتابعه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الله بن الصلت عن رجل

من اهل بلخ قال كنت مع الرضا عليه السلام في سفره الى خراسان فدعا يوما بمائدة له فجمع عليها
مواليه من السودان وغيرهم فقلت جعلت فداك لو عزلت لهؤلاء مائدة فقال مه ان الرب
تبارك وتعالى واحد والام واحدة والاب واحد والجزاء بالاعمال محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن سنان قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول طبائع الجسم على اربعة
فمنها الهواء الذي لا تحيى النفس الا به وبنسيمه ويخرج ما في الجسم من داء وعفونة والارض
قد تولد اليبس والحرارة والطعام ومنه يتولد الدم الا ترى انه يصير الى المعدة فتغذيه حتى
تلين ثم تصفو فتأخذ الطبيعة صفوه دما ثم ينحدر الثفل والماء وهو يولد البلغم محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسين بن اعين قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الرجل للرجل جزاك الله خيرا ما يعني به قال ابو عبد الله عليه السلام ان خيرا نهر في الجنة
مخرجه من الكوثر والكوثر مخرجه من ساق العرش عليه منازل الاوصياء وشيعتهم على حافتي
ذلك النهر جواري نابتات كلما قلعت واحدة نبتت اخرى سمي بذلك النهر وذلك قوله عز وجل
فيهن خيرات حسان فاذا قال الرجل لصاحبه جزاك الله خيرا فانما يعني بذلك تلك المنازل التي
قد اعدها الله لصفوته وخيرته من خلقه وعنه عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن الحسين بن
عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في الجنة نهرا حافتاه حور نابتات فاذا
مر المؤمن باحديهن فاعجبته اقتلعها فانبت الله عز وجل مكانها **حديث القباب**
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة قال قال لي ابو جعفر عليه السلام
ليلة وانا عنده ونظر الى السماء فقال يا ابا حمزة هذه قبة ابينا آدم صلى الله عليه وان لله
عز وجل سواها تسعة وثلاثين قبة فيها خلق الله ما عصوا الله طرفة عين عنه عن احمد بن
محمد عن ابي يحيى الواسطي عن عجلان ابي صالح قال دخل رجل على ابي عبد الله عليه السلام فقال له جعلت

فداك هذه قبة آدم صلى الله عليه قال نعم ولله قباب كثيرة ألا إن لخلف مغربكم هذا تسعة
وثلثون مغربا أرضا بيضاء مملوءة خلقا يستضيئون بنوره لم يعصوا الله عز وجل طرفة عين ما يدرون
خلق آدم أم لم يخلق يبرؤن من فلان وفلان علي بن محمد بن صالح بن أبي حماد عن يحيى بن العباس
عن عبد الله بن جبلة عن إسحق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال من خفف نعله ورقع ثوبه وحمل
سلعته فقد برئ من الكبر عنه عن صالح عن محمد بن أورمة عن ابن سنان عن المفضل قال كنت
أنا والقسم شريكي ونجم بن حطيم وصالح بن سهل بالمدينة فتناظرنا في الربوبية قال فقال
بعضنا لبعض ما تصنعون بهذا نحن بالقرب منه وليس منا في تقية قوموا بنا إليه قال فقمنا
فوالله ما بلغنا الباب إلا وقد خرج إلينا بلا حذاء ولا رداء قد قام كل شعرة من رأسه منه وهو
يقول لا لا يا مفضل ويا قاسم ويا نجم لا لا بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون
عنه عن صالح عن علي بن الحكم عن أبان بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنه لا يلبس
ممزج إذا لبسه الليل هلاك ما بين الخافقين عنه عن صالح عن الوشاء عن كرام عن عبد الله بن طلحة قال سألت
أبا عبد الله عليه السلام عن الوزغ فقال رجس وهو مسخ كله فإذا قتلته فاغتسل فقال عليه السلام إن أبي
كان قاعدا في الحجر ومعه رجل يحدثه فإذا هو بوزغ يولول بلسانه فقال أبي للرجل أتدري ما يقول
هذا الوزغ فقال لا علم لي بما يقول قال فإنه يقول والله لئن ذكرتم عثمان بشتيمة لأشتمن عليا
حتى يقوم من هاهنا قال وقال أبي ليس يموت من بني أمية ميت إلا مسخ وزغا قال وقال إن عبد
الملك بن مروان لما نزل به الموت مسخ وزغا فذهب من بين يدي من كان عنده وكان عنده ولده
فلما أن فقدوه عظم ذلك عليهم فلم يدروا كيف يصنعون ثم اجتمع أمرهم على أن يأخذوا جذعا
فيصنعوه كهيئة الرجل قال ففعلوا ذلك وألبسوا الجذع درع حديد ثم ألقوه في الأكفان فلم يطلع عليه
أحد من الناس إلا أنا وولده عنه عن صالح عن محمد بن عبد الله بن مهران عن عبد الملك بن

فتناظرنا ن ل
ممزج ن ل
بشتمه ن ل
قال ثم
لفوه ن ل

عن حكيم بن سليمان عن معوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا تمنى أحدكم القائم
فليتمنه في عافية فإن الله بعث محمدا صلى الله عليه وآله رحمة ويبعث القائم نقمة عنه عن صالح عن
محمد بن عبد الله عن عبد الملك بن بشير عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال كان الحسين عليه السلام أشبه
الناس بموسى بن عمران ما بين رأسه إلى سرته وإن الحسن عليه السلام أشبه الناس بموسى بن عمران ما بين
سرته إلى قدمه علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن مقاتل بن سليمان قال سألت أبا عبد الله
عليه السلام كم كان طول آدم صلى الله عليه حين هبط إلى الأرض وكم كان طول حوا قال وجدنا في كتاب
علي بن أبي طالب عليه السلام أن الله عز وجل لما أهبط آدم وزوجته حوا عليهما السلام إلى الأرض كانت
رجلاه بثنية الصفا ورأسه دون أفق السماء وإنه شكى إلى الله عز وجل ما يصيبه من حر الشمس
فأوحى الله عز وجل إلى جبرئيل عليه السلام أن آدم قد شكى ما يصيبه من حر الشمس فاغمزه غمزة
وصير طوله سبعين ذراعا بذراعه واغمز حوا غمزة فصير طولها خمسة وثلثين ذراعا
بذراعها عنه عن أبيه عن ابن محبوب عن أبي أيوب عن الحارث بن المغيرة قال سألت أبا عبد الله
عليه السلام عن رجل أصاب أباه سبي في الجاهلية فلم يعلم أنه كان أصاب أباه سبي في الجاهلية
إلا بعدما توالدته العبيد في الإسلام وأعتق قال فقال عليه السلام فلينسب آباءه العبيد في الإسلام
ثم هو يعد في القبيلة التي كان أبوه سبي فيها إن كان معروفا فيهم فيرثهم ويرثونه ابن محبوب
عن أبي أيوب عن عبد المؤمن الأنصاري عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الله تبارك وتعالى أعطى
المؤمن ثلث خصال العز في الدنيا والآخرة الصلوة في آخر الليل ويأسه مما في أيدي الناس
وولاية الإمام من آل محمد صلى الله عليه وآله وقال ثلثة هم شرار الخلق ابتلى بهم خيار الخلق
أبو سفيان أحدهم قاتل رسول الله صلى الله عليه وآله وعاداه ومعوية قاتل عليا عليه السلام
وعاداه ويزيد بن معوية لعنه الله قاتل الحسين بن علي عليهما السلام وعاداه حتى قتله ابن محبوب

عن ابن مسكان عن الحسن بن عطية عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال لا حسب لقرشي ولا لعربي الا
بتواضع ولا كرم الا بتقوى ولا عمل الا بالنية ولا عبادة الا بالتفقه الا وان ابغض
الناس الى الله من يقتدي بسنة امام ولا يقتدي باعماله ابن محبوب عن ابي ايوب عن بريد بن معاوية قال
سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان يزيد بن معوية دخل المدينة وهو يريد الحج فبعث الى رجل
من قريش فاتاه فقال له يزيد اتقر لي انك عبد لي ان شئت بعتك وان شئت استرققتك فقال
له الرجل والله يا يزيد ما انت باكرم مني في قريش حسبا ولا كان ابوك افضل من ابي في الجاهلية
والاسلام وما انت بافضل مني في الدين ولا بخير مني فكيف اقر لك بما سالت فقال له يزيد ان
لم تقر لي والله قتلتك فقال له الرجل ليس قتلك اياي باعظم من قتلك الحسين بن علي صلوات
الله عليهما ابن رسول الله صلى الله عليه وآله فامر به فقتل حديث علي بن الحسين مع يزيد لعنه الله
ثم ارسل الى علي بن الحسين عليهما السلام فقال له مثل مقالته للقرشي فقال له علي بن الحسين عليهما السلام ارايت
ان لم اقر لك اليس تقتلني كما قتلت الرجل بالامس فقال له يزيد لعنه الله بلى فقال له علي بن الحسين
عليهما السلام قد اقررت لك بما سالت انا عبد مكره فان شئت فامسك وان شئت فبع فقال له يزيد
لعنه الله اولى لك حقنت دمك ولم ينقصك ذلك من شرفك الحسين بن محمد الاشعري عن
علي بن محمد بن سعيد عن محمد بن سالم بن ابي سلمة عن محمد بن سعيد بن غزوان قال حدثني عبد الله بن
المغيرة قال قلت لابي الحسن عليه السلام ان لي جارين احدهما ناصب والاخر زيدي ولا بد لي من
معاشرتهما فمن اعاشر فقال هما سيان من كذب باية من كتاب الله فقد نبذ الاسلام وراء
ظهره وهو المكذب بجميع القرآن والانبياء والمرسلين قال ثم قال ان هذا نصب لك وهذا
الزيدي نصب لنا محمد بن سعيد قال حدثني القاسم بن عروة عن عبيد بن زرارة عن ابيه عن
ابي جعفر عليه السلام قال من قعد في مجلس يسب فيه امام من الائمة يقدر على الانتصاف فلم يفعل

البسه الله عز وجل الذل في الدنيا وعذبه في الاخرة وسلبه صالح ما من به عليه من معرفتنا
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابراهيم اخي ابي شبل عن ابي شبل قال قال لي
ابو عبد الله عليه السلام ابتداء منه احببتمونا وابغضنا الناس وصدقتمونا وكذبنا الناس ووصلتمونا
وجفانا الناس فجعل الله محياكم محيانا ومماتكم مماتنا اما والله ما بين الرجل وبين ان يقر الله
عينه الا ان تبلغ نفسه هذا المكان واوما بيده الى حلقه فمد الجلدة ثم اعاد ذلك فوالله ما رضي
حتى حلف فقال والله الذي لا اله الا هو لحدثني ابي محمد بن علي عليهما السلام بذلك يا ابا الشبل
اما ترضون ان تصلوا ويصلوا فيقبل منكم ولا يقبل منهم اما ترضون ان تزكوا ويزكوا فيقبل
منكم ولا يقبل منهم اما ترضون ان تحجوا ويحجوا فيقبل الله جل ذكره منكم ولا يقبل منهم
والله ما تقبل الصلوة الا منكم ولا الزكوة الا منكم ولا الحج الا منكم فاتقوا الله عز وجل
فانكم في هدنة وادوا الامانة فاذا تميز الناس فعند ذلك ذهب كل قوم بهواهم وذهبتم
بالحق ما اطعتمونا اليس القضاة والامراء واصحاب المسائل منهم قلت بلى قال فاتقوا الله
عز وجل فانكم لا تطيقون الناس كلهم ان الناس اخذوا ههنا وههنا وانكم اخذتم حيث اخذ الله ان
الله عز وجل اختار من عباده محمدا صلى الله عليه وآله فاخترتم خيرة الله فاتقوا الله وادوا
الامانات الى الاسود والابيض وان كان حروريا وان كان شاميا عدة من اصحابنا عن
ابن زياد عن ابن فضال عن ابراهيم بن اخي ابي شبل عن ابي شبل عن ابي عبد الله عليه السلام مثله سهل بن
زياد عن محمد بن سنان عن حماد بن ابي طلحة عن معاذ بن كثير قال نظرت الى الموقف والناس فيه كثير
فدنوت الى ابي عبد الله عليه السلام فقلت له ان اهل الموقف لكثير قال فضرب ببصره فاداره ثم
قال ادن مني يا ابا عبد الله غثاء ياتي به الموج من كل مكان لا والله ما الحج الا لكم لا والله
ما يتقبل الله الا منكم الحسين بن محمد الاشعري عن علي بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان

وقطعنا
وههنا
فيه
فضرب
ثم
يتقبل الله

بن عثمان عن ابي بصير قال كنت جالسا عند ابي عبد الله عليه السلم اذ دخلت عليه ام خالد التي
كان قطعها يوسف بن عمر تستاذن عليه فقال ابو عبد الله عليه السلم ايسرك ان تسمع كلامها فقلت
نعم فقال اما الآن فاذن لها قال واجلسني معه على الطنفسة ثم دخلت فتكلمت فاذا امراة
بليغة فسالته عنهما فقال لها توليهما قالت فاقول لربي اذا لقيته انك امرتني بولايتهما
قال نعم قالت فان هذا الذي معك على الطنفسة يامرني بالبراءة منهما وكثير النوا يامرني بولايتهما
فايهما خير واحب اليك قال هذا والله واصحابه احب الي من كثير النوا واصحابه ان هذا يخاصم فيقول ومن لم
يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ومن
لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون عنه عن معلى عن الحسن عن ابان عن ابي هاشم قال
لما اخرج علي عليه السلم خرجت فاطمة عليها السلم واضعة قميص رسول الله صلى الله عليه وآله على راسها
آخذة بيدي ابنيها فقالت ما لي ولك يا ابا بكر تريد ان تؤتم ابني وترملني من زوجي والله لولا
ان يكون سيئة لنشرت شعري ولصرخت الى ربي فقال رجل من القوم ما تريد الى هذا ثم اخذت
بيده فانطلقت به ابان عن علي بن عبد العزيز عن عبد الحميد الطائي عن ابي جعفر عليه السلم قال
والله لو نشرت شعرها ماتوا طرا ابان عن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان
الله ليستعمل الرجل بخير ليجزي به وان عمل بشر اجزي به ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من حجرته ومروان وابوه يستمعان
الحديث فقال له الوزغ ابن الوزغ قال ابو عبد الله عليه السلم فمن يومئذ يرون ان الوزغ
يسمع الحديث ابان عن زرارة قال سمعت ابا جعفر وابا عبد الله عليه السلم يقول لما ولد مروان عرضوا به
لرسول الله صلى الله عليه وآله ان يدعو له فارسلوا به الى عائشة ليدعو له فلما قربته منه قال
اخرجوا عني الوزغ ابن الوزغ قال زرارة ولا اعلم الا انه قال ولعنه ابان عن عبد الرحمن بن

ابي عبد الله عن ابي العباس المكي قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ان عمر لقي امير المؤمنين
عليه السلم فقال له انت الذي تقرا هذه الآية بايكم المفتون تعرض بي وبصاحبي قال افلا اخبرك
بآية نزلت في بني امية فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم فقال له
كذبت بنو امية اوصل للرحم منك ولكنك ابيت الا عداوة لبني تيم وبني عدي وبني امية
ابو علي عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان علي عليه السلم يقوم
في المطر اول ما يمطر حتى يبتل راسه ولحيته وثيابه فقيل له يا امير المؤمنين الكن الكن فقال
ان هذا ماء قريب العهد بالعرش ثم انشا يحدث فقال ان تحت العرش بحرا فيه ماء ينبت ارزاق
الحيوانات فاذا اراد الله عز وجل ذكره ان ينبت به ما يشاء لهم رحمة منه لهم اوحى الله اليه فمطر
ما شاء من سماء الى سماء حتى يصير الى سماء الدنيا فيما اظن فيلقيه الى السحاب والسحاب بمنزلة
الغربال ثم يوحي الى الريح ان اطحنيه واذيبيه ذوبان الملح في الماء ثم انطلقي به الى موضع كذا وكذا
فامطري عليهم فيكون كذا وكذا عبابا وغير ذلك فتقطر عليهم على النحو الذي يامرها به فليس من
قطرة تقطر الا ومعها ملك حتى يضعها موضعها ولم تنزل من السماء قطرة من مطر الا بعدد
معدود ووزن معلوم الا ما كان من يوم الطوفان على عهد نوح صلى الله عليه فانه نزل ماء منهمر
بلا وزن ولا عدد قال وحدثني ابو عبد الله عليه السلم قال قال لي ابي عليه السلم قال امير المؤمنين
عليه السلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل جعل السحاب غرابيل للمطر هي تذيب
البرد حتى يصير ماء لكي لا يضر شيئا يصيبه والذي ترون فيه من البرد والصواعق نقمة من الله
عز وجل يصيب بها من يشاء من عباده ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تشيروا الى المطر
ولا الى الهلال فان الله يكره ذلك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط رفعه قال كتب
امير المؤمنين عليه السلم الى ابن عباس اما بعد فقد يسر المرء ما لم يكن ليفوته ويحزنه ما لم يكن ليصيبه ابدا

وان جهدك وليكن سرورك بما قدمت من عمل صالح او حكم او قول وليكن اسفك فيما فرطت

فيه من ذلك ودع ما فاتك من الدنيا فلا تكثر عليه حزنا وما اصابك منها فلا تنعم به سرورا

وليكن همك فيما بعد الموت والسلم   سهل بن زياد عن الحسن بن علي عن كرام عن ابي الصامت

عن ابي عبد الله عليه السلم قال مررت انا وابو جعفر عليه السلم شيعتك ومواليك جعلني الله

على الشيعة وهم ما بين القبر والمنبر فقلت لابي جعفر ع صح

فداك فقال اين هم فقلت اراهم ما بين القبر والمنبر فقال اذهب بي اليهم فذهب فسلم عليهم ثم

قال والله لاحب ريحكم وارواحكم فاعينوا مع هذا بورع واجتهاد انه لا ينال ما عند الله

الا بورع واجتهاد واذا ائتممتم بعبد فاقتدوا به اما والله انكم لعلى ديني ودين آبائي ابرهيم

واسمعيل عليهما السلم وان كان هؤلاء على دين اولئك فاعينوا على هذا بورع واجتهاد   ابو علي

الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن الربيع بن محمد المسلي عن ابي الربيع

المسلي نسخة

الشامي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان قائمنا اذا قام مد الله لشيعتنا في اسماعهم

وابصارهم حتى لا يكون بينهم وبين القائم عليه السلم بريد يكلمهم فيسمعون وينظرون اليه وهو

في مكانه   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عثمان بن عيسى عن حماد بن ابي طلحة عن ابي

عبد الله عليه السلم قال من استحال لله راضيا باستحال الله له حتما   سهل بن زياد

عن داود بن مهران عن علي بن اسمعيل الميثمي عن رجل عن جويرية بن مسهر قال اشتددت خلف

امير المؤمنين عليه السلم فقال لي يا جويرية انه لم يهلك هؤلاء الحمقى الا بخفق النعال خلفهم

ما جاء بك قلت جئت اسالك عن ثلث عن الشرف وعن المروة وعن العقل فقال اما الشرف

خصال نسخة

فمن شرفه السلطان شرف واما المروة فاصلاح المعيشة واما العقل فمن اتقى الله عقل

زياد عن علي بن حسان عن علي بن ابي النوار عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر عليه السلم جعلت فداك

لاي شيء صارت الشمس اشد حرارة من القمر فقال ان الله خلق الشمس من نور النار وصفو الماء

طبقا من هذا

طبقا من هذا وطبقا من هذا حتى اذا كانت سبعة اطباق البسها لباسا من نار فمن ثم

صارت اشد حرارة من القمر قلت جعلت فداك والقمر قال عليه السلم ان الله تعالى ذكره خلق القمر من

ضوء نور النار وصفو الماء طبقا من هذا وطبقا من هذا حتى اذا كانت سبعة اطباق البسها لباسا

من ماء فمن ثم صار القمر ابرد من الشمس   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا

وضوء نسخة

محمد بن الهيثم عن زيد ابي الحسن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من كانت له حقيقة ثابتة

لم يقم على شبهة هامدة حتى يعلم منتهى الغاية ويطلب الحادث من الناطق عن الوارث وباي شيء

جهلتم ما انكرتم وباي شيء عرفتم ما ابصرتم ان كنتم مؤمنين   عنه عن ابيه عن يونس بن عبد

الرحمن رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم ليس من باطل يقوم بازاء الحق الا غلب الحق الباطل

وذلك قوله تعالى بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق   عنه عن ابيه مرسلا

قال قال ابو جعفر عليه السلم لا تتخذوا من دون الله وليجة فلا تكونوا مؤمنين فان كل سبب و

قرابة ووليجة وبدعة وشبهة منقطع مضمحل كالغبار الذي يكون على الحجر الصلد اذا اصابه

المطر الجود الا ما اثبته القرآن   علي بن محمد بن عبد الله عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن

سدير عن ابي عبد الله عليه السلم قال نحن اصل كل خير ومن فروعنا كل بر فمن البر التوحيد والصلوة

والصيام وكظم الغيظ والعفو عن المسيء ورحمة الفقير وتعهد الجار والاقرار بالفضل لاهله

وعدونا اصل كل شر ومن فروعهم كل قبيح وفاحشة فمنهم الكذب والبخل والنميمة والقطيعة و

اكل الربا واكل مال اليتيم بغير حقه وتعدي الحدود التي امر الله وركوب الفواحش ما ظهر منها

غير حق نسخة

وما بطن والزنا والسرقة وكل ما وافق ذلك من القبيح فكذب من زعم انه معنا وهو متعلق بفروع

غيرنا   عنه عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله

عليه السلم قال قال الرجل اقنع بما قسم الله لك ولا تنظر الى ما عند غيرك ولا تتمن ما لست نائله فانه

من قنع شبع ومن لم يقنع لم يشبع وخذ حظك من آخرتك فقال ابو عبد الله عليه السلام
انفع الاشياء للمرء سبقه الناس الى عيب نفسه واشد شيء مؤونة اخفاء الفاقة واقل الاشياء
غناء النصيحة لمن لا يقبلها ومجاورة الحريص واروح الروح اليأس من الناس وقال
لا تكن ضجرا ولا غلقا وذلل نفسك باحتمال من خالفك ممن هو فوقك ومن له الفضل عليك
فانما اقررت بفضله لئلا تخالفه ومن لا يعرف لاحد الفضل فهو المعجب برأيه وقال لرجل
اعلم انه لا عز لمن لا يتذلل لله تبارك وتعالى ولا رفعة لمن لا يتواضع لله عز وجل وقال لرجل
احكم امر دينك كما احكم اهل الدنيا امر دنياهم فانما جعلت الدنيا شاهدا يعرف بها ما غاب عنها
من الآخرة فاعرف الآخرة بها ولا تنظر الى الدنيا الا بالاعتبار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد و
علي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
لحمران بن اعين يا حمران انظر الى من هو دونك في المقدرة ولا تنظر الى من هو فوقك في المقدرة
فان ذلك اقنع لك بما قسم لك واحرى ان تستوجب الزيادة من ربك واعلم ان العمل الدائم
القليل على اليقين افضل عند الله جل ذكره من العمل الكثير على غير يقين واعلم انه لا ورع
انفع من تجنب محارم الله والكف عن اذى المؤمنين واغتيابهم ولا عيش اهنأ من حسن الخلق
ولا مال انفع من القنوع باليسير المجزي ولا جهل اضر من العجب ابن محبوب عن عبد الله بن غالب
عن ابيه عن سعيد بن المسيب قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول ان رجلا جاء الى امير المؤمنين
عليه السلام فقال اخبرني ان كنت عالما عن الناس وعن اشباه الناس وعن النسناس فقال امير
المؤمنين عليه السلام يا حسين اجب الرجل فقال الحسين عليه السلام اما قولك اخبرني عن الناس
وكذلك قال الله تبارك وتعالى في كتابه ثم افيضوا من حيث افاض الناس فرسول الله صلى الله عليه وآله
الذي افاض بالناس واما قولك اشباه الناس فهم شيعتنا وموالينا وهم منا ولذلك قال ابراهيم

صلى الله عليه فمن تبعني فانه مني واما قولك النسناس فهم السواد الاعظم واشار بيده
الى جماعة الناس ثم قال ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا علي بن ابراهيم عن ابيه عن حنان
بن سدير عن ابيه قال سألت ابا جعفر عليه السلام فقال يا ابا الفضل ما تسألني عنهما فوالله
ما مات منا ميت قط الا ساخطا عليهما وما منا اليوم الا ساخطا عليهما يوصي بذلك
الكبير منا الصغير انهما ظلمانا حقنا ومنعانا فيئنا وكانا اول من ركب اعناقنا
وبثقا علينا بثقا في الاسلام لا يسكر ابدا حتى يقوم قائمنا او يتكلم متكلمنا ثم قال
اما والله لو قد قام قائمنا وتكلم متكلمنا لابدى من امورهما ما كان يكتم ولكتم من امورهما
ما كان يظهر والله ما اسست من بلية ولا قضية تجري علينا اهل البيت الا هما اسسا اولها
فعليهما لعنة الله والملائكة والناس اجمعين حنان عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال كان
الناس اهل ردة بعد النبي صلى الله عليه وآله الا ثلاثة فقلت ومن الثلاثة فقال المقداد بن
الاسود وابو ذر الغفاري وسلمان الفارسي رحمة الله وبركاته عليهم ثم عرف اناس بعد يسير
وقال هؤلاء الذين دارت عليهم الرحا وابوا ان يبايعوا حتى جاؤوا بامير المؤمنين عليه السلام
مكرها فبايع وذلك قول الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات
او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين
حنان عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال صعد رسول الله صلى الله عليه وآله المنبر يوم فتح مكة
فقال ايها الناس ان الله قد اذهب عنكم نخوة الجاهلية وتفاخرها بآبائها الا انكم من
آدم عليه السلام وآدم من طين الا ان خير عباد الله عبد اتقاه ان العربية ليست باب والد
ولكنها لسان ناطق فمن قصر به عمله لم يبلغه حسبه الا ان كل دم كان في الجاهلية او احنة
او شحناء فهي تحت قدمي هذه الى يوم القيمة حنان عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام

قال قلت له ما كان ولد يعقوب انبيا قال لا ولكنهم كانوا اسباط اولاد الانبياء

ولم يكن يفارقوا الدنيا الا سعداء تابوا وتذكروا ما صنعوا فان الشيخين فارقا الدنيا

ولم يتوبا ولم يتذكرا ما صنعا بامير المؤمنين عليه السلم فعليهما لعنة الله والملئكة والناس

اجمعين حنان عن ابي الخطاب عن عبد صالح عليه السلم قال ان الناس اصابهم قحط شديد على

عهد سليمان بن داود صلوات الله عليهما فشكوا ذلك اليه ان يستسقي لهم قال فقال لهم اذا

صليت الغداة مضيت فلما صلى الغداة مضى ومضوا فلما ان كان في بعض الطريق اذا هو

بنملة رافعة يدها الى السماء وواضعة قدميها الى الارض وهي تقول اللهم انا خلق

من خلقك ولا غنا بنا عن رزقك فلا تهلكنا بذنوب بني ادم قال فقال سليمان صلى الله عليه

ارجعوا فقد سقيتم بغيركم قال فسقوا في ذلك العام ما لم يسقوا مثله قط عدة من اصحابنا

عن سهل بن زياد عن موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد عن خلف بن عيسى عن ابي عبيد المدائني

عن ابي جعفر عليه السلم قال ان لله تبارك وتعالى عبادا ميامين مياسير يعيشون ويعيش

الناس في اكنافهم وهم في عباده بمنزلة القطر ولله عز وجل عبادا ملاعين مناكير لا يعيشون

ولا يعيش الناس في اكنافهم وهم في عباده بمنزلة الجراد لا يقعون على شي الا اتوا عليه

الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن سلم بن ابي سلمة عن الحسن بن شاذان الواسطي

قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلم اشكو جفاء اهل واسط وحملهم علي وكانت عصابة من

العثمانية تؤذيني فوقع بخطه ان الله جل ذكره اخذ ميثاق اوليائنا على الصبر في دولة الباطل

فاصبر لحكم ربك فلو قد قام سيد الخلق لقالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن و

صدق المرسلون محمد بن سلم بن ابي سلمة عن احمد بن الريان عن ابيه عن جميل بن دراج

عن ابي عبد الله عليه السلم قال لو يعلم الناس ما في فضل معرفة الله عز وجل ما مدوا اعينهم

ولم يكونوا يفارقون الدنيا

يديها

الحسين
سالم بن

سالم

الى ما متع به الاعداء من زهرة الحيوة الدنيا ونعيمها وكانت دنياهم اقل عندهم

مما يطئونه بارجلهم ولنعموا بمعرفة الله عز وجل وتلذذوا بها تلذذ من لم يزل في روضات

الجنان مع اولياء الله ان معرفة الله عز وجل انس من كل وحشة وصاحب من كل وحدة ونور

من كل ظلمة وقوة من كل ضعف وشفاء من كل سقم ثم قال قد كان قبلكم قوم يقتلون و

يحرقون وينشرون بالمناشير وتضيق عليهم الارض برحبها فما يردهم عما هم عليه شي

مما هم فيه من غير ترة وتروا من فعل ذلك بهم ولا اذى بل ما نقموا منهم الا ان يؤمنوا

بالله العزيز الحميد فسلوا ربكم درجاتهم واصبروا على نوائب دهركم تدركوا سعيهم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن سعد بن جناح عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم

قال ان لله عز وجل خلقا اصغر من البعوض والجرجس والتي نسميه نحن الولع اصغر

من الجرجس وما في الفيل شي الا وفيه مثله وفضل على الفيل بجناحين محمد بن يحيى عن

احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي

عن عبد الله بن مسكان عن يزيد بن الوليد الخثعمي عن ابي الربيع الشامي قال سالت ابا عبد الله

عليه السلم عن قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم

قال نزلت في ولاية علي عليه السلم قال وسالته عن قول الله عز وجل وما تسقط من ورقة الا

يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين قال فقال الورقة

السقط والحبة الولد وظلمات الارض الارحام والرطب ما يحيى من الناس واليابس ما يقبض

وكل ذلك في امام مبين قال وسالته عن قول الله عز وجل قل سيروا في الارض فانظروا كيف

كان عاقبة الذين من قبلكم وما اخبركم عنه قال فقلت فقوله عز وجل وانكم لتمرون عليهم

مصبحين وبالليل افلا تعقلون قال تمرون عليهم في القرآن اذا قرأتم القرآن فقرأ ما قص الله

جنات

من ابي طالب

يحيى

فقال ع عنى بذلك اي انظروا في
القرآن كيف كان عاقبة الذين من
قبلكم

عليكم من خبرهم عنه عن ابن مسكان عن رجل من اهل الجبل لم يسمه قال قال ابو عبد الله
عليه السلام عليك بالتلاد واياك وكل محدث لا عهد له ولا امانة ولا ذمة ولا ميثاق
وكن على حذر من اوثق الناس في نفسك فان الناس اعداء النعم يحيى الحلبي عن ابي المستهل
عن سليمان بن خالد قال سألني ابو عبد الله عليه السلام فقال ما دعاكم الى الموضع الذي وضعتم
فيه زيدا قال قلت خصال ثلاث اما احدهن فقلة من تخلف معنا انما كنا ثمانية نفر واما
الاخرى فالذي تخوفنا من الصبح ان يفضحنا واما الثالثة فانه كان مضجعه الذي كان سبق اليه
فقال كم الى الفرات من الموضع الذي وضعتموه فيه قلت قذفة حجر فقال سبحان الله افلا كنتم
اوقرتموه حديدا وقذفتموه في الفرات وكان افضل فقلت جعلت فداك لا والله ما طقنا
لهذا فقال اي شيء كنتم يوم خرجتم مع زيد فقلت مؤمنين قال فما كان عدوكم قلت كفارا
قال فاني اجد في كتاب الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب
حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها
فابتدأتم انتم بتخلية من اسرتم سبحان الله ما استطعتم ان تسيروا بالعدل ساعة واحدة
يحيى الحلبي عن هارون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل اعفى نبيكم ان
يلقى من امته ما لقيت الانبياء من اممها وجعل ذلك علينا يحيى عن عبد الله بن مسكان عن ضريس
قال تمارى الناس عند ابي جعفر عليه السلام فقال بعضهم حرب علي عليه السلام شر من حرب رسول الله صلى الله
عليه واله وقال بعضهم حرب رسول الله صلى الله عليه واله شر من حرب علي عليه السلام فسمعهم
ابو جعفر عليه السلام فقال ما تقولون فقالوا اصلحك الله تمارينا في حرب رسول الله صلى الله عليه
واله فقال بعضنا حرب علي عليه السلام شر من حرب رسول الله صلى الله عليه واله وقال بعضنا حرب رسول الله صلى الله عليه واله شر من
حرب علي عليه السلام فقال ابو جعفر عليه السلام لا بل حرب علي عليه السلام شر من حرب رسول الله صلى الله

علي
سبق له
عن ابي بصير

فقلت له جعلت فداك احرب علي عليه السلام شر من حرب رسول الله صلى الله عليه واله قال
نعم وساخبرك عن ذلك ان حرب رسول الله صلى الله عليه واله لم يقروا بالاسلام وان حرب علي
عليه السلام اقروا بالاسلام ثم جحدوه يحيى بن عمران عن هارون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله عز وجل واتيناه اهله ومثلهم معهم قلت ولده كيف اوتي مثلهم قال
احيا له من ولده الذين كانوا ماتوا قبل ذلك باجالهم مثل الذين هلكوا يومئذ يحيى الحلبي
عن المثنى عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل كانما اغشيت وجوههم قطعا
من الليل مظلما قال اما ترى البيت اذا كان الليل كان اشد سوادا من خارج فكذلك هم
يزدادون سوادا الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن الحرث بن
المغيرة قال سمعت عبد الملك بن اعين يسأل ابا عبد الله عليه السلام فلم يزل يسأله حتى قال فهلك الناس
اذا قال اي والله يا ابن اعين فهلك الناس اجمعين قلت من في المشرق ومن في المغرب قال انها فتحت بضلال
اي والله هلكوا الا ثلاثة محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن اسحق بن يزيد عن مهران عن ابان بن تغلب
وغيره قالوا كنا عند ابي عبد الله عليه السلام جلوسا فقال عليه السلام لا يستحق عبد حقيقة الايمان
حتى يكون الموت احب اليه من الحياة ويكون المرض احب اليه من الصحة ويكون الفقر احب اليه من الغنى
فانتم كذا فقالوا لا والله جعلنا الله فداك وسقط في ايديهم ووقع الياس في قلوبهم فلما رأى
ما داخلهم من ذلك قال ايسر احدكم انه عمر ما عمر ثم يموت على غير هذا الامر او يموت على ما هو
عليه قالوا بل يموت على ما هو عليه الساعة قال فارى الموت احب اليكم من الحياة ثم قال ايسر احدكم
ان بقي ما بقي لا يصيبه شيء من هذه الامراض والاوجاع حتى يموت على غير هذا الامر قالوا لا
يا ابن رسول الله قال فارى المرض احب اليكم من الصحة ثم قال ايسر احدكم ان له ما طلعت عليه
الشمس وهو على غير هذا الامر قالوا لا يا ابن رسول الله قال فارى الفقر احب اليكم من الغنى

معهم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن حماد اللحام عن ابي عبد الله عليه السلام ان اباه
قال يا بني انك ان خالفتني في العمل لم تنزل معي غدا في المنزل ثم قال ابى الله عز وجل ان يتولى
قوم قوما يخالفونهم في اعمالهم ينزلون معهم يوم القيمة كلا ورب الكعبة   الحسين بن محمد الاشعري
عن معلى بن محمد عن الوشا عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
ما احد من هذه الامة يدين بدين ابراهيم عليه السلام الا نحن وشيعتنا ولا هدي من هدي من هذه
الامة الا بنا ولا ضل من ضل من هذه الامة الا بنا   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن
عطية عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت عنده وسأله رجل عن رجل يجي منه الشي على حد الغضب
يواخذه الله به فقال الله اكرم من ان يستغلق عبده وفي نسخة ابي الحسن الاول عليه السلام يستغلق على عبده
عن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة وغير واحد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ان لكم في حيوتي خيرا وفي مماتي خيرا قال فقيل له يا رسول الله اما حياتك
فقد علمنا فما لنا في وفاتك فقال اما في حياتي فان الله عز وجل قال وما كان الله ليعذبهم
وانت فيهم واما في مماتي فتعرض علي اعمالكم فاستغفر لكم   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن هشام بن سالم قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ان من ينتحل هذا الامر ليكذب حتى ان الشيطان
ليحتاج الى الكذبه   علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي حمزة
قال ان اول ما عرفت علي بن الحسين عليه السلام اني رايت رجلا دخل من باب الفيل فصلى اربع ركعات
حتى اتى بئر الزكوة وهي عند دار صالح بن علي واذا بناقتين معقولتين ومعهما غلام اسود
فقلت له من هذا فقال هذا علي بن الحسين فدنوت اليه فسلمت عليه وقلت له ما اقدمك بلادا
قتل فيها ابوك وجدك فقال زرت ابي وصليت في هذا المسجد ثم قال ها هو ذا وجهي صلى الله عليه
عنه عن صالح عن الحجال عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل

ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل قال نزلت في الحسين عليه السلام
لو قتل اهل الارض به ما كان سرفا   عنه عن صالح عن بعض اصحابه عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان الحوت الذي يحمل الارض اسر في نفسه انه انما يحمل الارض بقوته فارسل الله عز وجل
حوتا اصغر من شبر واكبر من فتر فدخل في خياشيمه فصعق فمكث بذلك اربعين يوما ثم ان
الله عز وجل رؤف به ورحمه فخرج فاذا اراد الله عز وجل بارض زلزلة بعث ذلك الحوت الى
ذلك الحوت فاذا راه اضطرب فتزلزلت الارض   عنه عن صالح عن محمد بن سنان عن ابن مسكان
عن ابي بكر الحضرمي عن تميم بن حاتم قال كنا مع امير المؤمنين عليه السلام فاضطربت الارض فوجاها
بيده ثم قال لها اسكني ما لك ثم التفت الينا وقال اما انها لو كانت التي قال الله عز وجل لاجابتني ولكن
ليست بتلك   ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي اليسع عن ابي شبل
قال صفوان ولا اعلم الا اني قد سمعت من ابي شبل قال قال ابو عبد الله عليه السلام من احبكم
على ما انتم عليه دخل الجنة وان لم يقل كما تقولون   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن محمد بن النعمان ابي جعفر الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال امير المؤمنين عليه السلام لما انقضت القصة فيما بينه وبين طلحة والزبير وعائشة بالبصرة
صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وصلى على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال يا ايها الناس
ان الدنيا حلوة خضرة تفتن الناس بالشهوات وتزين لهم بعاجلها وايم الله انها لتغر من اهلها
وتخلف من رجاها وستورث اقواما الندامة والحسرة باقبالهم عليها وتنافسهم فيها و
حسدهم وبغيهم على اهل الدين والفضل فيها ظلما وعدوانا وبغيا واشرا وبطرا وبالله
انه ما عاش قوم قط في غضارة من كرامة نعم الله في معاش دنيا ولا دائم تقوى في طاعة الله
والشكر لنعمه فازال ذلك عنهم الا من بعد تغيير من انفسهم وتحويل عن طاعة الله والحادث من ذنوبهم

وقلة محافظة وترك مراقبة الله عز وجل وتهاون بشكر نعمة الله لان الله عز وجل يقول في محكم
كتابه ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما
لهم من دونه من وال ولو ان اهل المعاصي وكسبة الذنوب اذا هم حذروا زوال نعمة الله وحلول
نقمته وتحويل عافيته ايقنوا ان ذلك من الله جل ذكره بما كسبت ايديهم فاقلعوا وتابوا
وفزعوا الى الله جل ذكره بصدق من نياتهم واقرار منهم بذنوبهم واساءتهم لصفح لهم عن كل ذنب
واذا لاقالهم من كل عثرة ولرد عليهم كل كرامة نعمة ثم اعاد لهم من صلاح امرهم وما كان انعم
عليهم كلما زال عنهم وافسد عليهم فاتقوا الله ايها الناس حق تقاته واستشعروا خوف الله عز
ذكره واخلصوا اليقين وتوبوا اليه من قبيح ما استفزكم الشيطان من قتال ولي الامر واهل العلم
بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وما تعاونتم عليه من تفريق الجماعة وتشتت الامر وفساد صلاح
ذات البين ان الله جل وعز يقبل التوبة ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن الحسن بن علي بن عثمن قال حدثني المدايني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل
خلق نجما في الفلك السابع فخلقه من ماء بارد وسائر النجوم الستة الجاريات من ماء حار وهو
نجم الانبياء والاوصياء وهو نجم امير المؤمنين عليه السلام يامر بالخروج من الدنيا والزهد فيها
ويامر بافتراش التراب وتوسد اللبن ولبس الخشن واكل الجشب وما خلق الله نجما اقرب الى الله منه
الحسين بن احمد بن هلال عن ياسر الخادم قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام رايت في النوم كان
قفصا فيه سبعة عشر قارورة اذ وقع القفص فتكسرت القوارير فقال عليه السلام ان صدقت
رؤياك يخرج رجل من اهل بيتي يملك سبعة عشر يوما ثم يموت فخرج محمد بن ابرهيم بالكوفة مع
ابي السرايا فمكث سبعة عشر يوما ثم مات عنه عن احمد بن هلال عن محمد بن سنان قال قلت لابي الحسن
الرضا عليه السلام في ايام هرون انك قد شهرت نفسك بهذا الامر وجلست مجلس ابيك وسيف

نعمة ن د — صالح ن د — اليقين ن د — ابو عبد الله م — لبس ن ل — عشر ن و

٤٦٢

هرون فقطر الدم فقال جرأني على هذا رسول الله صلى الله عليه وآله انا خفنا ابو جهل بن هشام
شعرة فاشهدوا اني لست نبيا وانا اقول لكم ان اخذ هرون من راسي شعرة فاشهدوا اني لست
باما م عنه عن احمد عن ذريح عن سماعة قال تعرض رجل من ولد عمر بن الخطاب بجارية رجل
عقيلي فقالت له ان هذا العمري قد اذاني فقال لها عديه وادخليه الدهليز فادخلته فشد عليه
فقتله والقاه في الطريق فاجتمع البكريون والعمريون والعثمانيون فقالوا ما لصاحبنا
كفو لن نقتل به الا جعفر بن محمد وما قتل صاحبنا غيره وكان ابو عبد الله عليه السلام قد مضى نحو قبا
فلقيته بما اجتمع القوم عليه فقال دعهم قال فلما جاء ورأوه وثبوا عليه وقالوا ما قتل
صاحبنا احد غيرك وما نقتل به احدا غيرك فقال ليكلمني منكم جماعة فاعتزل قوم منهم
فاخذ بايديهم وادخلهم المسجد فخرجوا وهم يقولون شيخنا ابو عبد الله جعفر بن محمد معاذ الله
ان يكون مثله يفعل هذا ولا يامر به فانصرفوا قال فمضيت معه فقلت جعلت فداك ما كان
اقرب رضاهم من سخطهم قال نعم دعوتهم فقلت امسكوا والا اخرجت الصحيفة فقلت وما
هذه الصحيفة جعلني الله فداك فقال ان ام الخطاب كانت امة للزبير بن عبد المطلب فسطر بها
نفيل فاحبلها فطلبه الزبير فخرج هاربا الى الطائف فخرج الزبير خلفه فبصرت به ثقيف فقالوا
يا ابا عبد الله ما تعمل هاهنا قال جاريتي سطر بها نفيلكم فهرب منه الى الشام وخرج الزبير
في تجارة له الى الشام فدخل على ملك الدومة فقال له يا ابا عبد الله لي اليك حاجة قال وما حاجتك
ايها الملك فقال رجل من اهلك قد اخذت ولده فاحب ان ترده عليه قال ليظهر لي حتى اعرفه
فلما ان كان من الغد دخل الى الملك فلما رآه الملك ضحك فقال ما يضحكك ايها الملك قال
ما اظن هذا الرجل ولدته عربية لما رآك قد دخلت لم يملك استه ان جعل يضرط فقال ايها
الملك اذا صرت الى مكة قضيت حاجتك فلما قدم الزبير تحمل عليه ببطون قريش كلها ان يدفع

فسطر ن د — فسطر ن د

اليه ابنه فابى ثم تحمل عليه بعبد المطلب فقال ما بيني وبينه عمل اما علمتم ما فعل في ابني فلان

ولكن امضوا انتم اليه فقصدوه وكلموه فقال لهم الزبير ان الشيطان قد دولة وان ابن هذا ابن

الشيطان ولست امن ان يترأس علينا ولكن ادخلوه من باب المسجد على ان احمي له حديدة واخط في وجهه

خطوطا واكتب عليه وعلى ابنه ان لا يتصدر في مجلس ولا يتامر على اولادنا ولا يضرب معنا بسهم قال

ففعلوا وخط وجهه بالحديدة وكتب عليه الكتاب وذلك الكتاب عندنا فقلت لهم ان امسكتم والا اخرجت الكتاب

ففيه فضيحتكم فامسكوا وتوفي مولى لرسول الله صلى الله عليه وآله لم يخلف وارثا فتخاصم فيه ولد العباس

وابو عبد الله عليه السلام وكان هشام بن عبد الملك قد حج في تلك السنة فجلس لهم فقال داود بن علي

الولاء لنا وقال ابو عبد الله عليه السلام بل الولاء لي فقال داود بن علي ان اباك قاتل معوية فقال

ان كان ابي قاتل معوية فقد كان حظ ابيك فيه الاوفر ثم فر بجنايته فقال والله لاطوقنك غدا

طوق الحمامة فقال له داود بن علي كلامك هذا اهون علي من بعرة في وادي الازرق فقال

اما انه واد ليس لك ولا لابيك فيه حق قال فقال هشام اذا كان غدا جلست لكم فلما ان كان من الغد خرج

ابو عبد الله عليه السلام ومعه كتاب في كرباسة وجلس لهم هشام فوضع ابو عبد الله عليه السلام الكتاب بين

يديه فلما ان قرأه قال ادعوا لي جندل الخزاعي وعكاشة الضمري وكانا شيخين قد ادركا الجاهلية

فرمى بالكتاب اليهما فقال تعرفان هذه الخطوط قالا نعم هذا خط العاص بن امية وهذا خط فلان

وفلان لفلان من قريش وهذا خط حرب بن امية فقال هشام يا ابا عبد الله ارى خطوط اجدادي

عندكم فقال نعم قال فقد قضيت بالولاء لك قال فخرج وهو يقول ان عادت العقرب عدنا لها

وكانت النعل لها حاضرة قال فقلت ما هذا الكتاب جعلت فداك قال ان نثيلة كانت امة

لام الزبير وابي طالب وعبد الله فاخذها عبد المطلب فاولدها فلانا فقال له الزبير هذه الجارية ورثناها من امنا وابنك هذا عبد لنا فتحمل عليه ببطون قريش قال

فقال له قد اجبتك على خلة على ان لا يتصدر ابنك هذا في مجلس ولا يضرب معنا بسهم فكتب عليه كتابا

بتصدر ن د

الكتاب ه

بجناحيه ن د

ولا لابيك ن د

لعوتم ن د

نثيلة ن د

ولابي طالب وعبد الله فاخذها عبد المطلب فاولدها فلانا فقال له الزبير صح

ما شهد عليه شهود امه وهذا الكتاب الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن معوية بن حكيم

عن بعض رجاله عن عنبسة بن بجاد عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فاما ان كان

من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام

يا علي هم شيعتك فسلم ولدك منهم ان يقتلوهم حدثنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين

بن علي بن صفوان عن محمد بن زياد بن عيسى عن الحسين بن مصعب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال

امير المؤمنين عليه السلام كنا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وآله على العسر واليسر والبسط والكره

الى ان كثر الاسلام وكثف قال واخذ عليهم علي عليه السلام ان يمنعوا محمدا صلى الله عليه وآله وذريته

مما يمنعون منه انفسهم وذراريهم فاخذتها عليهم نجا من نجا وهلك من هلك عنه عن احمد

بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من وراء اليمن واديا يقال

له وادي برهوت ولا يجاور ذلك الوادي الا الحيات السود والبوم من الطير في ذلك الوادي

بئر يقال لها بلهوت يغدى ويراح اليها بارواح المشركين ويسقون من ماء الصديد خلف ذلك

الوادي قوم يقال لهم الذريح لما ان بعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وآله صاح عجل لهم فيهم وضرب

بذنبه فنادى فيهم يا آل الذريح بصوت فصيح اتى رجل بتهامة يدعو الى شهادة ان لا اله الا الله

قالوا لامر ما انطق الله هذا العجل قال فنادى فيهم ثانية فعزموا على ان يبنوا سفينة فبنوها

ونزل فيها سبعة منهم وحملوا من الزاد ما قذف الله في قلوبهم ثم رفعوا شراعها وسيبوها في البحر

فما زالت تسير بهم حتى رمت بهم بجدة فاتوا النبي صلى الله عليه وآله فقال لهم النبي صلى الله عليه وآله

انتم اهل الذريح نادى فيكم العجل قالوا نعم قالوا اعرض علينا يا رسول الله الدين والكتاب والسنن

والفرائض والشرائع كما جاء من عند الله عز ذكره وولى عليهم رجلا من بني هاشم سيره معهم فما بينهم

اختلاف حتى الساعة علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان

انا مع ن د

بها ن د

من الطيور ن د

ذريح ن د

شراعها ن د

عليهم صح

عن حديد عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وآله اصبح فقعد
فحدثهم بذلك فقالوا له صف لنا بيت المقدس قال فوصف لهم وانما دخله ليلا فاشتبه عليه النعت
فاتاه جبرئيل عليه السلام فقال انظر ههنا فنظر الى البيت فوصفه وهو ينظر اليه ثم نعت لهم
ما كان من عير لهم فيما بينهم وبين الشام ثم قال هذه عير بني فلان تقدم مع طلوع الشمس يتقدمها
جمل ازرق او احمر قال وبعثت قريش رجلا على فرس ليردها قال وبلغ مع طلوع الشمس قال قرطة
اللعين [illegible] ويا لهفا ان لا اكون لك جذعا حين تزعم انك اتيت بيت المقدس ورجعت من ليلتك
حميد بن زياد عن محمد بن ايوب عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن يوسف بن صهيب عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله اقبل
يقول لابي بكر في الغار اسكن فان الله معنا وقد اخذته الرعدة وهو لا يسكن فلما راى رسول الله
صلى الله عليه وآله حاله قال له تريد ان اريك اصحابي من الانصار في مجالسهم يتحدثون واريك جعفرا
واصحابه في البحر يغوصون قال نعم فمسح رسول الله صلى الله عليه وآله بيده على وجهه فنظر الى الانصار
يتحدثون ونظر الى جعفر عليه السلام واصحابه في البحر يغوصون فاضمر تلك الساعة انه ساحر علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله
عليه وآله لما خرج من الغار متوجها الى المدينة وقد كانت قريش جعلت لمن اخذه مائة
من الابل فخرج سراقة بن مالك بن جعشم فيمن يطلب فلحق برسول الله صلى الله عليه وآله فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اكفني شر سراقة بما شئت فساخت قوائم فرسه فثنى رجله ثم اشتد
فقال يا محمد اني علمت ان الذي اصاب قوائم فرسي انما هو من قبلك فادع الله ان يطلق لي فرسي
فلعمري ان لم يصبكم مني خير لم يصبكم مني شر فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله متى فعل ذلك
ثلث مرات كل ذلك يدعو رسول الله صلى الله عليه وآله فتاخذ الارض قوائم فرسه فلما اطلقه

فوصفه ن ل
قال له
بعث ن ل
رجله ثم

في الثالثة قال يا محمد هذه ابلي بين يديك فيها غلامي فان احتجت الى ظهر او لبن فخذ
منه وهذا سهم من كنانتي علامة وانا ارجع فارد عنك الطلب فقال لا حاجة لنا فيما عندك
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر
عليه السلام قال لا تزالون الذي تنتظرون حتى تكونوا كالمعز المولاة التي لا يبالي الخابس
اين يضع يده فيها ليس لكم شرف ترقونه ولا سناد تسندون اليه امركم وعنه
عن علي بن الحكم عن ابن سنان عن ابي الجارود مثله قال قلت لعلي بن الحكم ما المولاة من المعز
قال التي قد استوت لا يفضل بعضها على بعض علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن
عيص قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم بتقوى الله وحده لا شريك له وانظروا
لانفسكم فوالله ان الرجل ليكون له الغنم فيها الراعي فاذا وجد رجلا هو اعلم بغنمه من الذي
هو فيها يخرجه ويجيء بذلك الرجل الذي هو اعلم بغنمه من الذي كان فيها والله لو كانت لاحدكم
نفسان يقاتل بواحدة يجرب بها ثم كانت الاخرى باقية فعمل على ما قد استبان لها ولكن
له نفس واحدة اذا ذهبت فقد والله ذهبت التوبة وانتم احق ان تختاروا لانفسكم ان
اتاكم آت منا فانظروا على اي شيء تخرجون ولا تقولوا خرج زيد فان زيدا كان عالما
وكان صدوقا ولم يدعكم الى نفسه وانما دعاكم الى الرضا من آل محمد عليهم السلام ولو ظهر لوفى
بما دعاكم اليه انما خرج الى سلطان مجتمع لينقضه فالخارج منا اليوم الى اي شيء يدعوكم
الى الرضا من آل محمد عليهم السلام فنحن نشهدكم انا لسنا نرضى به وهو يعصينا اليوم وليس معه احد
وهو اذا كانت الرايات والالوية اجدر ان لا يسمع منا الا مع من اجتمعت بنو فاطمة معه
فوالله ما صاحبكم الا من اجتمعوا عليه اذا كان رجب فاقبلوا على اسم الله عز وجل فان احببتم
ان تتاخروا الى شعبان فلا ضير وان احببتم ان تصوموا في اهاليكم فلعل ذلك ان يكون اقوى لكم

الخابس ن ل
يجارب

وكفاك ما اكتسيتاني علامة علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي رفعه عن علي بن
الحسين عليهما السلم قال والله لا يخرج واحد منا قبل خروج القائم الا كان مثله مثل فرخ طار
من وكره قبل ان يستوي جناحاه فاخذه الصبيان فعبثوا به عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
عثمان بن عيسى عن بكر بن محمد عن سدير قال قال ابو عبد الله عليه السلم يا سدير الزم بيتك وكن
حلساً من احلاسه واسكن ما سكن الليل والنهار فاذا بلغك ان السفياني قد خرج فارحل الينا
ولو على رجلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن كامل بن محمد عن محمد بن
ابرهيم الجعفي قال حدثني ابي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم فقال لي ما لي اراك ساهم الوجه
فقلت ان بي حمى الربع فقال ما يمنعك من المبارك الطيب اسحق السكر ثم امخضه بالماء
واشربه على الريق وعند المساء قال ففعلت فما عادت الي عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن
علي بن عثمان عن بعض اصحابنا قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلم الوجع فقال اذا اويت الى
فراشك فكل سكرتين قال ففعلت فبرات فاخبرت به بعض المتطببين وكان افره اهل
بلادنا فقال من اين علم ابو عبد الله عليه السلم هذا هذا من مخزون علمنا اما انه صاحب كتب فينبغي ان
يكون اصابه في بعض كتبه عنه عن احمد بن محمد عن جعفر بن يحيى الخزاعي عن الحسين بن الحسن
عن عاصم بن يونس عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال للرجل باي شيء تعالجون محمومكم
اذا حم قال اصلحك الله بهذه الادوية المرة بسفايج والغافث وما اشبهه فقال سبحان الله
الذي يقدر ان يبرئ بالمر يقدر ان يبرئ بالحلو ثم قال اذا حم احدكم فليأخذ اناء نظيفا فيجعل
فيه سكرة ونصفا ثم يقرأ عليها ما حضر من القرآن ثم يضعها تحت النجوم ويجعل عليها حديدة فاذا
كان في الغداة صب عليها الماء ومرسه بيده ثم شربه فاذا كان الليلة الثانية زاده سكرة
اخرى فصارت سكرتين ونصفا فاذا كانت الليلة الثالثة زاده سكرة اخرى فصارت ثلث

سكرات ونصفا احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسين بن علي عن عبد الرحمن بن ابي نجران
عن هرون عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال لي كتموا بسم الله الرحمن الرحيم فنعم والله الاسماء
كتموها كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل الى منزله واجتمعت عليه قريش يجهر ببسم الله
الرحمن الرحيم ويرفع بها صوته فتولي قريش فرارا فانزل الله عز وجل في ذلك واذا ذكرت ربك
في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا عنه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن ابي هرون المكفوف
عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان ابو عبد الله عليه السلم اذا ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله قال بابي
امي وقومي وعشيرتي عجبا للعرب كيف لا تحملنا على رؤوسهم والله عز وجل يقول في كتابه
وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها فبرسول الله صلى الله عليه وآله انقذوا عنه
عن ابرهيم بن ابي بكر بن ابي سمال عن داود بن فرقد عن عبد الاعلى مولى آل سام عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قلت له قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء و
تعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير اليس قد اتى الله عز وجل بني امية الملك
قال ليس حيث تذهب ان الله عز وجل اتانا الملك واخذته بنو امية بمنزلة الرجل يكون له
الثوب فياخذه الآخر فليس هو للذي اخذه محمد بن احمد بن الصلت عن عبد الله بن الصلت
عن يونس عن المفضل بن صالح عن محمد الحلبي انه سال ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل اعلموا
ان الله يحيي الارض بعد موتها قال العدل بعد الجور محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن احمد بن اشيم عن صفوان بن يحيى قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلم عن ذي الفقار سيف
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال نزل به جبرئيل عليه السلم من السماء وكانت حلقته فضة
حديث نوح عليه السلم يوم القيمة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن القسم بن محمد
عن جميل بن صالح عن يوسف بن ابي سعيد قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم ذات يوم فقال

إذا كان يوم القيامة وجمع الله تبارك وتعالى الخلائق كان نوح عليه السلام أول من يدعى به
فيقال له هل بلغت فيقول نعم فيقال له من يشهد لك فيقول محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله قال
عليه السلام فيخرج نوح عليه السلام فيتخطى الناس حتى يجيء إلى محمد صلى الله عليه وآله وهو على كثيب المسك
ومعه علي عليه السلام وهو قول الله عز وجل فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا فيقول
نوح عليه السلام لمحمد صلى الله عليه وآله يا محمد إن الله تبارك وتعالى سألني هل بلغت فقلت نعم فقال
من يشهد لك فقلت محمد صلى الله عليه وآله فيقول يا جعفر ويا حمزة اذهبا واشهدا له أنه قد بلغ فقال أبو عبد الله
عليه السلام فجعفر وحمزة هما الشاهدان للأنبياء عليهم السلام بما بلغوا فقلت جعلت فداك
علي عليه السلام أين هو فقال هو أعظم منزلة من ذلك حدثني محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عبد الله
عن جبل عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقسم لحظاته بين أصحابه ينظر إلى
ذا وينظر إلى ذا بالسوية عنه عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن بعض أصحابنا قال قال أبو عبد الله
عليه السلام ما كلم رسول الله صلى الله عليه وآله العباد بكنه عقله قط قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
إنا معاشر الأنبياء أمرنا أن نكلم الناس على قدر عقولهم محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد وعدة
من أصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطية قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام
إني رجل من بجيلة وأنا أدين الله عز وجل بأنكم موالي وقد يسألني بعض من لا يعرفني فيقول
ممن الرجل فأقول له أنا رجل من العرب ثم من بجيلة فعلي في هذا إثم حيث لم أقل إني مولى لبني هاشم
فقال لا أليس هواك وقلبك منعقدا على أنك من موالينا فقلت بلى والله فقال ليس عليك في أن
تقول أنا من العرب إنما أنت من العرب في النسب والعطاء والعدد والحسب وأنت في الدين وما حوى
الدين بما تدين الله عز وجل به من طاعتنا والأخذ به منا من موالينا ومنا وإلينا حدثنا ابن محبوب
عن أبي يحيى كوكب الدم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن حواري عيسى عليه السلام كانوا شيعته وإن

من خ ل
لحظاته خ ل
نتكلم خ ل
منعقدا خ ل

شيعتنا حواريونا وما كان حواري عيسى بأطوع له من حوارينا لنا وإنما قال عيسى عليه السلام
للحواريين من أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله فلا والله ما نصروه من اليهود
ولا قاتلوهم دونه وشيعتنا والله لم يزالوا منذ قبض الله عز ذكره رسول الله صلى الله عليه وآله
ينصرونا ويقاتلون دوننا ويحرقون ويعذبون ويشردون في البلدان جزاهم الله عنا خيرا
وقد قال أمير المؤمنين عليه السلام والله لو ضربت خيشوم محبينا بالسيف ما أبغضونا ووالله لو أدنيت
إلى مبغضينا وحثوت لهم من المال ما أحبونا ابن محبوب عن جميل بن صالح عن أبي عبيدة قال
سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز ذكره الم غلبت الروم في أدنى الأرض قال فقال يا أبا عبيدة
إن لهذا تأويلا لا يعلمه إلا الله والراسخون في العلم من آل محمد صلى الله عليه وآله إن رسول الله
صلى الله عليه وآله لما هاجر إلى المدينة وأظهر الإسلام كتب إلى ملك الروم كتابا يدعوه إلى
الإسلام وبعثه إليه مع رسوله فأما ملك الروم فعظم كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله و
أكرم رسوله وأما ملك فارس يومئذ يقاتل ملك الروم وكان المسلمون يهوون أن يغلب ملك
الروم ملك فارس وكانوا لناحيته أرجى منهم لملك فارس فلما غلب ملك فارس ملك الروم كره ذلك
المسلمون فأنزل الله عز وجل بذلك كتابا قرآنا الم غلبت الروم في أدنى الأرض يعني غلبتها فارس في
أدنى الأرض وهي الشامات وما حولها يعني وفارس من بعد غلبهم الروم سيغلبون يعني يغلبهم
المسلمون في بضع سنين لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء
عز وجل قال قلت أليس الله عز وجل يقول في بضع سنين وقد مضى للمؤمنين سنون كثيرة مع رسول
الله صلى الله عليه وآله وفي إمارة أبي بكر وإنما غلب المؤمنون فارس في إمارة عمر فقال عليه السلام
ألم أقل لكم إن لهذا تأويلا وتفسيرا والقرآن يا أبا عبيدة ناسخ ومنسوخ أما تسمع لقول الله عز وجل
لله الأمر من قبل ومن بعد يعني إليه المشيئة في القول أن يؤخر ما قدم ويقدم ما أخر في القول إلى يوم

فإنه استخف بكتاب رسول الله صلى الله عليه وآله ومزقه واستخف برسوله وكان ملك فارس

بحتم القضاء بنزول النصر فيه على المؤمنين فذلك قوله عز وجل ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله
الى يوم يحتم القضاء بالنصر ابن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه قال قلت لابي جعفر عليه السلام
ان العامة يزعمون ان بيعة ابي بكر حيث اجتمع الناس كانت رضا لله ذكره وما كان الله ليفتن امة
محمد صلى الله عليه وآله من بعده فقال ابو جعفر عليه السلام اوما يقرؤن كتاب الله اوليس الله يقول وما
محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه
فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال فقلت له انهم يفسرون على وجه آخر فقال عليه السلام
اوليس قد اخبر الله عز وجل عن الذين من قبلهم من الامم انهم قد اختلفوا من بعد ما جاءتهم البينات حيث
قال وآتينا عيسى بن مريم البينات وايدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم
من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن
الله يفعل ما يريد وفي هذا ما يستدل به على ان اصحاب محمد صلى الله عليه وآله قد اختلفوا من بعده فمنهم
من آمن ومنهم من كفر عنه عن هشام بن سالم عن عبد الحميد بن ابي العلاء قال دخلت المسجد الحرام فرأيت
مولى لابي عبد الله عليه السلام فملت اليه لاسأله عن ابي عبد الله عليه السلام فاذا انا بابي عبد الله عليه السلام ساجدا فانتظرته طويلا فطال
سجوده علي فقمت وصليت ركعات وانصرفت وهو بعد ساجد فسألت مولاه متى سجد فقال من قبل
ان تأتينا فلما سمع كلامي رفع راسه ثم قال ابا محمد ادن مني فدنوت منه فسلمت عليه فسمع صوتا خلفه
فقال ما هذه الاصوات المرتفعة فقلت هؤلاء قوم من المرجئة والقدرية والمعتزلة فقال
ان القوم يريدونني فقم بنا فقمت معه فلما ان رأوه نهضوا نحوه فقال لهم كفوا انفسكم عني ولا
تؤذوني وتعرضوني للسلطان فاني لست بمفت لكم ثم اخذ بيدي وتركهم ومضى فلما خرج من المسجد
قال لي يا ابا محمد والله لو ان ابليس سجد لله عز ذكره بعد المعصية والتكبر عمر الدنيا ما نفعه ذلك
ولا قبله الله عز وجل منه ما لم يسجد لآدم كما امره الله عز وجل ان يسجد له وكذلك هذه الامة العاصية

المفتونة بعد نبيها عليه وآله السلام وبعد تركهم الامام الذي نصبه نبيهم صلى الله عليه وآله لهم
فلن يقبل الله تبارك وتعالى لهم عملا ولن يرفع لهم حسنة حتى ياتوا الله عز وجل من حيث امرهم ويتولوا
الامام الذي امروا بولايته ويدخلوا من الباب الذي فتحه الله عز وجل ورسوله لهم يا ابا محمد ان الله
افترض على امة محمد صلى الله عليه وآله خمس فرائض الصلوة والزكوة والصيام والحج وولايتنا فرخص لهم
في اشياء من الفرائض الاربعة ولم يرخص لاحد من المسلمين في ترك ولايتنا لا والله ما فيها رخصة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابي اسحق الجرجاني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله عز وجل جعل لمن جعل له سلطانا اجلا ومدة من ليال وايام وسنين وشهور فان
عدلوا في الناس امر الله عز وجل صاحب الفلك ان يبطئ بادارته فطالت ايامهم ولياليهم وسنينهم و
شهورهم وان جاروا في الناس ولم يعدلوا امر الله تبارك وتعالى صاحب الفلك فاسرع بادارته
فقصرت لياليهم وسنوهم وشهورهم وقد وفى لهم عز وجل بعدد الليالي والشهور
عن بعض اصحابه عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام جالسا في الحجر تحت
الميزاب ورجل يخاصم رجلا واحدهما يقول لصاحبه والله ما تدري من اين تهب الريح فلما اكثر
قال ابو عبد الله عليه السلام هل تدري انت قال لا ولكني اسمع الناس يقولون فقلت انا لابي عبد الله عليه
السلام من اين تهب الريح فقال ان الريح مسجونة تحت هذا الركن الشامي فاذا اراد الله
عز وجل ان يخرج منها شيئا اخرجه اما جنوب فجنوب واما شمال فشمال وصبا فصبا
ودبور فدبور ثم قال وآية ذلك انك لا تزال ترى هذا الركن متحركا ابدا في الشتاء والصيف
والليل والنهار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن داود
الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل خلقا اكثر من الملائكة انه لينزل كل ليلة من السماء سبعون الف ملك
فيطوفون بالبيت الحرام ليلتهم وكذلك في كل يوم حدثنا ابن محبوب عن عبد الله بن طلحة رفعه قال قال

النبي صلى الله عليه وآله الملائكة على ثلثة اجزاء جزء له جناحان وجزء له ثلثة اجنحة
وجزء له اربعة اجنحة قال الله تعالى جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معوية بن ميسرة عن الحكم بن عتيبة عن ابي جعفر
عليه السلام قال ان في الجنة نهرا يغتمس فيه جبرئيل عليه السلام كل غداة ثم يخرج منه فينتفض فيخلق الله
عز وجل من كل قطرة تقطر منه ملكا عنه عن بعض اصحابه عن زياد القندي عن درست بن ابي منصور
عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله عز وجل ملكا ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة خمسمائة
عام خفقان الطير الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان لله عز وجل ديكا رجلاه في الارض السابعة وعنقه مثبتة تحت العرش وجناحاه في الهواء
اذا كان في نصف الليل او الثلث الثاني من آخر الليل ضرب بجناحيه وصاح سبوح قدوس ربنا الله
الملك الحق المبين فلا اله غيره رب الملائكة والروح فتضرب الديكة باجنحتها وتصيح محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن عمار الساباطي قال قال لي ابو عبد الله
عليه السلام ما يقول من قبلكم في الحجامة قلت يزعمون انها على الريق افضل منها على الطعام قال لا هو
على الطعام ادر للعروق واقوى للبدن عنه عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اقرأ آية الكرسي واحتجم اي يوم شئت وتصدق واخرج اي يوم شئت محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن معوية بن حكيم قال سمعت عثمان الاحول يقول سمعت ابا الحسن موسى عليه السلام
يقول ليس من دواء الا وهو يهيج داء وليس شيء في البدن انفع من امساك اليد الا عما يحتاج اليه
عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال الحمى تخرج في ثلث في العرق
والبطن والقيء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن علي عن حفص بن عاصم عن سيف التمار عن ابي المرهف
عن ابي جعفر عليه السلام قال الغبرة على من اثارها هلك المحاضير قلت جعلت فداك وما المحاضير قال

المستعجلون اما انهم لن يريدوا الا من يعرض لهم ثم قال يا ابا المرهف اما انهم لم يريدوكم بمجحفة الا عرض
الله عز وجل لهم بشاغل ثم نكت ابو جعفر عليه السلام في الارض ثم قال يا ابا المرهف قلت لبيك قال اترى قوما
حبسوا انفسهم على الله عز ذكره لا يجعل الله لهم فرجا بلى والله ليجعلن الله لهم فرجا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن الفضل الكاتب قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فاتاه كتاب ابي مسلم
المروزي فقال ليس لكتابك جواب اخرج عنا فجعلنا يسار بعضنا بعضا فقال اي شيء تسارون يا فضل
ان الله عز ذكره لا يعجل لعجلة العباد ولازالة جبل عن موضعه ايسر من زوال ملك لم ينقض اجله ثم
قال ان فلان بن فلان حتى بلغ السابع من ولد فلان قلت فما العلامة فيما بيننا وبينك
جعلت فداك قال لا تبرح الارض يا فضل حتى يخرج السفياني فاذا خرج السفياني
فاجيبوا الينا يقولها ثلثا وهو من المحتوم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن علي بن
حديد عن جميل بن دراج قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن ابليس اكان من الملائكة ام
كان يلي شيئا من امر السماء فقال لم يكن من الملائكة ولم يكن يلي شيئا من امر السماء ولا كرامة
فاتيت الطيار فاخبرته بما سمعت فانكره وقال كيف لا يكون من الملائكة والله عز وجل يقول
واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس فدخل عليه الطيار فساله وانا عنده
فقال له جعلت فداك ارايت قوله عز وجل يا ايها الذين آمنوا في غير مكان في مخاطبة
المؤمنين ايدخل في هذه المنافقون قال نعم يدخل في هذه المنافقون والضلال
وكل من اقر بالدعوة الظاهرة عنه عن علي بن حديد عن مرازم عن ابي عبد الله عليه السلام
ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني اصلي فاجعل بعض
صلاتي لك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك خير لك فقال يا رسول الله واني
اصلي فاجعل كل صلاتي لك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا يكفيك الله ما اهمك

من امر دنياك وآخرتك ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله كلف رسول الله صلى الله
عليه وآله ما لم يكلفه احدا من خلقه وكلفه ان يخرج على الناس كلهم وحده بنفسه ان لم يجد
فئة تقاتل معه ولم يكلف هذا احدا من خلقه قبله ولا بعده ثم تلا هذه الآية فقاتل في سبيل الله
لا تكلف الا نفسك ثم قال وجعل الله له ان يأخذ ما اخذ لنفسه فقال عز وجل من جاء
بالحسنة فله عشر امثالها وجعلت الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وآله بعشر حسنات
عنه عن علي بن حديد عن منصور بن روح عن فضيل الصائغ قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول انتم والله نور في ظلمات الارض والله ان اهل السماء لينظرون اليكم كما تنظرون انتم
الى الكوكب الدري في السماء وان بعضهم ليقول لبعض يا فلان عجبا لفلان كيف اصاب هذا
الامر وهو قول ابي عليه السلام والله ما اعجب ممن هلك كيف هلك ولكن اعجب ممن نجا كيف نجا
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن اسباط عن ابرهيم بن محمد بن حمران عن ابيه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سافر او تزوج والقمر في العقرب لم ير الحسنى عنه عن ابن فضال
عن عيسى بن هشام عن عبد الكريم بن عمرو عن الحكم بن محمد بن القسم انه سمع عبد الله بن عطا
يقول قال لي ابو جعفر عليه السلام قم فاسرج دابتين حمارا وبغلا فاسرجت حمارا وبغلا فقدمت
اليه البغل ورأيت انه احبهما اليه فقال من امرك ان تقدم الي هذا البغل قلت اخترته لك
قال وامرتك ان تختار لي ثم قال ان احب المطايا الي الحمر قال فقدمت اليه الحمار وامسكت
له بالركاب فركب فقال الحمد لله الذي هدانا بالاسلام وعلمنا القرآن ومن علينا بمحمد
صلى الله عليه وآله والحمد لله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون
والحمد لله رب العالمين وسار وسرت حتى اذا بلغنا موضعا آخر قلت له الصلوة جعلت
فداك فقال هذا وادي النمل لا يصلى فيه حتى اذا بلغنا موضعا آخر قلت له مثل ذلك

فقال هذه ارض مالحة لا يصلى فيها قال حتى نزل هو من قبل نفسه فقال لي صليت او
تصلي سبحتك قلت هذه صلوة يسميها اهل العراق الزوال فقال اما هؤلاء الذين يصلون هم
شيعة علي بن ابي طالب عليه السلام وهي صلوة الاوابين فصلى وصليت ثم امسكت له بالركاب
ثم قال مثل ما قال في بدايته ثم قال اللهم العن المرجئة فانهم اعداؤنا في الدنيا والآخرة
فقلت له ما ذكرك المرجئة جعلت فداك فقال خطروا على بالي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن ابن ابي عمير وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن ابي حمزة عن ابي
عبد الله عليه السلام قال لما اراد قريش قتل النبي صلى الله عليه وآله قالت كيف لنا بابي لهب
فقالت ام جميل انا اكفيكموه انا اقول له اني احب ان تقعد اليوم في البيت فنصطبح فلما ان كان
من الغد وتهيأ المشركون للنبي صلى الله عليه وآله قعد ابو لهب وامرأته يشربان فدعا ابو طالب
عليا عليه السلام فقال له يا بني اذهب الى عمك ابي لهب فاستفتح عليه فان فتح لك فادخل وان
لم يفتح لك فتحامل على الباب واكسره وادخل عليه فاذا دخلت عليه فقل له يقول لك ابي
ان امرأ عمه عينه في القوم فليس بذليل قال فذهب امير المؤمنين عليه السلام فوجد الباب
مغلقا فاستفتح فلم يفتح له فتحامل على الباب وكسره ودخل فلما رآه ابو لهب قال له ما لك يا ابن
اخي فقال له ان ابي يقول لك ان امرأ عمه عينه في القوم ليس بذليل فقال له صدق ابوك
فما ذلك يا ابن اخي فقال له يقتل ابن اخيك وانت تأكل وتشرب فوثب فاخذ سيفه
فتعلقت به ام جميل فرفع يده ولطم وجهها لطمة ففقأ عينها فماتت وهي عوراء وخرج
ابو لهب ومعه السيف فلما رأته قريش عرفت الغضب في وجهه فقالت ما لك يا ابا لهب
ابايعكم على ابن اخي ثم تريدون قتله واللات والعزى لقد هممت ان اسلم ثم ترون
ما اصنع فاعتذروا اليه ورجع عنه عن ابان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال كان ابليس

يوم بدر يقتل المسلمين في اسير الكفار ويكثر الكفار في اسير المسلمين فشد عليه جبرئيل
بالسيف فهرب منه وهو يقول يا جبرئيل اني مؤجل اني مؤجل حتى وقع في البحر قال زرارة فقلت لابي جعفر
عليه السلام لاي شيء كان يخاف وهو مؤجل قال يقطع بعض اطرافه. علي بن ابراهيم عن ابيه عن
احمد بن محمد بن ابي نصر عن هشام بن سالم عن ابان بن عثمان عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قام رسول الله صلى الله عليه وآله على التل الذي عليه مسجد الفتح في غزوة الاحزاب في ليلة ظلماء
قرة فقال من يذهب فياتينا بخبرهم وله الجنة فلم يقم احد فقال ابو عبد الله عليه السلام بيده وما
اراد القوم ارادوا افضل من الجنة ثم قال من هذا فقال حذيفة فقال اما تسمع كلامي منذ
الليلة ولا تكلم اقترب فقام حذيفة وهو يقول القر والضر جعلني الله فداك منعني ان اجيب
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم احفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله
حتى ترده وقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا حذيفة لا تحدث شيئا حتى تاتيني فاخذ سيفه
وقوسه وحجفته قال حذيفة فخرجت وما بي من ضر ولا قر فمررت على باب الخندق وقد اعتراه
المؤمنون والكفار فلما توجه حذيفة قام رسول الله صلى الله عليه وآله ونادى يا صريخ
المكروبين ويا مجيب دعوة المضطرين اكشف همي وغمي وكربي فقد ترى حالي وحال اصحابي فنزل جبرئيل
عليه السلام فقال يا رسول الله ان الله عز ذكره قد سمع مقالتك ودعاءك وقد اجابك وكفاك
هول عدوك فجثا رسول الله صلى الله عليه وآله على ركبتيه وبسط يديه وارسل عينيه ثم قال
شكرا شكرا كما رحمتني ورحمت اصحابي ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله قد بعث الله عز وجل
عليهم ريحا من سماء الدنيا فيها فاذا انا بنيران القوم واقبل جند الله الاول ريح شديد
فيها حصى فما ترك لهم نارا الا اذرتها ولا خباء الا طرحته ولا رمحا الا القته حتى جعلوا
يتترسون من الحصى فجعلنا نسمع وقع الحصى في الاترسة فجلس حذيفة بين رجلين من المشركين

التاسع د
اقبرت د
المضطرين م

فقام ابليس في صورة رجل مطاع في المشركين فقال ايها الناس انكم قد نزلتم بساحة هذا
الساحر الكذاب الا وانه لن يفوتكم من امره شيء فانه ليس سنة مقام قد هلك الخف والحافر
فارجعوا ولينظر كل رجل منكم من جليسه قال حذيفة فنظرت عن يميني فضربت بيدي فقلت
من انت فقال معاوية فقلت للذي عن يساري من انت فقال سهيل بن عمرو قال حذيفة واقبل
جند الله الاعظم فقام ابو سفيان الى راحلته ثم صاح في قريش النجا النجا وقال طلحة الازدي
لقد زادكم محمد بشر ثم قام الى راحلته وصاح في بني اشجع النجا النجا وفعل عيينة بن حصن مثلها
ثم فعل الحارث بن عوف المزني مثلها ثم فعل الاقرع بن حابس مثلها وذهب الاحزاب ورجع حذيفة
الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبره الخبر وقال ابو عبد الله عليه السلام انه كان ليشبه بيوم القيامة
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام الخراساني عن المفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله
عليه السلام بالكوفة ايام قدم على ابي العباس فلما انتهينا الى الكناسة قال هاهنا صلب عمي زيد
رحمه الله ثم مضى حتى انتهى الى طاق الزياتين وهو آخر السراجين فنزل وقال انزل فان هذا
الموضع كان مسجد الكوفة الاول الذي خطه آدم عليه السلام وانا اكره ان ادخله راكبا قال قلت
فمن غيره عن خطته فقال اما اول ذلك فالطوفان في زمن نوح عليه السلام ثم غيره اصحاب كسرى
والنعمان ثم غيره بعد زياد بن ابي سفيان فقلت وكانت الكوفة ومسجدها في زمن نوح عليه السلام
فقال لي نعم يا مفضل وكان منزل نوح وقومه في قرية على منزل من الفرات مما يلي غربي الكوفة قال
وكان نوح عليه السلام رجلا نجارا فجعله الله عز وجل نبيا وانتجبه ونوح عليه السلام اول من عمل سفينة
تجري على ظهر الماء قال ولبث نوح عليه السلام في قومه الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم الى الله عز وجل
ذكره فيهزؤن به ويسخرون منه فلما راى ذلك منهم دعا عليهم فقال رب لا تذر على الارض من الكافرين
ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا فاوحى الله عز وجل الى نوح

ليشبه اه د
ع

ان اصنع سفينة واوسعها وعجل عملها فعمل نوح عليه السلام سفينة في مسجد الكوفة بيده فاتى
بالخشب من بعد حتى فرغ منها قال المفضل ثم انقطع حديث ابي عبد الله عليه السلام عند زوال الشمس فقام
ابو عبد الله عليه السلام فصلى الظهر والعصر ثم انصرف من المسجد فالتفت عن يساره واشار بيده الى
موضع الداريين وهو موضع دار ابن حكيم وذاك فرات اليوم فقال لي يا مفضل وههنا نصبت
اصنام قوم نوح عليه السلام يغوث ويعوق ونسرا ثم مضى حتى ركب دابته فقلت جعلت فداك في كم عمل نوح
سفينته حتى فرغ منها قال عليه السلام في دورين قلت وكم الدورين قال ثمانين سنة قلت وان
العامة يقولون عملها في خمسمائة عام فقال كلا كيف والله يقول ووحينا قال قلت فاخبرني عن
قول الله عز وجل حتى اذا جاء امرنا وفار التنور فاين كان موضعه وكيف كان فقال كان التنور
في بيت عجوز مؤمنة في دبر قبلة ميمنة المسجد فقلت له فاين ذلك قال موضع زاوية باب الفيل اليوم
ثم قلت له وكان بدو خروج الماء من ذلك التنور فقال نعم ان الله عز وجل احب ان يري قوم
نوح آية ثم ان الله تبارك وتعالى ارسل عليهم المطر يفيض فيضا وفاض الفرات فيضا والعيون
كلهن فيضا فغرقهم الله عز ذكره وانجى نوحا ومن معه في السفينة فقلت له كم لبث نوح في
السفينة حتى نضب الماء وخرجوا منها فقال لبثوا فيها سبعة ايام ولياليها وطافت بالبيت
اسبوعا ثم استوت على الجودي وهو فرات الكوفة فقلت له ان مسجد الكوفة قديم فقال نعم وهو
مصلى الانبياء عليهم السلام ولقد صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وآله حين اسري به الى السماء
فقال له جبرئيل يا محمد هذا مسجد ابيك آدم عليه السلام ومصلى الانبياء صلى الله عليهم فانزل فصل
فيه فنزل فصلى فيه ثم ان جبرئيل عليه السلام عرج به الى السماء علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن ابي حمزة الثمالي عن ابيه رزين الاسدي عن امير المؤمنين
عليه السلام انه قال ان نوحا عليه السلام لما فرغ من السفينة وكان ميعاده فيما بينه وبين ربه في اهلاك

الداريين

قومه ان يفور التنور ففار فقالت امراته ان التنور قد فار فقام اليه فختمه فقام الماء
وادخل من اراد ان يدخل واخرج من اراد ان يخرج ثم جاء الى خاتمه فنزعه يقول الله عز
وجل ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر وحملنا
على ذات الواح ودسر قال وكان نجرها في وسط مسجدكم ولقد نقص عن ذرع مسجدكم سبعمائة ذراع محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاءت امراة نوح
صلوات الله عليه وهو يعمل في السفينة فقالت ان التنور قد خرج منه ماء فقام اليه مسرعا حتى
جعل الطبق عليه وختمه بخاتمه فقام الماء فلما فرغ من السفينة جاء الى الخاتم ففضه وكشف
الطبق ففار الماء علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن اسمعيل
الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال كانت شريعة نوح صلوات الله عليه ان يعبد الله بالتوحيد والاخلاص
وخلع الانداد وهي الفطرة التي فطر الناس عليها واخذ الله ميثاقه على نوح وعلى النبيين صلى
الله عليهم اجمعين ان يعبدوا الله تبارك وتعالى ولا يشركوا به شيئا وامره بالصلوة والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر والحلال والحرام ولم يفرض عليه احكام حدود ولا فرض مواريث فهذه شريعته
فلبث فيهم نوح الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم سرا وعلانية فلما ابوا وعتوا قال رب اني
مغلوب فانتصر فاوحى الله عز وجل اليه انه لن يؤمن من قومك الا من قد آمن فلا تبتئس بما
كانوا يفعلون فلذلك قال نوح عليه السلام ولا يلدوا الا فاجرا كفارا واوحى الله عز وجل اليه ان اصنع
الفلك عنه عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن الحسن بن علي عن عمر بن ابان عن اسمعيل
الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان نوحا صلى الله عليه لما غرس النوى مر عليه قومه فجعلوا يضحكون
ويسخرون ويقولون قد قعد غراسا حتى اذا طال النخل وكان جبارا طوالا قطعه ثم نحته فقالوا قد قعد نجارا
ثم الفه فجعله سفينة فمروا عليه فجعلوا يضحكون ويسخرون ويقولون قد قعد

في فلاة من الارض حتى فرغ منها علي عن ابيه عن ابن محبوب عن الحسن بن صالح الثوري عن ابي
عبدالله عليه السلام قال كان طول سفينة نوح عليه السلام الف ذراع ومائتي ذراع وعرضها ثمانمائة ذراع
وطولها في السماء ثمانين ذراعا وسعت بين الصفا والمروة وطافت بالبيت سبعة اشواط ثم
استوت على الجودي محمد بن ابي عبدالله عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن اسماعيل الجعفي
وعبدالكريم بن عمرو وعبدالحميد بن ابي الديلم عن ابي عبدالله عليه السلام قال حمل نوح عليه السلام في السفينة
الازواج الثمانية قال الله عز وجل وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج من الضأن اثنين و
من المعز اثنين ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين فكان من الضأن اثنين زوج داجنة يربيها
الناس والزوج الاخر الضأن التي تكون في الجبال الوحشية احل لهم صيدها ومن المعز اثنين
زوج داجنة يربيها الناس والزوج الاخر الظباء التي تكون في المفاوز ومن الابل اثنين
وهي البخاتي والعراب ومن البقر اثنين زوج داجنة للناس والزوج الاخر البقرة الوحشية
وكل طير طيب وحشي وانسي ثم غرقت الارض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن
داود ابي يزيد عمن ذكره عن ابي عبدالله عليه السلام قال ارتفع الماء على كل جبل وعلى كل سهل
خمسة عشر ذراعا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن بعض اصحابنا عن ابي عبدالله
عليه السلام قال عاش نوح عليه السلام الفي سنة وثلاثمائة سنة منها ثمانمائة سنة وخمسين سنة قبل
ان يبعث والف سنة الا خمسين عاما وهو في قومه يدعوهم وخمسمائة عام بعد ما نزل من
السفينة ونضب الماء فمصر الامصار واسكن ولده البلدان ثم ان ملك الموت جاءه وهو في
الشمس فقال السلام عليك فرد عليه نوح عليه السلام قال ما جاء بك يا ملك الموت فقال جئتك لاقبض
روحك قال دعني ادخل من الشمس الى الظل فقال له نعم فتحول ثم قال له يا ملك الموت كل ما مر بي
من الدنيا مثل تحويلي من الشمس الى الظل فامض لما امرت به فقبض روحه عليه السلام محمد بن ابي عبدالله

وخمسين ن ل

عن محمد بن الحسن عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر وعبدالكريم بن عمرو وعبدالحميد بن
ابي الديلم عن ابي عبدالله عليه السلام قال عاش نوح عليه السلام بعد الطوفان خمسمائة سنة ثم اتاه
جبرئيل عليه السلام فقال يا نوح قد انقضت نبوتك واستكملت ايامك فانظر الاسم الاكبر وميراث
العلم وآثار علم النبوة التي معك فادفعها الى ابنك سام فاني لا اترك الارض الا وفيها عالم
تعرف به طاعتي ويعرف به هداي ويكون نجاة فيما بين مقبض النبي ومبعث النبي الاخر ولم
اكن اترك الناس بغير حجة لي وداع الي وهاد الى سبيلي وعارف بامري فاني قد قضيت ان اجعل لكل
قوم هاديا اهدي به السعداء ويكون حجة لي على الاشقياء قال فدفع نوح عليه السلام الاسم الاكبر
وميراث العلم وآثار علم النبوة الى سام واما حام ويافث فلم يكن عندهما علم ينتفعان به
قال وبشرهم نوح بهود وامرهم باتباعه وامرهم ان يفتحوا الوصية في كل عام وينظروا فيها
ويكون عيدا لهم علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسن بن عبدالرحمن عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن
ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ان بعض اصحابنا يفترون ويقذفون من خالفهم فقال لي
الكف عنهم اجمل ثم قال والله يا ابا حمزة ان الناس كلهم اولاد بغايا ما خلا شيعتنا قلت كيف لي
بالمخرج من هذا فقال لي يا ابا حمزة كتاب الله المنزل يدل عليه ان الله تبارك وتعالى جعل لنا اهل
البيت سهاما ثلاثة في جميع الفيء ثم قال الله عز وجل واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه
وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل فنحن اصحاب الخمس والفيء وقد حرمناه على
جميع الناس ما خلا شيعتنا والله يا ابا حمزة ما من ارض تفتح ولا خمس يخمس فيضرب على شيء منه
الا كان حراما على من يصيبه فرجا كان او مالا ولو قد ظهر الحق لقد بيع الرجل الكريمة عليه
نفسه فيمن لا يزيد حتى ان الرجل منهم ليفتدي بجميع ماله ويطلب النجاة لنفسه فلا يصل الى
شيء من ذلك وقد اخرجونا وشيعتنا من حقنا ذلك بلا عذر ولا حق ولا حجة قلت قوله عز وجل

نبوتك ن ل
هداي د
يفترون ه

هل ترضون بنا الا احدى الحسنيين قال اما موت في طاعة الله او ادراك ظهور امام ونحن
نتربص بهم مع ما نحن فيه من الشدة ان يصيبهم الله بعذاب من عنده قال هو المسخ او بايدينا
وهو القتل قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله قل تربصوا فانا معكم متربصون و
التربص انتظار وقوع البلاء باعدائهم وبهذا الاسناد عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل
قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان هو الا ذكر للعالمين قال هو امير المؤمنين
عليه السلام ولتعلمن نبأه بعد حين قال عند خروج القائم عليه السلام وفي قوله عز وجل
ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه قال اختلفوا كما اختلفت هذه الامة في الكتاب و
سيختلفون في الكتاب الذي مع القائم الذي يأتيهم به حتى ينكره ناس كثير فيقدمهم فيضرب
اعناقهم واما قوله عز وجل ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وان الظالمين لهم عذاب اليم
قال لولا ما تقدم فيهم من الله عز ذكره ما ابقى القائم منهم واحدا وفي قوله عز وجل والذين
يصدقون بيوم الدين قال بخروج القائم عليه السلام وقوله عز وجل والله ربنا ما كنا مشركين قال
يعنون بولاية علي عليه السلام وفي قوله عز وجل وقل جاء الحق وزهق الباطل قال اذا قام القائم
عليه السلام ذهبت دولة الباطل عنه عن علي بن الحسن بن منصور بن يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قلت له فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان
على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون فقال يا محمد يسلط والله من المؤمن على بدنه ولا يسلط
على دينه وقد سلط على ايوب عليه السلام فشوه خلقه ولم يسلط على دينه وقد يسلط من المؤمنين
على ابدانهم ولا يسلط على دينهم قلت له قوله عز وجل انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم
به مشركون قال الذين هم بالله مشركون يسلط على ابدانهم وعلى اديانهم عنه عن علي بن الحسن
عن منصور عن حريز بن عبد الله عن الفضيل قال دخلت مع ابي جعفر عليه السلام المسجد الحرام وهو

متكئ علي فنظر الى الناس ونحن على باب بني شيبة فقال يا فضيل هكذا كانوا يطوفون في
الجاهلية لا يعرفون حقا ولا يدينون دينا يا فضيل انظر اليهم مكبين على وجوههم لعنهم الله
من خلق مسخور بهم مكبين على وجوههم ثم تلا هذه الآية افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى
امن يمشي سويا على صراط مستقيم يعني والله عليا عليه السلام والاوصياء عليهم السلام ثم تلا هذه
الآية فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون امير
المؤمنين عليه السلام يا فضيل لم يتسم بهذا الاسم غير علي عليه السلام الا مفتر كذاب الى يوم
البأس هذا اما والله يا فضيل ما لله عز ذكره حاج غيركم ولا يغفر الذنوب الا لكم ولا يتقبل
الا منكم وانكم لاهل هذه الآية ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم و
ندخلكم مدخلا كريما يا فضيل اما ترضون ان تقيموا الصلوة وتؤتوا الزكوة وتكفوا
السنتكم وتدخلوا الجنة ثم قرء الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة وآتوا
الزكوة انتم والله اهل هذه الآية عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن محمد بن
سليمان الازدي عن ابي الجارود عن ابي اسحق عن امير المؤمنين عليه السلام واذا تولى سعى
في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل بظلمه وسوء سيرته والله لا يحب الفساد سهل
عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن حمران بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام والذين كفروا اولياؤهم
الطاغوت علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن ابي جرير
القمي وهو محمد بن عبيد الله وفي نسخة عبد الله عن ابي الحسن عليه السلام له ما في السموات والارض
وما بينهما وما تحت الثرى عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه
محمد بن خالد عن حمزة بن عبيد عن اسمعيل بن عباد عن ابي عبد الله عليه السلام ولا يحيطون بشيء
من علمه الا بما شاء ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم والحمد لله رب العالمين وآيتين بعدها

مكبون خ ل

لم يسم خ ل

الطواغيت خ ل

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن اخيه عن ابيه عن ابي بكر بن محمد قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقرأ وزلزلوا ثم زلزلوا حتى يقول الرسول علي بن ابراهيم عن ابيه
عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام واتبعوا ما تتلوا
الشياطين بولاية الشياطين على ملك سليمان ويقرأ ايضا سل بني اسرائيل كم آتيناهم من
آية بينة فمنهم من آمن ومنهم من جحد ومنهم من اقر ومنهم من بدل ومن يبدل نعمة الله من بعد
ما جاءته فان الله شديد العقاب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن حماد
عن محمد بن اسحق عن محمد بن الفيض قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يمرض منا المريض فيامره
المعالجون بالحمية فقال لكنا اهل البيت لا نحتمي الا من التمر ونتداوى بالتفاح والماء البارد
قلت ولم تحتمون من التمر فقال لان نبي الله صلى الله عليه وآله حمى عليا عليه السلام في مرضه منه عنه عن احمد
ابن محبوب عن ابي ولاد عن الحلبي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا تنفع الحمية لمريض بعد
سبعة ايام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن ابي الحسن
موسى عليه السلام قال ليس الحمية ان تدع الشيء اصلا لا تأكله ولكن الحمية ان تأكل من الشيء
وتخفف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا قال قال
ابو عبد الله عليه السلام ان المشي للمريض نكس ان ابي عليه السلام كان اذا اعتل جعل في ثوب فحمل لحاجته
يعني الوضوء وذلك انه كان يقول ان المشي للمريض نكس علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
اذينة ان رجلا دخل على ابي عبد الله عليه السلام فقال رأيت كأن الشمس طالعة على رأسي دون جسدي
فقال لتنالن امرا جسيما ونورا ساطعا ودينا شاملا فلو غطتك لانغمست فيه ولكنها غطت
رأسك اما قرأت فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي فلما افلت تبرأ منها ابراهيم صلى الله عليه
قال قلت جعلت فداك انهم يقولون ان الشمس خليفة او ملك فقال ما اراك تنال الخلافة

عن ابي عبد الله ع

ولم يكن في آبائك واجدادك واي خلافة وملوكية اكبر من الدين والنور ترجو به دخول
الجنة انهم يغلطون قلت صدقت جعلت فداك وعنه عن رجل رأى كأن الشمس طالعة
على قدميه دون جسده قال ابا لينال بنبات الارض من بر او تمر يطأه بقدميه ويتسع فيه وهو
حلال الا انه يكد فيه كما كد آدم عليه السلام علي عن ابيه عن الحسن بن علي عن ابي جعفر الصائغ
عن محمد بن مسلم قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وعنده ابو حنيفة فقلت له جعلت فداك
رأيت رؤيا عجيبة فقال لي يا ابن مسلم هاتها فان العالم بها جالس واومى بيده الى ابي حنيفة قال فقلت
رأيت كأني دخلت داري واذا اهلي قد خرجت علي فكسرت جوزا كثيرا ونثرته علي فتعجبت من هذه
الرؤيا فقال ابو حنيفة انت رجل تخاصم وتجادل لئاما في مواريث اهلك فبعد نصب شديد
تنال حاجتك منها ان شاء الله فقال ابو عبد الله عليه السلام اصبت والله يا ابا حنيفة قال ثم خرج
ابو حنيفة من عنده فقلت جعلت فداك اني كرهت تعبير هذا الناصب فقال يا ابن مسلم لا يسوؤك
الله فما يواطي تعبيرهم تعبيرنا ولا تعبيرنا تعبيرهم وليس التعبير كما عبره قال فقلت له جعلت
فداك فقولك اصبت وتحلف عليه وهو مخطئ قال نعم حلفت عليه انه اصاب الخطأ قال فقلت
له فما تأويلها قال يا ابن مسلم انك تتمتع بامرأة فتعلم بها اهلك فتخرق عليك ثيابا جددا فان
القشر كسوة اللب قال ابن مسلم فوالله ما كان بين تعبيره وتصحيح الرؤيا الا صبيحة الجمعة
فلما كان غداة الجمعة انا جالس بالباب اذ مرت بي جارية فاعجبتني فامرت غلامي فردها
ثم ادخلها داري فتمتعت بها فاحست بي وبها اهلي فدخلت علينا البيت فبادرت الجارية نحو الباب
وبقيت انا فمزقت علي ثيابا جددا كنت البسها في الاعياد وجاء موسى الزوار العطار الى ابي عبد الله
عليه السلام فقال يا ابن رسول الله رأيت رؤيا هالتني رأيت صهرا لي ميتا وقد عانقني وقد خفت
ان يكون الاجل قد اقترب فقال يا موسى توقع الموت صباحا ومساء فانه ملاقينا ومعانقة الاموات

له

فتخرق ن ل

للاحياء اطول لاعمارهم فما كان اسم جبرئيل قال الحسين فقال عليه السلام اما ان ذلك
ليدل على بقائك وذريتك يا ابا عبد الله عليه السلام فان كل من سمي الحسين يزد وما افنا آباه
ذكر اسمعيل بن عبد الله القرشي قال اتى الى ابي عبد الله عليه السلام رجل فقال له يا ابن رسول الله
رايت في منامي كاني خارج من مدينة الكوفة في موضع اعرفه وكان شبحا من خشب او رجلا
منحوتا من خشب على فرس من خشب يلوح بسيفه وانا اشاهده فزعا مرعوبا فقال له عليه السلام
انت رجل تريد اغتيال رجل في معيشته فاتق الله الذي خلقك ثم يميتك فقال الرجل اشهد
انك قد اوتيت علما واستنبطته من معدنه اخبرك يا ابن رسول الله عما قد فسرت لي ان رجلا
من جيراني جاءني وعرض علي ضيعته فهممت ان املكها بوكس كثير لما عرفت انه ليس لها طالب
غيري فقال ابو عبد الله عليه السلام وصاحبك يتولانا ويبرء من عدونا فقال نعم يا ابن رسول الله
رجل جيد البصيرة مستحكم الدين وانا تائب الى الله عز ذكره واليك مما هممت به ونويته
فاخبرني يا ابن رسول الله لو كان ناصبا احل لي اغتياله فقال اد الامانة لمن ائتمنك واراد
منك النصيحة ولو الى قاتل الحسين عليه السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن
سعيد عن فضالة بن ايوب عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن عبد الملك بن اعين
قال قمت من عند ابي جعفر عليه السلام فاعتمدت على يدي فبكيت فقال ما لك فقلت كنت ارجو
ان ادرك هذا الامر وبي قوة فقال اما ترضون ان عدوكم يقتل بعضهم بعضا وانتم
آمنون في بيوتكم انه لو قد كان ذلك اعطي الرجل منكم قوة اربعين رجلا وجعلت قلوبكم
كزبر الحديد لو قذف بها الجبال لقلعتها وكنتم قوام الارض وخزانها عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن سفيان الجريري عن
ابي مريم الانصاري عن هرون بن عنترة عن ابيه قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام مرة

ويبرء خ ل
حل خ ل
كنت ح
ترون خ ل
جيرانها خ ل

بصيرة وهو يقول وشبك اصابعه بعضها في بعض ثم قال تفرجي تضيقي وتضيقي
تفرجي ثم قال هلكت المحاضير ونجا المقربون وثبت الحصى على اوتادهم اقسم بالله قسما
حقا ان بعد الغم فتحا عجبا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة
عن ابيه عن ميسر عن ابي جعفر عليه السلام قال يا ميسر كم بينكم وبين قرقيسا قلت هو قريب
على شاطي الفرات فقال اما انه سيكون بها وقعة لم يكن مثلها منذ خلق الله سبحانه وتعالى
السموات والارض ولا يكون مثلها ما دامت السموات والارض مادبة للطير تشبع
منها سباع الارض وطيور السماء ويهلك فيها القيس ولا يدعى لها داعية قال وروى
غير واحد وزاد فيه وينادي مناد هلموا الى لحوم الجبارين عنه عن احمد بن محمد عن
عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كل راية ترفع قبل قيام القائم فصاحبها طاغوت يعبد من دون الله
عز وجل عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن شهاب بن عبد ربه
قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا شهاب يكثر القتل في اهل بيت من قريش حتى يدعى الرجل
منهم الى الخلافة فيأباها ثم قال يا شهاب ولا تقل اني عنيت بني عمي هؤلاء فقال
شهاب اشهد انه قد عناهم حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن غير واحد عن ابان
بن عثمان عن الفضيل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الناس لما صنعوا ما صنعوا اذ
بايعوا ابا بكر لم يمنع امير المؤمنين عليه السلام من ان يدعو الى نفسه الا نظرا للناس وتخوفا
عليهم ان يرتدوا عن الاسلام فيعبدوا الاوثان ولا يشهدوا ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وكان الاحب اليه ان يقرهم على ما صنعوا من ان يرتدوا عن جميع الاسلام
وانما هلك الذين ركبوا ما ركبوا فاما من لم يصنع ذلك ودخل فيما دخل فيه الناس

مثبت خ ل
عجبا خ ل
قرقيسيا

على غير علم ولا عداوة لأمير المؤمنين عليه السلام فإن ذلك لا يكفره ولا يخرجه
من الإسلام فلذلك سكت علي عليه السلام عن أمره وبايع مكرها حيث لم يجد أعوانا حدثنا
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن عبد الله
بن مسكان عن عبد الرحيم القصير قال قلت لأبي جعفر عليه السلام إن الناس يفزعون
إذا قلنا إن الناس ارتدوا فقال عليه السلام يا عبد الرحيم إن الناس عادوا بعد ما قبض
رسول الله صلى الله عليه وآله أهل جاهلية إن الأنصار اعتزلت فلم تعتزل بخير جعلوا
يبايعون سعدا وهم يرتجزون ارتجاز الجاهلية يا سعد أنت المرجى وشعرك المرجل
وفحلك المرجم حميد بن زياد عن الحسن محمد الكندي عن غير واحد من أصحابه عن أبان
بن عثمان عن أبي جعفر الأحول والفضيل بن يسار عن زكريا النقاض عن أبي جعفر
عليه السلام قال سمعته يقول الناس صاروا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله
بمنزلة من اتبع هارون عليه السلام ومن اتبع العجل وإن أبا بكر دعا فأبى علي عليه السلام إلا
القرآن وإن عمر دعا فأبى علي عليه السلام إلا القرآن وإن عثمان دعا فأبى علي عليه السلام
إلا القرآن وإنه ليس من أحد يدعو إلى أن يخرج الدجال إلا سيجد من يبايعه ومن رفع
راية ضلال فصاحبها طاغوت **حديث أبي ذر رضي الله عنه** أبو علي الأشعري عن
محمد بن عبد الجبار عن محمد بن عبد الله بن محمد عن سلمة اللؤلؤي عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام
قال ألا أخبركم كيف كان إسلام سلمان وأبي ذر فقال الرجل وأخطأ أما إسلام سلمان
فقد عرفته فأخبرني بإسلام أبي ذر فقال إن أبا ذر كان في بطن مر يرعى غنما له فأتى ذئب
عن يمين غنمه فهش بعصاه على الذئب فجاء الذئب عن شماله فهش عليه أبو ذر ثم قال له أبو ذر
ما رأيت ذئبا أخبث منك ولا شرا فقال له الذئب شر والله مني أهل مكة بعث الله عز وجل

إليهم نبيا فكذبوه وشتموه وهو قبع في أذن أبي ذر فقال لامرأته هلمي مزودي وإداوتي
وعصاي ثم خرج على رجليه يريد مكة ليعلم خبر الذئب وما أتاه به فمشى حتى بلغ مكة فقدم
في ساعة حارة وقد تعب ونصب فأتى زمزم وقد عطش فاغترف دلوا فخرج لبنا فقال
في نفسه هذا والله يدلني على أن ما خبرني الذئب وما جئت له حق فشرب وجاء إلى جانب من
جوانب المسجد فإذا حلقة من قريش فجلس إليهم فرآهم يشتمون النبي صلى الله عليه وآله
كما قال الذئب فما زالوا في ذلك من ذكر النبي صلى الله عليه وآله والشتم له حتى جاء أبو طالب
من آخر النهار فلما رأوه قال بعضهم لبعض كفوا فقد جاء عمه قال فكفوا فما زال يحدثهم و
يكلمهم حتى كان آخر النهار ثم قام وقمت على أثره فالتفت إلي فقال اذكر حاجتك فقلت هذا
النبي المبعوث فيكم قال وما تصنع به قلت أومن به وأصدقه وأعرض عليه نفسي ولا يأمرني
بشيء إلا أطعته فقال أو تفعل فقلت نعم قال فتعال غدا في هذا الوقت إلي حتى أدفعك إليه قال
فبت تلك الليلة في المسجد حتى إذا كان الغد جلست معهم فما زالوا في ذكر النبي صلى الله عليه وآله
وشتمه حتى طلع أبو طالب فلما رأوه قال بعضهم لبعض أمسكوا فقد جاء عمه فأمسكوا فما زال
يحدثهم حتى قام فتبعته فسلمت عليه فقال اذكر حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما
تصنع به فقلت أومن به وأصدقه وأعرض عليه نفسي ولا يأمرني بشيء إلا أطعته فقال وتفعل
قلت نعم فقال قم معي فتبعته فدفعني إلى بيت فيه حمزة عليه السلام فسلمت عليه وجلست فقال لي
ما حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم فقال وما حاجتك إليه قلت أومن به وأصدقه
وأعرض عليه نفسي ولا يأمرني بشيء إلا أطعته فقال تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا
رسول الله قال فشهدت قال فدفعني حمزة إلى بيت فيه جعفر رضي الله عنه فسلمت عليه و
جلست فقال لي جعفر عليه السلام ما حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك إليه

قلت اومن به واصدقه واعرض عليه نفسي ولا يامرني بشيء الا اطعته فقال اتشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله قال فشهدت فدفعني الى بيت فيه علي عليه السلام
فسلمت وجلست فقال علي السلام وما حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك
قلت اومن به واصدقه واعرض عليه نفسي ولا يامرني بشيء الا اطعته فقال اتشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله فشهدت فدفعني الى بيت فيه رسول الله صلى الله عليه وآله فسلمت عليه وجلست
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وما حاجتك قلت النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه
قلت اومن به واصدقه واعرض عليه نفسي ولا يامرني بشيء الا اطعت فقال لي تشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله فقلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وآله يا باذر انطلق الى بلادك فانك تجد ابن عم لك قد مات وليس له وارث
غيرك فخذ ماله واقم عند اهلك حتى يظهر امرنا قال فرجع ابوذر فاخذ المال واقام عند اهله
حتى ظهر امر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ابو عبد الله عليه السلام هذا حديث ابي ذر
واسلامه رضي الله عنه واما حديث سلمان رضي الله عنه فقد سمعته فقال جعلت فداك حدثني
بحديث سلمان فقال قد سمعته فلم يحدثه لسوء ادبه علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام ان ثمامة بن اثال اسرته
خيل النبي صلى الله عليه وآله وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اللهم امكني
من ثمامة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله
اني مخيرك واحدة من ثلاث اقتلك قال اذا تقتل عظيما قال او افاديك قال اذا تجدني
غاليا او امن عليك قال اذا تجدني شاكرا قال فاني قد مننت عليك قال فاني اشهد ان لا اله الا الله
وانك محمد رسول الله وقد والله علمت انك رسول الله حيث رايتك وما كنت لاشهد بها

وانا في الوثاق عنه عن ابيه عن احمد بن محمد عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال لما ولد
النبي صلى الله عليه وآله جاء رجل من اهل الكتاب الى ملأ من قريش فيهم هشام بن المغيرة والعاص بن
هشام وابو وجزة بن ابي عمرو بن امية وعتبة بن ربيعة فقال اولد فيكم مولود الليلة
فقالوا لا قال فولد اذا بفلسطين غلام اسمه احمد به شامة كلون الخز الادكن ويكون هلاك
اهل الكتاب واليهود على يديه قد اخطاكم والله يا معشر قريش فتفرقوا وسألوا فاخبروا انه
ولد لعبد الله بن عبد المطلب غلام فطلبوا الرجل فلقوه فقالوا انه قد ولد فينا والله غلام
قد خلق قبل ان نحدثكم او بعد ما قلت لكم قالوا قبل ان تقول لنا قال فانطلقوا بنا اليه حتى
ننظر اليه فانطلقوا حتى اتوا امه فقالوا اخرجي ابنك حتى ننظر اليه فقالت ان ابني والله لقد
سقط وما سقط كما يسقط الصبيان لقد اتقى الارض بيديه ورفع راسه الى السماء فنظر اليها
ثم خرج منه نور حتى نظرت الى قصور بصرى وسمعت هاتفا في الجو يقول لقد ولدتيه سيد
الامة فاذا وضعتيه فقولي اعيذه بالواحد من شر كل حاسد وسميه محمدا قال الرجل فاخرجيه
فاخرجته فنظر اليه ثم قلبه ونظر الى الشامة بين كتفيه فخر مغشيا عليه فاخذوا الغلام فادخلوه
الى امه وقالوا بارك الله لك فيه فلما خرجوا افاق فقالوا له ما لك ويلك قال ذهبت نبوة بني
اسرائيل الى يوم القيامة هذا والله من يبيرهم ففرحت قريش بذلك فلما رآهم قد فرحوا قال قد فرحتم اما والله
ليسطون بكم سطوة يتحدث بها اهل المشرق والمغرب وكان ابو سفيان يقول يسطو بمضره حميد بن
زياد عن محمد بن ايوب عن محمد بن زياد عن اسباط بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما ان ضربت
امنة بنت وهب واخذها المخاض بالنبي صلى الله عليه وآله حضرتها فاطمة بنت اسد امرأة ابي طالب
فلم تزل معها حتى وضعت فقالت احديهما للاخرى هل ترين ما ارى فقالت وما ترين فقالت
هذا النور قد سطع ما بين المشرق والمغرب فبينما هما كذلك اذ دخل عليهما ابو طالب فقال لهما

ما الكلام من ابن شيء يعجبان فاخبرته فاطمة بالنور الذي قد رأت فقال لها ابو طالب ألا ابشرك فقالت
بلى فقال اما انك ستلدين غلاما يكون وصي هذا المولود محمد بن احمد عن عبد الله بن الصلت
عن يونس وعن عبد العزيز بن المهتدي عن رجل عن ابي الحسن الماضي عليه السلام في قوله تعالى من ذا
الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم قال صلة الامام في دولة الفسقة يونس
عن سنان بن طريف قال سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول ينبغي للمؤمن ان يخاف الله تبارك وتعالى
خوفا كانه مشرف على النار ويرجوه رجاء كانه من اهل الجنة ثم قال عليه السلام ان الله عز وجل عند ظن
عبده ان خيرا فخيرا وان شرا فشرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن اسماعيل بن جابر
قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام بمكة اذ جاءه رسول من المدينة فقال له من صحبت فقال
ما صحبت احدا فقال له ابو عبد الله عليه السلام اما لو كنت تقدمت اليك لاحسنت ادبك ثم قال
واحد شيطان واثنان شيطانان وثلاثة صحب واربعة رفقاء عنه عن احمد عن الحسن بن يوسف
عن اخيه علي عن ابيه قال حدثني محمد بن المثنى قال حدثني رجل من بني نوفل بن عبد المطلب قال حدثني
ابو جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله احب الصحابة الى الله اربعة وما زاد قوم
على سبعة الا كثر لغطهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن ابي الحسن
موسى عليه السلام عن ابيه عن جده عليهم السلام في وصية رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام
لا تخرج في سفر وحدك فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد يا علي ان الرجل اذا سافر
وحده فهو غاو والاثنان غاويان والثلاثة نفر قال وروى بعضهم سفر علي بن ابراهيم عن ابيه
عن القاسم بن محمد وعلي بن محمد القاساني عن سليمان بن داود عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام
قال في وصية لقمان لابنه يا بني سافر بسيفك وخفك وعمامتك وخبائك وسقائك وابرتك
وخيوطك ومخرزك وتزود معك من الادوية ما تنتفع بها انت ومن معك وكن لاصحابك موافقا

عبده
محمد بن علي م

الا في معصية الله عز وجل علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من شرف الرجل ان يطيب زاده اذا خرج
في سفر علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين
عليهما السلام اذا سافر الى الحج والعمرة تزود من اطيب الزاد من اللوز والسكر والسويق المحمص
والمحلى علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلام
قال دخلت عليه يوما فالقى الي ثيابا وقال يا وليد ردها على مطاويها فقمت بين يديه فقال
ابو عبد الله عليه السلام رحم الله المعلى بن خنيس فظننت انه شبه قيامي بقيام المعلى بين يديه ثم قال
اف للدنيا اف للدنيا انما الدنيا دار بلاء يسلط الله فيها عدوه على وليه وان بعدها دارا ليست
هكذا فقلت جعلت فداك واين تلك الدار فقال هاهنا واشار بيده الى الارض محمد بن احمد عن
عبد الله بن الصلت عن يونس عمن ذكره عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد ان لله
عز ذكره ملائكة يسقطون الذنوب عن ظهور شيعتنا كما يسقط الريح الورق من الشجر في اوان
سقوطه وذلك قوله عز وجل يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا والله ما اراد بهذا
غيركم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة قال حدثني ابو الخطاب
في احسن ما يكون حالا قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل واذا ذكر الله وحده
اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون فقال اذا ذكر الله وحده بطاعة من امر الله بطاعته
من آل محمد اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة واذا ذكر الذين لم يامر الله بطاعتهم اذا هم
يستبشرون علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم صاحب الشعير عن كثير بن كلثمة
عن احدهما عليهما السلام في قول الله عز وجل فتلقى آدم من ربه كلمات قال لا اله الا انت سبحانك
اللهم وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي وانت خير الغافرين لا اله الا انت سبحانك اللهم

بين يديه م
بالآخرة م

وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي وارحمني انك انت ارحم الراحمين لا اله الا انت
سبحانك اللهم وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فتب علي انك انت التواب الرحيم وفي رواية
اخرى في قوله عز وجل فتلقى ادم من ربه قال سأله بحق محمد وعلي والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما راى ابرهيم عليه السلم ملكوت السموات والارض
التفت فراى رجلا يزني فدعا عليه فمات ثم راى آخر فدعا عليه فمات حتى راى ثلثة فدعا عليهم
فماتوا فاوحى الله عز وجل اليه يا ابرهيم ان دعوتك مجابة فلا تدع على عبادي فاني لو شئت
لم اخلقهم اني خلقت خلقي على ثلثة اصناف عبدا يعبدني لا يشرك بي شيئا فاثيبه وعبدا يعبد
عبد د
غيري فلن يفوتني وعبدا يعبد غيري فاخرج من صلبه من يعبدني ثم التفت فراى جيفة على
ساحل البحر بعضها في الماء وبعضها في البر تجيء سباع البحر فتاكل ما في الماء ثم ترجع فيشد
بعضها على بعض فياكل بعضها بعضا وتجيء سباع البر فتاكل منها فيشد بعضها على بعض فياكل
بعضها بعضا فعند ذلك تعجب ابرهيم مما راى وقال رب ارني كيف تحيي الموتى قال كيف تخرج ما تناسل
الذي اكل بعضها بعضا قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي يعني حتى ارى هذا كما رأيت
الاشياء كلها قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا فقطعهن
واخلطهن كما اختلطت هذه الجيفة في هذه السباع التي اكل بعضها بعضا فخلطه ثم اجعل على
كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن ياتينك سعيا فلما دعاهن اجبنه وكانت الجبال عشرة علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله
عليه السلم عن الحر والبرد مما يكونان فقال لي يا ابا ايوب ان المريخ كوكب حار وزحل كوكب بارد فاذا
بدأ المريخ في الارتفاع انحط زحل وذلك في الربيع فلا يزالان كذلك كلما ارتفع المريخ درجة

انحط زحل درجة ثلثة اشهر حتى ينتهي المريخ في الارتفاع وينتهي زحل في الهبوط فيجلو
المريخ فلذلك يشتد الحر فاذا كان آخر الصيف واول الخريف بدأ زحل في الارتفاع وبدأ
فيشتد د
المريخ في الهبوط فلا يزالان كذلك كلما ارتفع زحل درجة انحط المريخ درجة حتى ينتهي
المريخ في الهبوط وينتهي زحل في الارتفاع فيجلو زحل وذلك في اول الشتاء وآخر الخريف
الصيف
فلذلك يشتد البرد وكلما ارتفع هذا هبط هذا وكلما هبط هذا ارتفع هذا فاذا كان في
يوم بارد فالفعل في ذلك للقمر واذا كان في الشتاء يوم حار فالفعل في ذلك للشمس هذا
تقدير العزيز العليم وانا عبد رب العالمين عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد
الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله يا علي من احبك ثم مات فقد قضى نحبه ومن احبك ولم يمت فهو ينتظر وما طلعت شمس
قضى م
ولا غربت الا طلعت عليه برزق وايمان وفي نسخة نور علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سياتي على امتي زمان تخبث فيه
سرائرهم وتحسن فيه علانيتهم طمعا في الدنيا ولا يريدون به ما عند الله ربهم يكون دينهم
رياء لا يخالطهم خوف يعمهم الله منه بعقاب فيدعونه دعاء الغريق فلا يستجيب لهم حديث
يستجاب د
الفقهاء والعلماء عنه عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير
المؤمنين عليه السلم كانت الفقهاء والعلماء اذا كتب بعضهم الى بعض كتبوا بثلثة ليس معهن رابعة
من كانت همه آخرته كفاه الله همه من الدنيا ومن اصلح سريرته اصلح الله علانيته ومن اصلح فيما
همته د
بينه وبين الله عز وجل اصلح الله تبارك وتعالى فيما بينه وبين الناس الحسين بن محمد الاشعري
عن معلى بن محمد
عن ابن اسباط عن سعدان بن مسلم عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان رجل
بالمدينة يدخل مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اللهم آنس وحشتي وصل وحدتي

وادرزقني جليساً صالحاً فاذا هو برجل في اقصى المسجد فسلم عليه وقال له من انت يا عبد الله فقال
انا ابو ذر فقال الرجل الله اكبر الله اكبر فقال ابو ذر ولم تكبر يا عبد الله فقال انه دخلت المسجد
فدعوت الله عز وجل ان يؤنس وحشتي وان يصل وحدتي وان يرزقني جليساً صالحاً فقال ابو ذر
انا احق بالتكبير منك اذ كنت ذلك الجليس فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انا وانتم
على ترعة يوم القيمة حتى يفرغ الناس من الحساب قم يا عبد الله فقد نهى السلطان عن مجالستي
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين
عليه السلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله سياتي على الناس زمان لا يبقى من القرآن الا رسمه ومن
الاسلام الا اسمه يسمون به وهم ابعد الناس منه مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى فقهاء
ذلك الزمان شر فقهاء تحت ظل السماء منهم خرجت الفتنة واليهم تعود الحسين بن محمد
الاشعري عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن محمد بن الحسين بن يزيد قال سمعت الرضا عليه السلم
بخراسان وهو يقول انا اهل بيت ورثنا العفو من آل يعقوب وورثنا الشكر من آل داود وزعم
انه كان كلمة اخرى ونسيها محمد فقلت له لعله قال وورثنا الصبر من آل ايوب فقال ينبغي قال علي بن اسباط
وانما قلت ذلك لاني سمعت يعقوب بن يقطين يحدث عن بعض رجاله قال لما قدم ابو جعفر المنصور
المدينة سنة قتل محمد وابراهيم ابني عبد الله بن الحسن التفت الى عمه عيسى بن علي فقال له يا ابا العباس
ان امير المؤمنين قد راى ان يعضد شجر المدينة وان يعور عيونها وان يجعل اعلاها اسفلها
فقال له يا امير المؤمنين هذا ابن عمك جعفر بن محمد بالحضرة فابعث اليه فاسأله عن هذا الراي
قال فبعث اليه فاعلمه عيسى فاقبل عليه فقال له يا امير المؤمنين ان داود عليه السلم اعطي فشكر
وان ايوب عليه السلم ابتلي فصبر وان يوسف عليه السلم عفا بعد ما قدر فاعف فانك من نسل اولئك
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن زرعة بن محمد

[illegible] ر
ابني ر
فسأله ر
اليه ر

عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل وكانوا من قبل يستفتحون على الذين
كفروا فقال كانت اليهود تجد في كتبها ان مهاجر محمد صلى الله عليه وآله ما بين عير واحد فخرجوا
يطلبون الموضع فمروا بجبل يسمى حداد فقالوا حداد واحد سواء فتفرقوا عنده فنزل بعضهم
بتيماء وبعضهم بفدك وبعضهم بخيبر فاشتاق الذين بتيماء الى بعض اخوانهم فمر بهم
اعرابي من قيس فتكاروا منه وقال لهم امر بكم ما بين عير واحد فقالوا له اذا مررت بهما
فآذنا بهما فلما توسط بهم ارض المدينة قال لهم ذاك عير وهذا احد فنزلوا عن ظهر ابله
وقالوا قد اصبنا بغيتنا فلا حاجة لنا في ابلك فاذهب حيث شئت وكتبوا الى اخوانهم الذين
بفدك وخيبر انا قد اصبنا الموضع فهلموا الينا فكتبوا اليهم انا قد استقرت بنا الدار و
اتخذنا الاموال وما اقربنا منكم فاذا كان ذلك فما اسرعنا اليكم فاتخذوا بارض المدينة
الاموال فلما كثرت اموالهم بلغ تبع فغزاهم فتحصنوا منه فحاصرهم وكانوا يرقون لضعفاء
اصحاب تبع فيلقون اليهم بالليل التمر والشعير فبلغ ذلك تبع فرق لهم وآمنهم فنزلوا اليه
فقال لهم اني قد استطبت بلادكم ولا اراني الا مقيما فيكم فقالوا له انه ليس ذاك لك انها مهاجر نبي
وليس ذلك لاحد حتى يكون ذلك فقال لهم اني مخلف فيكم من اسرتي من اذا كان ذلك ساعده ونصره
فخلف حيين الاوس والخزرج فلما كثروا بها كانوا يتناولون اموال اليهود وكانت اليهود تقول
لهم اما لقد بعث فيكم محمد لنخرجنكم من ديارنا واموالنا فلما بعث الله عز وجل محمداً صلى الله عليه وآله
آمنت به الانصار وكفرت به اليهود وهو قول الله عز وجل وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا
فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى
عن اسحاق بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله تبارك وتعالى وكانوا من قبل يستفتحون
على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به قال كان قوم فيما بين محمد وعيسى صلى الله عليهما

حداد ر
لان ذلك ليس لك انها ر
حيين له
عز وجل ر

وكانوا يتوعدون اهل الاصنام بالنبي صلى الله عليه وآله ويقولون ليخرجن نبي فليكسرن
اصنامكم وليفعلن بكم وليفعلن فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله كفروا به محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن عمر بن حنظلة قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول خمس علامات قبل قيام القائم عليه السلام الصيحة والسفياني والخسف وقتل النفس
الزكية واليماني فقلت جعلت فداك ان خرج احد من اهل بيتك قبل هذه العلامات انخرج معه
قال لا فلما كان من الغد تلوت هذه الآية ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين
فقلت له اهي الصيحة فقال اما لو كانت خضعت اعناق اعداء الله عز وجل محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد بن علي الحلبي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اختلاف بني
العباس من المحتوم والنداء من المحتوم وخروج القائم من المحتوم قلت وكيف النداء قال ينادي
مناد من السماء اول النهار الا ان عليا عليه السلام وشيعته هم الفائزون قال وينادي مناد آخر النهار
الا ان عثمان وشيعته هم الفائزون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن
سنان عن زيد الشحام قال دخل قتادة بن دعامة على ابي جعفر عليه السلام فقال يا قتادة انت فقيه اهل
البصرة فقال هكذا يزعمون فقال ابو جعفر عليه السلام بلغني انك تفسر القرآن فقال له قتادة نعم فقال
له ابو جعفر عليه السلام بعلم تفسره ام بجهل قال لا بعلم فقال له ابو جعفر عليه السلام فان كنت تفسره بعلم
فانت انت وانا اسألك قال قتادة سل قال اخبرني عن قول الله عز وجل في سبأ وقدرنا فيها السير
سيروا فيها ليالي واياما آمنين فقال قتادة ذلك من خرج من بيته بزاد وراحلة وكراء حلال يريد
هذا البيت كان آمنا حتى يرجع الى اهله فقال ابو جعفر عليه السلام نشدتك الله يا قتادة هل تعلم
انه قد يخرج الرجل من بيته بزاد حلال وكراء حلال يريد هذا البيت فيقطع عليه الطريق فتذهب
نفقته ويضرب مع ذلك ضربة فيها اجتياحه قال قتادة اللهم نعم فقال ابو جعفر عليه السلام ويحك

يا قتادة ان كنت انما فسرت القرآن من تلقاء نفسك فقد هلكت واهلكت وان كنت قد اخذته
من الرجال فقد هلكت واهلكت ويحك يا قتادة ذلك من خرج من بيته بزاد وراحلة وكراء حلال
يروم هذا البيت عارفا بحقنا يهوانا قلبه كما قال الله عز وجل واجعل افئدة من الناس تهوي
اليهم ولم يعن البيت فيقول اليه فنحن والله دعوة ابراهيم صلى الله عليه التي من هوانا قلبه قبلت
حجته والا فلا يا قتادة فاذا كان كذلك كان آمنا من عذاب جهنم يوم القيامة قال قتادة لا جرم
والله لا فسرتها الا هكذا فقال ابو جعفر عليه السلام ويحك يا قتادة انما يعرف القرآن من خوطب به
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
النبي صلى الله عليه وآله اخبرني الروح الامين ان الله لا اله غيره اذا وقف الخلائق وجمع الاولين
والآخرين اتي بجهنم تقاد بالف زمام اخذ بكل زمام مائة الف ملك من الغلاظ الشداد ولها هدة
وتغيظ وزفير وشهيق وانها لتزفر الزفرة فلولا ان الله عز وجل اخرها الى الحساب لاهلكت الجميع ثم
يخرج منها عنق يحيط بالخلائق البر منهم والفاجر فما خلق الله عبدا من عباده ملك ولا نبي الا
ينادي رب نفسي نفسي وانت تقول يا رب امتي امتي ثم يوضع عليها صراط ادق من الشعر واحد
من السيف عليه ثلاث قناطر الاولى عليها الامانة والرحم والثانية عليها الصلاة والثالثة
عليها رب العالمين لا اله غيره فيكلفون الممر عليها فتحبسهم الرحم والامانة فان نجوا منها
حبستهم الصلاة فان نجوا منها كان المنتهى الى رب العالمين جل ذكره وهو قول الله تبارك وتعالى
ان ربك لبالمرصاد والناس على الصراط فمتعلق تزل قدمه وتثبت قدمه والملائكة حولها ينادون
يا حليم يا كريم اعف واصفح وعد بفضلك وسلم والناس يتهافتون فيها كالفراش فاذا نجا ناج
برحمة الله تبارك وتعالى نظر اليها فقال الحمد لله الذي نجاني منك بعد يأس بفضله ومنه ان ربنا
لغفور شكور علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن اسماعيل بن جابر

عن ابي خالد عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل فاستبقوا الخيرات اين ما تكونوا يأت
بكم الله جميعا قال الخيرات الولاية وقوله تبارك وتعالى اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا يعني
اصحاب القائم عليه السلام الثلاثمائة والبضعة عشر رجلا قال وهم والله الامة المعدودة قال يجتمعون
في ساعة واحدة قزع كقزع الخريف عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع
عن منذر بن جيفر عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سيروا البردين قلت
انما نتخوف من الهوام فقال ان اصابكم شيء فهو خير لكم مع انكم مضمونون علي بن ابرهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم
بالسير بالليل فان الارض تطوى بالليل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن
مهران عن سيف بن عميرة عن بشير النبال عن حمران بن اعين قال قلت لابي جعفر عليه السلام يقول
الناس تطوى لنا الارض بالليل كيف تطوى قال هكذا ثم عطف ثوبه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال الارض تطوى من آخر الليل عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز قال اردنا ان نخرج
فجئنا نسلم على ابي عبد الله عليه السلام فقال كانكم طلبتم بركة الاثنين فقلنا نعم فقال واي يوم
اعظم شوما من يوم الاثنين يوم فقدنا فيه نبينا وارتفع الوحي عنا لا تخرجوا واخرجوا يوم
الثلثا عنه عن بكر بن صالح عن سليمان الجعفري عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال الشوم
للمسافر في طريقه خمسة اشيآء الغراب الناعق عن يمينه والناشر لذنبه والذئب العاوي الذي
يعوي في وجه الرجل وهو مقع على ذنبه يعوي ثم يرتفع ثم ينخفض ثلثا والظبي السانح من يمين
الى شمال والبومة الصارخة والمرأة الشمطا تلقا فرجها والاتان العضبا يعني الجدعا
فمن اوجس في نفسه منهن شيئا فليقل اعتصمت بك يا رب من شر ما اجد في نفسي قال فيعصم من ذلك

محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله عن محمد بن سنان عن عبد الله بن القاسم عن عمرو بن
ابي المقدام قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى زين شيعتنا بالحلم وغشاهم
بالعلم لعلمه بهم قبل ان يخلق آدم صلى الله عليه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار و
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن عمرو بن ابان
عن الصباح بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الرجل ليحبكم وما يدري ما تقولون
فيدخله الله عز وجل الجنة وان الرجل ليبغضكم وما يدري ما تقولون فيدخله الله عز وجل
النار وان الرجل منكم ليملأ صحيفته من غير عمل قلت وكيف يكون ذلك قال يمر بالقوم ينالون
منا فاذا رأوه قال بعضهم لبعض كفوا فان هذا الرجل من شيعتهم ويمر بهم الرجل من شيعتنا
فيهمزونه ويقولون فيه فيكتب الله له بذلك حسنات حتى يملأ صحيفته من غير عمل عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي الجهم عن ابي خديجة قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام
كم بينك وبين البصرة قلت في الماء خمس اذا طابت الريح وعلى الظهر ثمان ونحو ذلك فقال ما اقرب
هذا تزاوروا وتعاهدوا بعضكم بعضا فانه لا بد يوم القيمة من ان يأتي كل انسان بشاهد
يشهد له على دينه وقال ان المسلم اذا رأى اخاه كان حيوة لدينه اذا ذكر الله عز وجل علي بن
ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي عن ابي عبد الله عليه السلام قال والله لا يحبنا من العرب
والعجم الا اهل البيوتات والشرف والمعدن ولا يبغضنا من هؤلاء وهؤلاء الا كل دنس ملصق
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي
عن هرون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ان الله قد بعث لكم
طالوت ملكا قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه قال لم يكن من سبط النبوة
ولا من سبط المملكة قال ان الله اصطفاه عليكم وقال ان آية ملكه ان يأتيكم التابوت فيه سكينة

من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هرون فجاءت به الملائكة تحمله وقال الله جل ذكره
ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني فشربوا منه الا ثلثمائة
وثلثة عشر رجلا منهم من اغترف ومنهم من لم يشرب فلما برزوا قال الذين اغترفوا لا طاقة
لنا اليوم بجالوت وجنوده وقال الذين لم يغترفوا كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله
والله مع الصابرين عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن يحيى الحلبي
عن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر عليه السلام انه قرأ ان آية ملكه ان يأتيكم التابوت فيه سكينة
من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هرون تحمله الملائكة قال فكانت تحمله في صورة
البقرة علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عمن اخبره عن ابي جعفر عليه السلام في قول
الله عز وجل تبارك وتعالى ان يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل
هرون تحمله الملائكة قال رضاض الالواح فيها العلم والحكمة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن الحسن بن محبوب عن عبد الصمد بن بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
ابو جعفر عليه السلام يا ابا الجارود ما يقولون لكم في الحسن والحسين عليهما السلام قلت ينكرون
علينا انهما ابنا رسول الله صلى الله عليه وآله قال فاي شيء احتججتم عليهم قلت احتججنا عليهم بقول
الله عز وجل في عيسى بن مريم ع ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهرون
وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى فجعل عيسى بن مريم من ذرية نوح ع قال فاي شيء
قالوا لكم قلت قالوا قد يكون ولد الابنة من الولد ولا يكون من الصلب قال فاي شيء احتججتم عليهم
قلت احتججنا عليهم بقول الله تبارك وتعالى لرسول الله صلى الله عليه وآله قل تعالوا ندع ابناءنا
وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم قال فاي شيء قالوا قلت قالوا قد يكون في كلام
العرب ابناء رجل وآخر يقول ابناؤنا فقال ابو جعفر عليه السلام يا ابا الجارود لاعطينكها

سنان خ ل

رضراض خ ل

من كتاب الله عز وجل انهما من صلب رسول الله صلى الله عليه وآله لا يردها الا كافر قلت و
اين ذلك جعلت فداك قال من حيث قال الله عز وجل حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم
الآية الى ان انتهى الى قوله تبارك وتعالى وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم فسلهم يا ابا الجارود
هل كان يحل لرسول الله صلى الله عليه وآله نكاح حليلتيهما فان قالوا نعم كذبوا وفجروا وان قالوا
لا فهما ابناه لصلبه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء
الخفاف عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما انهزم الناس يوم احد عن النبي صلى الله عليه وآله انصرف
اليهم بوجهه وهو يقول انا محمد انا رسول الله لم اقتل ولم امت فالتفت اليه فلان وفلان
فقالا الآن يسخر بنا ايضا وقد هزمنا وبقي معه علي عليه السلام وسماك بن خرشة ابو دجانة
فدعاه النبي صلى الله عليه وآله فقال يا ابا دجانة انصرف وانت في حل من بيعتك فاما علي فهو انا
وانا هو فتحول وجلس بين يدي النبي صلى الله عليه وآله وبكى وقال لا والله ورفع راسه الى السماء
وقال لا والله لا جعلت نفسي في حل من بيعتي اني بايعتك فالى من انصرف يا رسول الله الى زوجة
تموت او ولد يموت او دار تخرب ومال يفنى واجل قد اقترب فرق له النبي صلى الله عليه وآله فلم
يزل يقاتل حتى اثخنته الجراحة وهو في وجه وعلي عليه السلام في وجه فلما اسقط احتمله علي عليه السلام
فجاء به الى النبي صلى الله عليه وآله فوضعه عنده فقال يا رسول الله اوفيت ببيعتي قال نعم وقال له
النبي صلى الله عليه وآله خيرا وكان الناس يحملون على النبي صلى الله عليه وآله الميمنة فيكشفهم علي ع
فاذا كشفهم اقبلت الميسرة الى النبي صلى الله عليه وآله فلم يزل كذلك حتى تقطع سيفه بثلث قطع
فجاء الى النبي صلى الله عليه وآله فطرحه بين يديه وقال هذا سيفي قد تقطع فيومئذ اعطاه النبي صلى الله
عليه وآله ذا الفقار ولما رأى النبي صلى الله عليه وآله اختلاج ساقيه من كثرة القتال رفع راسه
الى السماء وهو يبكي فقال يا رب وعدتني ان تظهر دينك وان شئت لم يعيك فاقبل علي عليه السلام

الانصاري خ ل

الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اسمع دويا شديدا واسمع اقدم حيزوم وما انتم
امنوا بعدها الا سقطت ساقيه ان اسرع به فقال هذا جبرئيل وميكائيل واسرافيل في الملائكة
ثم جاء جبرئيل فوقف الى جنب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان هذه هي المواساة فقال
ان عليا مني وانا منه فقال جبرئيل عليه السلام وانا منكما ثم انهزم الناس فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي امض بسيفك حتى تعارضهم فان رايتهم قد ركبوا القلاص وجنبوا
الخيل فانهم يريدون مكة وان رايتهم قد ركبوا الخيل وهم يجنبون القلاص فانهم يريدون المدينة
فاتاهم علي عليه السلام فكانوا على القلاص فقال ابو سفيان لعلي عليه السلام يا علي ما تريد هو ذا نحن
ذاهبون الى مكة فانصرف الى صاحبك فاتبعهم جبرئيل عليه السلام فكلما سمعوا وقع حافر فرسه
جدوا في السير وكان يتلوهم فاذا ارتحلوا قالوا هو ذا عسكر محمد قد اقبل فدخل ابو سفيان فاخبرهم
وجاء الرعاة والحطابون فدخلوا مكة فقالوا راينا عسكر محمد كلما رحل ابو سفيان يدنون منه
ودخل النبي صلى الله عليه واله والراية مع علي عليه السلام وهو بين يديه فلما ان اشرف بالراية من
العقبة ورآه الناس نادى علي عليه السلام ايها الناس هذا محمد لم يمت ولم يقتل فقال صاحب
الكلام الذي قال الآن يسخر بنا وقد هزمنا هذا علي والراية بيده حتى هجم عليهم النبي صلى الله
عليه وآله ونساء الانصار في افنيتهم على ابواب دورهم وخرج الرجال اليه يلوذون به
ويتوبون اليه والنساء نساء الانصار وقد خدشن الوجوه ونشرن الشعور وجززن النواصي
وخرقن الجيوب وحزمن البطون على النبي صلى الله عليه وآله فلما راينه قال لهن خيرا وامرهن
ان يستترن ويدخلن منازلهن وقال ان الله عز وجل وعدني ان يظهر دينه على الاديان كلها وانزل
الله على محمد صلى الله عليه وآله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل
انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا الآية علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن

ابي عمير وغيره عن معوية بن عمار عن ابي عبدالله عليه السلام قال لما خرج النبي صلى الله عليه
وآله في غزوة الحديبية خرج في ذي القعدة فلما انتهى الى المكان الذي احرم فيه احرموا و
لبسوا السلاح فلما بلغه ان المشركين قد ارسلوا اليه خالد بن الوليد ليرده قال ابغوني رجلا
ياخذني على غير هذا الطريق فاتي برجل من مزينة او من جهينة فساله فلم يوافقه فقال
ابغوني رجلا غيره فاتي برجل آخر اما من مزينة واما من جهينة قال فذكر له فاخذه معه حتى
انتهى الى العقبة فقال من يصعدها حط الله عنه كما حط الله عن بني اسرائيل فقال لهم ادخلوا
الباب سجدا نغفر لكم خطاياكم قال فابتدرها خيل الانصار الاوس والخزرج قال وكانوا الفا
وثمانمائة قال فلما حطوا الى الحديبية اذا امراة معها ابنها على القليب فسعى ابنها هاربا
فلما اثبتت انه رسول الله صلى الله عليه وآله صرخت به هؤلاء الصابئون ليس عليك منهم
باس فاتاها رسول الله صلى الله عليه وآله فصرخت به هؤلاء الصابئون ليس عليك منهم باس
فاتاها صلى الله عليه واله فامرها فاستقت دلوا من ماء فاخذه رسول الله صلى الله عليه و
آله فشرب منه وغسل وجهه فاخذت فضلته فاعادته في البئر فلم تبرح حتى الساعة وخرج رسول
الله صلى الله عليه وآله فارسل اليه المشركون ابان بن سعيد في الخيل فكان بازائه ثم ارسلوا الحليس
فرأى البدن وهي تاكل بعضها اوبار بعض فرجع ولم يات رسول الله صلى الله عليه وآله وقال لابي سفيان
يا ابا سفيان اما والله ما على هذا حالفناكم على ان تردوا الهدي عن محله فقال اسكت فانما انت
اعرابي فقال اما والله لتخلين عن محمد وما اراد او لانفردن في الاحابيش فقال اسكت حتى
ناخذ من محمد ولثا فارسلوا اليه عروة بن مسعود وقد كان جاء الى قريش في القوم الذين اصابهم
المغيرة بن شعبة كان خرج معهم من الطائف وكانوا تجارا فقتلهم وجاء باموالهم الى رسول الله
صلى الله عليه وآله فابى رسول الله صلى الله عليه وآله ان يقبلها وقال هذا غدر ولا حاجة لنا فيه فارسلوا

الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله هذا عروة بن مسعود قد اتاكم وهو يعظم البدن
قال فاقيموها فاقاموها فقال يا محمد مجيء من جئت قال جئت اطوف بالبيت واسعى بين الصفا والمروة
وانحر هذه الابل واخلي عنكم عن لحمانها قال لا واللات والعزى فما رايت مثلك رد عما جئت له ان قومك
يذكرونك الله والرحم ان تدخل عليهم بلادهم بغير اذنهم وان تقطع ارحامهم وان تجرئ عليهم عدوهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما انا بفاعل حتى ادخلها قال وكان عروة بن مسعود حين كلم رسول الله
صلى الله عليه وآله تناول لحيته والمغيرة قائم على راسه فضرب بيده فقال من هذا يا محمد فقال
هذا ابن اخيك المغيرة فقال يا غدر والله ما جئت الا في غسل سلحتك قال فرجع اليهم فقال لابي
سفيان واصحابه لا والله ما رايت مثل محمد رد عما جاء له فارسلوا اليه سهيل بن عمرو وحويطب بن
عبد العزى فامر رسول الله صلى الله عليه وآله فاثيرت في وجوههم البدن فقالا مجيء من جئت
قال جئت لاطوف بالبيت واسعى بين الصفا والمروة وانحر البدن واخلي بينكم وبين لحمانها فقالا
ان قومك يناشدونك الله والرحم ان تدخل عليهم بلادهم بغير اذنهم وتقطع ارحامهم وتجرئ
عليهم عدوهم قال فابى عليهما رسول الله صلى الله عليه وآله الا ان يدخلها وكان رسول الله صلى
الله عليه وآله اراد ان يبعث عمر فقال يا رسول الله ان عشيرتي قليل واني فيهم على ما تعلم ولكني ادلك
على عثمان بن عفان فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال انطلق الى قومك من المؤمنين
فبشرهم بما وعدني ربي من فتح مكة فلما انطلق عثمان لقي ابان بن سعيد فتاخر عن السرج فحمل
عثمان بين يديه ودخل عثمان فاعلمهم وكانت المناوشة فجلس سهيل بن عمرو عند رسول الله
صلى الله عليه وآله وجلس عثمان في عسكر المشركين وبايع رسول الله صلى الله عليه وآله المسلمين
وضرب باحدى يديه على الاخرى لعثمان وقال المسلمون طوبى لعثمان قد طاف بالبيت وسعى بين
الصفا والمروة واحل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما كان ليفعل فلما جاء عثمان قال له

السرج

رسول الله صلى الله عليه وآله اطفت بالبيت فقال ما كنت لاطوف بالبيت ورسول الله صلى الله
عليه وآله لم يطف به ثم ذكر القصة وما كان فيها فقال لعلي عليه السلام اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
فقال سهيل ما ادري ما الرحمن الرحيم الا اني اظن هذا الذي باليمامة ولكن اكتب كما نكتب باسمك
اللهم قال واكتب هذا ما قاضى رسول الله صلى الله عليه وآله سهيل بن عمرو فقال سهيل فعلى ما نقاتلك
يا محمد فقال انا رسول الله صلى الله عليه وآله وانا محمد بن عبد الله فقال الناس انت رسول الله
قال اكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال الناس انت رسول الله وكان في القضية
ان من كان منا اتى اليكم رددتموه الينا ورسول الله صلى الله عليه وآله غير مستكره عن دينه ومن
جاء الينا منكم لم نرده اليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا حاجة لنا فيهم وعلى ان يعبد الله فيكم
علانية غير سر وان كانوا ليتهادون السيور في المدينة الى مكة وما كانت قضية اعظم بركة منها
لقد كاد ان يستولي على اهل مكة الاسلام فضرب سهيل بن عمرو على ابي جندل ابنه فقال اول ما
قاضينا عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وهل قاضيت على شيء فقال يا محمد ما كنت بغدار
قال فذهب بابي جندل فقال يا رسول الله تدفعني اليه قال ولم اشترط لك وقال اللهم اجعل
لابي جندل مخرجا علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن ابي نصر عن ابان عن الفضل ابي العباس عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله عز وجل او جاؤوكم حصرت صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم
قال نزلت في بني مدلج لانهم جاؤوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا انا قد حصرت صدورنا
ان نشهد انك رسول الله فلسنا معك ولا مع قومنا عليك قال قلت كيف صنع بهم رسول الله
صلى الله عليه وآله قال واعدهم الى ان يفرغ من العرب ثم يدعوهم فان اجابوا والا قاتلهم محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن داود بن ابي يزيد عن ابي يزيد الحمار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى بعث اربعة املاك في اهلاك قوم لوط جبرئيل وميكائيل

وإسرافيل وكروبيل على إبرهيم عليه السلم فقروا إبرهيم صلى الله عليه وآله وهم معتمون فسلموا عليه فلم يعرفهم
ورأى هيئة حسنة فقال لا يخدم هؤلاء أحد إلا أنا بنفسي وكان صاحب أضياف فشوى لهم
عجلا سمينا حتى أنضجه ثم قربه إليهم فلما وضعه بين أيديهم رأى أيديهم لا تصل إليه نكرهم
وأوجس منهم خيفة فلما رأى ذلك جبرئيل عليه السلم حسر العمامة عن وجهه وعن رأسه فعرفه
إبرهيم عليه السلم فقال أنت هو فقال نعم ومرت امرأته سارة فبشرها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب
فقالت ما قال الله عز وجل فأجابوها بما في الكتاب العزيز فقال إبرهيم صلى الله عليه وآله لهم فيما
جئتم قالوا له في إهلاك قوم لوط فقال لهم إن كان فيها مائة من المؤمنين تهلكونهم فقال له
جبرئيل عليه السلم لا قال فإن كانوا خمسين قال لا فإن كانوا ثلثين قال لا قال فإن كان فيها واحدا
قال لا قال إن فيها لوطا قالوا نحن أعلم بمن فيها لننجينه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين
ثم مضوا وقال الحسن العسكري أبو محمد عليه السلم لا أعلم ذا القول إلا وهو يستبقيهم وهو قول الله
عز وجل يجادلنا في قوم لوط فأتوا لوطا وهو في زراعة له قرب المدينة فسلموا عليه وهم
معتمون فلما رآهم رأى هيئة حسنة عليهم عمائم بيض وثياب بيض فقال لهم المنزل فقالوا نعم
فتقدمهم ومشوا خلفه فندم على عرضه عليهم المنزل فقال أي شيء صنعت آتي بهم قومي وأنا
أعرفهم فالتفت إليهم فقال إنكم لتأتون شرار خلق الله وقد قال جبرئيل لا نعجل عليهم حتى
يشهد ثلث شهادات فقال جبرئيل عليه السلم هذه واحدة ثم مشى ساعة ثم التفت إليهم فقال
إنكم لتأتون شرار خلق الله فقال جبرئيل هذه اثنتان ثم مضوا فلما بلغ باب المدينة التفت إليهم
فقال إنكم لتأتون شرار خلق الله فقال جبرئيل عليه السلم هذه ثلثة ثم دخل ودخلوا معه
فلما رأتهم امرأته رأت هيئة حسنة فصعدت فوق السطح وصفقت فلم يسمعوا فدخنت
فلما رأوا الدخان أقبلوا يهرعون إلى الباب فنزلت إليهم فقالت عنده قوم ما رأيت قط

احسن

احسن منهم هيئة فجاؤا إلى الباب ليدخلوها فلما رآهم لوط قام إليهم فقال لهم
يا قوم اتقوا الله ولا تخزون في ضيفي أليس منكم رجل رشيد فقال هؤلاء بناتي هن أطهر لكم
فدعاهم إلى الحلال فقالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وإنك لتعلم ما نريد فقال لو أن لي
بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد فقال جبرئيل عليه السلم لو يعلم أي قوة له فكاثروه حتى دخلوا البيت
قال فصاح بهم جبرئيل عليه السلم يا لوط دعهم يدخلون فلما دخلوا أهوى جبرئيل بإصبعه نحوهم
فذهبت أعينهم وهو قوله تعالى فطمسنا أعينهم ثم نادى جبرئيل فقال إنا رسل ربك لن يصلوا
إليك فأسر بأهلك بقطع من الليل وقال له جبرئيل إنا بعثنا في إهلاكهم فقال يا جبرئيل عجل
فقال إن موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب قال فأمره فتحمل ومن معه إلا امرأته قال ثم اقتلعها
جبرئيل عليه السلم بجناحه من سبع أرضين ثم رفعها حتى سمع أهل سماء الدنيا نباح الكلاب
وصياح الديكة ثم قلبها وأمطر عليها وعلى من حول المدينة حجارة من سجيل محمد بن يحيى عن
أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن أبي الصباح بن عبد الحميد عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلم
قال والله للذي صنعه الحسن بن علي عليهما السلم كان خيرا لهذه الأمة مما طلعت عليه الشمس والله لقد
نزلت هذه الآية ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة إنما هي
طاعة الإمام وطلبوا القتال فلما كتب عليهم القتال مع الحسين عليه السلم قالوا ربنا لم كتبت
علينا القتال لولا أخرتنا إلى أجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل أرادوا تأخير ذلك إلى
القائم عليه السلم محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب وعدة من أصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن علي
بن حسان عن علي بن عطية الزيات عن معلى بن خنيس قال سألت أبا عبد الله عليه السلم عن النجوم
أحق هي فقال نعم إن الله عز وجل بعث المشتري إلى الأرض في صورة رجل فأخذ رجلا من العجم
فعلمه النجوم حتى ظن أنه قد بلغ ثم قال له انظر أين المشتري فقال ما أراه في الفلك وما أدري

ابن هو فقال الحضاة واختفى بعد رجل من الهند فقال حتى ظن انه بلغ فقال انظر الى المشتري اين
هو فقال ان حسابي ليدل على انك انت المشتري قال فشهق شهقة فمات وورث علمه اهله فالعلم
هناك علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سئل عن النجوم فقال لا يعلمها الا اهل بيت من العرب واهل بيت من الهند حميد بن زياد عن ابي
العباس عن عبد الله بن احمد الدهقان عن علي بن الحسن الطاطري عن محمد بن زياد بياع عن ابان
عن صباح بن سيابة عن المعلى بن خنيس قال ذهبت بكتاب عبد السلم بن نعيم وسدير وكتب غير واحد
الى ابي عبد الله عليه السلم حين ظهرت المسودة قبل ان يظهر ولد العباس بانا قد قدرنا ان يؤول هذا
الامر اليك فما ترى قال فضرب بالكتب الارض ثم قال اف اف ما انا لهؤلاء بامام اما يعلمون انه
انما يقتل السفياني ابان عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل
في بيوت اذن الله ان ترفع قال هي بيوت النبي صلى الله عليه وآله ابان عن يحيى عن ابي العلاء قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول درع رسول الله صلى الله عليه وآله ذات الفضول لها حلقتان من
ورق في مقدمها وحلقتان من ورق في مؤخرها وقال لبسها علي عليه السلم يوم الجمل
ابان عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان علي صلوات الله عليه شد على بطنه يوم الجمل
بعقال ابرق نزل به جبرئيل عليه السلم من السماء وكان رسول الله صلوات الله عليه وآله يشد به
على بطنه اذا لبس الدرع ابان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلم قال ان عثمان قال
للمقداد اما والله لتنتهين او لاردنك الى ربك الاول قال فلما حضرت المقداد الوفاة
قال لعمار ابلغ عثمان عني اني قد رددت الى ربي الاول ابان عن فضيل وعبيد عن ابي عبد الله
عليه السلم قال لما حضر محمد بن اسامة الموت دخلت عليه بنو هاشم فقال لهم قد عرفتم قرابتي و
منزلتي منكم وعلي دين فاحب ان تضمنه عني فقال علي بن الحسين صلوات الله اما والله ثلث دينك

علي ثم سكت وسكتوا فقال علي بن الحسين عليهما السلم علي دينك كله ثم قال علي بن الحسين عليهما السلم اما انه
لم يمنعني ان اضمنه اولا الا كراهة ان يقولوا سبقنا ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال
كانت ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله القصوى اذا نزل عنها علق عليها زمامها قال فخرج فتى
المسلمين فناولها الرجل الشيء ويناولها هذا الشيء فلا تلبث ان تشبع قال فادخلت راسها في
ثمرة بن جندب فتناول عنزة فضرب بها على راسها فشجها فخرجت الى النبي صلى الله عليه وآله فشكته
ابان عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان مريم عليها السلم حملت بعيسى عليه السلم تسع ساعات
كل ساعة شهرا ابان عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ان المغيرة بن سعيد روى ان
اليوم لهذه الليلة المستقبلة فقال كذبوا هذا اليوم للليلة الماضية ان اهل بطن نخلة حيث
رأوا الهلال قالوا قد دخل الشهر الحرام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن هلال
عن ابي حمزة عن ابي مريم الثقفي عن عمار بن ياسر قال بينا انا عند رسول الله صلى الله عليه وآله
اذ قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الشيعة الخاصة منا اهل البيت
فقال عمر يا رسول الله عرفناهم حتى نعرفهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما قلت لكم الا
وانا اريد ان اخبركم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا الدليل على الله عز وجل وعلي نصر الدين
ومناره اهل البيت وهم المصابيح الذين يستضاء بهم فقال عمر يا رسول الله فمن لم يكن قلبه موافقا
لهذا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما وضع القلب في ذلك الموضع الا ليوافق او ليخالف فمن
كان قلبه موافقا لنا اهل البيت كان ناجيا ومن كان قلبه مخالفا لنا اهل البيت كان هالكا
احمد عن علي بن الحكم عن عمه الاشعري قال سمعنا ابا عبد الله عليه السلم يقول ما اديتم فينا الاباء
والابناء والازواج وثوابكم على الله عز وجل اما انه احوج ما تكونون اذا بلغت الانفس الى هذه
واومى بيده الى الحلقوم عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن داود بن سليمان الحمار عن سعد بن

يسار قال استاذنا على ابي عبد الله عليه السلام انا والحارث بن المغيرة النضري ومنصور الصيقل
فواعدنا دار طاهر مولاه فصلينا العصر ثم رحنا اليه فوجدناه متكئا على سرير قريب من الارض
فجلسنا حوله ثم استوى جالسا ثم ارسل رجليه حتى وضع قدميه على الارض ثم قال الحمد لله ذهب
الناس يمينا وشمالا فرقة مرجئة وفرقة خوارج وفرقة قدرية وسميتم انتم الترابية ثم قال
بيمين منه اما والله ما هو الا الله وحده لا شريك له ورسوله وآل رسوله صلى الله عليه وعليهم
وشيعتهم كرم الله وجوههم وما كان سوى ذلك فلا كان علي والله اولى الناس بالناس بعد
رسول الله صلى الله عليه وآله يقولها ثلاثا عنه عن احمد عن علي بن المستورد النخعي عمن رواه عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان من الملائكة الذين في السماء الدنيا ليطلعون الى الواحد والاثنين
والثلثة وهم يذكرون فضل آل محمد عليهم السلام فيقولون اما ترون هؤلاء في قلتهم وكثرة
عدوهم يصفون فضل آل محمد فيقول الطائفة الاخرى من الملائكة ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
والله ذو الفضل العظيم عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن حنظلة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال يا عمر لا تحملوا على شيعتنا وارفقوا بهم فان الناس لا يحتملون ما تحملون محمد بن احمد القمي عن
عبد الله بن الصلت عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن حسين الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله تبارك وتعالى ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا
من الاسفلين قال هما ثم قال وكان فلان شيطانا يونس عن سورة بن كليب عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما
تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين قال يا سورة هما والله هما ثلاثا والله يا سورة
انا لخزان علم الله في السماء وانا لخزان علم الله في الارض محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن سليمان الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول

في قول الله تبارك وتعالى اذ يبيتون ما لا يرضى من القول قال يعني فلانا وفلانا و
ابا عبيدة بن الجراح علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل وغيره عن منصور بن يونس عن
ابن اذينة عن عبد الله بن النجاشي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في قول الله عز وجل
اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم قولا بليغا
يعني والله فلانا وفلانا وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله ولو انهم اذ ظلموا
انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما يعني والله
النبي وعليا صلوات الله عليه مما صنعوا يعني لو جاؤك بها يا علي فاستغفروا الله مما صنعوا
واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر
بينهم فقال ابو عبد الله عليه السلام هو والله علي عليه السلام بعينه ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت
على لسانك يا رسول الله يعني به من ولاية علي عليه السلام ويسلموا تسليما لعلي محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن يحيى عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ربما رايت الرؤيا فاعبرها
والرؤيا على ما تعبر عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن جهم قال سمعت ابا الحسن
عليه السلام يقول الرؤيا على ما تعبر فقلت له ان بعض اصحابنا روى ان رؤيا الملك كانت اضغاث احلام
فقال ابو الحسن عليه السلام ان امراة رات على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله ان جذع بيتها انكسر فاتت
رسول الله صلى الله عليه وآله فقصت عليه الرؤيا فقال لها النبي صلى الله عليه وآله يقدم زوجك
ويأتي وهو صالح وقد كان زوجها غائبا فقدم كما قال النبي صلى الله عليه وآله ثم غاب عنها زوجها
غيبة اخرى فرات في المنام كان جذع بيتها قد انكسر فاتت النبي صلى الله عليه وآله فقصت عليه الرؤيا
فقال لها الرجل السوء يموت زوجك قال فبلغ النبي صلى الله عليه وآله الا كان عبر لها خيرا عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن غالب عن

يزيد عن ابي جعفر عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول ان الرؤيا المؤمن ترفرف
بين السماء والارض على رأس صاحبها حتى يعبرها لنفسه او يعبرها له مثله فاذا عبرت لزمت الارض
فلا تقصوا رؤياكم الا على من يعقل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن القسم بن عروة
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الرؤيا لا تقص الا على مؤمن
خلا من الحسد والبغي حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن
عثمان عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله رجل
يقال له ذو النمرة وكان من اقبح الناس وانما سمي ذو النمرة من قبحه فاتى النبي صلى الله عليه وآله فقال
يا رسول الله صلى الله عليه وآله اخبرني ما فرض الله عز وجل علي فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله
فرض الله عليك سبعة عشر ركعة في اليوم والليلة وصوم شهر رمضان اذا ادركته والحج اذا استطعت
اليه سبيلا والزكوة وفسرها له فقال والذي بعثك بالحق نبيا ما اريد ربي على ما فرض علي شيئا فقال
له النبي صلى الله عليه وآله ولم يا ذا النمرة فقال كما خلقني قبيحا قال فهبط جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله
فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله ان ربك يأمرك ان تبلغ ذا النمرة عنه السلام وتقول له يقول لك
ربك تبارك وتعالى اما ترضى ان احشرك على جمال جبرئيل يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله يا ذا النمرة هذا جبرئيل يأمرني ان ابلغك السلام ويقول لك ربك اما ترضى ان احشرك
على جمال جبرئيل عليه السلام فقال ذو النمرة فاني قد رضيت يا رب فوعزتك لازيدنك حتى ترضى
الذي احياه عيسى عليه السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي جميلة
عن ابان بن تغلب وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل هل كان عيسى بن مريم عليه السلام احيا احدا
بعد موته حتى كان له اكل ورزق ومدة وولد فقال نعم انه كان له صديق مواخ له في الله
تبارك وتعالى وكان عيسى عليه السلام يمر به وينزل عليه وان عيسى عليه السلام غاب عنه حينا ثم مر به

ليسلم عليه فخرجت اليه امه فسألها عنه فقالت مات يا رسول الله فقال افتحبين ان تراه
قالت نعم فقال لها فاذا كان غدا اتيتك حتى احييه لك باذن الله تبارك وتعالى فلما كان من الغد
اتاها فقال لها انطلقي معي الى قبره فانطلقا حتى اتيا قبره فوقف عليه عيسى عليه السلام فقال له
عيسى اتحب ان تبقى مع امك في الدنيا فقال يا نبي الله باكل ورزق ومدة ام بغير اكل ولا رزق
ولا مدة فقال له عيسى عليه السلام باكل ورزق ومدة تعمر عشرين سنة وتزوج ويولد لك
قال نعم اذا فدفعه عيسى عليه السلام الى امه فعاش عشرين سنة وولد له ابن محبوب عن ابي
ولاد وغيره من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ذكره ومن يرد فيه بالحاد بظلم
فقال من عبد فيه غير الله عز وجل او تولى فيه غير اولياء الله فهو ملحد بظلم وعلى الله تبارك
وتعالى ان يذيقه من عذاب اليم ابن محبوب عن ابي جعفر الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر
عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا
الله قال نزلت في رسول الله وعلي وحمزة وجعفر وجرت في الحسين عليهم السلام اجمعين ابن محبوب
عن هشام بن سالم عن يزيد الكناسي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل يوم يجمع الله
الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا قال فقال ان لهذا تأويلا يقول ماذا اجبتم في اوصيائكم
الذين خلفتموهم على اممكم قال فيقولون لا علم لنا بما فعلوا من بعدنا اسلام علي صلوات
الله عليه ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن سعيد بن المسيب قال سألت علي بن الحسين عليه السلام
ابن كم كان علي بن ابي طالب عليه السلام يوم اسلم فقال او كان كافرا قط انما كان لعلي عليه السلام حين بعث الله
عز وجل رسوله صلى الله عليه وآله عشر سنين ولم يكن يومئذ كافرا ولقد آمن بالله تبارك وتعالى
وبرسوله صلى الله عليه وآله وسبق الناس كلهم الى الايمان بالله وبرسوله والى الصلوة بثلاث سنين وكانت
اول صلوة صلاها مع رسول الله صلى الله عليه وآله الظهر ركعتين وكذلك فرضها الله تبارك وتعالى

ركعتين

على من اسلم بمكة ركعتين وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يصليها بمكة ركعتين ويصليها علي عليه
السلم معه بمكة ركعتين مدة عشر سنين حتى هاجر رسول الله صلى الله عليه وآله الى المدينة وخلف
عليا عليه السلم في امور لم يكن يقوم بها احد غيره وكان خروج رسول الله صلى الله عليه وآله من مكة
في اول يوم من ربيع الاول وذلك يوم الخميس من سنة ثلث عشرة من البعث وقدم المدينة لاثنتي عشر
ليلة خلت من شهر ربيع الاول مع زوال الشمس فنزل بقبا فصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين ثم لم يزل
مقيما ينتظر عليا عليه السلم يصلي الخمس صلوات ركعتين ركعتين وكان نازلا على عمرو بن عوف فاقام
عندهم بضعة عشر يوما يقولون له اتقيم عندنا فنتخذ لك منزلا ومسجدا فيقول لا اني انتظر علي بن
ابي طالب وقد امرته ان يلحقني ولست مستوطنا منزلا حتى يقدم علي وما اسرعه ان شاء الله تعالى
فقدم علي عليه السلم والنبي صلى الله عليه وآله في بيت عمرو بن عوف فنزل معه ثم ان رسول الله صلى
الله عليه وآله تحول من قبا الى بني سالم بن عوف وعلي عليه السلم معه يوم الجمعة مع طلوع الشمس فخط لهم مسجدا
ونصب قبلته فصلى بهم فيه الجمعة ركعتين وخطب خطبتين ثم راح من يومه الى المدينة على ناقته التي
كان قدم عليها وعلي عليه السلم معه لا يفارقه يمشي بمشيه فليس يمر رسول الله صلى الله عليه وآله ببطن
من بطون الانصار الا قاموا اليه يسألونه ان ينزل عليهم فيقول لهم خلوا سبيل الناقة فانها مامورة
فانطلقت به ورسول الله صلى الله عليه واضع لها زمامها حتى اذا انتهت الى الموضع الذي ترى واشار سعيد الى باب
مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله الذي يصلي عنده بالجنائز فوقفت عنده وبركت ووضعت
جرانها على الارض فنزل رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلم معه حتى بني له مسجده وبنيت
مساكنه ومنزل علي عليه السلم فتحولا الى منازلهما فقال سعيد بن المسيب لعلي بن الحسين عليهم السلم جعلت
فداك كان ابو بكر مع رسول الله صلى الله عليه وآله حين اقبل الى المدينة فاين فارقه فقال ان ابا بكر لما
قدم رسول الله صلى الله عليه وآله الى قبا فنزل بهم ينتظر قدوم علي عليه السلم فقال له ابو بكر انهض بنا

لاثنتي عشرة

واقبل ابو ايوب مبادرا حتى احتمل رحله فادخله منزله ونزل رسول الله صلى الله

الى المدينة فان القوم قد فرحوا بقدومك وهم يستريثون اقبالك اليهم فانطلق بنا ولا
تقم ههنا تنتظر عليا عليه السلم فما اظنه يقدم عليك الى شهر فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله كلا ما اسرعه
ولست اريم حتى يقدم ابن عمي واخي في الله عز وجل واحب اهل بيتي الي فقد وقاني بنفسه من
المشركين قال فغضب عند ذلك ابو بكر واشمأز وداخله من ذلك حسد لعلي عليه السلم وكان ذلك
اول عداوة بدت منه لرسول الله صلى الله عليه وآله في علي عليه السلم واول خلاف على رسول الله صلى الله
عليه وآله فانطلق حتى دخل المدينة وتخلف رسول الله صلى الله عليه وآله بقبا حتى ينتظر عليا
عليه السلم قال فقلت لعلي بن الحسين عليهم السلم فمتى زوج رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة
من علي صلوات الله عليهما فقال بالمدينة بعد الهجرة بسنة وكان لها يومئذ تسع سنين قال علي بن الحسين
عليه السلم ولم يولد لرسول الله صلى الله عليه وآله من خديجة عليها السلم على فطرة الاسلام الا فاطمة
عليها السلم وقد كانت خديجة ماتت قبل الهجرة بسنة ومات ابو طالب بعد موت خديجة بسنة
فلما فقدهما رسول الله صلى الله عليه وآله سئم المقام بمكة ودخله حزن شديد واشفق على نفسه من كفار
قريش فشكا الى جبرئيل عليه السلم ذلك فاوحى الله عز وجل اليه اخرج من القرية الظالم اهلها
وهاجر الى المدينة فليس لك اليوم بمكة ناصر وانصب للمشركين حربا فعند ذلك توجه رسول الله
صلى الله عليه وآله الى المدينة فقلت له فمتى فرضت الصلوة على المسلمين على ما هم عليه اليوم فقال
بالمدينة حين ظهرت الدعوة وقوي الاسلام وكتب الله عز وجل على المسلمين الجهاد زاد رسول الله
صلى الله عليه وآله في الصلوة سبع ركعات في الظهر ركعتين وفي العصر ركعتين وفي المغرب ركعة
وفي العشاء الآخرة ركعتين واقر الفجر على ما فرضت لتعجيل نزول ملائكة النهار من السماء ولتعجيل عروج
ملائكة الليل الى السماء وكان ملائكة الليل وملائكة النهار يشهدون مع رسول الله صلى الله عليه وآله
صلوة الفجر فلذلك قال الله عز وجل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا يشهده المسلمون ويشهده

ملائكة النهار وملائكة الليل علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله عليه السلم قال اما ايسر ما رضي به الناس منكم كفوا السنتكم عنهم محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن علي بن حديد عن جميل بن
دراج عن زرارة قال كنا عند ابي جعفر عليه السلم في المسجد الحرام فذكر بني امية ودولتهم فقال
له بعض اصحابه انما نرجوا ان يكون صاحبهم وان يظهر الله عز وجل هذا الامر على يديك فقال
ما انا بصاحبهم ولا يسرني ان اكون صاحبهم ان اصحابهم اولاد الزنا ان الله تبارك وتعالى
لم يخلق منذ خلق السموات والارض سنين ولا اياما اقصر من سنينهم وايامهم ان الله عز وجل
يامر الملك الذي في يده الفلك فيطويه طيا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن
عثمان عن ابي عبد الله عليه السلم قال علماء المبردار من تقرب منهم اكفروه ومن تباعد منهم
افقروه ومن ناواهم قتلوه ومن تحصن منهم انزلوه ومن هرب منهم ادركوه حتى تنقضي دولتهم
علي بن ابرهيم عن ابيه واحمد بن محمد الكوفي عن علي بن عمرو بن ايمن جميعا عن محسن بن احمد بن
معاذ عن ابان بن عثمان عن بشير النبال عن ابي عبد الله عليه السلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه
وآله جالس اذ جاءته امرءة فرحب بها واخذ بيدها واقعدها ثم قال ابنة نبي ضيعه قومه خالد بن سنان
دعاهم فابوا ان يؤمنوا وكانت نار يقال لها نار الحدثان تاتيهم كل سنة فتاكل بعضهم وكانت
تخرج في وقت معلوم فقال لهم ان رددتها عنكم تؤمنون قالوا نعم قال فجاءت فاستقبلها بثوبه
فردها ثم تبعها حتى دخلت كهفها ودخل معها وجلسوا على باب الكهف وهم يرون ان لا يخرج ابدا
فخرج وهو يقول هذا هذا وكل هذا من ذا زعمت بنو عبس اني لا اخرج وجبيني يندى ثم
قال تؤمنون بي قالوا لا قال فاني ميت يوم كذا وكذا فاذا انا مت فادفنوني فانه ستجيء
عانة من حمر يقدمها عير ابتر حتى يقف على قبري فانبشوني وسلوني عما شئتم فلما مات دفنوه

يديك خ ل

وكان ذلك اليوم اذ جاءت العانة اجتمعوا وجاؤا يريدون نبشه فقالوا ما امنتم
به في حياته فكيف تؤمنون به بعد موته ولئن نبشتموه ليكونن سبة عليكم فاتركوه فتركوه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت
سلمان الفارسي رضه يقول لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وصنع الناس ما صنعوا وخاصم
ابو بكر وعمر وابو عبيدة بن الجراح الانصار فخصموهم بحجة علي عليه السلم قالوا يا معشر الانصار
قريش احق بالامر منكم لان رسول الله صلى الله عليه وآله من قريش والمهاجرين منهم ان الله عز
ذكره بدا بهم في كتابه وفضلهم وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله الائمة من قريش قال
سلمان رضي الله عنه فاتيت عليا عليه السلم وهو يغسل رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبرته بما
صنع الناس وقلت ان ابا بكر الساعة على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله والله ما يرضى ان
يبايعوه بيد واحدة انهم ليبايعونه بيديه جميعا بيمينه وشماله فقال لي يا سلمان هل تدري
من اول من بايعه على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله قلت لا ادري الا اني رايت في ظلة بني
ساعدة حين خصمت الانصار وكان اول من بايعه بشير بن سعد وابو عبيدة بن الجراح ثم عمر
ثم سالم قال لست اسالك عن هذا ولكن تدري اول من بايعه حين صعد على منبر رسول الله
قلت لا ولكني رايت شيخا كبيرا متوكيا على عصاه بين عينيه سجادة شديد التشمير صعد اليه
اول من صعد وهو يبكي ويقول الحمد لله الذي لم يمتني من الدنيا حتى رايتك في هذا المكان ابسط
يدك فبسط يده فبايعه ثم نزل فخرج من المسجد فقال علي عليه السلم هل تدري من هو قلت لا ولقد
ساءتني مقالته كانه شامت بموت رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ذاك ابليس لعنه الله
اخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله ان ابليس ورؤسا اصحابه شهدوا نصب رسول الله صلى الله
عليه وآله اياي للناس بغدير خم بامر الله عز وجل فاخبرهم اني اولى بهم من انفسهم وامرهم

بشير بن خ د
متكئا خ د
ذاك خ د

ان يبلغ الشاهد الغائب فاقبل ابليس الى ابالسته ومردة اصحابه فقال لهم هذه امة مرحومة ومعصومة
وما لك ولا لنا عليهم سبيل قد اعلموا امامهم ومفزعهم بعد نبيهم فانطلق ابليس لعنه الله كئيبا حزينا
واخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله انه لو قبض ان الناس يبايعون ابا بكر في ظلة بني ساعدة
بعد ما يختصمون ثم ياتون المسجد فيكون اول من يبايعه على منبري ابليس لعنه الله في صورة رجل
شيخ مشمر يقول كذا وكذا ثم يخرج فيجمع شياطينه وابالسته فينخر ويكسع ويقول كلا زعمتم
ان ليس لي عليهم سبيل فكيف رايتم ما صنعت بهم حتى تركوا امر الله عز ذكره وطاعته وما امرهم
به رسول الله صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن احمد بن سليمان عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع
بن الحجاج عن صباح الحذاء عن صباح المزني عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لما اخذ رسول الله
صلى الله عليه وآله بيد علي عليه السلام يوم الغدير صرخ ابليس في جنوده صرخة فلم يبق منهم احد في
بر ولا بحر الا اتاه فقالوا يا سيدهم ومولاهم ماذا دهاك فما سمعنا لك صرخة اوحش من صرختك
هذه فقال لهم فعل هذا النبي فعلا ان تم لم يعص الله ابدا فقالوا يا سيدهم انت كنت لآدم فلما
قال المنافقون انه ينطق عن الهوى وقال احدهما لصاحبه اما ترى عينيه تدوران في راسه كانه
مجنون يعنون رسول الله صلى الله عليه وآله صرخ ابليس صرخة بطرب فجمع اولياءه فقال اما علمتم اني كنت لآدم
من قبل قالوا نعم قال آدم نقض العهد ولم يكفر بالرب وهؤلاء نقضوا العهد وكفروا بالرسول صلى الله عليه وآله
فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله واقام الناس غير علي عليه السلام لبس ابليس تاج الملك ونصب منبرا
وقعد في الوثبة وجمع خيله ورجله ثم قال لهم اطربوا لا يطاع الله حتى يقوم الامام وتلا ابو جعفر
عليه السلام ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين قال ابو جعفر عليه السلام كان
تاويل هذه الآية لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله والظن من ابليس حين قالوا لرسول الله صلى الله
عليه وآله انه ينطق عن الهوى فظن بهم ابليس ظنا فصدقوا ظنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن

عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال اصبح رسول الله صلى الله عليه
وآله يوما كئيبا حزينا فقال له علي عليه السلام ما لي اراك يا رسول الله كئيبا حزينا فقال وكيف لا اكون
كذلك وقد رايت في ليلتي هذه ان بني تيم وبني عدي وبني امية يصعدون منبري هذا يردون الناس
عن الاسلام القهقرى فقلت يا رب في حياتي او بعد موتي فقال بعد موتك جميل عن زرارة عن احدهما
عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لولا اني اكره ان يقال ان محمدا استعان بقوم حتى اذا
ظفر بعدوه قتلهم لضربت اعناق قوم كثير عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبيد الله الدهقان
عن عبد الله بن القاسم عن ابن ابي نجران عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان المسيح عليه السلام
يقول ان التارك شفاء المجروح من جرحه شريك لجارحه لا محالة وذلك ان الجارح اراد فساد المجروح
والتارك لاشفائه لم يشأ صلاحه فاذا لم يشأ صلاحه فقد شاء فساده اضطرارا فكذلك لا تحدثوا
بالحكمة غير اهلها فتجهلوا ولا تمنعوها اهلها فتأثموا وليكن احدكم بمنزلة الطبيب المداوي ان راى موضعا
لدوائه والا امسك سهل بن زياد عن عبد الله عن احمد بن عمر قال دخلت على ابي الحسن الرضا عليه السلام انا وحسين
بن ثوير بن ابي فاختة فقلت له جعلت فداك انا كنا في سعة من الرزق وغضارة من العيش فتغيرت الحال
بعض التغير فادع الله عز وجل ان يرد ذلك الينا فقال اي شيء تريدون تكونون ملوكا ايسرك ان تكون
مثل طاهر وهرثمة وانك على خلاف ما انت عليه قلت لا فقال فمن ايسر منكم فليشكر الله ان الله عز وجل
يقول لئن شكرتم لازيدنكم وقال سبحانه وتعالى اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور
واحسنوا الظن بالله فان ابا عبد الله عليه السلام كان يقول من حسن ظنه بالله كان الله عند ظنه ومن
رضي بالقليل من الرزق قبل الله منه اليسير من العمل ومن رضي باليسير من الحلال خفت مؤونته وتنعم
اهله وبصره الله داء الدنيا ودواءها واخرجه منها سالما الى دار السلام قال ثم قال ما فعل
ابن قياما قال قلت والله انه ليلقانا فيحسن اللقاء فقال واي شيء يمنعه من ذلك ثم تلا هذه الآية

لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم قال ثم قال بعدي لا يتمنى تنجز ابن قياما فيما
عا قال قلت لا قال لا ينتج بالحسن عليه السلام انا نا عن يمينه وعن شماله وهو بين يديه سجدة كبني على الله عليه
واله فالتفت الي ابو الحسن عليه السلام فقال اما تريد ان تخبرنا بشي قال ارايت لو رجع اليهم موسى فقالوا لو نصبته
لنا فاتبعناه واقتصصنا اثره اهم كانوا اصوب قولا او من قال لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى
قال قلت لا بل من قال نصبته لنا فاتبعناه واقتصصنا اثره قال فقال من ههنا اتي ابن قياما ومن قال
بقوله قال ثم ذكر ابن السراج فقال انه قد اقر بموت ابي الحسن عليه السلام وذلك انه اوصى عند موته
فقال كل ما خلفت من شي حتى قميصي هذا الذي في عنقي لورثة ابي الحسن عليه السلام ولم يقل هو لابي الحسن
عليه السلام وهذا اقرار ولكن اي شي ينفعه من ذلك ومما قال ثم امسك علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن
محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لقمان لابنه اذا سافرت
مع قوم فاكثر استشارتك اياهم في امرك وامورهم واكثر التبسم في وجوههم وكن كريما على زادك
واذا دعوك فاجبهم واذا استعانوا بك فاعنهم واغلبهم بثلث بطول الصمت وكثرة الصلوة
وسخاء النفس بما معك من دابة او مال [illegible] او زاد واذا استشهدوك على الحق فاشهد لهم واجهد رايك
لهم اذا استشاروك ثم لا تعزم حتى تثبت وتنظر ولا تجب في مشورة حتى تقوم فيها وتقعد وتنام
وتاكل وتصلي وانت مستعمل فكرك وحكمتك في مشورته فان من لم يمحض النصيحة لمن استشاره سلبه الله
تبارك وتعالى رايه ونزع عنه الامانة واذا رايت اصحابك يمشون فامش معهم واذا رايتهم يعملون
فاعمل معهم واذا تصدقوا واعطوا قرضا فاعط معهم واسمع لمن هو اكبر منك سنا واذا امروك
بامر وسالوك فقل نعم ولا تقل لا فان لا عي ولوم واذا تحيرتم في طريقكم فانزلوا واذا شككتم
في القصد فقفوا وتوامروا واذا رايتم شخصا واحدا فلا تسالوه عن طريقكم ولا تسترشدوه فان
الشخص الواحد في الفلاة مريب لعله ان يكون عينا للصوص او يكون هو الشيطان الذي حيركم واحذروا

الشخصين

الشخصين ايضا الا ان تروا ما لا ارى فان العاقل اذا ابصر بعينه شيئا عرف الحق منه والشاهد يرى
ما لا يرى الغايب يا بني فاذا جاء وقت الصلوة فلا تؤخرها لشي وصلها واسترح منها فانها دين وصل
في جماعة ولو على راس زج ولا تنامن على دابتك فان ذلك سريع في دبرها وليس ذلك من فعل الحكماء
الا ان تكون في محمل يمكنك التمدد لاسترخاء المفاصل واذا قربت من المنزل فانزل عن دابتك
وابدا بعلفها قبل نفسك واذا اردت النزول فعليك من بقاع الارض باحسنها لونا والينها تربة
واكثرها عشبا واذا نزلت فصل ركعتين قبل ان تجلس واذا اردت قضاء حاجة فابعد المذهب
في الارض فاذا ارتحلت فصل ركعتين وودع الارض التي حللت بها وسلم عليها وعلى اهلها فان لكل
بقعة اهلا من الملائكة وان استطعت ان لا تاكل طعاما حتى تبدا فتصدق منه فافعل وعليك بقراءة
كتاب الله عز وجل ما دمت راكبا وعليك بالتسبيح ما دمت عاملا وعليك بالدعاء ما دمت خاليا
واياك والسير من اول الليل وعليك بالتعريس والدلجة من لدن نصف الليل الى اخره واياك و
رفع الصوت في مسيرك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن يزيد النوفلي عن علي بن
داود اليعقوبي عن عيسى بن عبد الله العلوي قال وحدثني الاسدي ومحمد بن مبشر ان عبد الله بن
نافع الازرق كان يقول لو اني علمت ان بين قطريها احدا تبلغني اليه المطايا يخصمني ان عليا عليه السلام
قتل اهل النهروان وهو لهم غير ظالم لرحلت اليه فقيل له ولا ولده فقال افي ولده عالم فقيل له
هذا اول جهلك وهم يخلون من عالم قال فمن عالمهم اليوم قيل محمد بن علي بن الحسين بن علي عليهم السلام
قال فرحل اليه في صناديد اصحابه حتى اتى المدينة فاستاذن على ابي جعفر عليه السلام فقيل له هذا
عبد الله بن نافع فقال وما يصنع بي وهو يبرا مني ومن ابي طرفي النهار فقال له ابو بصير الكوفي جعلت فداك
ان هذا يزعم انه لو علم ان بين قطريها احدا تبلغه المطايا اليه يخصمه ان عليا عليه السلام
قتل اهل النهروان وهو لهم غير ظالم لرحل اليه فقال له ابو جعفر عليه السلام اتراه جاءني مناظرا قال نعم

قال يا غلام اخرج مخطط رحله وقل لهم اذا كان الغد فأتوا رحله فلما اصبح عبد الله بن نافع غدا في صناديد
اصحابه وبعث ابو جعفر عليه السلام الى جميع ابناء المهاجرين والانصار فجمعهم ثم خرج الى الناس في ثوبين
ممغرين واقبل على الناس كانه فلقة قمر فقال الحمد لله محيث الحيث ومكيف الكيف ومؤين الاين الحمد لله
الذي لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض الى آخر الآية واشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله اجتباه وهداه الى صراط مستقيم الحمد لله الذي اكرمنا بنبوته واختصنا
بولايته يا معشر ابناء المهاجرين والانصار من كانت عنده منقبة لعلي بن ابي طالب عليه السلام فليقم وليتحدث قال فقام
الناس فسردوا تلك المناقب فقال عبد الله انا اروى لهذه المناقب من هؤلاء وانما احدث علي الكفر
بعد تحكيمه الحكمين حتى انتهوا في المناقب الى حديث خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله كرارا غير فرار لا يرجع حتى يفتح الله على يديه فقال ابو جعفر عليه السلام ما تقول
في هذا الحديث فقال هو حق لا شك فيه ولكن احدث الكفر بعد فقال له ابو جعفر عليه السلام ثكلتك
امك اخبرني عن الله عز وجل احب علي بن ابي طالب عليه السلام يوم احبه وهو يعلم انه يقتل اهل النهروان
ام لم يعلم فقال ابن نافع اعد علي فقال ابو جعفر عليه السلام اخبرني عن الله عز وجل احب عليا عليه السلام
يوم احبه وهو يعلم انه يقتل اهل النهروان ام لم يعلم قال ان قلت لا كفرت قال فقال قد علم
قال فاحبه الله على ان يعمل بطاعته او على ان يعمل بمعصيته فقال على ان يعمل بطاعته فقال له ابو جعفر
عليه السلام فقم مخصوما فقام وهو يقول حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر
الله اعلم حيث يجعل رسالته   احمد بن محمد وعلي بن محمد جميعا عن علي بن الحسن التيمي عن محمد بن الخطاب
الواسطي عن يونس بن عبد الرحمن عن احمد بن عمر الحلبي عن حماد الازدي عن هشام الخفاف قال
قال لي ابو عبد الله عليه السلام كيف بصرك بالنجوم قال قلت ما خلفت بالعراق ابصر بالنجوم مني فقال
كيف دوران الفلك عندكم قال فاخذت قلنسوتي عن راسي فادرتها قال فقال فان كان الامر على

ما تقول فما بال بنات النعش والجدي والفرقدين لا يرون يدورون يوما من الدهر في القبلة
قال قلت والله هذا شيء لا اعرفه ولا سمعت احدا من اهل الحساب يذكره فقال لي كم السكينة من
الزهرة جزءا في ضوئها قال قلت هذا والله نجم ما سمعت به ولا سمعت احدا من الناس يذكره فقال
سبحان الله فاسقطتم نجما باسره فعلى ما تحسبون ثم قال فكم الزهرة من القمر جزءا في ضوئه قال
فقلت هذا شيء لا يعلمه الا الله عز وجل قال فكم القمر جزءا من الشمس في ضوئها قال قلت ما اعرف هذا
قال صدقت ثم قال ما بال العسكرين يلتقيان في هذا حاسب وفي هذا حاسب فيحسب هذا لصاحبه بالظفر
ثم يلتقيان فيهزم احدهما الآخر فاين كانت النحوس قال فقلت والله ما اعلم ذلك قال فقال صدقت
ان اصل الحساب حق ولكن لا يعلم ذلك الا من علم مواليد الخلق كلهم

خطبة لامير المؤمنين عليه السلام

علي بن الحسن المؤدب عن احمد بن محمد بن خالد واحمد بن محمد عن علي بن الحسن التيمي جميعا عن اسماعيل بن
مهران قال حدثني عبد الله بن الحرث عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب امير المؤمنين عليه السلام
الناس بصفين فحمد الله واثنى عليه وصلى على محمد النبي صلى الله عليه وآله ثم قال اما بعد فقد جعل الله
تعالى لي عليكم حقا بولاية امركم ومنزلتي التي انزلني الله عز ذكره بها منكم ولكم علي من الحق مثل الذي
لي عليكم والحق اجمل الاشياء في التواصف واوسعها في التناصف لا يجري لاحد الا جرى عليه ولا
يجري عليه الا جرى له ولو كان لاحد ان يجري ذلك له ولا يجري عليه لكان ذلك لله عز وجل خالصا
دون خلقه لقدرته على عباده ولعدله في كل ما جرت عليه ضروب قضائه ولكن جعل حقه على
العباد ان يطيعوه وجعل كفارتهم عليه بحسن الثواب تفضلا منه وتطولا بكرمه وتوسعا
بما هو من المزيد له اهلا ثم جعل من حقوقه حقوقا فرضها لبعض الناس على بعض فجعلها تتكافى في
وجوهها ويوجب بعضها بعضا ولا يستوجب بعضها الا ببعض فاعظم مما افترض الله تبارك
وتعالى من تلك الحقوق حق الوالي على الرعية وحق الرعية على الوالي فريضة فرضها الله عز وجل

ويحسب هذا لصاحبه بالظفر
النجوم خ ل
في التراصف خ ل
ظروف خ ل
جمل خ ل
اهل خ ل

لكل على كل فجعلها نظام الفتهم وعز الدينهم وقواما لسنن الحق فيهم فليست تصلح الرعية الا بصلاح
الولاة ولا تصلح الولاة الا باستقامة الرعية فاذا ادت الرعية الى الوالي حقه وادى اليها
الوالي كذلك عز الحق بينهم فقامت مناهج الدين واعتدلت معالم العدل وجرت على اذلالها السنن
فصلح بذلك الزمان وطاب بها العيش وطمع في بقاء الدولة ويئست مطامع الاعداء واذا غلبت
الرعية واليهم وعلا الوالي الرعية اختلفت هنالك الكلمة وظهرت مطالع الجور وكثر الادغال
في الدين وتركت معالم السنن فعمل بالهوى وعطلت الآثار وكثرت علل النفوس ولا يستوحش لجسيم حد
عطل ولا لعظيم باطل اثل فهنالك تذل الابرار وتعز الاشرار وتخرب البلاد وتعظم تبعات الله
عز وجل عند العباد وهلم ايها الناس الى التعاون على طاعة الله عز وجل والقيام بعدله والوفاء
بعهده والانصاف له في جميع حقه فانه ليس العباد الى شي احوج منهم الى التناصح في ذلك وحسن
التعاون عليه وليس احد وان اشتد على رضاء الله حرصه وطال في العمل اجتهاده ببالغ حقيقة ما اعطى الله
من الحق اهله ولكن من واجب حقوق الله عز وجل على العباد النصيحة له بمبلغ جهدهم والتعاون على
اقامة الحق بينهم ثم ليس امرؤ وان عظمت في الحق منزلته وجسمت في الحق فضيلته بمستغن عن ان
يعان على ما حمله الله عز وجل من حقه ولا لامرئ مع ذلك خسأت به الامور واقتحمته العيون بدون
ما ان يعين على ذلك ويعان عليه واهل الفضيلة في الحال واهل النعم العظام اكثر في ذلك حاجة
وكل في الحاجة الى الله عز وجل شرع سواء فاجابه رجل من عسكره لا يدرى من هو ويقال انه لم ير في عسكره
قبل ذلك اليوم ولا بعده فقال واحسن الثناء على الله عز وجل بما ابلاهم واعطاهم من واجب حقه عليهم
والاقرار بما ذكر من تصرف الحالات به وبهم ثم قال انت اميرنا ونحن رعيتك بك اخرجنا الله عز وجل
من الذل وباعزازك اطلق عباده من الغل فاختر علينا وامض اختيارك وائتمر فامض ائتمارك
فانك القايل المصدق والحاكم الموفق والملك المخول لا نستحل في شي من معصيتك ولا نقيس علما

بعلمك يعظم عندنا في ذلك خطرك ويجل عنه في انفسنا فضلك فاجابه امير المؤمنين عليه السلام
ان من حق من عظم جلال الله سبحانه في نفسه وجل موضعه من قلبه ان يصغر عنده لعظم ذلك كل ما سواه
وان احق من كان كذلك لمن عظمت نعمة الله عليه ولطف احسانه اليه فانه لم تعظم نعم الله على احد الا ازداد
حق الله عليه عظما وان من اسخف حالات الولاة عند صالح الناس ان يظن بهم حب الفخر ويوضع امرهم
على الكبر وقد كرهت ان يكون جال في ظنكم اني احب الاطراء واستماع الثناء ولست بحمد الله كذلك
ولو كنت احب ان يقال ذلك لتركته انحطاطا لله سبحانه عن تناول ما هو احق به من العظمة والكبرياء
وربما استحلى الناس الثناء بعد البلاء فلا تثنوا علي بجميل ثناء لاخراجي نفسي الى الله واليكم من
البقية في حقوق لم افرغ من ادائها وفرائض لا بد من امضائها فلا تكلموني بما تكلم به الجبابرة
ولا تتحفظوا مني بما يتحفظ به عند اهل البادرة ولا تخالطوني بالمصانعة ولا تظنوا بي استثقالا
في حق قيل لي ولا التماس اعظام لنفسي فانه من استثقل الحق ان يقال له او العدل ان يعرض عليه كان
العمل بهما اثقل عليه فلا تكفوا عن مقالة بحق او مشورة بعدل فاني لست في نفسي بفوق ان اخطئ ولا امن
ذلك من فعلي الا ان يكفي الله من نفسي ما هو املك به مني فانما انا وانتم عبيد مملوكون لرب لا رب
غيره يملك منا ما لا نملك من انفسنا واخرجنا مما كنا فيه الى ما صلحنا عليه فابدلنا بعد الضلالة بالهدى
واعطانا البصيرة بعد العمى فاجابه الرجل الذي اجابه من قبل فقال انت اهل ما قلت والله والله
فوق ما قلته فبلاؤه عندنا ما لا يكفر وقد حملك الله تبارك وتعالى رعايتنا وولاك سياسة
امورنا فاصبحت علمنا الذي نهتدي به وامامنا الذي نقتدي به وامرك كله رشد وقولك
كله ادب قد قرت بك في الحيوة اعيننا وامتلأت من سرور بك قلوبنا وتحيرت من صفة ما فيك
من بارع الفضل عقولنا ولسنا نقول لك ايها الامام الصالح تزكية لك ولا نجاوز القصد
في الثناء عليك ولن يكن في انفسنا طعن على يقينك او غش في دينك فنتخوف ان تكون احدثت

تبارك وتعالى تجبرا او دخلك كبر ولكنا نقول لك ما قلنا تقربا الى الله عز وجل بتوقيرك وتوسعا
بتفضيلك وشكرا باعظام امرك فانظر لنفسك ولنا واثر امر الله على نفسك وعلينا فنحن طوع فيما
امرتنا ننقاد من الامور مع ذلك فيما ينفعنا فاجابه امير المؤمنين عليه السلم فقال وانا استشهدكم عند الله
على نفسي لعلمكم فيما وليت به من اموركم وعما قليل يجمعني واياكم الموقف بين يديه والسؤال عما كنا فيه
ثم يشهد بعضنا على بعض فلا تشهدوا اليوم بخلاف ما انتم شاهدون غدا فان الله عز وجل لا يخفى عليه
خافية ولا يجوز عنده الا مناصحة الصدور في جميع الامور فاجابه الرجل ويقال لم ير الرجل بعد
كلامه هذا لامير المؤمنين صلوات الله عليه فاجابه وقد عال الذي في صدره فقال والبكاء يقطع منطقه
وغصص الشجا تكسر صوته اعظاما لخطر مرزئته ووحشة من كون فجيعته فحمد الله واثنى عليه ثم
شكا اليه هول ما اشفى عليه من الخطر العظيم والذل الطويل في فساد زمانه وانقلاب جده وانقطاع
ما كان من دولته ثم نصب المسألة الى الله عز وجل بالامتنان عليه والمدافعة عنه بالتفجع وحسن الثناء
فقال يا رباني العباد ويا سكن البلاد اين يقع قولنا من فضلك واين يبلغ وصفنا من فعالك وانى نبلغ
حقيقة حسن ثنائك او نحصي جميل بلائك وكيف وبك جرت نعم الله علينا وعلى يدك اتصلت اسباب
الخير الينا الم تكن لذل الذليل ملاذا وللعصاة الكفار اخوانا فبمن الا باهل بيتك وبك اخرجنا الله
عز وجل من فظاعة تلك الخطرات او بمن فرج عنا غمرات الكربات وبمن الا بكم اظهر الله معالم ديننا
واستصلح ما كان فسد من دنيانا حتى استبان بعد الجور ذكرنا وقرت من رخاء العيش اعيننا لما وليتنا
بالاحسان جهدك ووفيت لنا بجميع عهدك فكنت شاهد من غاب منا وخلف اهل البيت لنا وكنت
عز ضعفائنا وثمال فقرائنا وعماد عظمائنا يجمعنا من الامور عدلك ويتسع لنا في الحق تأنيك
فكنت لنا انسا اذا رأيناك وسكنا اذا ذكرناك فاي الخيرات لم تفعل واي الصالحات لم تعمل
ولولا ان الامر الذي نخاف عليك منه يبلغ تحريكه جهدنا وتقوى لمدافعته طاقتنا او يجوز الفداء

عنك منه بانفسنا ومن نفديه بالنفوس من ابنائنا لقدمنا انفسنا وابناءنا قبلك ولاخطرناها
وقل خطرها دونك ولقمنا بجهدنا في محاولة من حاولك وفي مدافعة من ناواك ولكنه
سلطان لا يحاول وعز لا يزاول ورب لا يغالب فان يمنن علينا بعافيتك ويترحم علينا ببقائك
ويتحنن علينا بتفريج هذا من حالك الى سلامة منك لنا وبقاء منك بين اظهرنا نحدث لله عز وجل
بذلك شكرا نعظمه وذكرا نديمه ونقسم انصاف اموالنا صدقات وانصاف رقيقنا عتقاء
ونحدث له تواضعا في انفسنا ونخشع في جميع امورنا وان يمض بك الى الجنان ويجري عليك حتم
سبيله فغير متهم فيك قضاؤه ولا مدفوع عنك بلاؤه ولا مختلفة مع ذلك قلوبنا بان اختياره
لك ما عنده على ما كنت فيه ولكنا نبكي من غير اثم لعز هذا السلطان ان يعود ذليلا وللدين والدنيا
اكيلا فلا نرى لك خلفا نشكو اليه ولا نظيرا نأمله ولا نقيمه

خطبة لامير المؤمنين عليه السلم

علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن علي جميعا عن اسمعيل بن مهران واحمد بن محمد بن احمد عن علي
بن الحسن التيمي وعلي بن الحسين عن احمد بن محمد بن خالد جميعا عن اسمعيل بن مهران عن المنذر بن جعفر
عن الحكم بن ظهير عن عبد الله بن جرير العبدي عن الاصبغ بن نباتة قال اتى امير المؤمنين عليه السلم
عبد الله بن عمر وولد ابي بكر وسعد بن ابي وقاص يطلبون منه التفضيل لهم فصعد المنبر ومال الناس اليه
فقال الحمد لله ولي الحمد ومنتهى الكرم لا تدركه الصفات ولا يحد باللغات ولا يعرف بالغايات واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله نبي الهدى وموضع التقوى
ورسول الرب الاعلى جاء بالحق من عند الحق لينذر بالقرآن المبين والبرهان المستنير فصدع بالكتاب
المبين ومضى على ما مضت عليه الرسل الاولون اما بعد ايها الناس فلا يقولن رجال قد كانت الدنيا
غمرتهم فاتخذوا العقار وفجروا الانهار وركبوا افره الدواب ولبسوا الين الثياب فصار ذلك عليهم
عارا وشنارا ان لم يغفر لهم الغفار اذا منعتهم ما كانوا فيه يخوضون وصيرتهم الى ما يستوجبون

فكيف تقولون ذلك فيقولون ويقولون ظلمنا ابن ابي طالب وحرمنا وضيّع حقوقنا فالله عليهم
المستعان من استقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا وآمن بنبينا وشهد شهادتنا ودخل في ديننا اجرينا
عليه حكم القرآن وحدود الاسلام ليس لاحد على احد فضل الا بالتقوى الا وان للمتقين عند الله
افضل الثواب واحسن الجزاء والمآب لم يجعل الله تبارك وتعالى الدنيا للمتقين ثوابا
وما عند الله خير للابرار انظروا اهل دين الله فيما اصبتم في كتاب الله وتركتم عند رسول الله وجاهدتم
به في ذات الله ابحسب ام بنسب ام بعمل ام بطاعة ام زهادة وفيما اصبحتم فيه راغبين فسارعوا
الى منازلكم رحمكم الله التي امرتم بعمارتها العامرة التي لا تخرب الباقية التي لا تنفد التي دعاكم
الله اليها وحضكم عليها ورغبكم فيها وجعل الثواب عنده عنها واستتموا نعم الله عز ذكره بالتسليم لقضائه
والشكر على نعمائه فمن لم يرض بهذا فليس منا ولا الينا فان الحاكم يحكم بحكم الله ولا خشية
عليه من ذلك اولئك هم المفلحون وفي نسخة ولا وحشة واولئك لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
وقال وقد عاتبتكم بدرتي التي اعاتب بها اهلي فلم تبالوا وضربتكم بسوطي الذي اقيم به حدود
ربي فلم ترعووا اتريدون ان اضربكم بسيفي اما اني اعلم الذي تريدون ويقيم اودكم ولكن لا اشتري
صلاحكم بفساد نفسي بل يسلط الله عليكم قوما فينتقم لي منكم فلا دنيا استمتعتم بها ولا آخرة
صرتم اليها فبعدا وسحقا لاصحاب السعير. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن علي بن حديد عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال اتاه
حمران فقال جعلني الله فداك لو حدثتنا متى يكون هذا الامر فسررنا به فقال يا حمران ان لك اصدقاء
واخوانا ومعارف ان رجلا كان فيما مضى من العلماء وكان له ابن لم يكن يرغب في علم ابيه ولا يسأله
عن شيء وكان له جار يأتيه ويسأله ويأخذ عنه فحضر الرجل الموت فدعا ابنه فقال يا بني انك قد كنت
تزهد فيما عندي وتقل رغبتك فيه ولم تكن تسألني عن شيء ولي جار قد كان يأتيني ويسألني ويأخذ مني ويحفظ عني

ويحفظ عني فان احتجت الى شيء فأته وعرفه جاره فهلك الرجل وبقي ابنه فرأى ملك ذلك الزمان
رؤيا فسأل عن الرجل فقيل له قد هلك فقال الملك هل ترك ولدا فقيل له نعم ترك ابنا فقال
ائتوني به فبعث اليه ليأتي الملك فقال الغلام والله ما ادري لما يدعوني الملك وما عندي علم ولئن
سألني عن شيء لافتضحن فذكر ما كان اوصاه ابوه فاتى الرجل الذي كان يأخذ العلم من ابيه فقال له
ان الملك قد بعث الي يسألني ولست ادري فيما بعث الي وقد كان ابي امرني ان آتيك ان احتجت الى
شيء فقال الرجل ولكني ادري فيما بعث اليك فان اخبرتك فما اخرج الله لك من شيء فهو بيني وبينك
فقال نعم فاستحلفه واستوثق منه ان يفي له فاوثق له الغلام فقال انه يريد ان يسألك عن رؤيا
رآها اي زمان هذا فقل له هذا زمان الذئب فأتاه الغلام فقال له الملك هل تدري لما ارسلت اليك
فقال ارسلت الي تريد ان تسألني عن رؤيا رأيتها اي زمان هذا فقال له الملك صدقت فاخبرني
اي زمان هذا فقال له زمان الذئب فامر له بجائزة فقبضها الغلام وانصرف الى منزله وابى ان يفي
لصاحبه فقال لعلي لا انفد هذا المال ولا آكله حتى اهلك ولعلي لا احتاج ولا اسأل عن مثل هذا
الذي سئلت عنه فمكث ما شاء الله ثم ان الملك رأى رؤيا فبعث اليه يدعوه فندم على ما صنع وقال
والله ما عندي علم آتيه به وما ادري كيف اصنع بصاحبي وقد غدرت به ولم اف له ثم قال لآتينه
على كل حال ولاعتذرن اليه ولاحلفن له فلعله يخبرني فأتاه فقال له اني قد صنعت الذي صنعت
ولم اف لك بما كان بيني وبينك وتفرق ما كان في يدي وقد احتجت اليك فانشدك الله ان لا تخذلني
وانا اوثق لك ان لا يخرج لي شيء الا كان بيني وبينك وقد بعث الي الملك ولست ادري عما
يسألني فقال انه يريد ان يسألك عن رؤيا رآها اي زمان هذا فقل له ان هذا زمان الكبش فاتى الملك
فدخل عليه فقال لما بعثت اليك فقال انك رأيت رؤيا وانك تريد ان تسألني اي زمان هذا فقال
له صدقت فاخبرني اي زمان هذا فقال هذا زمان الكبش فامر له بصلة فقبضها وانصرف الى منزله

وتدبير رايه فان يفي لصاحبه او لا يفي فهم مرة ان يفعل ومرة ان لا يفعل ثم قال لعلي ان
لا احتاج اليه بعد هذه المرة ابدا واجمع رايه على الغدر وترك الوفاء فمكث ما شاء الله ثم ان الملك
راى رؤيا فبعث اليه فندم على ما صنع فيما بينه وبين صاحبه وقال العبد عنده مرتين كيف وليس عندي
علم ثم اجمع رايه على اتيان الرجل فاتاه فناشده الله تبارك وتعالى وسأله ان يعطيه واخبره ان هذه
المرة يفي له واوثق له وقال لا تدعني على هذه الحال فاني لا اعود الى الغدر وسأفي لك فاستوثق
منه فقال انه يدعوك فيسألك عن رؤيا رآها اي زمان هذا فاذا سألك فاخبره انه زمان الميزان
قال فاتى الملك فدخل عليه فقال له لم بعثت اليك فقال لانك رايت رؤيا وتريد ان تسألني
اي زمان هذا فقال له صدقت فاخبرني اي زمان هذا قال هذا زمان الميزان فامر له بصلة
فقبضها وانطلق بها الى الرجل فوضعها بين يديه وقال قد جئتك بما خرج لي فقاسمه فقال له
العالم ان الزمان الاول كان زمان الذئب وانك كنت من الذئاب وان الزمان الثاني كان
زمان الكبش يهم ولا يفعل وكذلك كنت انت تهم ولا تفي وكان هذا زمان الميزان وكنت فيه
على الوفاء فاقبض مالك لا حاجة لي فيه ورده عليه احمد بن محمد بن احمد الكوفي عن علي بن الحسن
التيمي عن علي بن اسباط عن علي بن جعفر قال حدثني معتب او غيره قال بعث عبد الله بن الحسن الى ابي عبد الله
عليه السلام يقول لك ابو محمد انا اشجع منك وانا اسخى منك وانا اعلم منك فقال لرسوله اما الشجاعة
فوالله ما كان لك موقف يعرف فيه جبنك من شجاعتك واما السخاء فهو الذي ياخذ الشيء من جهته
فيضعه في حقه واما العلم فقد اعتق ابوك علي بن ابي طالب عليه السلام الف مملوك فسم لنا خمسة
منهم وانت عالم فعاد اليه فاعلمه ثم عاد اليه فقال له يقول لك انت رجل صحفي فقال له ابو عبد الله
عليه السلام قل له اي والله صحف ابراهيم وموسى وعيسى ورثتها عن آبائي عليهم السلام علي بن ابراهيم عن
ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى

وبشر الذين آمنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم فقال هو رسول الله صلى الله عليه وآله محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
عز وجل وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وآله
اتاه جبرئيل بالبراق فركبها فاتى بيت المقدس فلقي من لقي من اخوانه من الانبياء عليهم السلام
ثم رجع فحدث اصحابه اني اتيت بيت المقدس ورجعت من الليلة وقد جاءني جبرئيل بالبراق فركبتها
وآية ذلك اني مررت بعير لابي سفيان على ماء لبني فلان وقد اضلوا جملا لهم احمر وقد هم القوم في
طلبه فقال بعضهم لبعض انما جاء الشام وهو راكب سريع ولكنكم قد اتيتم الشام وعرفتموها
فسلوه عن اسواقها وابوابها وتجارها فقالوا يا رسول الله كيف الشام وكيف اسواقها قال وكان
رسول الله صلى الله عليه وآله اذا سئل عن الشيء لا يعرفه شق عليه حتى يرى ذلك في وجهه قال فبينا
هو كذلك اذ اتاه جبرئيل عليه السلام فقال يا رسول الله هذه الشام قد رفعت لك فالتفت رسول الله
صلى الله عليه وآله فاذا هو بالشام بابوابها واسواقها وتجارها وقال اين السائل عن الشام فقالوا
فلان وفلان فاجابهم رسول الله صلى الله عليه وآله في كل ما سألوه عنه فلم يؤمن منهم الا قليل
وهو قول الله تبارك وتعالى وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون ثم قال ابو عبد الله عليه السلام
نعوذ بالله ان لا نؤمن بالله وبرسوله آمنا بالله وبرسوله احمد بن محمد بن احمد عن علي بن الحسن
عن محمد بن عبد الله عن زرارة عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا قال
المؤمن لاخيه اف خرج من ولايته واذا قال انت عدوي كفر احدهما لانه لا يقبل الله عز وجل من احد
عملا في تثريب على مؤمن بنصيحة ولا يقبل من مؤمن عملا وهو يضمر في قلبه على المؤمن سوءا لو كشف
الغطاء عن الناس فنظروا الى الوصل ما بين الله عز وجل وما بين المؤمن خضعت للمؤمنين رقابهم
وتسهلت لهم امورهم ولانت لهم طاعتهم ولو نظروا الى مردود الاعمال من الله عز وجل لقالوا

ما يتقبل الله عز وجل من احد عملاً وسمعته يقول الرجل من الشيعة انتم الطيبون ونساؤكم الطيبات
كل مؤمنة حوراء عيناء وكل مؤمن صديق قال وسمعته يقول شيعتنا اقرب الخلق من عرش الله عز وجل
يوم القيمة بعدنا وما من شيعتنا احد يقوم الى الصلوة الا اكتنفته فيها عدد من خالفه من الملئكة
يصلون عليه جماعة حتى يفرغ من صلاته وان الصائم منكم ليرتع في رياض الجنة تدعو له الملئكة حتى
يفطر وسمعته يقول انتم اهل تحية الله بسلامه واهل اثرة الله برحمته واهل توفيق الله بعصمته
واهل دعوة الله بطاعته لا حساب عليكم ولا خوف ولا حزن انتم للجنة والجنة لكم اسماؤكم عندنا
الصالحون والمصلحون وانتم اهل الرضا عن الله عز وجل برضاه عنكم والملئكة اخوانكم في الخير فاذا
اجتهدتم ادعوا واذا غفلتم اجتهدوا وانتم خير البرية دياركم لكم جنة وقبوركم لكم جنة للجنة
خلقتم وفي الجنة نعيمكم والى الجنة تصيرون احمد بن محمد بن احمد عن محمد بن احمد النهدي عن محمد بن
الوليد عن ابان بن عثمن عن فضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لجعفر عليه السلام حين قدم
من الحبشة اي شيء اعجب ما رايت قال رايت حبشية مرت وعلى راسها مكتل فمر رجل فزحمها
فطرحها ووقع المكتل عن راسها فجلست ثم قالت ويل لك من ديان يوم الدين اذا جلس على الكرسي و
اخذ للمظلوم من الظالم فتعجب رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن هشام بن سالم عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان آزر ابا ابرهيم
كان منجما لنمرود ولم يكن يصدر الا عن امره فنظر ليلة في النجوم فاصبح وهو يقول لنمرود لقد رايت
عجبا قال وما هو قال رايت مولودا يولد في ارضنا يكون هلاكنا على يديه ولا يلبث الا قليلا حتى يحمل به قال
فتعجب من ذلك وقال هل حملت به النساء قال لا قال فحجب النساء عن الرجال فلم يدع امرأة الا جعلها
في المدينة لا يخلص اليها ووقع آزر باهله فعلقت بابرهيم عليه السلام فظن انه صاحبه فارسل الى
نساء من القوابل في ذلك الزمان لا يكون في الرحم شيء الا علمن به فنظرن فالزم الله عز وجل ما في الرحم
الظهر فقلن ما نرى في بطنها شيئا وكان فيما اوتي من العلم انه سيحرق بالنار ولم يؤت علم ان الله تبارك
وتعالى سيجعلها عليه بردا وسلاما قال فلما وضعته ام ابرهيم اراد آزر ان يذهب به الى نمرود ليقتله فقالت له امرأته لا تذهب
بابنك الى نمرود فيقتله دعني اذهب به الى بعض الغيران اجعله فيه حتى ياتي عليه اجله ولا تكون انت الذي
تقتل ابنك فقال لها فامضي به فذهبت به الى غار ثم ارضعته ثم جعلت على باب الغار صخرة ثم انصرفت عنه
قال فجعل الله عز وجل رزقه في ابهامه فجعل يمصها فيشخب لبنها وجعل يشب في اليوم كما يشب غيره في الجمعة
ويشب في الجمعة كما يشب غيره في الشهر ويشب في الشهر كما يشب غيره في السنة فمكث ما شاء الله ان يمكث ثم ان امه قالت لابيه لو اذنت لي حتى اذهب الى ذلك
الصبي فعلت قال فافعلي فذهبت فاذا هي بابرهيم واذا عيناه تزهران كانهما سراجان قال فاخذته
فضمته الى صدرها وارضعته ثم انصرفت عنه فسالها آزر عنه فقالت قد واريته في التراب فمكثت
تفعل فتخرج في الحاجة فتذهب الى ابرهيم عليه السلام فتضمه الى صدرها وترضعه ثم تنصرف فلما
تحرك اتته كما كانت تاتيه فصنعت به كما كانت تصنع فلما ارادت الانصراف اخذ بثوبها فقالت
له ما لك فقال لها اذهبي بي معك فقالت له حتى استامر اباك قال فاتت ام ابرهيم آزر فاعلمته
القصة فقال لها ائتيني به فاقعديه على الطريق فاذا مر به اخوته دخل معهم ولا يعرف قال وكان
اخوة ابرهيم يعملون الاصنام ويذهبون بها الى الاسواق ويبيعونها قال فذهبت اليه فجاءت
به حتى اقعدته على الطريق ومر اخوته فدخل معهم فلما رآه ابوه وقعت عليه المحبة منه فمكث
ما شاء الله قال فبينما اخوته يعملون يوما من الايام الاصنام اذ اخذ ابرهيم عليه السلام القدوم
واخذ خشبة فنجر منها صنما لم يروا قط مثله فقال آزر لامه اني لارجو ان نصيب خيرا ببركة ابنك هذا
قال فبينما هم كذلك اذ اخذ ابرهيم عليه السلام القدوم فكسر الصنم الذي عمله ففزع من ذلك ابوه فزعا
شديدا فقال له اي شيء عملت فقال له ابرهيم عليه السلام وما تصنعون به فقال آزر نعبده فقال له
ابرهيم عليه السلام اتعبدون ما تنحتون فقال آزر هذا الذي يكون ذهاب ملكنا على يديه علي بن
ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن حجر عن ابي عبد الله عليه السلام

قال خالف ابرهيم عليه السلم قومه وعاب الهتهم حتى ادخل على نمرود فخاصمه فقال ابرهيم
عليه السلم ربي الذي يحيي ويميت قال انا احيي واميت قال ابرهيم فان الله ياتي بالشمس من
المشرق فات بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين وقال
ابو جعفر عليه السلم عاب الهتهم ونظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم قال ابو جعفر عليه السلم
والله ما كان سقيما وما كذب فلما تولوا عنه مدبرين الى عيد لهم دخل ابرهيم عليه السلم
الى الهتهم بقدوم فكسرها الا كبيرا لهم ووضع القدوم في عنقه فرجعوا الى الهتهم
فنظروا الى ما صنع بها فقالوا لا والله ما اجترى عليها ولا كسرها الا الفتى الذي كان
يعيبها ويبرأ منها فلم يجدوا له قتلة اعظم من النار فجمع له الحطب واستجادوه حتى اذا كان
اليوم الذي يحرق فيه برز له نمرود وجنوده وقد بني له بناء لينظر اليه كيف تاخذه النار
ووضع ابرهيم عليه السلم في المنجنيق وقالت الارض يا رب ليس على ظهري احد يعبدك غيره يحرق
بالنار قال الرب ان دعاني كفيته فذكر ابان عن محمد بن مروان عمن رواه عن ابي جعفر عليه السلم
ان دعا ابرهيم صلوات الله عليه يومئذ كان يا احد يا احد يا صمد يا صمد يا من لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفوا احد ثم قال توكلت على الله فقال الرب تبارك وتعالى كفيت فقال
للنار كوني بردا قال فاضطربت اسنان ابرهيم من البرد حتى قال الله عز وجل وسلاما على
ابرهيم وانحط جبرئيل عليه السلم فاذا هو جالس مع ابرهيم صلوات الله عليه يحدثه في
النار قال نمرود من اتخذ الها فليتخذ مثل اله ابرهيم قال فقال عظيم من عظمائهم اني
عزمت على النار ان لا تحرقه قال فاخذ عنق من النار نحوه حتى احرقه قال فامن له لوط و
خرج مهاجرا الى الشام هو وسارة ولوط علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابرهيم بن ابي زياد الكرخي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم

يقول ان ابرهيم عليه السلم كان مولده بكوثى ربا وكان ابوه من اهلها وكانت ام ابرهيم وام لوط سارة
وورقة وفي نسخة رقية اختين وهما ابنتان للاحج وكان اللاحج نبيا منذرا ولم يكن رسولا
وكان ابرهيم عليه السلم في شبيبته على الفطرة التي فطر الله عز وجل الخلق عليها حتى هداه الله تبارك وتعالى
الى دينه واجتباه وانه تزوج سارة ابنة اللاحج وهي ابنة خالته وكانت سارة صاحبة
ماشية كثيرة وارض واسعة وحال حسنة وكانت قد ملكت ابرهيم صلوات الله عليه جميع ما كانت تملكه
فقام فيه واصلحه وكثرت الماشية والزرع حتى لم يكن بارض كوثى ربا رجل احسن حالا منه وان
ابرهيم عليه السلم لما كسر اصنام نمرود امر به نمرود فاوثق وعمل له حيرا وجمع له فيه الحطب والهب فيه النار
ثم قذف ابرهيم صلوات الله عليه في النار لتحرقه ثم اعتزلوها حتى خمدت النار ثم اشرفوا على الحير فاذا هم
بابرهيم عليه السلم سليما مطلقا من وثاقه فاخبر نمرود خبره فامرهم ان ينفوا ابرهيم صلوات الله عليه
من بلاده وان يمنعوه من الخروج بماشيته وماله فحاجهم ابرهيم عليه السلم عند ذلك فقال ان
اخذتم ماشيتي ومالي فان حقي عليكم ان تردوا علي ما ذهب من عمري في بلادكم فاختصموا الى قاضي
نمرود فقضى على ابرهيم ان يسلم اليهم جميع ما اصاب في بلادهم وقضى على اصحاب نمرود ان يردوا على
ابرهيم عليه السلم ما ذهب من عمره في بلادهم فاخبر بذلك نمرود فامرهم ان يخلوا سبيله وسبيل ماشيته
وماله وان يخرجوه وقال انه ان بقي في بلادكم افسد دينكم واضر بالهتكم فاخرجوا ابرهيم ولوطا معه
صلى الله عليهما من بلادهم الى الشام فخرج ابرهيم ومعه لوط لا يفارقه وسارة وقال لهم اني ذاهب
الى ربي سيهدين يعني بيت المقدس فتحمل ابرهيم عليه السلم بماشيته وماله وعمل تابوتا وجعل فيه سارة
وشد عليها الاغلاق غيرة منه عليها ومضى حتى خرج من سلطان نمرود وسار الى سلطان رجل
من القبط يقال له عرارة فمر بعاشر له فاعترضه العاشر ليعشر ما معه فلما انتهى الى العاشر ومعه
التابوت قال العاشر لابرهيم عليه السلم افتح هذا التابوت حتى نعشر ما فيه فقال له ابرهيم صلوات الله عليه

قل ما شئت فيه من ذهب او فضة حتى نعطي عشره ولا نفتحه قال فابى العاشر الا فتحه قال وغضب ابراهيم
عليه السلام على فتحه فلما بدت له سارة وكانت موصوفة بالحسن والجمال قال له العاشر ما هذه المرأة
منك قال عليه السلام هي حرمتي وابنة خالتي فقال له العاشر فما دعاك الى ان خبيتها في هذا التابوت
فقال ابراهيم عليه السلام الغيرة عليها ان يراها احد فقال له العاشر لست ادعك تبرح حتى اعلم الملك
حالها وحالك قال فبعث رسولا الى الملك فاعلمه فبعث الملك رسولا من قبله ليأتوه بالتابوت
فاتوا ليذهبوا به فقال لهم ابراهيم عليه السلام اني لست افارق التابوت حتى تفارق روحي جسدي فاخبروا
الملك بذلك فارسل الملك ان احملوه والتابوت معه فحملوا ابراهيم عليه السلام والتابوت وجميع ما كان
معه حتى ادخل على الملك فقال له الملك افتح التابوت فقال ابراهيم عليه السلام ايها الملك ان فيه
حرمتي وابنة خالتي وانا مفتد فتحه بجميع ما معي قال فغضب الملك ابراهيم عليه السلام على فتحه فلما
رأى سارة لم يملك حلمه سفهه ان مد يده اليها فاعرض ابراهيم بوجهه عنها وعنه غيرة منه وقال
اللهم احبس يده عن حرمتي وابنة خالتي فلم تصل يده اليها ولم ترجع اليه فقال له الملك ان الهك
هو الذي فعل بي هذا فقال له نعم ان الهي غيور يكره الحرام وهو الذي حال بينك وبين ما اردت
من الحرام فقال له الملك فادع الهك يرد علي يدي فان اجابك فلم اعرض لها فقال ابراهيم عليه السلام
الهي رد عليه يده ليكف عن حرمتي قال فرد الله عز وجل اليه يده فاقبل الملك نحوها ببصره ثم اعاد بيده
نحوها فاعرض ابراهيم عليه السلام عنه بوجهه غيرة منه وقال اللهم احبس يده عنها قال فيبست يده و
لم تصل اليها فقال الملك لابراهيم صلوات الله عليه ان الهك لغيور وانك لغيور فادع الهك
يرد علي يدي فانه ان فعل لم اعد فقال ابراهيم اسأله ذلك على انك ان عدت لم تسألني ان اسأله فقال
له الملك نعم فقال ابراهيم اللهم ان كان صادقا فرد عليه يده فرجعت اليه يده فلما رأى ذلك الملك
من الغيرة ما رأى ورأى الآية في يده عظم ابراهيم عليه السلام وهابه واكرمه واتقاه وقال له قد امنت

من ان اعرض لها او لشيء مما معك فانطلق حيث شئت ولكن لي اليك حاجة فقال ابراهيم صلوات
الله عليه ما هي فقال له احب ان تأذن لي ان اخدمها قبطية عندي جميلة عاقلة تكون لها خادما
قال فاذن له ابراهيم عليه السلام فدعا بها فوهبها لسارة وهي هاجر ام اسماعيل عليه السلام فسار ابراهيم
عليه السلام بجميع ما معه وخرج الملك معه يمشي خلف ابراهيم عليه السلام اعظاما لابراهيم عليه السلام وهيبة
له فاوحى الله تبارك وتعالى الى ابراهيم عليه السلام ان قف ولا تمش قدام الجبار المتسلط ويمشي هو خلفك
ولكن اجعله امامك وامش خلفه وعظمه وهبه فانه مسلط ولا بد من امرة بالارض برة او
فاجرة فوقف ابراهيم عليه السلام وقال للملك امض فان الهي اوحى الي الساعة ان اعظمك واهابك
وان اقدمك امامي وامشي خلفك اجلالا لك فقال له الملك اوحى اليك بهذا فقال له ابراهيم
عليه السلام نعم فقال له الملك اشهد ان الهك لرفيق حليم كريم وانك ترغبني في دينك قال وودعه الملك
فسار ابراهيم صلوات الله عليه حتى نزل باعلى الشامات وخلف لوطا في ادنى الشامات ثم ان
ابراهيم عليه السلام لما ابطأ عليه الولد قال لسارة لو شئت لبعتني هاجر لعل الله ان يرزقنا منها ولدا
فيكون لنا خلفا فابتاع ابراهيم صلوات الله عليه هاجر من سارة عليها السلام فوقع عليها فولدت اسماعيل
عليه السلام علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد جميعا عن ابن
ابي عمير عن حسين بن احمد المنقري عن يونس بن ظبيان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الا تنهى
هذين الرجلين عن هذا الرجل فقال من هذا الرجل ومن هذين الرجلين قلت الا تنهى حجر بن زائدة
وعامر بن جذاعة عن المفضل بن عمر فقال يا يونس قد سألتهما ان يكفا عنه فلم يفعلا فدعوتهما
وسألتهما وكتبت اليهما وجعلته حاجتي اليهما فلم يكفا عنه فلا غفر الله لهما فوالله لكثير
عزة اصدق في مودته منهما فيما ينتحلان من مودتي حيث يقول — الا زعمت
بالغيب الا احبها — اذا انا لم يكرم علي كريمها — اما والله لو احباني لاحبا من احب

محمد بن يحيى عن احمد

محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن القاسم شريك المفضل وكان رجل صدق قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول حلق في المسجد يشهرونا ويشهرون انفسهم اولئك ليسوا منا ولا نحن منهم انطلق
فاداري واستر فيهتكون ستري هتك الله ستورهم يقولون امام اما والله ما انا بامام الا لمن اطاعني
فاما من عصاني فلست له بامام لم يتعلقون باسمي الا يكفون اسمي من افواههم فوالله لا يجمعني الله
واياهم في دار محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن ذريح عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما
خرجت قريش الى بدر واخرجوا بني عبد المطلب معهم خرج طالب بن ابي طالب فنزل رجازهم
وهم يرتجزون ونزل طالب بن ابي طالب يرتجز ويقول يا رب اما تغزون بطالب
في مقنب من هذه المقانب في مقنب المحارب المغالب يجعله المسلوب غير السالب وجعله
المغلوب غير الغالب فقالت قريش ان هذا ليغلبنا فردوه وفي رواية اخرى عن
ابي عبد الله عليه السلام انه كان اسلم حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي
عن ابان بن عثمان عن محمد بن الفضيل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول جاءت فاطمة عليها السلام
الى سارية في المسجد وهي تقول وتخاطب النبي صلى الله عليه وآله قد كان بعدك انباء وهنبثة
لو كنت شاهدها لم يكثر الخطب انا فقدناك فقد الارض وابلها واختل قومك فاشهدهم
ولا تغب ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله في
المسجد اذ خفض له كل رفيع ورفع له كل خفيض حتى نظر الى جعفر عليه السلام يقاتل الكفار
قال فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله قتل جعفر واخذه المغص في بطنه حميد بن زياد
عن عبيد الله بن احمد الدهقان عن علي بن الحسن الطاطري عن محمد بن زياد بياع السابري عن
ابان عن عجلان ابي صالح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قتل علي بن ابي طالب عليه السلام بيده
يوم حنين اربعين ابان عن عبد الله بن عطاء عن ابي جعفر عليه السلام قال اتى جبرئيل عليه السلام

رسول الله صلى الله عليه وآله بالبراق اصغر من البغل واكبر من الحمار مضطرب الاذنين عينه
في حافره وخطاه مد بصره فاذا انتهى الى جبل قصرت يداه وطالت رجلاه فاذا هبط طالت
يداه وقصرت رجلاه اهدب العرف الايمن له جناحان من خلفه علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن فيض بن المختار قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام كيف تقرأ وعلى الثلثة
الذين خلفوا قال لو كان خلفوا لكانوا في حال طاعة ولكنهم خالفوا عثمن وصاحباه اما والله
ما سمعوا صوت حافر ولا قعقعة حجر الا قالوا اتينا فسلط الله عليهم الخوف حتى اصبحوا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال
تلوت التائبون العابدون فقال لا اقرأ التائبين العابدين الى آخرها فسئل عن العلة في ذلك
فقال اشترى من المؤمنين التائبين العابدين عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن
المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال هكذا انزل الله عز وجل
لقد جاءنا رسول من انفسنا عزيز عليه ما عنتنا حريص علينا بالمؤمنين رؤوف رحيم محمد بن
احمد عن ابن فضال عن الرضا عليه السلام فانزل الله سكينته على رسوله وايده بجنود لم تروها قلت
هكذا قال هكذا نقرأها وهكذا تنزيلها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد والحسين
بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن عمار بن سويد قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول في هذه الآية فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك ان يقولوا
لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما نزل قديد قال
لعلي عليه السلام يا علي اني سألت ربي ان يوالي بيني وبينك ففعل وسألت ربي ان يواخي بيني وبينك
ففعل وسألت ربي ان يجعلك وصيي ففعل فقال رجلان من قريش والله لصاع من تمر في شن بال
احب الينا مما سأل محمد ربه فهلا سأل ربه ملكا يعضده على عدوه او كنزا يستغني به عن فاقته

والله ما دعاه الى حق ولا باطل الا اجابه اليه فانزل الله تبارك وتعالى فلعلك تارك بعض ما
يوحى اليك وضائق به صدرك الى آخر الآية علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله
بن سنان قال سئل ابو عبد الله عليه السلم عن قول الله تبارك وتعالى ولو شاء ربك لجعل الناس امة
واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك فقال كانوا امة واحدة فبعث الله النبيين ليتخذ
عليهم الحجة علي بن محمد عن علي بن العباس عن علي بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم
في قول الله تعالى عز وجل ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال من تولى الاوصياء من آل محمد
واتبع آثارهم فذاك يزيده ولاية من مضى من النبيين والمؤمنين الاولين حتى تصل ولايتهم الى آدم
عليه السلم وهو قول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله خير منها يدخله الجنة وهو قول الله عز وجل
قل ما سألتكم من اجر فهو لكم يقول اجر المودة الذي لم اسألكم غيره فهو لكم تهتدون به وتنجون
من عذاب يوم القيمة وقال لاعداء الله اولياء الشيطان اهل التكذيب والانكار قل ما اسألكم
عليه من اجر وما انا من المتكلفين يقول متكلفا ان اسألكم ما لستم باهله فقال المنافقون عند ذلك
بعضهم لبعض اما يكفي محمدا ان يكون قهرنا عشرين سنة حتى يريد ان يحمل اهل بيته على رقابنا
ولئن قتل محمد او مات لننزعنها من اهل بيته ثم لا نعيدها فيهم ابدا واراد الله عز ذكره ان يعلم
نبيه صلى الله عليه وآله الذي اخفوا في صدورهم واسروا به فقال في كتابه عز وجل ام يقولون
افترى على الله كذبا فان يشاء الله يختم على قلبك يقول لو شئت حبست عنك الوحي فلم تكلم بفضل
اهل بيتك ولا بمودتهم وقد قال الله عز وجل ويمحو الله الباطل ويحق الحق بكلماته يقول الحق لاهل
بيتك الولاية انه عليم بذات الصدور يقول بما القوا في صدورهم من العداوة لاهل بيتك
والظلم بعدك وهو قول الله عز وجل واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم افتأتون
السحر وانتم تبصرون وفي قول الله عز وجل والنجم اذا هوى قال اقسم بقبض محمد اذا قبض ما ضل

صاحبكم بتفضيله اهل بيته وما غوى وما ينطق عن الهوى يقول ما يتكلم بفضل اهل بيته بهواه وهو
قول الله عز وجل ان هو الا وحي يوحى وقال الله عز وجل لمحمد صلى الله عليه وآله قل لو ان عندي ما
تستعجلون به لقضي الامر بيني وبينكم قال لو اني امرت ان اعلمكم الذي اخفيتم في صدوركم من استعجالكم
بموتي لتظلموا اهل بيتي من بعدي فكان مثلكم كما قال الله عز وجل كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت
ما حوله يقول اضاءت الارض بنور محمد صلى الله عليه وآله كما تضيء الشمس فضرب الله مثل محمد صلى الله
عليه وآله الشمس ومثل الوصي القمر وهو قوله عز وجل جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقوله تعالى وآية
لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون وقوله عز وجل ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون
يعني قبض محمد صلى الله عليه وآله وظهرت الظلمة فلم يبصروا فضل اهل بيته وهو قوله عز وجل وان تدعوهم
الى الهدى لا يسمعوا وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وضع العلم
الذي كان عنده عند الوصي وهو قول الله عز وجل الله نور السموات والارض يقول انا هادي السموات
والارض مثل العلم الذي اعطيته وهو نوري الذي يهتدى به مثل المشكوة فيها المصباح فالمشكوة
قلب محمد صلى الله عليه وآله والمصباح النور الذي فيه العلم وقوله المصباح في زجاجة يقول اني اريد ان اقبضك
فاجعل الذي عندك عند الوصي كما يجعل المصباح في الزجاجة كانها كوكب دري فاعلمهم فضل الوصي
توقد من شجرة مباركة فاصل الشجرة المباركة ابرهيم صلوات الله عليه وهو قول الله عز وجل رحمة الله
وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد وهو قول الله عز وجل ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابرهيم وآل
عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم لا شرقية ولا غربية يقول لستم بيهود فتصلوا
قبل المغرب ولا نصارى فتصلوا قبل المشرق وانتم على ملة ابرهيم عليه السلم وقد قال الله عز وجل ما كان
ابرهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين وقوله تعالى يكاد زيتها
يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل

يقول ليت لي اولاداً كهؤلاء الذين يولدون منكم كمثل الزيت الذي يعصر من الزيتون يكاد زيتها يضيء
ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء يقول يكادون ان يتكلموا بالنبوة ولو لم ينزل
عليهم ملك ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله تبارك وتعالى سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى
يتبين لهم انه الحق قال يريهم في انفسهم المسخ ويريهم في الآفاق انتقاض الآفاق عليهم فيرون
قدرة الله عز وجل في انفسهم وفي الآفاق قلت له حتى يتبين لهم انه الحق قال خروج القائم هو الحق
من عند الله عز وجل يراه الخلق لا بد منه محمد بن يحيى والحسن بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد عن
عباد بن يعقوب عن احمد بن اسماعيل عن عمرو بن كيسان عن ابي عبد الله الجعفي قال قال لي ابو جعفر
محمد بن علي عليه السلام كم الرباط عندكم قلت اربعون قال لكن رباطنا رباط الدهر ومن ارتبط فينا
دابة كان له وزنها ووزن وزنها ما كانت عنده ومن ارتبط فينا سلاحا كان له وزنه
ما كان عنده لا تجزعوا من مرة ولا من مرتين ولا من ثلاث ولا من اربع فانما مثلنا ومثلكم مثل
نبي كان في بني اسرائيل فاوحى الله عز وجل اليه ان ادع قومك للقتال فاني سانصرك فجمعهم من
رؤوس الجبال ومن غير ذلك ثم توجه بهم فما ضربوا بسيف ولا طعنوا برمح حتى انهزموا ثم اوحى
الله اليه ان ادع قومك الى القتال فاني سانصرك فجمعهم ثم توجه بهم فما ضربوا بسيف ولا طعنوا
برمح حتى انهزموا ثم اوحى الله اليه ان ادع قومك الى القتال فاني سانصرك فدعاهم فقالوا وعدتنا
النصر فما نصرنا فاوحى الله عز وجل اليه اما ان يختاروا القتال او النار فقال يا رب القتال احب الي من
النار فدعاهم فاجابه منهم ثلاثمائة وثلاثة عشر عدة اهل بدر فتوجه بهم فما ضربوا بسيف ولا طعنوا
برمح حتى فتح الله عز وجل لهم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح والنوفلي وغيرهما
يرفعونه الى ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يتداوى من الزكام ويقول

ما من احد

ما من احد الا وبه عرق من الجذام فاذا اصابه الزكام قمعه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الزكام
جند من جنود الله عز وجل يبعثه على الداء فيزيله محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد
باسناده رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من احد من ولد آدم
الا وفيه عرقان عرق في رأسه يهيج الجذام وعرق في بدنه يهيج البرص فاذا هاج العرق الذي في
الرأس سلط الله عز وجل عليه الزكام حتى يسيل ما فيه من الداء فاذا رأى احدكم به زكاما او دما
فليحمد الله عز وجل على العافية وقال الزكام فضول في الرأس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
محبوب عن رجل قال دخل رجل على ابي عبد الله عليه السلام وهو يشتكي عينيه فقال له اين انت عن هذه
الاجزاء الثلاثة الصبر والكافور والمر ففعل الرجل ذلك فذهبت عنه عنه عن احمد عن ابن محبوب
عن جميل بن صالح قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان لنا فتاة كانت ترى الكوكب مثل الجرة قال نعم
وتراه مثل الحب قلنا ان بصرها ضعيف فقال اكحلها بالصبر والمر والكافور اجزاء سواء فكحلناها به فنفعها
عنه عن احمد عن محمد بن داود بن محمد عن محمد بن الفيض عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت عند ابي جعفر
يعني ابا الدوانيق فجاءته خريطة فحلها ونظر فيها فاخرج منها شيئا فقال يا ابا عبد الله اتدري
ما هذا قلت وما هو قال هذا شيء يؤتى به من خلف افريقية من طنجة او طنبة شك محمد قلت ما هو
قال جبل هناك يقطر منه في السنة قطرات فتجمد وهو جيد للبياض يكون في العين يكتحل بهذا
فيذهب باذن الله عز وجل قلت نعم اعرفه وان شئت اخبرتك باسمه وحاله قال فلم يسألني عن اسمه
قال وما حاله قلت هذا الجبل كان عليه نبي من انبياء بني اسرائيل هاربا من قومه فعبد الله عليه فعلم به
قومه فقتلوه وهو يبكي على ذلك النبي صلى الله عليه وآله وهذه القطرات من بكائه وله من الجانب
الآخر عين تنبع من ذلك الماء بالليل والنهار ولا يوصل الى تلك العين علي بن ابراهيم عن ابيه

عن ابن ابي عمير عن سليم مولى علي بن يقطين انه كان يلقى من رمد عينيه اذى قال فكتب اليه ابو
الحسن عليه السلام ابتداء من عنده ما يمنعك من كحل ابي جعفر عليه السلام جزء كافور رباحي وجزء صبر
سقوطري يدقان جميعا وينخلان بحريرة يكتحل منه مثل ما يكتحل من الاثمد الكحلة
في الشهر يحدر كل داء في الرأس ويخرجه من البدن قال وكان يكتحل به فما اشتكى عينه حتى مات

حديث العابد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن محمد بن سنان عمن اخبره
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان عابد في بني اسرائيل لم يقارف من امر الدنيا شيئا فنخر ابليس
فاجتمع اليه جنوده فقال من لي بفلان فقال بعضهم انا فقال من اين تأتيه فقال من ناحية النساء
قال لست له لم يجرب النساء فقال له آخر فانا له فقال من اين تأتيه فقال من ناحية الشراب
واللذات قال لست له ليس هذا بهذا قال آخر فانا له قال من اين تأتيه قال من ناحية البر قال انطلق
فانت صاحبه فانطلق الى موضع الرجل فاقام حذاه يصلي قال وكان الرجل ينام والشيطان
لا ينام ويستريح والشيطان لا يستريح فتحول اليه الرجل وقد تقاصرت اليه نفسه واستصغر عمله
فقال يا عبد الله باي شيء قويت على هذه الصلاة فلم يجبه ثم اعاد عليه فلم يجبه ثم اعاد عليه فقال
يا عبد الله اني اذنبت ذنبا وانا تائب منه فاذا ذكرت الذنب قويت على الصلاة قال فاخبرني بذنبك
حتى اعمله واتوب فاذا فعلته قويت على الصلاة قال ادخل المدينة فسل عن فلانة البغية
فاعطها درهمين ونل منها قال ومن اين لي درهمين ما ادري ما الدرهمين فتناول الشيطان من
تحت قدمه درهمين فناوله اياهما فقام فدخل المدينة بجلابيبه يسأل عن منزل فلانة البغية
فارشدوه وظنوا انه جاء يعظها فارشدوه فجاء اليها فرمى اليها بالدرهمين وقال قومي فقامت
فدخلت منزلها وقالت له يا عبد الله ان ترك الذنب اهون من طلب التوبة وليس كل من طلب التوبة
وجدها وانما ينبغي ان يكون هذا شيطان مثل لك فانصرف فانك لا ترى شيئا فانصرف وماتت

لم يجرب اه

من ليلتها

من ليلتها فاصبحت فاذا على بابها مكتوب احضروا فلانة فانها من اهل الجنة فارتاب الناس
فمكثوا ثلاثا لا يدفنونها ارتيابا في امرها فاوحى الله عز وجل الى نبي من الانبياء ولا اعلمه الا موسى بن
عمران عليه السلام ان ائت فلانة فصل عليها ومر الناس ان يصلوا عليها فاني قد غفرت لها واوجبت
لها الجنة بتثبيطها عبدي فلانا عن معصيتي احمد بن محمد بن احمد عن علي بن الحسن عن محمد بن
عبد الله بن زرارة عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال كان في بني اسرائيل
رجل عابد وكان محارفا لا يتوجه في شيء فيصيب فيه شيئا فانفقت عليه امرأته حتى لم يبق عندها
شيء فجاعوا يوما من الايام فدفعت اليه نصلا من غزل وقالت له ما عندي غيره انطلق فبعه و
اشتر لنا شيئا ناكله فانطلق بالنصل الغزل ليبيعه فوجد السوق قد غلقت ووجد المشترين
قد قاموا وانصرفوا فقال لو اتيت هذا الماء فتوضأت منه وصببت علي منه وانصرفت فجاء
الى البحر واذا هو بصياد قد القى شبكته فاخرجها وليس فيها الا سمكة ردية قد مكثت عنده
حتى صارت مخنوة منتنة فقال له بعني هذه السمكة واعطيك هذا الغزل تنتفع به في شبكتك
قال نعم فاخذ السمكة ودفع اليه الغزل وانصرف بالسمكة الى منزله فاخبر زوجته الخبر فاخذت
السمكة لتصلحها فلما شقتها بدت من جوفها لؤلؤة فدعت زوجها فارته اياها فاخذها
فانطلق بها الى السوق فباعها بعشرين الف درهم وانصرف الى منزله بالمال فوضعه فاذا سائل
يدق الباب ويقول يا اهل الدار تصدقوا رحمكم الله على المسكين فقال له الرجل ادخل فدخل فقال
له خذ احد الكيسين فاخذ احدهما وانطلق فقالت له امرأته سبحان الله بينما نحن مياسير اذ ذهبت
بنصف يسارنا فلم يكن ذلك باسرع من ان دق السائل الباب فقال له الرجل ادخل فدخل فوضع
الكيس في مكانه ثم قال كل هنيئا مريئا انما انا ملك من ملائكة ربك انما اراد ربك ان يبلوك فوجدك
شاكرا ثم ذهب خطبة لامير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه احمد بن محمد عن سعد بن المنذر

عن محمد عن أبيه عن جده عن محمد بن الحسين عن أبيه عن جده عن أبيه قال خطب أمير المؤمنين صلوات
الله عليه ورواها غيره بغير هذا الإسناد وذكر أنه خطب بذي قار فحمد الله وأثنى عليه ثم قال
أما بعد فإن الله تبارك وتعالى بعث محمدا صلى الله عليه وآله بالحق ليخرج عباده من عبادة عباده
إلى عبادته ومن عهود عباده إلى عهوده ومن طاعة عباده إلى طاعته ومن ولاية عباده إلى ولايته
بشيرا ونذيرا وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا عودا وبدءا وعذرا ونذرا بحكم قد فصله
وتفصيل قد أحكمه وفرقان قد فرقه وقرآن قد بينه ليعلم العباد ربهم إذ جهلوه وليقروا به
إذ جحدوه وليثبتوه بعد إذ أنكروه فتجلى لهم سبحانه في كتابه من غير أن يكونوا رأوه فأراهم حلمه
كيف حلم وأراهم عفوه كيف عفا وأراهم قدرته كيف قدر وخوفهم من سطوته وكيف خلق ما خلق
من الآيات وكيف محق من محق من العصاة بالمثلات واحتصد من احتصد بالنقمات وكيف رزق
وهدى وأعطى وأراهم حكمه كيف حكم وصبر حتى يسمع ما يسمع ويرى فبعث الله عز وجل محمدا
صلى الله عليه وآله بذلك ثم إنه سيأتي عليكم من بعدي زمان ليس في ذلك الزمان شيء أخفى من الحق
ولا أظهر من الباطل ولا أكثر من الكذب على الله ورسوله وليس عند أهل ذلك الزمان سلعة أبور
من الكتاب إذا تلي حق تلاوته ولا سلعة أنفق بيعا ولا أغلى ثمنا من الكتاب إذا حرف عن مواضعه
وليس في العباد ولا في البلاد شيء هو أنكر من المعروف ولا أعرف من المنكر وليس فيها فاحشة
أنكر ولا عقوبة أنكى من الهدى عند الضلال في ذلك الزمان طريدان منفيان وصاحبان
مصطحبان في طريق واحد لا يأويهما مؤو فحبذا ذانك الصاحبان واها لهما ولما يعملان له
فالكتاب وأهل الكتاب في ذلك الزمان في الناس وليسوا فيهم ومعهم وليسوا معهم وذلك لأن
الضلالة لا توافق الهدى وإن اجتمعا وقد اجتمع القوم على الفرقة وافترقوا عن الجماعة قد ولوا
أمرهم وأمر دينهم من يعمل فيهم بالمكر والمنكر والرشا والقتل كأنهم أئمة الكتاب وليس الكتاب

(في الهامش: ما يرى ف)

(في الهامش: في ذلك الزمان فقد نبذ الكتاب حملته وتناساه حفظته حتى تمالت بهم الأهواء وتوارثوا ذلك من الآباء وعملوا بتحريف الكتاب كذبا وتكذيبا فباعوه بالبخس وكانوا فيه من الزاهدين فالكتاب وأهل الكتاب)

إمامهم لم يبق عندهم من الحق إلا اسمه ولم يعرفوا من الكتاب إلا خطه وزبره يدخل الداخل
لما يسمع من حكم القرآن فلا يطمئن جالسا حتى يخرج من الدين ينتقل من دين ملك إلى دين ملك
ومن ولاية ملك إلى ولاية ملك ومن طاعة ملك إلى طاعة ملك ومن عهود ملك إلى عهود ملك
فاستدرجهم الله تبارك وتعالى من حيث لا يعلمون وإن كيده متين بالأمل والرجاء حتى توالدوا
في المعصية ودانوا بالجور والكتاب لم يضرب عن شيء منه صفحا ضلالا تائهين قد دانوا بغير
دين الله عز ذكره وأدانوا لغير الله مساجدهم في ذلك الزمان عامرة من الضلالة خربة من
الهدى فقراؤها وعمارها أخائب خلق الله وخليقته من عندهم جرت الضلالة وإليهم تعود
فصارت مساجدهم من فعالهم على ذلك النحو خربة من الهدى عامرة من الضلالة قد بدلت سنة الله
وتعديت حدوده ولا يدعون إلى الهدى ولا يقسمون الفيء ولا يوفون بذمة يدعون القتيل منهم
على ذلك شهيدا قد أتوا الله بالافتراء والجحود واستغنوا بالجهل عن العلم ومن قبل ما مثلوا
بالصالحين كل مثلة وسموا صدقهم على الله فرية وجعلوا في الحسنة العقوبة السيئة وقد بعث الله
عز وجل إليكم رسولا من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم صلى الله
عليه وآله وأنزل عليه كتابا عزيزا لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم
حميد قرآنا عربيا غير ذي عوج لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين فلا يلهينكم الأمل ولا
يطولن عليكم الأجل فإنما أهلك من كان قبلكم أمد أملهم وتغطية الآجال عنهم حتى نزل بهم
الموعود الذي ترد عنه المعذرة وترفع عنه التوبة وتحل معه القارعة والنقمة وقد أبلغ الله
عز وجل إليكم بالوعد وفصل لكم القول وعلمكم السنة وشرع لكم المنهاج ليزيح العلة وحث على الذكر
ودل على النجاة وإنه من انتصح لله واتخذ قوله دليلا هداه للتي هي أقوم ووفقه للرشاد وسدده
ويسره للحسنى فإن جار الله آمن محفوظ وعدوه خائف مغرور فاحترسوا من الله عز ذكره بكثرة الذكر واخشوا

عن محمد عن ابيه عن جده عن محمد بن الحسين عن ابيه عن جده عن ابيه قال خطب امير المؤمنين صلوات
الله عليه ورواها غيره بغير هذا الاسناد وذكر انه خطب بذي قار فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اما بعد فان الله تبارك وتعالى بعث محمدا صلى الله عليه وآله بالحق ليخرج عباده من عبادة عباده
الى عبادته ومن عهود عباده الى عهوده ومن طاعة عباده الى طاعته ومن ولاية عباده الى ولايته
بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا عودا وبدءا وعذرا ونذرا بحكم قد فصله
وتفصيل قد احكمه وفرقان قد فرقه وقرآن قد بينه ليعلم العباد ربهم اذ جهلوه وليقروا
به اذ جحدوه وليثبتوه بعد اذ انكروه فجلى لهم سبحانه في كتابه من غير ان يكونوا راوه فاراهم حلمه
كيف حلم واراهم عفوه كيف عفا واراهم قدرته كيف قدر وخوفهم من سطوته وكيف خلق ما خلق
من الآيات وكيف محق من محق من العصاة بالمثلات واحتصد من احتصد بالنقمات وكيف رزق
وهدى واعطى واراهم حكمه كيف حكم وصبر حتى يسمع ما يسمع ويرى فبعث الله عز وجل محمدا
صلى الله عليه وآله بذلك ثم انه سياتي عليكم من بعدي زمان ليس في ذلك الزمان شيء اخفى من الحق
ولا اظهر من الباطل ولا اكثر من الكذب على الله ورسوله وليس عند اهل ذلك الزمان سلعة ابور
من الكتاب اذا تلي حق تلاوته ولا سلعة انفق بيعا ولا اغلى ثمنا من الكتاب اذا حرف عن مواضعه
وليس في العباد ولا في البلاد شيء هو انكر من المعروف ولا اعرف من المنكر وليس فيها فاحشة
انكر ولا عقوبة انكى من الهدى عند الضلال في ذلك الزمان طريدان منفيان وصاحبان
مصطحبان في طريق واحد لا ياويهما مؤو فحبذا ذانك الصاحبان واها لهما ولما يعملان له
فالكتاب واهل الكتاب في ذلك الزمان في الناس وليسوا فيهم ومعهم وليسوا معهم وذلك لان
الضلالة لا توافق الهدى وان اجتمعا وقد اجتمع القوم على الفرقة وافترقوا على الجماعة قد ولوا
امرهم وامر دينهم من يعمل فيهم بالمكر والمنكر والرشا والقتل كانهم ائمة الكتاب وليس الكتاب
امامهم لم يبق عندهم من الحق الا اسمه ولم يعرفوا من الكتاب الا خطه وزبره يدخل الداخل
لما يسمع من حكم القرآن فلا يطمئن جالسا حتى يخرج من الدين ينتقل من دين ملك الى دين ملك
ومن ولاية ملك الى ولاية ملك ومن طاعة ملك الى طاعة ملك ومن عهود ملك الى عهود ملك
فاستدرجهم الله تبارك وتعالى من حيث لا يعلمون وان كيده متين بالامل والرجاء حتى توالدوا
في المعصية ودانوا بالجور والكتاب لم يضرب عن شيء منه صفحا ضلالا تائهين قد دانوا بغير
دين الله عز ذكره وادانوا لغير الله مساجدهم في ذلك الزمان عامرة من الضلالة خربة من
الهدى فقراؤها وعمارها اخائب خلق الله وخليقته من عندهم جرت الضلالة واليهم تعود
فحضور مساجدهم والمشي اليها كفر بالله العظيم الا من مشى اليها وهو عارف بضلالهم فصارت مساجدهم من فعالهم على ذلك النحو خربة من الهدى عامرة من الضلالة قد بدلت سنة الله
وتعديت حدوده ولا يدعون الى الهدى ولا يقسمون الفيء ولا يوفون بذمة يدعون القتيل منهم
على ذلك شهيدا قد اتوا الله بالافتراء والجحود واستغنوا بالجهل عن العلم ومن قبل ما مثلوا
بالصالحين كل مثلة وسموا صدقهم على الله فرية وجعلوا في الحسنة العقوبة السيئة وقد بعث الله
عز وجل اليكم رسولا من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم صلى الله
عليه وآله وانزل عليه كتابا عزيزا لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم
حميد قرآنا عربيا غير ذي عوج لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين فلا يلهينكم الامل ولا
يطولن عليكم الاجل فانما اهلك من كان قبلكم امد املهم وتغطية الآجال عنهم حتى نزل بهم
الموعود الذي ترد عنه المعذرة وترفع عنه التوبة وتحل معه القارعة والنقمة وقد ابلغ الله
عز وجل اليكم بالوعد وفصل لكم القول وعلمكم السنة وشرح لكم المناهج ليزيح العلة وحث على الذكر
ودل على النجاة وانه من انتصح لله واتخذ قوله دليلا هداه للتي هي اقوم ووفقه للرشاد وسدده
ويسره للحسنى فان جار الله آمن محفوظ وعدوه خائف مغرور فاحترسوا من الله عز ذكره بكثرة الذكر واخشوا

ما يرى في

في ذلك الزمان فقد نبذ الكتاب حملته وتناساه حفظته حتى مالت بهم الاهواء وتوارثوا ذلك من الآباء وعملوا بتحريف الكتاب كذبا وتكذيبا فباعوه بالبخس وكانوا فيه من الزاهدين صح صح

منه بالتقوى وتقربوا اليه بالطاعة فانه قريب مجيب قال الله عز وجل واذا سالك عبادي عني فاني
قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون فاستجيبوا لله وآمنوا به
وعظموا الله الذي لا ينبغي لمن عرف عظمة الله ان يتعظم فان رفعة الذين يعلمون ما عظمة الله ان يتواضعوا
له وعز الذين يعلمون ما جلال الله ان يتذللوا له وسلامة الذين يعلمون ما قدرة الله ان يستسلموا له فلا
ينكرون انفسهم بعد حد المعرفة ولا يضلون بعد الهدى فلا تنفروا من الحق نفار الصحيح من الاجرب
والبارئ من ذي السقم واعلموا انكم لن تعرفوا الرشد حتى تعرفوا الذي تركه ولن تاخذوا بميثاق
الكتاب حتى تعرفوا الذي نقضه ولن تمسكوا به حتى تعرفوا الذي نبذه ولن تتلوا الكتاب حق تلاوته حتى
تعرفوا الذي حرفه ولن تعرفوا الضلالة حتى تعرفوا الهدى ولن تعرفوا التقوى حتى تعرفوا الذي تعدى
فاذا عرفتم ذلك عرفتم البدع والتكلف ورايتم الفرية على الله وعلى رسوله والتحريف لكتابه
ورايتم كيف هدى الله من هدى فلا يجهلنكم الذين لا يعلمون ان علم القرآن ليس يعلم ما هو الا
من ذاق طعمه فعلم بالعلم جهله وبصر به عماه وسمع به صممه وادرك به علم ما فات وحيي به بعد
اذ مات واثبت عند الله عز ذكره الحسنات ومحا به السيئات وادرك به رضوانا من الله تبارك
وتعالى فاطلبوا ذلك من عند اهله خاصة فانهم خاصة نور يستضاء به وائمة يقتدى بهم وهم
عيش العلم وموت الجهل هم الذين يخبركم حكمهم عن علمهم وصمتهم عن منطقهم وظاهرهم عن باطنهم
لا يخالفون الدين ولا يختلفون فيه فهو بينهم شاهد صادق وصامت ناطق فهم من شانهم شهداء
بالحق ومخبر صادق لا يخالفون الحق ولا يختلفون فيه قد خلت لهم من الله السابقة ومضى فيهم
من الله عز وجل حكم صادق وفي ذلك ذكرى للذاكرين فاعقلوا الحق اذا سمعتموه عقل رعاية ولا تعقلوه
عقل رواية فان رواة الكتاب كثير ورعاته قليل والله المستعان عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن ابن اذينة قال سمعت عمر بن يزيد يقول حدثني معروف بن

خربوذ عن علي بن الحسين عليهما السلام انه كان يقول ويل امه فاسقا من لا يزال مماريا ويل امه فاجرا
من لا يزال مخاصما ويل امه آثما من كثر كلامه في غير ذات الله عز وجل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن الحسن بن عمارة
عن نعيم القضاعي عن ابي جعفر عليه السلام قال اصبح ابرهيم عليه السلام فراى في لحيته شعرة بيضاء فقال الحمد لله
رب العالمين الذي بلغني هذا المبلغ لم اعص الله طرفة عين ابان بن عثمان عن محمد بن مروان عمن رواه
عن ابي جعفر عليه السلام قال لما اتخذ الله عز وجل ابرهيم خليلا اتاه بشراه بالخلة فجاءه ملك الموت في
صورة شاب ابيض عليه ثوبان ابيضان يقطر راسه ماء ودهنا فدخل ابرهيم عليه السلام الدار
فاستقبله خارجا من الدار وكان ابرهيم عليه السلام رجلا غيورا وكان اذا خرج في حاجة اغلق بابه
واخذ مفتاحه معه ثم رجع ففتح فاذا هو برجل قائم احسن ما يكون من الرجال فاخذ بيده وقال
يا عبد الله من ادخلك داري فقال ربها ادخلنيها فقال ربها احق بها مني فمن انت قال انا ملك الموت
ففزع ابرهيم عليه السلام وقال اجئتني لتسلبني روحي قال لا ولكن اتخذ الله عبدا خليلا فجئت لبشارته
قال فمن هو لعلي اخدمه حتى اموت قال انت هو فدخل على سارة عليها السلام فقال لها ان الله تبارك وتعالى
اتخذني خليلا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سليم الفراء عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام
مثله الا انه قال في حديثه ان الملك لما قال ادخلنيها ربها عرف ابرهيم عليه السلام انه ملك الموت عليه السلام
فقال له ما اهبطك قال جئت ابشر رجلا ان الله تبارك وتعالى اتخذه خليلا فقال له ابرهيم عليه السلام
فمن هذا الرجل فقال له الملك وما تريد منه فقال له ابرهيم عليه السلام اخدمه ايام حياتي فقال
له الملك فانت هو علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي
عن ابي جعفر عليه السلام ان ابرهيم عليه السلام خرج ذات يوم يسير ببعير فمر بفلاة من الارض فاذا هو برجل
قائم يصلي قد قطع الارض الى السماء طوله ولباسه شعر قال فوقف عليه ابرهيم عليه السلام

وعجب منه وجلس ينتظر فراغه فلما طال عليه حركه بيده فقال له ان لي حاجة فخفف قال

فخفف الرجل فجلس ابرهيم عليه السلم فقال له ابرهيم عليه السلم لمن تصلي فقال لاله ابرهيم فقال له ومن

اله ابرهيم فقال الذي خلقك وخلقني فقال له ابرهيم عليه السلم لقد اعجبني نحوك وانا احب ان

اواخيك في الله فاين منزلك اذا اردت زيارتك ولقاءك فقال له الرجل منزلي خلف هذه

النطفة واشار بيده الى البحر واما مصلاي فهذا الموضع تصيبني فيه اذا اردتني ان شاء الله

قال ثم قال الرجل لابرهيم عليه السلم الك حاجة فقال ابرهيم عليه السلم نعم فقال وما هي قال تدعو الله

وأومن على دعائك وادعوا انا فتؤمن على دعائي فقال الرجل فيم ندعو الله فقال له ابرهيم

عليه السلم للمذنبين من المؤمنين فقال الرجل لا فقال ابرهيم عليه السلم ولم فقال لاني قد دعوت الله

عز وجل منذ ثلث سنين بدعوة لم ار اجابتها حتى الساعة وانا استحيي من الله عز وجل ان ادعوه

حتى اعلم انه قد اجابني فقال ابرهيم عليه السلم فيم دعوته فقال له الرجل اني في مصلاي هذا ذات

يوم اذ مر بي غلام اروع النور يطلع من جبهته له ذؤابة من خلفه ومعه بقر يسوقها كانها

دهنت دهنا وغنم يسوقها كانها دخست دخسا فاعجبني ما رايت منه فقلت له يا غلام لمن هذه

البقر والغنم فقال لي فقلت من انت فقال انا اسمعيل بن ابرهيم خليل الرحمن فدعوت الله عز وجل

وسالته ان يريني خليله فقال له ابرهيم صلوات الله عليه فانا ابرهيم خليل الرحمن وذلك الغلام

ابني فقال له الرجل عند ذلك الحمد لله الذي اجاب دعوتي ثم قبل الرجل صفحتي ابرهيم عليه السلم

وعانقه ثم قال اما الآن فقم فادع حتى اومن على دعائك فدعا ابرهيم عليه السلم للمؤمنين

والمؤمنات المذنبين من يومه ذلك بالمغفرة والرضا عنهم قال وامن الرجل على دعائه قال

ابو جعفر عليه السلم فدعوة ابرهيم صلوات الله عليه بالغة للمؤمنين المذنبين من شيعتنا الى يوم القيمة

علي بن محمد عن بعض اصحابه رفعه قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليهم اذا قرأ هذه الاية وان تعدوا

نعمة الله لا تحصوها يقول سبحان من لم يجعل في احد من معرفة نعمه الا المعرفة بالتقصير عن معرفتها

كما لم يجعل في احد من معرفة ادراكه اكثر من العلم انه لا يدركه فشكر جل وعز معرفة العارفين بالتقصير عن

معرفة شكره فجعل معرفتهم بالتقصير شكرا كما علم علم العالمين انهم لا يدركونه فجعله ايمانا علما منه انه قد وسع

العباد فلا يتجاوز ذلك فان شيئا من خلقه لا يبلغ مدى عبادته وكيف يبلغ مدى عبادته من لا مدى له ولا كيف

تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن عنبسة بن بجاد العابد

عن جابر عن ابي جعفر ع قال كنا عنده وذكروا سلطان بني امية فقال ابو جعفر ع لا يخرج على هشام احد الا قتله

وذكر ملكه عشرين سنة قال فجزعنا فقال ما لكم اذا اراد الله عز وجل ان يهلك سلطان قوم امر الملك فاسرع

بالسير الفلك فقدر على ما يريد قال فقلنا لزيد ع هذه المقالة فقال اني شهدت هشاما ورسول الله صلى الله عليه واله

يسب عنده فلم ينكر ذلك ولم يغيره فوالله لو لم يكن الا انا وابني لخرجت عليه وبهذا الاسناد عن عنبسة عن معلى

قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم اذ اقبل محمد بن عبد الله فسلم ثم ذهب فرق له ابو عبد الله ع ودمعت عيناه فقلت له

لقد رايتك صنعت به ما لم تكن تصنع فقال رققت له لانه ينسب الى امر ليس له لم اجده في كتاب علي ع من خلفاء هذه الامة ولا

ملوكها علي بن ابرهيم رفعه قال قال ابو عبد الله ع لرجل ما الفتى عندكم فقال له الشاب فقال لا الفتى المؤمن ان اصحاب الكهف

كانوا شيوخا فسماهم الله عز وجل فتية بايمانهم محمد بن احمد عن محمد بن علي عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن سدير قال سال رجل ابا جعفر ع

عن قول الله عز وجل فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم فقال هؤلاء قوم كانت لهم قرى متصلة ينظر بعضهم

الى بعض وانهار جارية واموال ظاهرة فكفروا بانعم الله وغيروا ما بانفسهم فارسل الله عز وجل عليهم سيل العرم

فغرق قراهم واخرب ديارهم واذهب باموالهم وابدلهم مكان جناتهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل وشيء من سدر قليل

ثم قال الله عز وجل ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد

عن خلف قال لي ابو جعفر ع اتاه رجل فقال له انكم اهل بيت رحمة اختصكم الله تبارك وتعالى بها فقال له كذلك نحن والحمد لله لا ندخل

احدا في ضلالة ولا نخرجه من هدى ان الدنيا لا تذهب حتى يبعث الله عز وجل رجلا منا اهل البيت يعمل بكتاب الله لا يرى فيكم منكرا الا

طاف الناس صحيح فؤاده وفي ... مكتوب بماء الذهب
أيا معشر الناس ... فاحذروا / إذا حل عشق بالفتى كيف يصنع
تكتب الأشعار نخبة / وفي كل الأمور ...
يداري هواه ثم يكتم سره / ... وفي كل وقت ... ينقطع
كيف يداري هواه والهوى قاتل الفتى / تكتب الأشعار نخبة
إذا لم يطق صبرا وكتمان سره / فليس له شيء سوى الموت أنفع
... الاشعار ... فاني ...
... أسند ... ذكر ...

شعر

يظنون أن لم يبد شكواي أنني / سليم من الأوجاع خال من البلوى
ألم يعلموا أن المريض لضعفه / إذا ما تناهى داؤه ترك الشكوى

شعر

لو كان لي بد من الناس / قطعت حبل الناس بالياس
العز في العزلة ولكنه / لا بد للناس من الناس

وقد ذكر الجوهري رحمه الله

شعر

فضائل أهل العلم فيها مناقص / فناقصهم من كثرة المال كامل
وكاملهم من قلة المال ناقص / كم عالم لم يلج بالقرع باب منى / وجاهل قبل قرع الباب قد يلج
تغطى عيوب المرء كثرة ماله / تصدقه الأقوام وهو كذوب
وتزرى عقول المرء قلة ماله / تحمقه الأقوام وهو لبيب
أرى ذا الغنى في الناس يسعى حوله / وإن قال قولا باطلا صدقوا
فذلك دأب المرء ما دام ذا غنى / فإن زال عنه المال يوما تفرقوا